الشوارد

تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الثاني

عبد الله
بن محمد بن خميس

الشوارد

٢



الشوارد

تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الثاني

طبع على نفقة

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

أمير منطقة الرياض

طبع بإشراف

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر

جميعُ الكُتُبِ يُدْرِكُ من قراهَا
مِلالٌ ، أو فتورٌ ، أو سآمَـــهْ

سوى هذا الكتاب ، فإنَّ فيه
بدائعَ ، ما تُمَلُّ إلى القيـــامهْ

١٣٩٤ هـ. ١٩٧٤ م.





حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

أمير منطقة الرياض

حرف الغين



وماذا يَنْفَعُ التِّرْيَاقُ يَوْماً إذَا وَافَى وقدْ ماتَ اللَّدِيغُ

...

إنَّ فِي المَوْتِ وَالْمَعَادِ لَشُغْلاً وادِّكَاراً لِذي النُّهَى وبَلاَغَا
فاغْتَنِمْ خَصْلَتَيْنِ قَبْلَ الْمَنَايَا صِحَّةَ الْجِسْمِ ياأَخِي والْفَرَاغَا

الإشبيلي

إذَا شِئْتَ أَنْ تَبْلَى امْرأً بِبَلِيَّةٍ وَتَحْرِمَهُ سَيْبَ العطايَا السَّوابغِ
فَعِدْهُ ومَاطِلْهُ فَإِنَّكَ بَالِغٌ بِهِ فِي الأَذَى والضر أَقْصَى الْمَبَالغ

أحمد بن علوية



حرف الفاء



تُبْدِي عُيونُهُمُ مَا فِي قُلُوبِهِمُ وَالْعَيْنُ تُظْهِرُ مَا فِي الْقَلْبِ أَوْتَصِفُ

...

ثَلاَثَةٌ فِيهِنَّ لِلْمُلْكِ التَّلَــفْ الظُّلْمُ وَالإِهْمَالُ فِيهِ وَالسَّرَفْ

...

تَعجَّبَتْ دُرُّ مِنْ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا: لاَ تَعْجَبِي فَطُلُوعُ الْبَدْرِ فِي السَّدَفِ
وَزَادَهَا عَجَباً أَنْ رُحْتُ فِي سَمَلٍ وَمَا دَرَتْ دُرُّ أَنَّ الدُّرَّ فِي الصَّدَفِ

أبو هفـان

إِذَا شَجَرُ الْمَوَدَّةِ لَمْ يُجَــدَّدْ بِغَيْثِ الْبِرِّ أَسْرَعَ فِي الْجَفَافِ

ديك الجن

مَا يُحْرِزُ الْمَرْءُ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَفاً إِلاَّ تَخَوَّنَهُ النُّقْصَانُ مِنْ طَرَفِ

أبو العتاهية

إِنَّ فِي نَيْلِ الْمُنَى وَشْكُ الرَّدَى وَقِياسُ الْقَصْدِ عِنْدَ السَّرَفِ
كَسِرَاجٍ دُهْنُهُ قُوتٌ لَــهُ فَإِذَا غَرَّقتَهُ فِيهِ طَفِـــي

ابن طباطبـا

يَا قَلِيلَ الْقَدْرِ مَوْفُورَ الصلَــفْ وَالَّذي فِي التِّيهِ قَدْ حَازَ السَّرَفْ
كُنْ لَئِيماً وَتَواضَعْ تُحْتَمَــلْ أَوْ سَخِيًّا يُحْتَمَلْ مِنْكَ الصَّلَفْ

ابو بكر الزبير

إِذَا تَخَلَّفْتَ عَنْ صَدِيــقٍ وَلَمْ يُعَاتِبْكَ فِــي التَّخَلُّفْ
فَلاَ تَعُدْ بَعْدَهَا إِلَيْــهِ فَإِنَّمــا وُدُّهُ تَكَلُّـــــفْ

منصور الفقيه

وَلَوْلاَ الضَّرُورَةُ لَمْ آتِــهِ وَعِنْدَ الضَّرُورَةِ آتِي الْكَنِيفَا

ابن بسام

تَنَازَعَ النَّاسُ في الصُّوفي وَاخْتَلَفُوا قِدْماً وَظَنُّوهُ مُشْتَقًّا مِنَ الصُّوفِ
وَلَسْتُ أَنْحَلُ هذاالْوَصفَ غَيْرَفَتى صَافَى فَصُوفِيَ حَتَّى سُمِيَّ الصُّوفِي

البستي

حُذِفْتُ وَغَيْري مُثْبَتٌ في مَكَانِه كَأَنِّي نُونُ الْجَمْعِ حِينَ يُضَافُ

البستي

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّــــا بَنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضِّعَافِ
مَخَافَةَ أَنْ يَذُقْنَ الْيُتْمَ بَعْــدِي وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقاً بَعْدَ صَــافِ

عمران بن حطــان

وَمَا الْحُبُّ مِنْ حُسْنٍ وَلاَمِنْ دَمَامَة وَلكِنَّهُ شَيْءٌ بِهِ الْقَلْبُ يَكْلَفُ

...

دَهْرٌ عَلا قَدْرُ الْوَضِيعِ بِـــهِ   وَهَوى الرَّفِيعُ يَحُطُّهُ شَرَفُـهْ
كَالْبَحْرِ يَرْسُبُ فِيهِ لُؤْلُـــؤُهُ   سُفْلاً وَيَعْلُو فَوْقَـهُ جِيَفُـهْ

ابن الرومي

وَمَا كُل مَنْ كَانَ ذَا قُـوَّة   يُنَاوِي الضَّعِيفَ إِذَا اسْتَضْعَفَهْ
وَيَزْعُمُنِـــي صَدَفـاً خَالِيـاً   مِنَ الدُّرِّ فِي مِثْلِ مَا صَرَفَـهْ
وَلَوْ شِئْتُ عَرَّفْتُهُ مَنْ أَنَـا   وَإِنْ كَانَ بِي جَيِّدَ الْمَعْرِفَـهْ
وَفِرْعَوْنُ يَعْرِفُ مَنْ رَبُّـــهُ   وَلَكِنَّ طُغْيَانَـهُ سَوَّفَــهْ
وَسَلْ مَنْ تَعَرَّضَ لِي بِالْهِجـا   وَعَنْ عِرْضِهِ أَيْنَ قَدْ خَلَّفَهْ

الخباز أرزي

وَلاَ تَقُلْ لَيْسَ فِـيَّ عَيْـــبٌ   قَدْ تُقْذَفُ الْحُرَّةُ الْعَفِيفَــهْ
وَالشِّعْرُ نَـارٌ بِلا دُخَـــانٍ   وَلِلْقَوافِي رُقى لَطِيفَـــهْ
كَمْ مِنْ ثَقِيلِ الْمَحَلِّ سَامٍ   هَوَتْ بِهِ أَحْرُفٌ خَفِيفَــهْ
لَوْ هُجِيَ السَّيْفُ وَهُوَ أَهْلٌ   لِكُلِّ مَدْحٍ لَصَارَ جِيْفَــهْ

ابن سكرة

كُلُّ أَمْرٍ إِذَا تَفَكَّرْتُ فِيــهِ   وَتَأَمَّلْتُهُ رَأَيْــتُ ظَرِيفَـا
كُنْتُ أَمْشِي عَلَى اثْنَتَيْنِ قَوِيًّا   صِرتُ أَمْشِي عَلَى ثَلاَث ضَعِيفَا

•••

لَكَ فِي الْمَحَاسِنِ مَنْطِقٌ يَشْفِي الْجَوَى   وَيَسُوغُ فِي أُذُنِ الْأَدِيبِ سُلاَفُهُ

وَكَأَنَّ لَفْظَكَ لُؤْلُؤٌ مُتَنَخَّلٌ وَكَأَنَّما آذَانُنا أَصْدَافُهُ

ابن اسحاق الصابي

قِيلَ لِيْ لِمْ جَلَسْتَ فِي آخِرِ الْقَوْ مِ وَأَنْتَ الْبَدِيعُ رَبُّ الْقَوافِي
قُلْتُ آثَرْتُهُ لأَنَّ الْمَنَادِيْ لَ يُرَى طِرْزُهَا عَلَى الأَطْرَافِ

طراد بن علي الدمشقي

فَمَا إِنْ عَرَفْتُ النَّاسَ حَتَّى ذَمَمْتُهُمْ جَزَى اللهُ خَيْراً كُلَّ مَنْ لَسْتُ أَعْرِفُ
فَمَا سَامَنَا خسْفاً وَلاَ عَمَّنَا أَذى مِنَ النَّاسِ إلاَّ مَنْ نَوَدُّ وَنَعْرِفُ

...

إِذَا خِفْتَ مِنْ أَهْوَاءِ قَوْم تَشَتُّتاً فَبِالْجُوْدِ جَمّعْ بَيْنَهُمْ يَتَأَلَّفُوا
وَإِنْ كُشِفَتْ عِنْدَ الْمُلِمَّاتِ عَوْرَةٌ كَفَاكَ غِطَاءُ الْجُودِ مَا يُتَكَلَّفُ

...

تَعَلَّمْتُ فِعْلَ الْخَيْرِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ وَهَذَّبَ نَفْسِي فِعْلُهُمْ بِاخْتِلافِهِ
أَرَى مَا يَسُوءُ النَّفْسَ مِنْ فِعْلِ جَاهِلٍ فَآخُذُ فِي تَأْدِيبِهِ بِخِلافِهِ

...

لاَ تَبْخَلَنَّ بِدُنْياً وَهْيَ مُقْبِلَةٌ فَلاَ يُضُرُّ بِهَا التَّبْذِيرُ وَالسَّرَفُ
وَإِنْ تَوَلَّتْ فَأَحْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا فَالشُّكْرُ مِنْهَا إِذَا مَا أَدْبَرَتْ خلَفُ

...

لاَ أَجْعَلُ الْمَالَ لِي رَبًّا يُصَرِّفُنِي   لاَ بَلْ أَكُونُ لَهُ رَبّاً أُصَرِّفُـهُ
مَالِي مِنَ الْمَالِ إلاَّ مَا تَقَدَّمَنِي   فَذَاكَ لِي وَلِغَيْرِي مَا أُخَـلِّفُهُ

...

لاَ تَشْكُرَنَّ فَتىً حَتَّى تُعَامِلَـهُ   وَتَسْتَبِينَ مِنَ الْحَالَيْنِ إِنْصَافَا
فَقَدْ تَرى رَجُلاً بَادِي الصَّلاحِ فَإِنْ   عَامَلْتَهُ فِي حَقِيرٍ غَشَّ أَوْ حَافَا

...

وَأَرَى مَغَانِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتُهَـا   فَيُبْعِدُنِي عَنْهَا حَياً وَتَعَفُفُ

اعشى همدان

لَيْسَ الظَّرِيفُ بِكَامِلٍ فِي ظَرْفِهِ   حَتَّى يَكونَ عَنِ الْحَرَامِ عَفِيفَا
فَإِذَا تَوَرَّعَ عَنْ مَحَارِمِ رَبِّـهِ   فَهُنَاكَ يَدْعُوهُ الأَنَامُ ظَرِيفَـا

...

فَقَدْ أَصْبَحْتُ تَنْوِينـاً وَأَضْحَى   حَبِيبِي لاَ تُفَارِقُـهُ الإِضَافَـهْ

الشهابي

وَإِذَا تُصِبْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ   فَاصْبِرْ فَكُلُّ غيَابَةٍ تَتَكَشَّـفُ

...

تَرَى النَّاسَ إِنْ سِرْنا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا   وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَأْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَّفُوا

الفرزدق

وَذِي جِدَالٍ لَنَا كَشَفْتُ لَـهُ   عَنْ خَطَإٍ كَانَ قَـدْ تَعَسَّفَـهُ

فَلَمْ يُجِبْنِي بِغَيْرِ ضِحْكَتِـــهِ وَالضِّحْكُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ سَفَهُ

•••

أَنَا يَا قَوْمُ مِنْ فُؤَادِي وَطَرْفِي فِي أُمُورٍ تُجَلُّ عَنْ كُلِّ وَصْفِ
مُقْلَتِي تُورِثُ الْهُمُومَ فُؤَادِي وَفُؤَادِي بِالدَّمْعِ يكْلُمُ طَرْفِي

ابن المعتز

وَلاَ تَقُولَنْ إِذَا مَا جِئْتَ مُخْزِيَةً قَوْلَ الْغُوَاةِ: عَلَى هَذَا مَضَى السَّلَفُ
لاَ تَحْلِفَنَّ عَلَى صِدْقٍ وَلاَ كَذِبٍ فَمَا يُفِيدُكَ إِلاَّ الْمَأْثَمَ الْحلفُ
إِقْرأْ كَلاَمِي إِذا ضَمَّ الثَّرَى جَسَدِي فَإِنَّهُ لَكَ مِمَّنْ قَالَهُ خَلَـفُ

المعري

تَرُومُ رِزْقاً بِأَنْ سَمَّوْكَ مُتَّكِلاً وَأَدْيَنُ النَّاسِ مَنْ يَسْعَى وَيَحْتَرِفُ

المعري

وَقلَّمَا تَسْكُنُ الأَضْغَانُ فِي خَلَـدٍ إِلاَّ وَفِي وَجْهِ مَنْ يَسْعَى بِهَا كَلَفُ
أَمْسَى النِّفَاقُ دُرُوعاً يُسْتَجَنُّ بِهَا مِنَ الأَذَى وَيُقَوِّي سَرْدَهَا الْحَلِفُ

المعري

لِلْحَدِيدِ الْعُلَى عَلَى سَائِرِ الْجَوْ هَرِ ذُلُّ الْعِدَى وَعِـزُّ الْعَيُوفِ
أَوَ لاَ يُبْصِرُ الْفَتَى الذَّهَبَ الأَحْ مَرَ تُحْذَى بِهِ نِعَالُ السُّيوفِ

المعري

وَقَائِلٍ كَيْفَ تَهَاجَرْتُمَـــا ؟ فَقُلْتُ قَوْلاً فِيــهِ إِنْصَافُ
لَـمْ يَكُ مِنْ شَكْلِي فَفَارَقْتُهُ وَالنَّاسُ أَشْكَـــالٌ وَأُلاَّفُ

محمود بن حازم الباهلي

إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيَـــاةُ غُــرُورٌ وَالْجَهُولُ الْجَهُولُ مَنْ يَصْطَفِيهَا
مَا مَضَى فَاتَ وَالْمُؤَمَّلُ غَيْبٌ وَلَكَ السَّاعَةُ الَّتِيْ أَنْــتَ فِيهَا

الامام علي

لاَ تَغْبِطَنَّ عَامِلَ السُّلطَانِ فِــي وِلاَيَةٍ قَــدْ آذَنَتْ بِحَتْفِهِ
تَراهُ يحكي دَهْرَهُ سَفِينَـــةً فِي البَحْرِ لاَ أَمْنٌ لَهَامِنْ خَوْفِهِ
إِنْ أَدْخَلَتْ مِنْ مَائِهِ فِي جَوْفِهَا أَدْخَلَهَا وَمَاءَهَا فِي جَوْفِـــهِ

• • •

رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَرْفَعُ كُلَّ وَغْدٍ وَيَخْفِضُ كُلَّ ذِي شِيَمٍ شَرِيفَهْ
كَمِثْلِ الْبَحْرِ يُغْرِقُ كُلَّ حَيٍّ وَلاَ يَنْفَكُ يَطْفُو فِيهِ جِيفَــهْ
كَذَا الْمِيزَانُ يَخْفِضُ كُلَّ وَافٍ وَيَرْفَعُ كُلَّ ذِي زِنَةٍ خَفِيفَهْ

ابن الرومي

فَمَا النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِينَ عَهِدْتَهُمْ وَلاَ الدَّارُ بِالدَّارِ الَّتِي أَنْتَ تَعْرِفُ

الفرزدق

إِنِّي فَحَصْتُ بَنِي الزَّمَانِ فَلَمْ أَجِدْ خِلاًّ وَفِيّاً لِلشَّدَائِدِ أَصْطَفِـــي

فَعَلِمْتُ أَنَّ الْمُسْتَحِيلَ ثَلاَثَــةٌ   الْغُولُ وَالْعَنْقَاءُ وَالْخِلُّ الْوَفِــي

...

فَلَقَدْ قَصَدْتُكَ رَاجِياً فِي حَاجَتِي   مَا يَرْتَجِيهِ الطَّالِــبُ الْمَلْهُوفُ
فَسَرَرْتَنِي وَبَرَرْتَنِي بِنَجَاحِهَــا   وَكَذَا يَكُونُ الْجُودُ وَالْمَعْرُوفُ

...

وَأَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ كَالدَّهْرِ لَمْ يَثِقْ   بِهِ وَبِهِمْ إِلاَّ جَهُــولٌ مُسَوِّفُ

...

فَلاَ تَخْضَعَنَّ إِلَى سَاقِــطٍ   وَلَوْ كَانَتِ الْأَرْضُ فِي كَفِّهِ

...

تَشَبَّهَ فِي النَّحْوِ بِالْأَخْفَشَيْــنِ   فَجَاءَ بِأُعْجُوبَــةٍ مُطْرِفَــهْ
وَلَمْ يَسْمَعِ النَّحْوَ لَكِنَّــهُ   قَرَا مِنْهُ شَيْئاً وَقَــدْ صَحَّفَــهْ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخْفَشَ النَّاظِرِيْنَ   فَإِنَّ الْفَتَى أَخْفَشُ الْمَعْرِفَــهْ

كشاجم

إِنَّ الْغَنِيَّ هُوَ الْغَنِيُّ بِنَفْسِــهِ   وَلَوَ اَنَّهُ عَارِي الْمَنَاكِبِ حَافِي
مَا كُلُّ مَا فَوْقَ الْبَسِيطَةِ كَافِياً   وَإِذَا قَنِعْتَ فَبَعْضُ شَيْءٍ كَافِي

ابو فراس

عَجَباً لِلَّذِي يَذِلُّ لِــذِي الدُّنْيَا   وَيَكْفِيهِ كُلُّ يَــوْمٍ رَغِيــفُ

ابو العتاهية

إِذَا وَجَدَ الشَّيْخُ مِنْ نَفْسِـــهِ ... نَشَاطاً فَذَلِكَ مَــوْتُ خَفِي
أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ ضَوْءَ السِّـراجِ ... لَهُ لَهَبٌ قَبْلَ أَنْ يَنْطَفِـــي

•••

إِذَا بُلِيَ اللَّبِيبُ بِقُرْبِ فَــدْمٍ ... تَجَرَّعَ فِيهِ كَاسَاتُ الْحُتُوفِ
فَذُو الطَّبْعِ الْكَثِيفِ بِغَيْرِ قَصْدٍ ... يُضِرُّ بِصَاحِبِ الطَّبْعِ اللَّطِيفِ
وَذَلِكَ أَنَّ بَيْنَهُما اخْتِلاَفــاً ... كَحُمَّى الرِّبْعِ فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ

ابن سرايا

قَدْ يَصْبِرُ الْحُرُّ عَلَى السَّيْـــفِ ... وَيَأْنَفُ الصَّبْرَ عَلَى الْحَيْــفِ
وَيُؤْثِرُ الْمَوْتَ عَلَى حَالَـــةٍ ... يَعْجَزُ فِيهَــا عَنْ قِرىَ الضَّيْف

•••

جَزَاءُ الْمُسِيءِ إِذَا مَا اعْتَــرَفْ ... زَوَالُ الذُّنُوبِ عَلَى مَا اقْتَرَفِ
وَعَــدُّ الذنُــوبِ عَلَى تَائِــبٍ ... وَقَدْ وَجَبَ الصَّفْحُ عَنْهَا سَرَفْ

•••

قَدْ تَخْرُجُ الدُّرَّتَانِ مِنْ صَدفَهْ ... وَالدُّرُّ يَخْتَارُهُ الَّذِي عَرَفَــهْ
إِحْدَاهُمَا لَمْ يُحَــطْ بِقِيْمَتِهَا ... وَأُخْتُهَا دُونَ قِيمَةِ الصَّدَفَــهْ

ابن المعتــز

إِذَا تَعَانَقَ مُنْآدٌ وَمُعْتَــدِلٌ ... كَانَا(كَلَا)ضَاعَ فِيهَااللاَّمُ وَالْأَلِفُ

•••

حِجَابٌ وَإِعْجَابٌ وَفرطُ تَصلف ... وَمَدُّ يَدٍ نَحْوَ الْعُلَى بِتَكَلُّفِ
وَلَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وَرَاءِ كِفَايَةٍ ... عَذَرْنَا وَلَكِنْ مِنْ وَرَاءِ تَخَلُّفِ

عبد الصمد بن الشجناء

تَقَاضَاكَ دَهْرُكَ مَا أَسْلَفَا ... وَكَدَّرَ عَيْشَكَ بَعْدَ الصَّفَا
فَلاَ تُنْكِرَنَّ فَإِنَّ الزَّمَانَ ... رَهِينٌ بِتَشْتِيتِ مَا أَلَّفَا

الحارثي

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا ... إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ لَيْسَ نُنْصَفُ
فَأُفٍّ لِدُنْيَا لاَ يَدُومُ نَعِيمُهَا ... تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

...

أَرَى الطَّرِيقَ قَرِيباً حِينَ أَسْلُكُهُ ... إِلَى الْحَبِيبِ بَعِيداً حِينَ أَنْصَرِفُ

العباس بن الاحنف

فَإِنْ يَكُنِ الْفِعْلُ الَّذي سَاءَ وَاحِداً ... فَأَفْعَالُهُ اللاَّئي سَرَرْنَ أُلُوفُ

المتنبي

حرف القاف



تُصَادِقُ أَعْدَائِي وَتَرْجُو مَوَدَّتِي صَدِيقُ عَدُوِّي لَيْسَ لِي بِصَدِيقِ

...

لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْماً بَعْضَ أَخْلَاقِي

تابط شرا

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلاَّ فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ

المزق العبدي

جَزَى اللهُ الشَّدَائِدَ كُلَّ خَيْرٍ وَإِنْ جَرَّعْنَنِي غُصَصاً بِرِيقِي
وَمَا مَدْحِي لَهَا حُبًّا وَلَكِنْ عَرَفْتُ بِهَا عَدُوِّيَ مِنْ صَدِيقِي

...

شَقِيَتْ بَنُو سعْدٍ[1] بِشِعْرِ مُسَاوِرٍ إِنَّ الشَقِيَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ

المساور بن هند

كَقَوْلِ كِسْرَى فِيمَا تَمَثَّلَهُ مِنْ فُرَصِ اللِّصِّ ضَجَّةُ السُّوقِ

ابو فراس

(١) روايتان : أسد وسعد .

وَمَا النَّاسُ إلاَّ هَالِكٌ وابْنُ هَالِكٍ وَذُو نَسَبٍ فِي الْهَالِكِينَ عَرِيقِ
إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقِ

ابو نواس

لِكُلِّ سَاقِطَةٍ فِي الْحَيِّ لاَقِطَةٌ وَكُلُّ بَائِرَةٍ يَوْماً لَهَا سُوقُ

• • •

كَلاَمُ أَكْثَرِ مَنْ تَلْقَى وَمَنْظَرُهُ مِمّا يَشُقُّ عَلَى الأَسْمَاعِ وَالْحَدَقِ

المتنبي

لَوْ أَنَّ مَنْ قَالَ نَارٌ أَحْرَقَتْ فَمَهُ لَمَا تَفَوَّهَ بِاسْمِ النَّارِ مَخْلُوقُ

• • •

وَمَا الْمَوْتُ إلاَّ رَحْلَةٌ غَيْرَ أَنَّهَا مِنَ الْمَنْزِلِ الْفَانِي إِلَى الْمَنْزِلِ الْبَاقِي

ابو العتاهية

وَقَالُوا اضْطَرِبْ فِي الأَرْضِ فَالرِّزْقُ وَاسِعٌ فَقُلْتُ: ولَكِنْ مَطْلَبُ الرِّزْقِ ضَيِّقُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الأَرْضِ حُرٌّ يُعِينُنِي وَلَمْ يَكُ لِي كَسْبٌ فَمِنْ أَيْنَ أُرْزَقُ؟

القاضي الجرجاني

وَالْمَرْءُ مِثْلُ هِلاَلٍ حِينَ تُبْصِرُهُ يَبْدُو ضَعِيفاً ضَئِيلاً ثُمَّ يَتَّسِقُ
يَزْدَادُ حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ أَعْقَبَهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ نَقْصاً ثُمَّ يَنْمَحِقُ

ابو العتاهية

كُلَّما قُلْتُ قَالَ أَحْسَنْتَ زِدْنِي ... وَبِأَحْسَنْتَ لاَ يُبَاعُ الدَّقِيقُ

جحظة البرمكي

وَلِلّهِ دَرُّ الْإِخْتِيَارِ فَإِنَّهُ ... يُبَيِّنُ فَضْلَ السَّبْقِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ

عبدالله بن طاهر

فَتًى جَمَعَ الْعَلْيَاءَ عِلْماً وَعِفَّةً ... وَبأْساً وَجُوداً لاَ يَضِيقُ فُواقَا

كَمَا جَمَعَ التُفَّاحُ حُسْناً وَنَظْرَةً ... وَرَائِحَةً مَحْبُوبَةً وَمَذَاقَا

البستي

وَبَاهِ تَمِيمًا بِالْغِنَى إِنَّ لِلْغِنَى ... لِسَانًا بِهِ الْمَرْءُ الْهَيُوبَةُ يَنْطِقُ

انس بن ابي انيس

إِلْفُ هَذَا الْهَوَاءِ أَوْقَعَ فِي الْأَنْفُسِ ... أَنَّ الْحِمَامَ مُرُّ الْمَذَاقِ

وَالْأَسَى قَبْلَ فُرْقَةِ الرُّوحِ عَجْزٌ ... وَالْأَسَى لاَ يَكُونُ بَعْدَ الْفِرَاقِ

وَالْغِنَى فِي يَدِ اللَّئِيمِ قَبِيحٌ ... قَدْرَ قُبْحِ الْكَرِيمِ فِي الْإِمْلاَقِ

المتنبي

وَمَا كَمدُ الْحُسَّادِ شَيْءٌ قَصَدْتُهُ ... وَلَكِنَّهُ مَنْ يَزْحَمِ الْبَحْرَ يَغْرَقِ

وَإِطْرَاقُ طَرْفِ الْعَيْنِ لَيْسَ بِنَافِعٍ ... إِذَا كَانَ طَرْفُ الْقَلْبِ لَيْسَ بِمُطْرِقِ

إِذَا شَاءَ أَنْ يَلْهُو بِلِحْيَةِ أَحْمَقٍ ... أَرَاهُ غُبَارِي ثُمَّ قَالَ لَهُ : الْحَقِ

المتنبي

وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفاً لَهُ | إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي طَبْعِهِ وَالْخَلائِقِ
وَمَا بَلَدُ الْإِنْسَانِ غَيرَ الْمُوافِقِ | وَمَا أَهْلُهُ إِلاَّ دْنونَ غَيْرَ الأَصَادِقِ
وَمَا يُوجِعُ الْحِرْمَانُ مِنْ كَفِّ حَارِمٍ | كَمَا يُوجِعُ الْحِرْمَانُ مِنْ كَفِّ رازِقِ

المتنبي

كُلُّ رِزْقٍ تَرْجُوهُ مِنْ مَخْلُوقِ | يَعْتَرِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّعْوِيقِ
وَأَنَا قَائِلٌ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ | مَقَالَ الْمَجَازِ لاَ التَّحْقِيقِ
لَسْتُ أَرْضَى مِنْ فِعْلِ إِبْلِيسَ شَيْئاً | غَيْرَ تَرْكِ السُّجودِ لِلْمَخْلُوقِ

ابن ابي العفر

خُذَا أَنْفَ (هَرْشَى) أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ | كِلاَ جَانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيقُ

...

رُبَّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا عِيسَهُمْ | فِي ذُرَى مَجْدِهِمُ حِينَ بَسَقْ
سَكَتَ الدَّهْرُ زَمَاناً عَنْهُمُ | ثُمَّ أَبْكَاهُمْ دَماً حِينَ نَطَقْ

...

يُعْمِلُ الْفِكْرَةَ فِي رَدّي بِهَا | قَبْلَ أَنْ أَفْرَغَ مِنْهَا نَاطِقَا

...

أَبِعَيْنِ مُفْتَقِرٍ إِلَيْكَ نَظَرْتَنِي | فَأَهَنْتَنِي وَقَذَفْتَنِي مِنْ حَالِقِ
لَسْتَ الْمَلُومَ أَنَا الْمَلُومُ لأَنَّنِي | أَنْزَلْتُ آمَالِي بِغَيْرِ الْخَالِقِ

أبو الفرج الاصفهاني

عَلَيْكَ بِالْحِفْظِ دُونَ الْجَمْعِ فِي كُتُبٍ فَإِنَّ لِلْكُتْبِ آفَاتٍ تُفَرِّقُهَا
فَالْمَاءُ يُغْرِقُهَا وَالنَّارُ تُحْرِقُهَا وَالفَأْرُ يَخْرِقُهَا وَاللِّصُّ يَسْرِقُهَا

ابن دوست

لاَ تَأْمَنِ النَّفْثَةَ مِنْ شَاعِرٍ مَا دَامَ حَيًّا سَالِماً نَاطِقَا
فَإِنَّ مَنْ يَمْدَحُكُمْ كَاذِبًا يُحْسِنُ أَنْ يَهْجُوَكُمْ صَادِقَا

الجرماني النحوي

قَالُوا هَجَرْتَ الشِّعْرَ قُلْتُ ضَرُورَةً بَابُ الدَّوَاعِي وَالْبَوَاعِثِ مُغْلَقُ
خَلَتِ الدِّيَارُ فَلاَ كَرِيمٌ يُرْتَجَى مِنْهُ النَّوَالُ وَلاَ مَلِيحٌ يُعْشَقُ
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ لاَ يُشْتَرَى وَيُخَافُ فِيهِ مَعَ الْكَسَادِ وَيُسْرَقُ

ابراهيم الغزي

قَدِّرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَنْزِلَهَا فَمَنْ عَلاَ زَلَقاً عَنْ غُرَّةٍ زَلَقَا

...

قَوَاصِدَ كَافُورٍ تَوَارِكَ غَيْرِهِ وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَاقِيَا

المتنبي

أُفٍّ مِنَ الدُّنْيَا وَأَسْبَابِهَا فَإِنَّهَا لِلْحُزْنِ مَخْلُوقَهْ
هُمُومُهَا مَا تَنْقَضِي سَاعَةً عَنْ مَلِكٍ فِيهَا وَلاَ سُوقَهْ

ابو علي كاتب بكر

إِصْبِرْ عَلَى الدَّهْرِ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ   وَلَا تَقُولَنَّ ذَرْعِي مِنْهُ قَدْ ضَاقَا
فَبِالنَّوَائِبِ يَزْدَادُ الْفَتَى شَرَفاً   كَالْبَدْرِ يَزْدَادُ فِي الظَّلْمَاءِ إِشْرَاقَا

...

وَإِذَا سَمِعْتَ بِحُوَّلٍ مُتَأَدِّبٍ   مُتَأَلِّهٍ فَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْزَقِ
فَالرِّزْقُ يُخْطِيءُ بَابَ عَاقِلِ قَوْمِهِ   وَيَبِيتُ بَوَّاباً بِبَابِ الْأَحْمَقِ

...

لَوْ كَانَ بِالْحِيَلِ الْغِنَى لَوَجَدْتَنِي   بِنُجُومِ أَفْلَاكِ السَّمَاءِ تَعَلُّقِي
لَكِنَّ مَنْ رُزِقَ الْحِجَا حُرِمَ الْغِنَى   ضِدَّانِ مُفْتَرِقَانِ أَيَّ تَفَرُّقِ
فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنَّ مَجْدُوداً حَوَى   عُوداً فَأَثْمَرَ فِي يَدَيْهِ فَصَدِّقِ
وَأَحَقُّ خَلْقِ اللهِ بِالْهَمِّ امْرُؤٌ   ذُو هِمَّةٍ يُبْلَى بِعَيْشٍ ضَيِّقِ
وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى الْقَضَاءِ وَكَوْنِهِ   بُؤْسَ اللَّبِيبِ وَطِيبَ عَيْشِ الْأَحْمَقِ
انَّ امْرَأً رُزِقَ الْيَسَارَ فَلَمْ يُصِبْ   حَمْدا وَلَا أَجْراً لَغَيْرُ مُوَفَّقِ

الشافعي

وَإِذَا افْتَخَرْتَ بِأَعْظُمٍ مَقْبُورَةٍ   فَالنَّاسُ بَيْنَ مُكَذِّبٍ وَمُصَدِّقِ
فَأَقِمْ لِنَفْسِكَ بِانْتِسَابِكَ شَاهِداً   بِحَدِيثِ مَجْدٍ لِلْقَدِيمِ مُحَقِّقِ

...

وَإِذَا عَجَزْتَ عَنِ الْعَدُوِّ فَدَارِهِ   وَامْزَحْ لَهُ إِنَّ الْمِزَاحَ وِفَاقُ

فَالنَّارُ بِالْمَاءِ الَّذِي هُوَ ضِدُّهَـــا تُعْطِي النَّضُوجَ وَطَبْعُهَا الإِحْرَاقُ

ابن نباتة

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّي غَيْرَ شِيمَتِـــه وَمَنْ شَمَائِلُهُ التَّبْدِيلُ وَالْمَلَقُ
إِرْجِعْ إِلىٰ خِيْمِكَ الْمَعْرُوفِ دَيْدَنُهُ إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخلقُ

سالم بن وابصة الاسدي

سُبْحَانَ مَنْ أَنْزَلَ الْأَشْيَاءَ مَنْزِلَهَا وَصَيَّرَ النَّاسَ مَرْزُوقاً وَمَأْلُوقَـــا
فَعَاقِلٌ فَطِنٌ أَعْيَتْ مَذَاهِبُـــهُ وَجَاهِلٌ أَحْمَقٌ تَلْقَاهُ مَرْزُوقَـــا
هَذَا الَّذِي تَرَكَ الْأَلْبَابَ حَائِرَةً وَصَيَّرَ الْعَالِمَ النَّحْرِيرَ زِنْدِيقَـــا

تروى للشافعي

إِذَا مَا النَّاسُ جَرَّبَهُمْ لَبِيبَ فَإِنِّي قَدْ أَكَلْتُهُـمُ وَذَاقَـــا
فَلَمْ أَرَ وُدَّهُمْ إِلَّا خِدَاعـــاً وَلَمْ أَرَ دِينَهُمْ إِلَّا نِفَاقَـــا

المتنبي

إِذَا نِلْتَ الإِمَارَةَ فَاسْمُ فِيهَـــا إِلَى الْعَلْيَاءِ بِالسَّبَبِ الْوَثِيـــقِ
وَلَاتَكُ عِنْدَهَا حُلْوًا فَتُحْسَـــى وَلَاْمُرًّا فَتَنْشَبُ فِـي الْحُلُوقِ
فَكُـــلُّ إِمَـــارَةٍ إِلاَّ قَلِيـــلاً مُغَيِّرَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الصَّدِيقِ

ابو زبيد الطائي

خَصَائِصُ مَنْ تُشَاوِرُهُ ثَـــلَاثٌ فَخُذْهَا مِنْ لِسَانِي بِالْوَثِيقَـــهْ

وِدَادٌ خَالِصٌ وَوُفُورُ عَقْلٍ ... وَمَعْرِفَةٌ بِحَالِكَ بِالْحَقِيقَهْ
فَمَنْ تَمَّتْ لَهُ هذِي الْمَعَانِي ... فَتَابِعْ رَأْيَهُ وَاسْلُكْ طَرِيقَهْ

...

إِذَا كَانَ الزَّمَانُ زَمَانَ سُوءٍ ... وَأَنْكَرَ أَهْلُهُ فِيهِ الْحُقُوقَا
وَدَالَتْ دَوْلَةُ الْأُدَبَاءِ فِيهِمْ ... فَلَمْ تَرَ مِنْهُمُ بِهِمُ رَفِيقَا
فَسُحْقاً ثُمَّ سُحْقاً ثُمَّ سُحْقاً ... لِدَهْرٍ يُلْحِقُ الْأُدَبَاءَ ضِيقَا

...

صَحِبْتُ بَنِي الدُّنْيَا ثَمَانِينَ حِجَّةً ... فَلَمْ أَرَ لِي مِنْهُمْ صَدِيقاً مُوَافِقَا
وَمَا الْمَرْءُ فِي هَذَا الزَّمَانِ بِنَافِعٍ ... مَعَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُنَافِقَا

...

إِذَا اجْتَمَعَتْ بَيْنَ امْرَأَيْنِ صِنَاعَةٌ ... فَأَحْبَبْتَ أَنْ تَدْرِي الَّذِي هُوَ أَحْذَقُ
فَلَا تَتَفَقَّدْ مِنْهُمَا غَيْرَ مَا جَرَتْ ... بِهِ لَهُمَا الْأَرْزَاقُ حِينَ تُفَرَّقُ
فَحَيْثُ يَكُونُ النَّقْصُ فَالرِّزْقُ وَاسِعٌ ... وَحَيْثُ يَكُونُ الْفَضْلُ فَالرِّزْقُ ضَيِّقُ

تاج الدولة

تَمَتَّعْ مِنَ الدُّنْيَا بِسَاعَتِكَ الَّتِي ... ظَفِرْتَ بِهَا مَا لَمْ تُعِقْكَ الْعَوَائِقُ
فَلَا يَوْمُكَ الْمَاضِي عَلَيْكَ بِرَاجِعٍ ... وَلَا يَوْمُكَ الْآتِي بِهِ أَنْتَ وَاثِقُ

...

وَأَكْثَرُ مَنْ شَاوَرْتَهُ غَيْرُ حَازِمٍ وَأَكْثَرُ مَنْ صَاحَبْتَ غَيْرُ مُوَافِقِ
إِذَا أَنْتَ فَتَّشْتَ الرِّجَالَ وَجَدْتَهَا قُلُوبَ الأَعَادِي فِي جُلودِ الأَصَادِقِ

...

إِذَا عُرِفَ الْكَذَّابُ بِالْكِذْبِ لَمْ يَزَلْ لَدَيَ النَّاسِ كَذَّاباً وَإِنْ كَانَ صَادِقَا
وَمِنْ آفَةِ الْكَذَّابِ نِسْيَانُ قَوْلِهِ وَتَلْقَاهُ ذَاصِدْقٍ إِذَا كَانَ حَاذِقَا

العتابي

اذَا مَا صَدِيْقٌ رَابَنِي سُوءُ فِعْلِهِ وَلَمْ يَكُ فِيمَا سَاءَنِي بِحَقِيقِ
صَبَرْتُ عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تُرِيبُنِي مَخَافَةَ أَنْ أَبْقَى بِغَيْرِ صَدِيقِ

...

إِذَا الْمَرْءُ أَفْشَى سِرَّهُ بِلِسَانِهِ وَلاَمَ عَلَيْهِ غَيْرَهُ فَهوَ أَحْمَقُ
إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ فَصَدْرُ الَّذي يُسْتَوْدَعُ السِرَّ أَضْيَقُ

...

لَـذَّ خُمُولِي وَحَلاَ مُرُّهُ إِذْ صَانَنِي عَنْ كُلِّ مَخْلُوقِ
نَفْسِيَ مَعْشُوقِي وَلِي غَيْرَةٌ تَمْنَعُنِي عَنْ بَذْلِ مَعْشُوقِي

...

لاَ تَكُنْ طَالِباً لِما فِي يَدِ النَّا سِ فَيَزْوَرُّ عَنْ لِقَاكَ الصَّدِيقُ

إنّما الذُّلُّ فِي سُؤَالِكَ لِلنّـــا ... سِ وَلَوْ فِي سُؤالِ أَيْنَ الطَّرِيقُ

ابن سرايـا

أَقْلِلِ الْقَوْلَفِي الْمِزَاحِ إِحتِرَازَا ... فَبإِفْرَاطِـهِ الدِّمَاءُ تُـرَاقُ
قِلَّةُ السُّمِّ لاَ يَضُرُّ وَقَدْ يَقْتُـــلُ مَعْ فُرْطِ أَكْلِهِ التِّرْيَـــاقُ

ابن سرايـا

وَإِنِّيِ لَذُو خُلُقٍ حَاضِــرٍ ... إِذَا مَا اضْطَرَرْتُ وَفِي الْأَمْرِضِيقُ
فَهَلْ مِنْ جُنَاحٍ عَلَى مُسْلِـمٍ ... يُدَافِعُ بِاللهِ مَا لاَ يَطِيـــق ؟

ابن الرومـي

تَغَرَّبْـتُ أَسْأَلُ يَـا مَنْ أَرَى ... أَهَلْ فِي الْأَنَامِ صَدِيقٌصَدُوقْ؟
فَقَالُوا : عَزِيزَانِ لَنْ يُوجَـدَا ... صَدِيقٌ صَدُوقٌ وبَيْضُ الأَنُوقْ

...

إِتَّقِ الْأَحْمَقَ لاَ تَصْحَبَـــهُ ... إِنَّما الْأَحْمَقُ كَالثَّوْبِ الْخَلَقْ
كُلَّمــا رَقَّعْتَــهُ مِــنْ جَانِـبٍ ... حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ وَهْناً فَانْخَرَقْ
وَإِذَا جَالَسْتَهُ فِــي مَجْلِـسٍ ... أَفْسَدَ الْمَجْلِس مِنْهُ بِالْحَمَــقْ
كَحِمارِ السُّوءِ إِنْ أَطْعَمْتَـــهُ ... رَمَحَ النَّاسَ وَإِنْ جَــاعَ نَهقْ

...

لاَ يَغُرَّنَّكَ تَعْوِيجُ الْعُنُـــقْ ... وَلِبَاسُ الصُّوفِ وَالثَّوْبِ الخلِقْ

وَخُشوعُ الْمَرْءِ فِــي ظَاهِــرِهِ وَهْوَ فِي الْخَلْوَةِ تَنِّينٌ حَنِــقْ
يَبْلَعُ الْفِيــلَ مُسِرًّا فَــــإِذَا بَلَعَ الذَرَّةَ فِي الْجَهْرِ اخْتَنَقْ

...

أُفٍّ لِدُنْيَا تَلاَعَبَتْ بِــــي تَلاَعُبَ الْمَوْتِ بِالْغَــرِيق

ابو العتاهية

إِنَّ الْعُيونَ لَتُبْدِي فِي تَقَلُّبِهَــا مَا فِي الضَّمَائِرِ مِنْ وُدٍّ وَمِنْ حَنَقِ

...

وَلأَنْ يُعَادِي عَاقِلاً خَيْرٌ لَـــهُ مَنْ أَنْ يَكونَ لَهُ صَدِيقٌ أَحْمَقُ
وَمِنَ الرِّجَالِ إِذَا اسْتَوَتْ أَحْلاَمُهُمْ مَنْ يُسْتَشَارُ إِذَا اسْتُشِيرَ فَيُطْرِقُ
حَتَّى يَجُولَ بِكُلِّ وَادٍ لُبُّــهُ حَزْماً فَيَعْرِفُ مَا يَقُولُ فَيَنْطِقُ
لاَ أُلْفِيَنَّكَ ثَاوِيــاً فِي غُرْبَةٍ إِنَّ الْغَرِيبَ بِكُلِّ سَهْمٍ يُرْشَقُ
وَزِنِ الْكَلاَمَ إِذَا نَطَقْتَ فَإِنَّمَــا يُبْدِي عُيُوبَ ذَوِي الْعُقولِ الْمَنْطِقُ
مَا النَّاسُ إِلاَّ عَامِلانِ فَعَامِــلٌ قَدْ مَاتَ مِنْ عَطَشٍ وَآخَرُ يَغْرَقُ
وَإِذا حَمَلْتَ إِلى سَفِيهٍ حِكْمَــةً فَلَقَدْ حَمَلْتَ بِضَاعَةً لاَ تَنْفُقُ

صالح بن عبد القدوس

تَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ جَمَعَتْهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُــوا
إِنَّ الأَكَاسِرَةَ الْجَبَابِرَةَ الأُلَى جَمَعُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلاَبَقُوا

مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجَيْشِهِ   حَتَّى ثَوى فَحَوَاهُ لَحْدٌ ضَيِّقُ
خُرْسٌ إِذا نُودُوا كَانْ لَمْ يَعْلَمُوا   أَنَّ الْكَلاَمَ لَهُمْ حَلاَلٌ مُطْلَقُ

المتنبي

لَقَدْ صَبَرْتُ عَلَى الْمَكْرُوهِ أَسْمَعُهُ   مِنْ مَعْشَرٍ فِيكَ لَوْلاَ أَنْتَ مَا نَطَقُوا
وَفِيكَ دَارَيْتُ قَوْماً لاَ خَلاَقَ لَهُمْ   لَوْلاَكَ مَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّهُمْ خُلِقُوا

ابن بسام

تَوَلَّعَ بِالْعِشْقِ حَتَّى عَشِقْ   فَلَمّا اسْتَقَلَّ بِهِ لَمْ يُطِقْ
رَأَى لُجَّةً ظَنَّهَا مَوْجَةً   فَلَمّا تَمَكَّنَ مِنْهَا غَرِقْ

...

أُخَيَّ مَتَى خَاصَمْتَ نَفْسَكَ فَاحْتَشِدْ   لَهَا وَمَتَى حَدَّثْتَ نَفْسَكَ فَاصْدُقِ
أَرَى عِلَلَ الأَشْيَاءِ شَتَّى وَلاَ أَرَى   التَّجَمُّعَ إِلاَّ عِلَّةً لِلتَّفَرُّقِ
أَرَيَ الدَّهْرَ غولاً لِلنُّفُوسِ وَإِنَّمَا   يَقِي اللهُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ مَنْ يَقِي
فَلاَ تُتْبِعِ الْمَاضِي سُؤَالَكَ لِمْ مَضَى   وَعَرِّجْ عَلَى الْبَاقِي وَسَائِلْهُ: لِمْ بَقِي؟
وَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيا حَلِيلَةَ صَاحِبٍ   مُحِبٍّ مَتَى تَحْسُنْ بِعَيْنَيْهِ تَطْلُقِ
تَرَاهَا عَيَاناً وَهْيَ صَنْعَة وَاحِدٍ   فَتَحْسَبُهَا صُنْعَيْ لَطِيفٍ وَأَخْرَقِ

البحتري وقيل لغيره

قَدْ يَبْعُدُ الشَّيءُ مِنْ شَيْءٍ يُشَابِهُهُ   إِنَّ السَّمَاءَ نَظِيرُ الْمَاءِ فِي الزَّرَقِ

المعري

اسمع نَصِيحَةَ نَاصِحٍ جَمَعَ النَّصِيحَةَ وَالمِقَهْ
إيَّاكَ وَاحْذَرْ أَنْ تَبِيتَ مِنَ الثِّقَاةِ عَلَى ثِقَهْ

احمد بن فارس

نَصِلُ السُّيوفَ إذَا قَصُرنَ بِخَطْوِنَا قِدْماً وَنُلْحِقُهَا إذَا لَمْ تَلْحَقِ

كعب بن مالك

حَاسَبُونَا فَدَقَّقُوا ثُمَّ مَنُّوا فَأَعْتَقُوا
هَكَذَا شِيمَةُ الْمُلُوكِ بِالْمَمَالِيكِ تَرْفُقُ

...

إذَا مَا أَرَادَ اللهُ إهْلاَكَ نَمْلَةٍ سَمَتْ بِجَنَاحَيْهَا إلى الْجَوِّ تَسْمُقُ

...

تْعَب النَّاسِ ذُو مَالٍ تُرَقِّعُهُ يَدُ التَّجَمُّلِ وَالأَقْدَارُ تَخْرِقُهُ

...

لاَ تَكْذِبَنَّ فَإِنَّ النَّاسَ مُذْ خُلِقُوا عَنْ رَغْبَةٍ يُعْظِمُونَ الناسَ أَوْ فرَقِ
أَمّا الْفَعَالُ فَفَوْقَ النَّجْمِ مَطْلَبُهُ وَالْقَوْلُ يُوجَدُ مَطْرُوحاً على الطُّرُقِ

...

وَمَا كُنْتُ إلاَّ كَالزَّمَان إذَا صَحَا صَحَوْتُ وَإنْ ماقَ الزَّمَانُ أَمُوقُ

خَلِيلَيَّ إِنَّ الْمَالَ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا لَمْ يَنَلْ مِنْهُ أَخٌ وَصَدِيقُ
وَمَا خَابَ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ عَامِلٌ لَهُ فِي التُّقَى أَوْ فِي الْمَحَامِدِ سُوقُ
وَلاَ ضَاقَ فَضْلُ اللهِ عَنْ مُتَعَفِّفٍ وَلَكِنَّ أَخْلاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

بشار

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَبْذِلْ مِنَ الْوُدِّ مِثْلَمَا بَذَلْتُ لَهُ فَاعْلَمْ بِأَنِّي مُفَارِقُهْ
فَلاَ خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِءٍ مُتَكَارِهٍ عَلَيْكَ وَلاَ فِي صَاحِبٍ لاَ تُوَافِقُهْ

مسلم بن الوليد

وَلاَ يَسْتَشِيمُ الصَّبْرَ مَنْ لاَ يُرِيعُهُ وَلاَ يَعْرِفُ الْأَحزانَ مَنْ لا يَذُوقُهَا
وَلِلنَّاسِ خَرْقٌ فِي الْكَلاَمِ وَأَلْسُنٌ وَأَقْرَبُهَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ صَدُوقُهَا
وَمَا صَحَّ إِلاَّ شَاهِدٌ صَحَّ غَيْبُهُ وَمَا تُنْبِتُ الْأَغْصَانَ إِلاَّ عُرُوقُهَا

ابو العتاهية

كُلُّ بِرٍّ يَشُوبُهُ كَدَرُ الْمَطْـ ـلِ حَقِيقٌ بِأَنْ يَكُونَ عَقُوقَا
وَإِذَا الْمَنُّ جَاءَ بِالْمَنِّ فَالْمَـ ـرْزُوقُ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَرْزُوقَا

السري الرفثا

حَاوِلْ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلاَ تَقُلْ إِنَّ الْمَحَامِدَ وَالْعُلَى أَرْزَاقُ
وَارْغَبْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَكُونَ مُقَصِّرًا عَنْ غَايَةٍ فِيهَا الطُّلاَّبُ سُبَّاقُ

ابن نباتة

كَفى بِقَومٍ هِجَاءً أَنَّ مَادحهُم يُهْدى الثَّنَاءَ إِلَى أَعْرَاضِهِم فَرَقَا
مَنْ لَمْ يُبَالِ بِأَعْقَابِ الْحَدِيثِ غَدًا فَمَا يُبَالِي أَمَانَ الْقَولُ أَوْ صَدَقَا

الشريف الرضي

لاَ تَفْرَحَنَّ بِمَا بَلَغْتَ مِنَ الْعُلَى وَإِذَا سَبَقْتَ فَعَنْ قَلِيلٍ تُسْبَقُ
وَلْيَحْذَرِ الدَّعْوَى اللَّبِيبُ فَإِنَّهَا لِلْفَضْلِ مَهْلَكَةٌ وَخَطْبٌ مُوبِقُ

المعـري

إِحْذَرْ سَلِيلَكَ فَالنَّارُ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ زَنْدِهَا إِنْ أَصَابَتْ عُودَهَا احْتَرَقَا
فَآكِلُ الْقُوتِ لَمْ يَعْدَمْ لَهُ عَنَتًا وَشَارِبُ الْمَاءِ لَمْ يَأْمَنْ بِهِ شَرَقَا

المعـري

وَلاَ تُثْقِلاَ جِيدِي بِمِنَّةِ جَاهِلٍ أَرُوحُ بِهَا مِثْلَ الْحَمَامِ مُطَوَّقَا
عَرَفْتُ الْغِنَى بِالْفَقْرِ وَالفَقْرَ بِالْغِنَى وَمَنْ صَحِبَ الْأَيَّامَ أَثْرَى وَأَمْلَقَا

...

إِذَا خَطَبَ الصَّدَاقَةَ مِنْكَ كُفْءٌ فَلاَ تَطْلُبْ سِوى صِدقٍ صَدَاقَا
فَقَدْ صَدِئَتْ قُلُوبُ النَّاسِ غِشًّا وَقَدْ صَقُلَتْ وُجُوهُهُمُ نِفَاقَا

الارجاني

لاَ تَسْأَلِي النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَسَائِلِي النَّاسَ عَنْ بَأْسِي وَعَنْ خُلُقِي

قَدْ أَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاَءَ عَنْ عَرَضٍ وَأَكْتُمُ السِرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ

ابو محجن الثقفي

مَالِي أَرَى أَبْوَابَهُمْ مَهْجُورَةً وَكَأَنَّ بَابَكَ مَجْمعُ الْأَسْوَاقِ
إِنِّي رَأَيْتُكَ لِلْمَكَارِمِ عَاشِقـاً وَالْمَكْرُمَاتُ قَلِيلَةُ الْعُشَّاقِ

•••

سَفَرًا رَجَوْت بِهِ النِّهَايَةَ فِي الْغِنَى فَبَلَغْت مِنْهُ نِهَايَةَ الْإِمْـلاَقِ
مِثْلَ الْهِلاَلِ أَغَذَّ شَهراً كَامِلاً فَرَمَاهُ آخِرُ شَهْرِه بِمحَـاقِ

السري الرفنا

إِذَا تَاهَ الصَّدِيقُ عَلَيْكَ كِبْراً فَتِهْ كِبْراً عَلَى ذَاكَ الصَّدِيقِ
فَإِيجَابُ الْحُقُوقِ بِغَيْرِ رَاعٍ حُقُوقَكَ رَأْسُ تَضْيِيعِ الْحُقُوق

•••

كُنْتُ إِذَا الصَّدِيقُ أَرَادَ غَيْظِي وَأَشْرَقَنِي عَلَى حَنَقٍ بِرِيقِـي
غَفَرْتُ ذُنُوبَهُ وَعَفَوْتُ عَنْـهُ مَخَافَةَ أَنْ أَعِيشَ بِلاَ صَدِيـقِ

•••

لَمْ يَبْقَ فِي النَّاسِ إِلاَّ الْمَكْرُ وَالْمَلَقُ شَوْكٌ إِذَا اخْتُبِرُوا زَهْرٌ إِذا رُمِقُوا
فَإِنْ دَعَاكَ إِلى إِيلافِهِمْ قَـدَرٌ فَكُنْ جَحِيماً لَعَلَّ الشَّوْكَ يَحْتَرِقُ

•••

هُمُ الكُشوفُ فَلاَ أَصْلُ وَلاَ ثَمَرٌ وَلاَ نَسِيمٌ وَلاَ ظِلٌّ وَلاَ وَرَقُ
جَفوا مِنَ اللؤْمِ حَتَّى لَوْ أَصَابَهُمُ ضَوْءُ السُّهَى فِي ظَلاَمِ اللَّيْلِ لاَحْتَرَقُوا
لَوْصَافَحُوا الْمُزْنَ مَا ابْتَلَّتْ أَنَامِلُهُمْ وَلَوْ يَخُوضُونَ بَحْرَ الصِينِ مَا غَرِقُوا

...

أَنْفِقْ وَلاَ تَخْشَ إِقْلاَلاً فَقَدْ قُسِمَت بَيْنَ الْعِبَادِ مَعَ الآجَالِ أَرْزَاقُ
لاَ يَنْفَعُ الْبُخْلُ مَعْ دُنْياً مُوَلِّيَةٍ وَلاَ يَضُرُّ مَعَ الْإِقْبَالِ إِنْفَاقُ

علي بن ذكوان

إِحْفَظْ لِسانَكَ أَنْ تَقُولَ فَتُبْلَى إِنَّ الْبَلاَءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِــــقِ

...

وَقَدْ تَلْتَقِي الْأَسْمَاءُ فِي النَّاسِ وَالْكُنَى كَثِيراً ولكنْ لا تَلاَقى الْخَلاَئِقُ

...

جَاءَ الصِّيَامُ وَمِنْ عَادَاتِهِ بِيَدِي سَبْعٌ فَقَدْ أَكْسَبَتْنِي بِالْقَبُولِ ثِقَه
صُوفِيَّتِي وَصَفَائِى فِي صَلاَحِيتِي وَالصَّبْرُ وَالصَّوْنُ ثُمَّ الصِّدْقُ وَالصَّدَقَهْ

...

قَالُوا :أَدِيبٌ فَأَيْنَ الْمَالُ؟ قُلْتُ لَهُمْ: قَوْسِي بَلا وتَرٍ سَهْمِي بِلاَ فُوْقِ
مَنْ لاَ يَكونُ لَهُ جَــدٌّ يُسَاعِدُهُ تَكونُ آدَابُهُ كَالنَّفْخِ فِي الْبُوقِ
...

رُبَّ قَوْمٍ رَتَعُوا فِي نِعْمَــــةٍ زَمَناً وَالْعَيْشُ رَيَّانٌ غَــدَقْ
سَكَتَ الدَّهْرُ طَويــلاً عَنْهُــمُ ثُمَّ أَبْكَاهُمْ دَماً حِينَ نَطَــقْ

ابن الاعرابي

مَا كُلُّ مَا يَتَسَمَّى بِالْعَزِيزِ لَهَــا أَهْلٌ وَلاَ كُلُّ بَرْقٍ سُحْبُهُ غَدِقَهْ
بَيْنَ الْعَزِيزَيْنِ بَــوْنٌ فِي فِعَالِهِمَا هَذَاكَ يُعْطِي وَهَذَا يَطْلُبُ الصَّدَقَهْ

ابن عنين

بَغْدَادُ دَارٌ لأَهْلِ الْمَالِ طَيِّبَةٌ وَلِلْمَفَالِيسِ دَارُ الضَّنْكِ وَالضِّيقِ
ظَلَلْتُ حَيْرَانَ أَمْشِي فِي أَزِقَّتِهَا كَأَنَّنِي مِصْحَفٌ فِي بَيْتِ زِنْدِيق

الثعلبي

وَلِلزُّنْبُورِ وَالبَازِي جَمِيعــاً لَدَى الطَّيَرَانِ أَجْنِحَةٌ وَخَفْــق
وَلَكِنْ بَيْنَ مَا يَصْطَادُ بَــازٍ وَمَا يَصْطَادُهُ الزُّنْبُورُ فَــرْقُ

...

وَكُلُّ مَحَبَّةٍ فِي اللهِ تَبْقَــى عَلَى الْحَالَيْنِ فِي سَعَةٍ وَضِيقِ
وَكُلُّ مَحَبَّةٍ فِيمَا سِــوَاهُ فَكَالْحَلْفَاءِ فِي لَهَبِ الْحَرِيق

...

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِــــهِ فِي بَعْضِ غِرَّاتِــهِ يُوافِقُهـــا
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرِماً لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهـــا

امية بن أبي الصلت

وَلَيْسَ فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ رَاحَ وَاغْتَدَى لِشُرْبِ صَبُوحٍ أَوْ لِشُرْبِ غَبُوقِ
وَلَكِنْ فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ كانَ هَمُّهُ لِضرِّ عَدُوٍ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقِ

...

لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ

عمرو بن امامة

لَعَمْرِي لَقَدْ فَاحَشْتَنِي فَغَلَبْتَنِي هَنِيئاً مَرِيْئاً أَنْتَ بِالْفُحْشِ أَلْيَقُ

صالح بن علي

نَالَتْ يَدَاهُ أَقَاصِيَ الْمَجْدِ الذي بَسَطَ الْحُسُودُ إِلَيْهِ بَاعاً ضَيِّقاً
أَعدُّوهُ هَلْ لِلسِّمَاكِ جَرِيرَةٌ فِي أَنْ دَنَوْتَ مِنَ الحضِيضِ وَحَلَّقَا
أَمْ هَلْ لِمَنْ مَلأَ الْيَدَيْنِ مِنَ الْعُلاَ ذَنْبٌ إِذَا مَا كُنْتَ مِنْهُ مُملقَا ؟

السري الرفتّا

رَقَّ الزَّمَانُ لِفَاقَتِي وَرَثَى لِطُولِ تَحَرُّقِي
وَأَنَا الَّذي مَا أُرْتَجى وَأُجَارُ مِمَّا أَتَّقِي
فَلأَغْفِرَنَّ لَهُ الْكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ السُّبَّقِ
إِلاَّ جِنَايَتَهُ الَّتِي فَعَلَ الْمَشِيبُ بِمِفْرَقِي

الوزير المهلبي

وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الذَمَّ بِالْقِرَى وَلِلْخَيْرِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ

لَعُمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلاَدٌ بِأَهْلِهَا ... وَلَكِنَّ أَخْلاَقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

عمرو بن الاهتم

وَإِنَّمَا الشِّعْرُ لُبُّ الْمَرْءِ يَعْرِضُهُ ... عَلَى الْمَجَالِسِ إِنْ كَيْساً وَإِنْ حَمقَا
وَإِنَّ أَحْسَنَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُـهُ ... بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أَنْشَدْتَهُ صَدَقَا

حسان بن ثابت
ونسب الاخير منهما لزهير بن أبي سلمى

وَلِلدَّهْرِ أَثْوَابٌ فَكُن فِي ثِيَابِـهِ ... كَلِبْسَتِهِ يَوْماً أَجَدَّ وَأَخْلَقَـا
وَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمُ ... وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمْقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحمَقَا

عقيل بن علفة

لأَنْ أُزَجِّيَ عِنْدَ الْعُرْيِ بِالخَلَقِ ... وَأَجْتَزِي مِنْ كَثِيرِ الزَادِ بِالْعَلَقِ
خَيْرٌ وَأَكْرَمُ لِي مِنْ أَنْ أَرَى مِنَناً ... خَوَالِداً لِلِئَامِ النَّاسِ فِي عُنُقِي

محمد بن بشير

قَالَتْ طُرَيْفَةُ : مَا تَبْقَى دَرَاهِمُنَا ... وَمَا بِنَا سَرَفٌ فِيهَا وَلا خَرَقُ
إِنَّا إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْماً دَراهِمُنا ... ظَلَّتْ إِلى طُرُقِ الْمَعْرُوفِ تَسْتَبِقُ

جؤية بن النضر

إِذَا مَا جِئْتَ أَحْمَدَ مُسْتَمِيحـاً ... فَلا يَغْرُرْكَ مَنْظَرُهُ الْأَنِيـقُ
لَهُ لُطْفٌ وَلَيْس لَدَيْهِ عُرْفٌ ... كَبَارِقَة تَروقُ وَلاَ تُرِيـقُ

فَمَا يَخْشَى الْعَدوُّ لَـهُ وَعِيـداً كَمَا بِالْوَعْدِ لاَ يَثِقُ الصَّدِيقُ

عبدالله بن شاذان

لَعَمْرِكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يتَّقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللهُ وَاقِيا

افنون التغلبي

صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبَتْ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وهْيَ تَحْتَـرِقَ

العباس بن الاحنف

قُلْتُ لِلْفَرَقَدَيْنِ وَاللَّيْلُ ملْقٍ سُود أَكْنَافِهِ عَلَى الآفَـاقِ

إِبْقَيَا مَا بَقِيتُما سَوْفَ يُرْمَى بَيْنَ سَهْمَيْكُمَا بِسَهْمِ الْفِرَاقِ

العتابي

أَلاَ قَبَّحَ اللهُ الضَّرُورَةَ إِنَّهـا تُكَلِّفُ أَعْلَى الْخَلْقِ أَدْنَى الْخَلاَئِقِ

عبدالله بن طاهر

حرف الكاف



مَا حَكَّ جِلْدَكَ مِثلُ ظُفْـــرِك فَتَــوَلَّ أَنْتَ جَمِيــعَ أَمْرِكْ
فَإِذَا قَصَـدتَ لِحَاجَــــةٍ فَاقْصُدْ لِمُعْتَرِفٍ بِقَــدْرِكْ

•.••

إِنْ كَانَ لاَيغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَــا فجَميعُ ما فِي الْأَرض لاَيُغْنِيكَا

•.••

أَحْسَنُ مَا يَخْرجُ مِنْ يَدَيْكَــا تَـأْدِيَةُ الْحَقِّ الَّذي عَلَيْكَـــا

•.••

ضَحِكْتُ بِمَا بَيَنْهُمَا مُعجَبـــاً وَشَرُّ الشَدَائِد مَا يُضْحِـــكُ

•.••

نِعَمُ اللهِ كَالْوحوشِ وَمَا تــــأ لَفُ إلاَّ الْأَخَايرَ النُسَّا كَــــا
نَفَّرَتْهَا آثَـــامُ قَوْمٍ وَصَيَّرْ تُ لَهَا الْبِرَّ وَالتُّقَى أَشْرَا كَــا

ابو اسحاق الصابي

لاَ تَعْجَبِي يَا سَلْمَ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

دعبل

وَقَدْ قِيلَ فِي مَثَلٍ قَدْ جَرَى خُذِ اللِّصَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكْ

• • •

شَاهِد مَا فِي مضْمَرِي مِنْ صِدْقِ وِدٍّ مُضْمَرُكْ
فَمَا أُرِيدُ وَصْفَهُ قَلْبُكَ عَنِّي يُخْبِرُكْ

منصور الفقيه

أَخُوكَ مَنْ إِنْ كُنْتَ فِي نُعْمَى وَبُؤْسٍ عَادَلَكْ
وَإِنْ بَدَاكَ منْعِماً بِالْبِرِّ مِنْهُ عَادَ لَكْ

البكالي

وَعَطَاءُ غَيْرِكَ إِنْ بَذلْـ ـتَ عِنَايَةً فِيهِ عَطَاؤُكْ

• • •

يَا مَنْ يعَادِي السَّمَاءَ أَنْ رفِعَتْ كُلْ خَيْرَهَا تَحْتَهَا وَدَعْ نَكَدَكْ

ابن الرومي

إِذَا مَا كُنْتَ فِي طَرَفَيْ كِسَاءٍ وَلَمْ يكُنِ الْكِسَاءُ يَعمُّ كُلَّكْ
فَلاَ تَتَبَسَّطَنْ فِيهِ وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ الْكِساءِ فَمدَّ رِجْلَكْ

محمد الاموي

عَلَيْكَ بِإِقْلاَلِ الزِّيَارَةِ إِنَّهَا ... إِذَا كَثُرَتْ كَانَتْ إِلَى الْهَجْرِ مَسْلَكَا
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْقَطْرَ يُسْأَمُ دائِماً ... وَيُسْأَلُ بالأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَا

•••

مَنْ يَعْرِفِ الشَّمْسَ لاَ يُنْكِرْ مَطَالِعَهَا ... أَوْ يُبْصِرِ الْخَيْلَ لاَ يَسْتَكْرِمِ الرَّمَكَا

• • •

دَعِ النُّجومَ لِطرْقِيٍّ يَعِيشُ بِهَا ... وَانْهَضْ بِعَزْمٍ صَحِيحٍ أَيُّهَا الْمَلِكُ
إِنَّ النَّبِيَّ وَأَصْحَابَ النَّبِي نَهَوْا ... عَنِ النُّجُومِ وَقَدْ عَايَنْتَ مَا مَلَكُوا

• • •

نَسَبَ النَّاسُ لِلْحَمَامَةِ حزْناً ... وَأَرَاهَا فِي الْحزْنِ لَيْسَتْ هُنَالِكْ
خَضَّبَتْ كَفَّهَا وَطَوَّقَتِ الْجِيـ ... ـدَ وَغَنَّتْ وَمَا الْحَزِينُ كَذَلِكْ

• • •

وَالشَّيْبُ تَغْتَفِرِ الْغَوَانِي ذَنْبَهُ ... مَا دَامَ ذَاكَ الشَّيْءُ فِيهِ تَحَرُّكُ
إِنْ شَابَ رَأْسِي فَالْمَشِيبُ مُوَقَّرٌ ... وَذَوو الْعُلُومِ بِشَيْبِهِمْ يُتَبَرَّكُ

محمد بن حسن البرمكي

لاَ تَشْكُوَنَّ إِذَا عَثَرْ ... تَ إِلى صَدِيقٍ سوْءَ مَا بِكْ
فَيرِيكَ أَنْوَاعاً مِنَ الإِذْلاَ ... لِ لَمْ تَخْطُرْ بِبَالِكْ
إِيَّاكَ أَنْ تَدْرِي يَمِينُكَ ... مَا يَدُورُ عَلَى شَمَالِكْ

عبادة بن ماء السماء

إِنَّ أَخَاكَ الْحَقَّ مَنْ يَسْعَى مَعَكْ وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكْ
وَمَنْ إِذَا رَيْبُ الزَّمانِ صَدَعَكْ شَتَّتَ شَمْلَ نَفْسِهِ لِيَجْمَعَكْ

القرشي

إِنَّ ذَا اللُّؤْمِ إِذا أَكْرَمْتَهُ حَسِبَ الْإِكْرامَ حَقًّا لَزِمَكْ
فَأَهِنْهُ إِنَّهُ مِنْ لُؤْمِهِ إِنْ تَسُمْهُ بِهَوَانٍ أَكْرَمَكْ

عبدالله بن طاهر

إِنَّ مَنْ بَلَّغَ شَتْماً عَنْ أَخٍ فَهُوَ الشَّاتِمُ لاَ مَنْ شَتَمَكْ
ذَاكَ شَيْءٌ لَمْ يُواجِهْكَ بِهِ إِنَّما اللُّؤْمُ عَلَى مَنْ أَعْلَمَكْ

• • •

أَتَطْمَعُ أَنْ تُخَلَّدَ لاَ أَبَالَكْ أَمِنْتَ مِنَ الْمَنِيَّةِ أَنْ تَنَالَكْ
فَكُنْ مُتَوقِّعاً لِهُجُومِ مَوْتٍ يُشَتِّتُ بَعْدَ جَمْعِهِمُ عِيَالَكْ
كَأَنِّي بِالتُرَابِ عَلَيْكَ يُحْثَى وَبِالْبَاكِينَ يَقْتَسِمُونَ مَالَكْ

• • •

هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلْءِ فِيهَا حَذَارِ حَذَارِ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي
فَلاَ يَغْرُرْكُمُ مِنِّى ابْتِسَامٌ فَقَوْلِي مُضْحِكٌ والْفِعْلُ مُبْكِي

• • •

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أُنَاسٍ هَلَكُوا وَبَكَى أَحْبَابُهُمْ ثُمَّ بَكُوا

تَرَكُوا الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهُــــمُ وُدُّهُمْ لَوْ قَدَّمُوا مَــا تَرَكُوا
كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ سُوْقَــةً وَرَأَيْنَا سُوْقَةً قَدْ مَلَكُــــوا
قَلَبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِــمْ فَلَكــاً فَاسْتَدَارُوا حَيْثُ دَارَ الْفَلَكُ

مسلم بن الوليد

لاَ تَكْشِفَنَّ مَسَاوِي النَّاسِ مَاسَتَرُوا فَيَكْشِفُ اللهُ سِتْراً مِنْ مَسَاوِيكَــا
وَاذْكُرْ مَحَاسِنَ مَافِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا وَلاَ تَعِبْ أَحَداً مِنْهُمْ بِمَا فِيكَــا

ينسبان للشافعي

أَنْتَ لِلْمَالِ إِذَا أَمْسَكْتَــــهُ فَإِذَا أَنْفَقْتَهُ فَالْمَالُ لَــــكْ

• • •

لاَ تَقْعُدَنَّ بِمَجْلِسٍ فِي صَدْرِهِ إِلاَّ إِذَا مَا كَانَ ذَلِكَ مَنْزِلَــكْ
وَإِذَا جَلَسْتَ فَخَلِّ دُونَكَ فُسْحَةً إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلا فَهِيَ لَكْ

علي بن الجهم

وَأَقَارِبٍ لَوْ أَبْصَرُوكَ مُعَلَّقــــاً بِنِيَاطِ قَلْبِكَ قَطُّ مَا رَحِمُوكَا
خَالِلْ خَلِيلَ أَبِيكَ وَارْعَ وِدَادَهُ وَأَعْلَمْ بِأَنَّ أَخَا أَبِيكَ أَبُوكَــا
وَبَنُوكَ ثُمَّ بَنُو بَنِيكَ فَكُنْ بِهِمْ بَرّاً فَــإِنَّ بَنِي بَنِيكَ بَنُوكَا

• • •

لاَ تُرْجِعَنَّ عَلَى السَّفِيهِ جَوَابَهُ ... إِلاَّ جَوابَ تَحِيَّةٍ حَيَّاكَهَا
فَمَتَى تُحَرِّكُهُ تُحَرِّكُ جِيفَةً ... تَزْدَادُ نَتناً إِنْ أَرَدْتَ حِرَاكَهَا
لاَ تُبْدِيَنَّ نَمِيمَةً حُدِّثْتَهَا ... أَوْ تَحْفَظَنَّ مِنَ الَّذي أَنْبَاكَهَا
إِنَّ الَّذي أَهْدَى إِلَيْكَ نَمِيمَةً ... سَيَنِمُّ فِيكَ بِمِثْلِهَا قَدْ حَاكَهَا
أَكْرِمْ صَدِيقَ أَبِيكَ حَيْثُ وَجَدْتَهُ ... وَأَجِبْ كَرَامَةَ مَنْ بَدَا فَحَبَاكَهَا

• • •

قَنَاعَةُ الْمَرءِ بِمَا عِنْدَهُ ... مَمْلَكَةٌ مَا مِثْلُهَا مَمْلَكَه
فَارْضَوْا بِمَا قَدْ جَاءَ عَفْواً (وَلاَ ... تُلْقَوُا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَهْ)

ابن سرايا

إِنِّي بُلِيتُ بِأَرْبَعٍ يَرْمِينَنِي ... بِالنَّبْلِ قَدْ نَصَبَتْ عَلَيَّ شِرَاكَا
إِبْلِيسُ وَالدُّنْيا وَنَفْسِي وَالْهَوَى ... مِنْ أَيْنَ أَرْجُو بَيْنَهُنَّ فِكَاكَا

• • •

مَثَلُ الرِّزْقِ الَّذي تَطْلُبُهُ ... مَثَلُ الظِّلِّ الَّذي يَمْشِي مَعَكْ
أَنْتَ لاَ تُدْرِكُهُ مُتَّبِعاً ... فَإِذَا وَلَّيْتَ عَنْهُ تَبِعَكْ

• • •

عَجِبْتُ لأَهْلِ الْعِلْمِ كَيْفَ تَنَافَسُوا ... يَجُرونَ ثَوْبَ الْحِرْصِ عِنْدَ الْمَهَالِكِ
يَدُورُونَ حَوْلَ الظَّالِمِينَ كَأَنَّهُمْ ... يَطُوفُونَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَقْتَ الْمَنَاسِكِ

• • •

لئِنْ سَاءَنِي إِنْ نِلْتِنِي بِمَسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكِ

ابن الدمينة

وَحَبَّبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمُ مَآرِبُ قَضَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَا
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَّرَتْهُمُ عُهُودَ الصِّبَافِيهَا فَحَنُّوا لِذَالِكَا

ابن الرومي

قَدِ اسْتَشْفَيْتَ مِنْ دَاءٍ بِدَاءٍ وَأَقْتَلُ مَا أَعَلَّكَ مَاشَفَاكَا
وَفِي الْأَحْبَابِ مُخْتَصٌّ بِوَجْدٍ وَآخَرَ يَدَّعِي مَعَهُ اشْتِرَاكَا
إِذَا اشْتَبَكَتْ دُمُوعٌ فِي خُدُودٍ تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى
وَأَنَّى شِئْتِ يَا طُرُقِي فَكُونِي أَذَاةَ أَوْ نَجَاةَ أَوْ هَلاَكَا

المتنبي

أَتَيْتُكَ لِلتَّسْلِيمِ لاَ أَنَّنِي امْرُؤٌ أَرَدْتُ بِإِتْيَانِيكَ أَسْبَابَ نَائِلِكْ
فَأَلْفَيْتُ بَوّاباً بِبَابِكَ مُغْرَماً بِهَدْمِ الَّذِي وَطَّأْتَهُ مِنْ فَضَائِلِكْ
وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ: حَاجِبُ الْمَرْءِ عَامِلٌ عَلَى عِرْضِهِ فَاحْذَرْ خِيَانَةَ عَامِلِكْ

• • •

لاَ تَيْأَسَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا أَدَبٍ عَلَى خُمُولِكَ أَنْ تَرْقَى إِلَى الْفَلَكِ
بَيْنَا تَرَى الذَّهَبَ الإِبْرِيزَ مُطَّرَحاً فِي الأَرْضِ إِذْصَارَ إِكْلِيلاً عَلَى الْمَلِكِ

الطغرائي

إِبْــغ لِلْنَاسِ مِـــنْ الْخَــ يــر كَمَــا تَبْغِــي لِنَفْسِكْ
وَارْحَــمِ النَّـــاسَ جَميعــا إِنَّهُــمْ أَبْنَـــاءُ جِنْسِــكْ

• • •

هَوَتْ أَنْجُمُ الْجَدْوَى وَشُلَّتْ يَدُ النَّدَى وَغَارَتْ بُحُورُ الْجُودِ بَعْدَ الْبَرَامِكِ
هَوَتْ أَنْجُمُ الطَّخْيَاءِ أَبْنَاءُ بَرْمَك بِهَا يَعْرِفُ السَّارِي وُجُوه الْمَسَالِكِ

العتيق بن ابراهيم

بِكَ أَسْتَجِيرُ مِنَ الْــرَّدَى فَيَعُوذُ بي مِنْ سَطْو بَاسِــكْ
مَنْ ذَا يَكُــونُ أَبُو نُــــوا سِكَ إِنْقَتَلْتَ أَبَــا نُواسَــكْ

ابو النواس

وَإِذَا اتَّكَأْتَ وَكَانَ مِثْلُكَ جَالِساً فَمِنَ الْمَرُوْءَةِ أَنْ تُزِيلَ الْمُتَّكَــا

• • •

لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا أَقُولُ عَذَرْتَنِي أَوْ كَنْتَ تَعْلم مَا تَقُولُ عَذَلْتَكَا
لَكِنْ جَهِلْتَ مَقَالَتِي فَعَذَلْتَنِي وَعَلِمْتُ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَذَرْتُكَا

الخليل بن احمد

وَكُلٌّ يَدَّعِي وَصْلاً لِلَيْلَـــى وَلَيْلَى لاَ تُقِرُّ لَهُمْ بِذَاكَــا

• • •

أَحَادِيثُ لَوْصِيغَتْ لأَلْهَتْ بِحُسْنِهَا عَنِ الدُرِّ أَوْشُمَّتْ لأَغْنَتْ عَنِ الْمِسْكِ

• • •

إِذَا أَعْجَبَتْكَ خِصَالُ امْـــرِئٍ فَكُنْهُ تَكُنْ مثلَ مَـا يُعْجِبُك
فَلَيْسَ عَلَى الْمَجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ إِذَا جِئْتَهَا حَاجِبٌ يَحْجُبُــكْ

ابو تمــام

يُعْرَفُ عَقْلُ الْمَرْءِ فِي أَرْبَـعِ مِشْيَتُــهُ أَوَّلُهــا وَالْحَــرَكْ
وَدَوْرُ عَيْنَيْهِ وَأَلْفَاظُــــهُ وَعَقْلُهُ فَهُوَ مَدَارُ الْفَلَـــكْ
إِنْ صَحَّ صَحَّ الْمَرْءُ مِنْ بَعْـــدِهِ وَيَهْلِكُ الْمَرْءُ إِذَا مَا هَلَـــكْ

• • •

أَحْسِنِ الظَّنَّ بِرَبٍّ عَـــوَّدَكْ حَسَنَــاً أَمْسَى وَسَــوَّى أَوَدَكْ
إِنَّ رَبّاً كَانَ يَكْفِيكَ الَّــذِي كَانَ بِالْأَمْسِ سَيَكْفِيكَ غَدَكْ

• • •

يُصِيبُ وَمَا يَدْرِي وَيُخْطِي وَمَادَرَى وَكَيْفَ يَكُونُ النوكُ إِلاَّ كَذَلِكَ

• • •

وَافَيْتُ مَنْزِلَهُ فَلَمْ أَرَ حَاجِبــاً إِلاَّ تَلَقَّانِي بِسِنٍّ ضَاحِــكِ
وَالْبِشْرُ فِي وَجْهِ الْغُلَامِ إِمَارَةٌ لِمُقَدِّمَاتِ صَفَاءِ وَجْهِ الْمَالِكِ

ابن الخـــازن

وَمَا الْمدَامَةُ بِـأْلأَلْبَابِ أَفْتَكُ مِنْ فَصَاحَةِ الْبَدْوِ فِي أَلْفَاظِ تُرْكِيِّ

ابن منير الطرابلسي

جَهِلَ الدِّيَانَةَ مَنْ إِذَا عرضَتْلَهُ أَطْمَاعُهُ لَمْ يُلْفَ بِالْمُتَمَاسِكِ

المعـري

جَمَعْتَ أَمْرَيْنِ ضَاعَ الْحَزْمُ بَيْنَهُمَا تِيهُ الْمُلُوكِ وَأَخْلاَقُ الْمَمَالِيـكِ

علي بن الجهم

قَلِيلُ التَّشَكِّي لِلْمُهِمِّ يُصِيبُـهُ كَثِيرُ الْهَوَى شَتَّى النَّوَى وَالْمَسَالِكِ

يَظَلُّ بِمَوْمَاةٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَـا جُحَيْشاً وَيَعْرَوْرِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ

تابط شرا

فقَالَ أَتَبْكِي كُـلَّ قَبْر رَأَيْتَهُ لِقَبْرٍ ثَوَى بَيْنَ اللِّوَى فَالدَّكَادِكِ

فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الشَّجَا يَبْعَثُ الشَّجَا فَدَعْنِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ

متمم بن نويرة

كُـلُّ شَـيْءٍ قَاتِـلُ حِيـنَ تَلْقَـى أَجَلَـكْ

وَالْمَنَايَـا رَصَـدُ لِلْفَتَـى حَيْـثُ سَلَـكْ

ام السليك بن السلكة

حرف اللام



نَقِّلْ فُؤَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى   مَا الْحُبُّ إِلاَّ لِلْحَبِيبِ الأَوَّلِ
كَمْ مَنْزِلٍ فِي الأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى   وَحَنِينُهُ أَبَداً لأَوَّلِ مَنْزِلِ

ابو تمام

وَمَا يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ   وَلاَ يَحْمِلُ الْمَاشِينَ إِلاَّ الحَوَامِلُ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْرِضْ عَنِ الْجَهْلِ وَالخَنَا   أَصَبْتَ حَلِيماً أَوْ أَصَابَكَ جَاهِلُ

اوس بن حجر

لَمْ يَعْزِلُوا الأَعْمَالَ عَنْهُ وَإِنَّمَا   عَزَلُوا الْعَفَافَ بِهِ عَنِ الأَعْمَالِ

ابن المفجع

فَلَنْ تُصَادِفَ مَرْعًى مُمْرِعاً أَبَداً   إِلاَّ وَجَدْتَ بِهِ آثَارَ مَأْكُولِ

• • •

يَا ابْنَتِي إِنْ أَرَدْتِ آيَةَ حُسْنٍ   وَجَمَالاً يَزِينُ جِسْماً وَعَقْلاَ
فَانْبُذِي عَادَةَ التَّبَرُّجِ نَبْذاً   فَجَمَالُ النُّفُوسِ أَسْمَى وَأَعْلَى

يَصْنَعُ الصَّانِعُونَ وَرْداً وَلَكِنْ وَرْدَةُ الرَّوْضِ لاَ تُضَارِعُ شَكْلاَ

. . .

فَإِنَّكُما يَا ابْنَيْ حُبَـابٍ وُجِدْتُمَا كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِى وَفِي الْحَلْق جُلْجُلُ

اوس بن حجر

يَوَدُّ الْفَتَى طُولَ السَّلاَمَةِ جَاهِداً فَكَيْفَ تَرَى طُولَ السَّلاَمَةِ يَفْعَلُ

النمر بن تولب

إِنَّ النِّسَاءَ كَأَشْجَار نَبَتْنَ مَعـاً مِنْهُنَّ مُرٌّ وَبَعْضُ الْمُرِّ مَأْكُولُ
إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يُنْهِينَ عَنْ خُلُقٍ فَإِنَّهُ وَاجِبٌ لاَ بُدّ مُفْعُـولُ

طفيل الغنوي

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمَـاً لِيُوهِنَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ

الأعشى

هَدَايَا النَّاس بَعْضُهُمُ لِبَعْضٍ تُوَلِّدُ فِي قُلُوبِهِم الْوِصَـالاَ
وَتَزْرَعُ فِي الضَّمِيرِ هَوًى وَوُدًّا وتَكسُـوكَ المهابَةَ والجلالا

. . .

إِذا أَنْتَ لَمْ تَعْصِ الْهَوَى قَادَكَ الْهَوَى إِلَى بَعْض مَا فِيهِ عَلَيْكَ مَقَـالُ

هشام بن عبد الملك

صَدِيقُكَ عَوْنٌ فِي الْخُطُوبِ وَعُدَّةٌ   إِذَا نَابَ أَمْرٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنْزِلُ

...

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ   وَكُلّ نَعِيمٍ لاَ مَحَالَةَ زَائِلُ
وَكُلُّ أُنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ   دُوَيهِيَةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

لبيد بن ربيعة العامري

جَمَالُ أَخِي النُّهَى كَرَمٌ وَخَيْرٌ   وَلَيْسَ جَمَالُهُ عَرْضاً وَطُولاَ

...

أَللهُ أَنْجَحُ مَا طَلَبْتُ بِهِ   وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرّجُلِ

امرؤ القيس

وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْهَوْلَ بُغْيَةٌ   وَلَيْسَ لِرَحْلٍ حَطَّهُ اللهُ حَامِلُ

كعب بن زهير

كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا   وَعَلَى الْغَانِيَاتِ جَرُّ الذُيُولِ

عمر بن ابي ربيعة

سَامِحْ صَدِيقَكَ إِنْ زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ   فَلَيْسَ يَسْلَمُ إِنْسَانٌ مِنَ الزَّلَلِ

...

وَمَا كَانَ مِنْ خَيْر أَتَوهُ فَإِنَّمَا ... تَوارَثَهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ
وَهَلْ يُنْبِتُ الْخطِيُّ إِلاَّ وَشِيجُهُ ... وَتُغْرَسُ إِلاَّ فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

زهير بن ابي سلمى

إِنَّ الدَّرَاهِمَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ... تَكْسُو الرِّجَالَ مَهَابَةً وَجَمَالاً
فَهِيَ اللِّسَانُ لِمَنْ أَرَادَ فَصَاحَةً ... وَهِيَ السِّلاَحُ لِمَنْ أَرَادَ قِتَالاً

• • •

لاَ تَجُدْ بِالْعَطَاءِ فِي غَيْرِ حَقٍّ ... لَيْسَ فِي مَنْعِ غَيْرَ ذِي الْحَقِّ بُخْلُ
إِنَّمَا الْجُودُ أَنْ تَجُودَ عَلَى مَنْ ... هُوَ لِلْجُودِ مِنْكَ وَالْبَذْلِ أَهْلُ

صالح بن عبد القدوس

وَلاَ عَارَ إِنْ زَالَتْ عَنِ الْحُرِّ نِعْمَةٌ ... وَلَكِنَّ عَاراً أَنْ يَزُولَ التَّجَمُّلُ

•••

وَبِالصِّدْقِ فَاسْتَقْبِلْ حَدِيثَكَ إِنَّهُ ... أَصَحُّ وَأَدْنَى لِلسَّدَادِ وَأَمْثَلُ

ابو الاسود الدؤلي

وَاكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتَهَا ... إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالأَمَلْ

لبيد بن ربيعة

مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرٍ سَائِلِ
وَمَنْ دَعَى النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ ذَمُّوهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ

كعب بن زهير

وَإِذَا طَلَبْتَ الْعِلْمَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ حِمْلٌ ثَقِيلٌ فَانْتَخِبْ مَا تَحْمِلُ
وَإِذَا عَلِمْتَ بِأَنَّهُ مُتَفَاضِلٌ فَاشْغَلْ فُؤَادَكَ بِالَّذِي هُوَ أَفْضَلُ

...

وَمَا صُبَابَةُ مُشْتَاقٍ عَلَى أَمَلٍ مِنَ اللِّقَاءِ كَمُشْتَاقٍ بِلاَ أَمَلِ

المتنبي

لاَ تَكْذِبَنَّ فَمَا الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا مِنَ الشَّبَابِ بِيَوْمٍ وَاحِدٍ بَدَلُ

محمد بن حازم

إِذَا مَا كُنْتَ مُتَّخِذاً رَسُولاً فَلاَ تُرْسِلْ سِوَى حُرٍّ نَبِيلِ
فَإِنَّ النُّجْحَ فِي الْحَاجَاتِ يَأْتِي لِطَالِبِهَا عَلَى قَدْرِ الرَّسُولِ

...

إِذَا مَا أَرَادَ اللهُ إِذْلاَلَ أُمَّةٍ رَمَاهَا بِتَشْتِيتِ الْهَوى وَالتَّخَاذُلِ
وَأَوَّلُ عَجْزِ الْقَوْمِ عَمَّا يَنُوبُهُمْ تَدَافُعُهُمْ عَنْهُ وَطُولُ التَّوَاكُلِ

عبد بني العنبر

كُلُّ مَقَامٍ وَلَــهُ مَقَــالُ وَكُلّ وَقْتٍ وَلَــهُ رِجَالُ

•••

فَلاَ تُنْكِرَنَّ لَهَــا صَرْعَــةً فَمِنْ فَرَحِ النَّفْسِ مَا يَقْتُلُ

المتنبي

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

وَقَدْ تَفُوتُ عَلَى نَاسٍ حَوَائِجُهُمْ عِنْدَ التَّأَنِّي وَكَانَ النُّجْحُ لَوْ عَجِلُوا

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيْراً قَائِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهِي وَلأُمِّ الْمُخْطِىءِ الْهَبَلُ

القطامي

نُسَوِّدُ أَعْلاَهَا وَتَأْبَى أُصُولُهَــا وَلاَ خَيْرَ فِي الأَعْلَى إِذَا فَسَدَ الأَصْلُ

•••

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَتَعَــزَّلُ حَذَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفُؤَادُ مُوَكَّلُ

إِنِّي لأَمْنَحُكَ الصُّدُودَ وَإِنَّنِــي قَسَماً إِلَيْكَ مَعَ الصُّدُودِ لأَمْيَلُ

الراعي النميري

لَنَقْلُ الصَّخْرِ مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِنَنِ الرِّجَالِ

امية بن ابي الصلت

النَّاسُ هَمُّهُمُ الْحَيَاةُ وَلاَ أَرَى ... طُولَ الْحَيَاةِ يَزِيدُ غَيْرَ خَيَالِ
وَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ ... ذُخْراً يَكُونُ كَصَالِحِ الأَعْمَالِ

الاخطل

كَمْ فَاقَةٍ مَسْتُورَةٍ بِمُـــرُوءَةٍ ... وَضَرُورَةٍ قَدْ غُطِّيَتْ بِتَجَمُّـلِ
وَمِنِ ابْتِسَامٍ تَحْتَهُ قَلْبٌ شَجِي ... قَدْ خَامَرَتْهُ لَوْعَةٌ مَا تَنْجَلِـي
لَوْ سَوَّدَ الْهَمُّ الْمَلاَبِسَ لَمْ تَجِدْ ... بِيضَ الثِّيَابِ عَلَى امْرِيءٍ فِي مَحْفَلِ

الشافعي

أَجَلَّكَ قَوْمٌ حِينَ صِرْتَ إِلَى غِنَى ... وَكُلُّ غَنِيٍّ فِي الْعُيونِ جَلِيلُ

ابو العتاهية

وَلَــرُبَّ شَهْــوَةِ سَاعَـــةٍ ... قَــدْ أَوْرَثَتْ حُزْناً طَوِيــلا

ابو العتاهية

خَلِيلَيَّ كَمْ ثَوْبٍ وَكَمْ مِنْ عِمَامَةٍ ... عَلَى جَسَدٍ مَا فِيهِ عِلْمٌ وَلاَ عَقْلُ
وَكَمْ لِحْيَةٍ طَالَتْ عَلَى خَدِّ جَاهِلٍ ... فَأَزْرَى بِهَا مِنْ بَعْدِ مَا طَالَتِ الْجَهْلُ
وَكَمْ رَاكِبٍ بَغْلاً لَهُ عَقْلُ بَغْلِهِ ... تَأَمَّلْ تَرَ بَغْلاً عَلَى ظَهْرِهِ بَغْــلُ

. . .

وَإِذَا أَتَتْكَ مَذَمَّتِي مِنْ نَاقِــصٍ ... فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي فَاضِلُ

المتنبـي

وَإِذَا دَعونَكَ يَا أُخَيَّ فَإِنَّــهُ   أَحْنَى عَلَيْكَ مَوَدَّةً وَوِصَــالاَ
وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهن فَإِنَّــهُ   نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خبَالاَ

الأخطـل

رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ مَالُــوا   إِلَى مَنْ عِنْدَهُ مَــالُ
وَمَــنْ لاَ عِنْــدَهُ مَــالُ   فَعَنْـهُ النَّاسُ قَــدْ مَالُــوا

...

وَإِذَا غَلاَ شَيْءٌ عَلَيَّ تَرَكْتُــهُ   فَيَكُونُ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلاَ

محمود الوارق

خَيْـرُ الْكَـلاَمِ قَلِيــلُ   عَلَـى الْكَثِـرِ دَلِيــلُ

...

وَمَا زُرْتُكُمْ عَمْداً وَلَكِنَّ ذَا الْهَوَى   إِلَى حَيْثُ يَهْوَى الْقَلْبُ تَهْوِي بِهِ الرِّجْلُ

اللجلاج الحارثي

إِذَا ضَنَّ الْجَوادُ بِمَا لَدَيْــهِ   فَمَا فَضْلُ الْجَوَادِ عَلَى الْبَخِيلِ

ابو سعيد المخزومي

لاَ تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى   فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي

ابو تمـام

إنَّ مَا قَلَّ مِنْكَ يَكْثُرُ عِنْـدِي وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَبِيبِ الْقَلِيـلُ

اسحاق الموصلي

يَبْقَى الثَّنَاءُ وَتَذْهَبُ الْأَمْـوَالُ وَلِكُلِّ دَهْرٍ دَوْلَـةٌ وَرِجَـالُ

محمود الوارق

فَلاَ تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَـا تُنَاطُ بِكَ الآمَالُ مَااتَّصَلَ الشُّغْلُ

ابو علي البصير

وَإِنَّ امْرأً ضَنَّتْ يَدَاهُ عَلَى امْرِيءٍ بِنَيْلِ يَدٍ مِنْ غَيْرِهِ لَبَخِيـلُ

ابو تمـام

وَلاَ تَقُلْ أُمَمٌ شَتَّى وَلاَ رَجُـلٌ فَالْأَرْضُ مِنْ تُرْبَةٍ وَالنَّاسُ مِنْ رَجُل

البحتـري

وَتَاهَ سَعِيدٌ أَنْ أُفِيدَ وِلاَيَـةً وَقُلِّدَ أَمْراً لَمْ يَكُنْ مِنْ رِجَالِهِ

وَأَدْبَرَ عَنِّيّ عِنْدَ إِقْبَالِ حَظِّـهِ وَغَيَّرَ حَالِي عِنْدَهُ حُسْنُ حَالِهِ

وَضَاقَ عَلَى حَقِّي بِعُقْبِ اتِّسَاعِهِ فَأَوْسَعْتُهُ عُذْراً لِضِيقِ احْتِمَالِهِ

احمد بن ابي طاهر

وَالْهَجْرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أُرَاقِبُـهُ أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ

المتنبـي

وَيَلْؤُمُ سَائِلُ الْبُخَلاَءِ حِرْصاً   وَإِشْفَاقاً كَمَا لَؤُمَ الْبَخِيلُ

البحتري

لاَ تَأْنَفَنَّ مِنَ الْعِتَابِ وَتَرْحِهِ   فَالمِسْكُ يُسْحَقُ كَيْ يَزِيدَ فَضَائِلا
مَا أُحْرِقَ الْعُودُ الَّذِي أَشْمَمْتَهُ   خَطَأً وَلاَ غُمَّ البِنَفْسَجُ بَاطِلاً

السري الرفاء

وَلَيْسَ الْغِنَى إِلاَّ غِنًى زَيَّنَ الْفَتَى   عَشِيَّةَ يَقْرِي أَوْ غَدَاةَ يُنِيلُ

• • •

وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِاللَّوْمِ شَاعِرٌ   يَلُومُ عَلَى الْبُخلِ الرِجَالَ وَيَبْخَلُ

ابن أبي فنن

إِنَّ الْهِلاَلَ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوَّهُ   أَيْقَنْتَ أَنْ سَيَصِيرَ بَدْراً كَامِلاَ

ابو تمام

نَحْنُ أَغْرَاضُ خُطُوبٍ إِنْ رَمَتْ   حَيَّرَتْ فِي دِقَّةِ الرَّمْيِ ثُعَلُ
وَإِذَا مَا اخْتَلَفَتْ أَسْهُمُهَا   فَأَصَابَتْ بَطَلَ الْقَرْمُ البَطَلْ

الرفاء

إِشْتَرِ الْعِزَّ بِمَا بِيْعَ   فَمَا الْعِزُّ بِغَالِي
بِالقِصارِ البيضِ إن شئتَ   أَو السُّمْرِ الطِّوالِ
لَيْسَ بِالْمَغْبُونِ عَقْلاً   مُشْتَرِي عِزٍّ بِمَالِ

إنَّمـا يُدَّخَـرُ الْمَـا ... لُ لِحَاجَـاتِ الرِّجَال
وَالفَتَى مَـنْ جَعَـلَ الأَ ... مْـوَالَ أَثْمَـانَ الْمَعَالِـي

ابو الحسن الموسوي النقيب

لاَ تَحْقُرِ الْمَرْءَ إنْ رَأَيْتَ بِـهِ ... دَمَامَةً أَوْ رَثَاثَةَ الْحُلَـلِ
فَالنَّحْلُ لاَ شَيْءَ مِنْ ضُؤولَتِهِ ... يَشْتَارُ مِنْهُ الْفَتَى جَنَى الْعَسَلِ

البستي

فَشَرْطُ الْفِلاَحَةِ غَرْسُ النَّبَـاتِ ... وَشَرطُ الرِئَاسة غَرْسُ الرِجّالْ

البستي

وَكَلُّ غَنِي يَتِيهُ بِـهِ غِنَـاهُ ... فَمُرْتَجَـعٌ بِمَوْتٍ أَوْ زَوَالِ
وَهَبْجَدِّي زَوَىِ لِيْالأَرْضَطُراً ... أَلَيْسَالْمَوْتُ يَزْوِيمَازَوَي لِي؟

ابو الفضل الميكالي

يَـا مَـنْ تَوَلَّى فَأَبْـدَى ... لَنَـا الْجَفَـاءَ تَبَـدَّلْ
أَلَيْسَ مِنْـكَ سَمِعْنَـا ... مَنْ لَمْ يَمُتْ فَسَيُعْـزَلْ ؟ !

منصور الفقيه

أَلْحَمْدُ لِلَّه لَيْسَ لِي مَـالُ ... وَلاَ لِخَلْقٍ عَلَيَّ إِفْضَالُ

أَلْخَانُ بَيْتِي وَمِشْجَبِيْ بَدَنِي وَخَازِنِيْ وَالْوَكِيلُ بَقَّالُ

...

تِلْكَ المَكَارِمُ لاَقَعْبَانِ مِنْ لَبَنْ شِيْباً بِمَاءٍ فَعَادا بَعْدُ أَبْوالا

...

أَلذَّنْبُ لِلآمِرِ فِي كُلِّ مَا يَأْمُرُ وَالْمأْمُورُ لاَ ذَنْبَ لَهْ
كَالسَّهْمِ لاَ يُخْطِئُ أَغْرَاضَهُ وَإِنَّما الْمُخْطِئُ مَنْ أَرْسَلَهْ

امية بن أبي الصلت

تَرَى الْفِتْيَانَ كَالنَّخْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ

...

كُلُّ امْرِيءٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

...

مَالِي أَرَى الْقُبَّةَ الْخَضْرَاءَ مُقْفَلَةً دُونِي وَقَدْ طَالَ مَا اسْتَفْتَحْتُ مُقْفَلَهَا
كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةً وَلَيْس لِي عَمَلٌ زَاكٍ فَأَدْخُلَهَا

أبو تمام

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلْ مَا هَكَذا يَا سَعْدُ تُورَدُ الإِبِلْ

...

أَشَاعَتِ الْفُرْسُ فِي أَجْنَادِهَامَثَلاً   وَلِلْأَعَاجِمِ فِي أَيَّامِهَا مَثَلُ
قَالُوا : إِذَا جَمَلٌ حَانَتْ مَنِيَّتُهُ   أَطَافَ بِالْبِيدِ حَتَّى يَهْلِكَ الْجَمَلُ

...

فَلاَ تَحمِلْ عَلَى رُبَعٍ فَلَيْسَتْ   تَنُوءُ بِحِمْلِهَا إِلاَّ الْفُحُولُ

...

أَلاَرُبَّ ذِئْبٍ مَرَّ بِالْقَوْمِ خَاوِياً   فَقَاءَ عَلَيْهِ الْهِرُّ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ

...

وَلاَهَمَّ إِلاَّ سَوْفَ يُفْتَحُ قِفْلُهُ   وَلاَ حَالَ إِلاَّ لِلْفَتَى بَعْدَهَا حَالُ

عبدالله بن المعتز

دَعِ المقادِيْرَ تَجري فِي أَعِنَّتِهَا   ولا تَبيتَنَّ إلا خَاليَ البَالِ
مَا بينَ غَمْضَةِ عَيْنٍ وانتباهَتِهَا   يُغَيِّرُ اللهُ منْ حالٍ إلى حَالِ

مسعر بن مهلهل الينبعي

وَلَسْتُ كَمَنْ يرْضَى بِمَاغَيْرُهُ الرِضَى   وَيَمْسَحُ وَجْهَ الذِّئْبِ وَالذِّئْبُ آكِلُهْ

...

وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَالِ لَوْلاَامْتِهَانُهُ   وَبَيْنَ الْحَصَا الْمَجْمُوعِ أَوْكُثُبُ الرملِ

هبيرة السلولي

أَمِنْ بَيْتِ الْكِلاَبِ طَلَبْتَ عَظْماً؟! لَقَدْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِالْمَحَالِ

...

نَجَا بِكَ لُؤْمُكَ مَنْجَى الذُّبَابِ حَمَتْهُ مَقَاذِرُهُ أَنْ يُنَالاَ

...

اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ ذَا بَخَلٍ وَلَسْتُ مُلْتَمِساً فِي الْبُخْلِ لِي عِلَلاَ
لَكِنَّ طَاقَةَ مِثْلِي غَيْرُ خَافِيَةٍ وَالنَّمْلُ يُعْذَرُ فِي الْقَدْرِ الَّذِي حَمَلاَ

ابو النظر العتبي

لمْ أَقُلْ لِلشَّبَابِ فِي كَنَفِ اللهِ وَفِي حِفْظِه غَدَاةَ اسْتَقَلاَّ
زَئِرٌ لَمْ يَزَلْ مُقِيماً إِلَى أَنْ سَوَّدَ الصُّحْفَ بِالذنُوبِ وَوَلَّى

ابن الرومي

إِذَا كُنْتَ تَبْغِي الْعَيْشَ فَابْغِ تَوَسُّطاً فَعِنْدَ التَّنَاهِي يَقْصُرُ الْمُتَطَاوِلُ

المعري

تَعَالَوْا فَإِنَّ الْحُكْمَ عِنْدَ ذَوِي النُّهَى مِنَ النَّاسِ كَالْبَلْقَاءِ بَادٍ حُجُولُهَا

الأعشى

إِذَا قِيلَ رِفْقاً قَالَ لِلْحِلْمِ مَوْضِعٌ وَحِلْمُ الْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلُ

المتنبي

وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضــــاً يَجِدْ مُرًّا بهِ الْمَاءَ الزُّلاَلا

المتنبـي

وَلَوْ كَانَ النِّسَاءُ كَمَنْ فَقَدْنَــا لَفُضِّلَتِ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَــالِ
وَمَا التَّأْنِيثُ لاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ وَلاَ التَّذْكِيرُ فَخْرٌ لِلْهِــلاَلِ
فَإِنْ تَفُقِ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

المتنبـي

يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نِسْيَانُكُــــمْ وَتَأْبَى الطِّبَاعُ عَلَى النَّاقِلِ

المتنبـي

أَعْلَى الْمَمَالِكِ مَا يُبْنَى عَلَى الْأَسَلِ وَالطَّعْنُ عِنْدَ مُحِبِّيهِنَّ كَالْقُبَــلِ

المتنبـي

وَمَا الدَّهْرُ أَهْلٌ أَنْ يُؤَمَّلَ عِنْدَهُ حَيَاةٌ وَأَنْ يُشْتَاقَ فِيهِ إِلَى النَّسلِ

المتنبـي

وَمَا صُبَابَةِ مُشْتَــــاقٍ عَلَى أَمَــلٍ مِنَ اللِّقَاءِ كَمُشْتَاقٍ بِــلا أَمَــلِ
وَالْهَجْرُ أَقْتَلُ لِيْ مِمَّا أُرَاقِبُــهُ أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ
خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئاً سَمِعْتَ بِهِ فِي طَلْعَةِ الشَّمْسِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ زُحَلِ
إِنْ كُنْتَ تَرْضَى بِأَنْ يُعْطُوا الْجِزَي بَذَلُوا فِيهَا رِضَاكَ وَمَنْ لِلْعُورِ بِالْحَوَلِ

لِأَنَّ حِلْمَكَ حِلْمٌ لاَ تَكَلَّفُـــهُ لَيْسَ التَّكَحُّلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كالْكَحِلِ

المتنبـي

وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَذْهَانِ شَيْءٌ إِذَا احْتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيـلِ

المتنبـي

لَيَالِيَّ بَعْدَ الظَاعِنِينَ شُكُـولُ طِوَالٌ وَلَيْـلُ الْعَاشِقِينَ طَوِيلُ

المتنبـي

وَأَتْعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لاَ تُجِيبُهُ وَأَغْيَظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لاَ تُشَاكِلُ

المتنبـي

وَإِذَا لَمْ تَجِدْ مِنَ النَّاسِ كُفْواً ذَاتُ خِدْرٍ تَمَنَّتِ الْمَوْتَ بَعْلاَ
وَلَذِيذُ الْحَيَاةِ أَنْفَسُ لِلْأَنْفَـــ سِ وَأَشْهَى مَنْ أَنْ يُمَلَّ وَأَحْلَى
وَإِذَا الشَّيْخُ قَالَ أُفٍّ فَمَا مَـلَّ الْحَيَاةَ وَإِنَّمَا الضَّعْفُ مَـلاَّ
آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَـابٌ فَإِذَا وَلَّيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّى
أَبَداً تَسْتَرِدُ مَا تَهِبُ الـــدُّ نْيَا فَيَا لَيْتَ جُودَهَا كَانَ بُخْلاَ
وَهْيَ مَعْشُوقَةٌ عَلى الغَدْرِ لاتَحـ فَظُ عَهْداً وَلاَ تُتَمِّمُ وَصَلا

المتنبـي

كُلُّ دَمْعٍ يَسِيلُ مِنْهَـا عَلَيْهَـا وَبِفَكِّ الْيَدَيْنِ مِنْهـا تَخَلَّى

المتنبـي

وَإِذَا مَا خَلاَ الْجَبَانُ بِــأَرْضٍ طَلَبَ الطَّعْنَ وَحْدَهُ وَالنِّـزَالاَ
أَقْسَمُوا لاَ رَأَوْكَ إِلاَّ بِقَلْــبٍ طَالَمَا غَرَّتِ الْعُيُونُ الرِّجَـالاَ
إِنَّمَا أَنْفُسُ الأَنِيسِ سِبَــاعٌ يَتَفَارَسْنَ جَهْـرَةً وَاغْتِيَـالاَ
مَنْ أَطَاقَ الْتِمَاسَ شَيْءٍ غِلاَبــاً وَاغْتِصَاباً لَمْ يَلْتَمِسْهُ سُؤَالاَ

المتنبي

زَوِّدِينَا مِنْ حُسْنِ وَجْهِكِ مَـا دَا مَ فَحُسْنُ الْوُجُوهِ حَالٌ تَحُولُ
وَكَثِرٌ مِنَ السُّؤَالِ اشْتِيَــاقٌ وَكَثِيرٌ مِنْ رَدِّهِ تَعْلِيـــلُ
مَا الَّذِي عِنْدَهُ تُـدَارُ الْمَنَايَـا كَالَّذِي عِنْدَهُ تُدَارُ الشَّمُولُ

المتنبي

لَوْلاَ الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمُ أَلْجُودُ يُفْقِرُ وَالإِقْدَامُ قَتَّالُ
وَإِنَّمَا يَبْلُغُ الإِنْسَانُ طَاقَتَــهُ مَا كُلُّ مَاشِيَةٍ بِالرَّحْلِ شِمْلاَلُ
إِنَّا لَفِي زَمَنٍ تَرْكُ الْقَبِيحِ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وَإِجْمَالُ
ذِكْرُ الْفَتَى عُمْرُهُ الثَّانِي وَحَاجَتُهُ مَا قَاتَهُ وَفُضُولُ الْعَيْشِ إِشْغَالُ

المتنبي

رُبَّ مَنْ تَرْجُو بِهِ دَفْعَ الأَذَى سَوْفَ يَأْتِيكَ الأَذَى مِنْ قِبَلِـهْ

•:•:•

مَا زِلْتُ اسْمَعُ كَمْ مِنْ وَاقِفٍ خَجِلٍ   حَتَّى ابْتُلِيتُ فَكُنْتُ الْوَاقِفَ الْخَجِلاَ

ابن الحجاج

كَدَعْوَاكَ كُلٌّ يَدَّعِي صِحَّةَ الْعَقْلِ   وَمَنْ ذَا الَّذِي يَدْرِي بِمَا فِيهِ مِنْ جَهْلِ
ذَرِيْنِي أَنَلْ مَا لاَ يُنَالُ مِنَ الْعُلَى   فَصَعْبُ الْعُلَى فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ
تُرِيدِيْنَ لُقْيَانَ الْمَعَالِي رَخِيصَةً   وَلاَ بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبَرِ النَّحْلِ
وَلَيْسَ الَّذِي يَسْتَتْبِعُ الْوَبْلَ رَائِداً   كَمَنْ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَائِدُ الْوَبْلِ
وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَدّعِي الشَّوْقَ قَلْبُهُ   وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ الزِّيَارَةِ بِالشُّغْلِ

المتنبي

يَا مَنْ يَرَى مَدَّ الْبَعُوضِ جَنَاحَهَا   فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ الأَلْيَلِ
وَيَرَى عُرُوقَ نِيَاطِهَا فِي نَحْرِهَا   وَالْمُخَّ فِي تِلْكَ الْعِظَامِ النُّحَّلِ
إِغْفِرْ لِعَبْدٍ تَابَ مِنَ فَرَطَاتِهِ   مَا كَانَ مِنْهُ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ

الزمخشري

هُمُ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دُعُوا   أَجَابُوا وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا
وَمَا يَسْتَطِيعُ الْفَاعِلُونَ فِعَالَهُمْ   وَإِنْ أَحْسَنُوا فِي النَّائِبَاتِ وَأَجْمَلُوا

مروان بن أبي حفصة

لَئِنْ جَادَ شِعْرُ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَإِنَّمَا   تَجُودُ الْعَطَايَا وَاللُّهَى تَفْتَحُ اللَّهَى

تَنبَّأَ عُجباً بِالْقَرِيضِ وَلَوْ دَرَى ... بِأَنَّكَ تَرْوِي شِعْرَهُ لَتَأَلَّهَا

...

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ خِلّ وَفِيّ ... فَقَالُوا مَا إِلَى هَذَا سَبِيلُ

تَمَسَّكْ إِنْ ظَفِرْتَ بِذَيْلِ حُرٍّ ... فَإِنَّ الْحُرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلُ

ابو اسحاق الشيرازي

تراهُ مِنَ الذَّكَاءِ نَحِيفَ جِسْمٍ ... عَلَيْهِ مِن تَوَقدِهِ دَلِيلُ

إذَا كَانَ الْفَتَى ضَخْمَ الْمَعَالِي ... فَلَيْسَ يُضُرُّهُ الْجِسْمُ النَّحِيلُ

...

ولقد عَجبْتُ مِنَ الدِّيارِ وأَهْلِها ... والدَّهْرِ كَيْفَ يُبَدِّلُ الأَبْدَالاَ

ورَأَيْتُ راحِلَةَ الصِّبَا قَدْأَقْصَرَتْ ... بَعْدَ الْوَجِيفِ ومَلَّتِ التَّرْحالا

جرير

لِي حِيلَةٌ فِي منْ يَنُمُّ ... وَلَيْسَ فِي الْكَذَّابِ حِيلَهْ

مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقُو ... لُ فَحِيلَتِي فِيهِ قَلِيلَهْ

منصور اليمني الضرير

أَكْرِمْ يَدَيْكَ عَنِ السُّؤَالِ فَإِنَّمَا ... قَدْرُ الْحَيَاةِ أَقَلُّ مَنْ أَنْ تَسْأَلاَ

مهيار الديلمي

أَبْكَمٌ قَلَّدُوهُ أَمْرَ الرَّعَايَـــا ... وَهُوَ فِي حَلْبَةِ الْوِزَارَةِ عُطْـلُ
فَهْوَ بالْبُوقِ فِي الْوِزَارَةِ طَبْـلٌ ... وَهْوَ فِي الدَّسْتِ حِينَ يَجْلِسُ سَطْلُ

الحسن بن نادر

مَجَانِينُ إلاَّ أَنَّ سِرَّ جُنُونِهِـمْ ... عَزِيزٌ عَلَى أَعْتَابِهِ يَسْجُدُ الْعَقْلُ

...

كُلُّ النِّدَاءِ إِذَا نَادَيْتُ يَخْذِلُنِي ... إلاَّ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُ يَا مَالِي

...

وَلَوْ بَغَى جَبَلٌ يَوْماً عَلَى جَبَلٍ ... لاَ نْهَدَّ مِنْهُ أَعالِيهِ وَأَسْفَلُـــهُ

...

أَرَى جِيلَ التَّصوُّفِ شَرَّ جِيلٍ ... لَقَدْ جَاؤُا بِأَمْرٍ مُسْتَحِيـــلِ
أَقَالَ اللهُ حِيـــنَ عَشِقْتُمُـــوهُ ... كُلُوا أَكْلَ الْبَهَائِمِ وَارْقُصُوا لِي

الجزيري

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَـا إِلَى نَفْسِـهِ ... إِنَّ لَهَا فِي كُلِّ يَـوْمٍ خَلِيلْ
مَا أَقْبَحَ الدُّنْيا بِخُطَّابِهَـــا ... تَقْتُلُهُمْ عَمْداً قَتِيلاً قَتِيـــلْ
تَسْتَنْكِحُ الْبَعْلَ وَقَدْ وَاطَنَـتْ ... فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ الْبَدِيـلْ
إِنِّـي لَمُغْـتَرٌّ وَإِنَّ الْبِلَـــى ... يَعْمَدُ فِي نَفْسِي قَلِيلاً قَلِيـلْ

تَزَوَّدُوا لِلْمَوْتِ زَاداً فَقَــــدْ نَادَى مُنَادِيهِ الرَّحِيلَ الرَّحِيل

سعد بن الجنود

كَفَى حَزَناً أَنَّ الْجَوَادَ مقتَّـــرٌ عَلَيْهِ وَلاَ مَعْرُوفَ عِنْدَ بَخِيلِ

ابو نواس

سَلِ الْفَضْلَ أَهْلَ الْفَضْلِ قِدْماً وَلاَ تَسَلْ لَئِماً نَشَا فِي الفَقْرِ ثُمَّ تَمَوَّلاَ
فَلَوْ مَلَكَ الدُّنْيَا جَمِيعاً بأَسْرِهَا تُذَكِّرُهُ الْأَيَّامُ مَا كَانَ أَوَّلاَ

الحرقة بنت النعمان

لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيــل

...

مُسْتَفْعِلٌ فَاعِــلٌ فَعُــــولُ مَسَائِــلٌ كُلُّهَــا فُضُــول
قَدْ كَانَ شِعْرُ الْوَرَى صَحِيحاً مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ الْخَلِيلُ

...

يَقُولُونَ لِي أَرْضِ الْحَسُودَ وَدَارِهِ عَلَى مَا بَدَا مِنْهُ وَكُنَّ مُتَبَالِهَــا
وَكَيْفَ أَدَارِي حَاسِداً لِي نِعْمَةً إِذَا كَانَ لاَ يُرْضِيهِ غَيْر زَوَالِهَا

...

أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّ الْجَهَالَةَ أُمُّهَـــا وَلَوْ طالت الأَيامُ جَدَّاءُ حَائِلُ

الطائـي

تَطَامَن لِلزَّمَانِ يَجُزْكَ عَفْـــواً وَإِنْ قَالُوا ذَلِيلاً قُلْ ذَلِيــلُ

...

كُلُّ امْرِئٍ فِي نَفْسِهِ عَاقِــــلٌ يَا لَيْتَ شِعْرِي فَمَنِ الْجَاهِلُ ؟

...

وَمَا شَيْءٌ بِأَثْقَلَ وَهْوَ خَــــفٌّ عَلَى الْأَعْنَاقِ مِنْ مِنَنِ الرِّجَالِ
فَلاَ تَفْرَحْ بِشَيْءٍ تَشْتَرِيـــهِ بِوَجْهِكَ إِنَّهُ بِالْوَجْهِ غَالِـــي

...

إِذَا سَفَهَ السَّفِيهُ عَلَيْكَ فَاجْعَلْ سُكُوتَكَ عَنْهُ مِنْ شَرَفِ الْخِصَالِ
فَإِنْ جَازَيْتَ ذَا جُرْم بِجُــرْمٍ فَمَا فَضْلُ الْمَصُونِ عَلَى الْمُذَالِ

...

بَلَوْتُ النَّاسَ قَرْناً بَعْدَ قَــرْنٍ فَلَمْ أَرَ غَيْرَ خَتَّالٍ وَقَالِــي
وَذُقْتُ مَرَارَةَ الْأَشْيَاءِ طُــرّاً فَمَا شَيْءٌ أَمَرَّ مِنَ السُّؤَالِ
وَلَمْ أَرَ فِي الْخُطُوبِ أَشَدَّ وَقْعاً وَأَصْعَبَ مِنْ مُعَادَاةِ الرِّجَــالِ

معن بن أوس

لَنَقلُ الصَّخرِ مِنْ قُلَلِ الجبَالِ	أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِنَنِ الرِّجَـالِ
يَقُولُ النَّاسُ لِي فِي الْكَسْبِ عَارٌ	فَقُلْتُ الْعَارُ فِي ذُلِّ السُّؤَالِ

امية بن ابي الصلت

بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي	وَمَنْ طَلَبَ الْعُلاَ سَهِرَ اللَّيَالِي
وَمَنْ طَلَبَ الْعُلاَ مِنْ غَيْرِ كَدّ	أَضَاعَ الْعُمْرَ فِي طَلَبِ الْمُحَالِ
تَرُومُ الْمَجْدَ ثُمَّ تَنَامُ عَنْـــهُ	يَغُوصُ الْبَحْرَ مَنْ طَلَبَ اللَّالِي

...

وَ كَمْ فِي النَّاسِ مِنْ رَجُلٍ سَمِينٍ	كَثِيرِ اللَّحْمِ مَهْزُولِ الْفِعَالِ
كَصَوْتِ الطَّبْلِ يُسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ	وَبَاطِنُهُ مِنْ الْخَيْـرَاتِ خَالِي

ابو العتاهية

وَكُلُّ لَذَاذَةٍ فَتُمَـلُّ إِلاَّ	مُحَادَثَةُ الرِّجَالِ ذَوِي الْعُقُولِ
وَقَدْ كُنَّا نُعُدُّهُمُ قَلِيـــلاً	فَقَدْ صَارُوا أَقَلَّ مِنَ الْقَلِيـلِ

...

تَعَلَّمْ يَا فَتَى وَالْعُودُ رُطْـبٌ	وَطِينُكَ لَيِّنٌ وَالْعُمْرُ قَابِـلُ
وَحَسْبُكَ يَا فَتَى شَرَفاً وَفَخْـراً	سُكُوتُ الْحَاضِرِينَ وَأَنْتَ قَائِلْ

الشافعي

تَوَقَّ بَنِي الزَّمَانِ فَكُلُّ خِلٍّ مِنَ الْخِلاَّنِ مَذْمُومُ الْخِلاَلَهْ
وَخَفِّفْ مَا اسْتَطَعْتَ فَكُلُّ وَغْدٍ يَرَى رَدَّ السَّلاَمِ مِنَ الثَّقَالَهْ
وَلاَ تَنْظُرْ لِجِسْمِ الْمَرْءِ وَانْظُرْ طَبَائِعَهُ فَإِنَّ الْجِسْمَ آلَهْ
وَإِنْ عَايَنْتَ ذَا نُسُكٍ وَدِينٍ فَخَفْهُ فَذَاكَ أَخْتَلُ مِنْ ذُؤَالَهْ
إِذَا خَبُثَ الدَّقِيقُ عَلَيْكَ طَعْماً فَأَخْبَثُ مِنْهُ فِي الطَّبْعِ النُّخَالَهْ

ابن هتيمل

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي خَفَّفْتُ عَمَّنْ صَحِبْتُ فَلاَ أُمَلُّ وَلاَ أَمَلُّ
وَكَيْفَ أُقِيمُ فِي بَلَدٍ سَوَاءٌ بِهِ الْعَرْجَاءُ وَالسَّمِعُ الْأَزَلُّ
يَدِينُ الصَّقْرُ فِيهِ لِلْحُبَارَى وَيَضْطَهِدُ الْأَعَزَّ بِهِ الْأَذَلُّ
فَوَا أَسَفِي أَيَخْشَى الْكَلْبَ لَيْثٌ وَيَخْدِمُ ضِفْدَعَ الْغَمَرَاتِ صِلُّ
عُكُوسٌ تَمْلأُ الْمُهَجَاتُ مِنْهَا وَلَيْسَ مَرِيضُ حَسْوَتِهَا يُبَلُّ

ابن هتيمل

تَذَلَّلْ لِمَنْ إِنْ تَذَلَّلْتَ لَهْ يَرَى ذَاكَ لِلْفَضْلِ لاَ لِلْبَلَهْ
وَجَانِبْ صَدَاقَةَ مَنْ لَمْ يَزَلْ عَلَى الْأَصْدِقَاءِ يَرَي الْفَضْلَ لَهْ

...

إِذَا مَا بَرَرْتَ امْرأً جَاهِلاً بِبِرٍّ فَقَصَّرَ عَنْ حَمْلِهِ
وَلَمْ تَرَهُ قَابِلاً لِلْجَمِيلِ وَلاَ عَرَفَ الْفَضْلَ مِنْ أَهْلِهِ

فسُمْهُ الْهوَانَ فَـإِنَّ الْهَـوَانَ   دَوَاءٌ لِذي الْجَهْـلِ مِنْ جَهْلِهِ

...

فَكَمْ صَاعِدٍ فِي ذُرَى شَامِـخٍ   مِنَ الْمَجْدِ يُرْحَمُ عِنْدَ النُّزُولْ

...

لاَ تَحْسَبَنَّ الْمَوْتَ مَوْتَ الْبـلاَ   لَكِنَّمَا الْمَوْتُ سُؤَالُ الرِّجَالْ
كِلاَهُمَا مَوْتٌ وَلَكِـنَّ ذَا   أَشَدُّ مِنْ ذَاكَ لِذُلِّ السُّؤَالْ

...

وَالْمَرْءُ مَنْسُوبٌ إلى فِعْلِـهِ   وَالنَّـاسُ أَخْبَـارٌ وَأَمْثَـالُ

...

إِنْ كُنْتَ ذَا لُبٍّ أَخَـا فِطْنَـةٍ   لاَ تَعْذِلِ الْجَاهِـلَ فِي جَهْلِهِ
وَدَعْهُ يُبْـدِي لَكَ آرَاءَهُ   لِيُضْحِكَ النَّاسَ عَلَـى عَقْلِـهِ

...

وَأَتْعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لاَ تُجِيبُهُ ... وَأَغْيَظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لاَ تُشَاكِلُ
وَمَا التِّيْهُ طِبِّي فِيهِمُ غَيْرَ أَنَّنِي ... بَغِيضٌ إِلَيَّ الْجَاهِلُ الْمُتَعَاقِلُ

المتنبي

لَسْتُ أَخَا هَزْلٍ وَلَكِنَّنِي ... أَقْوَى عَلَى جِدِّيَ بِالْهَزْلِ
أُطَيِّبُ الْقَلْبَ بِهِ سَاعَةً ... فَإِنَّهُ فَاكِهَةُ الْعَقْلِ

...

إِقْنَعْ بِمَا قُدِّرَ يَا ذَا الْفَتَى ... فَلَيْسَ يَنْسَى رَبُّنَا نَمْلَهْ
إِنْ أَقْبَلَ الدَّهْرُ فَقُمْ قَائِماً ... وَإِنْ تَوَلَّى مُدْبِراً نَمْ لَهْ

...

كُنْ عَالِماً وَارْضَ بِصَفِّ النِّعَالْ ... وَلاَ تَكُنْ صَدْراً بِغَيْرِ الْكَمَالْ
فَإِنَ تَصَدَّرْتَ بِلاَ آلَةٍ ... صَيَّرْتَ ذَاكَ الصَّفَّ صَفَّ النِّعَالْ

...

نِعْمَةُ الْجَاهِلِ لاَ تَغْرُرْكُمُ ... إِنَّ تِلْكُمْ رَوْضَةٌ فِي مَزْبَلَهْ
يُحْرَمُ الْعَاقِلُ مَا دُونَ الْغِنَى ... وَيُرَبَّى فِي النَّعِيمِ الْجَهَلَهْ
وَلَقَدْ يَلْجَا ذَوُو الْفَضْلِ إِلَي ... خِدْمَةِ الْمُسْتَخْدَمِينَ السَّفَلَهْ
حِكْمَةٌ مِنْ رَبِّنَا خَافِيَةٌ ... لَيْسَ إِلاَّ الصَّبْرُ وَالتَّسْلِيمُ لَهْ

...

إِذَا أَنْتَ جَالَسْتَ الرِّجَالَ فَلاَتَكُنْ   عَلَيْكَ لِعَوْرَاتِ الْكَلاَمِ دَلِيـــلُ

...

وَإِنَّ كَلاَمَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ   لَكَا النَّبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

...

إِثْنَانِ بُغْضُهُمْ عَلَــيَّ فَرِيضَةٌ   مُتَكَبِّرٌ فِي نَفْسِهِ وَبَخِيــلُ

ابو تمــام

وَإِذَا امْرُؤٌ أَهْدَى إِلَيْكَ صَنِيْعَةً   مِنْ جَاهِهِ فَكَأَنَّها مِنْ مَالِـــهِ

ابو تمــام

كَفَى الْمَرْءُ نَقْصاً أَنْ يُقَالَ بِأَنَّهُ   مُعَلِّمُ صِبْيَانٍ وَإِنْ كَانَ فَاضِلاَ

...

وَإِنَّ صَرِيحَ الْحَزْمِ وَالرَّأْيِ لاِمْرِئٍ   إِذَا أَدْرَكَتْهُ الشَّمْسُ أَنْ يَتَحَوَّلاَ

ابو تمــام

يَوَدُّ الْفَتَى طُولَ السَّلاَمَةِ جَاهِداً   فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلاَمَةِ يَفْعَلُ

معن بن اوس

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلاَمَتُهُ   يَوْماً عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

كعب بن زهير

أَلْفَقْرُ يُزْرِي بِأَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ وَقَدْ يُسَوِّدُ غَيْرَ السَّيِّدِ الْمَالُ

***

يَمُوتُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَة مِنْ لِسَانِهِ وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرِّجْلِ
فَعَثْرَتُهُ مِنْ فِيهِ تَرْمِي بِرَأْسِهِ وَعَثْرَتُهُ بِالرِّجْلِ تَبْرَى عَلَى مَهْلِ

***

كَرَمُ الْأَعْمَالِ لاَ يُغْنِيكَ وَالنَّفْسُ قَلِيلَةْ
لَيْسَ فِي النَّذْلِ وَلَوْ خُوِّلَ مُلْكَ الْأَرْضِ حِيلَةْ

***

عَقَلْت فَوَدَّعْت التَّصَابِي وَإِنَّمَا تَصَرَّمُ لَهْوِ الْمَرْءِ أَنْ يُكْمُلَ الْعَقْلُ
أَرَي الْحِلْمَ بُؤْساً لِلْمَعِيشَةِ لِلْفَتَى وَلا عَيْشَ إلاَّ مَا حَبَاكَ بِهِ الْجَهْلُ

ابن المعتز

فَأَخْلِفْ وَأَتْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلْهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذي هُوَ آكِلُهْ
فَأَيْسَرُ مَفْقُودِ وَأَهْوَنُ هَالِكِ عَلَى الْحَيِّ مَنْ لاَ يَبْلُغُ الْحَيَّ نَائِلُهْ

تميم بن مقبل

وَقَدْ كَانَ حُسْنُ الظَّنِّ بَعْضَ مَذَاهِبِي فَأَدَّبَنِي هَذَا الزَّمَانُ وَأَهْلُهُ

***

تخذْتُكُمَا دِرْعاً وَتِرْساً لِتَدْفَعَا نِبَالَ الْعِدَا عَنِيّ فَصرتُمْ نِصَالَهَا
وَقدْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْكُمُ خيْرَ نَاصِرٍ عَلَى حِينِ خُذْلاَنِ الْيَمِينِ شِمَالَهَا
فَإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَحْفَظُوا لِمَوَدَّتِي ذِمَاماً فَكُونُوا لاَ عَلَيْهَا وَلاَ لَهَا

•••

وَلَكِنْ إِذَا أَنْصَفْتَ مَنْ لَيْسَ مُنْصِفاً وَلَمْ يَرْضَ مِنْكَ الْحِلْمَ فَالْجَهْلُ أَمْثَلُ

•••

إِذَا مَا رَآنِي قَطَّبَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
مَلأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا مِنَ الضِّيقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلِ

الطرماح بن حكيم

لَعَمْرُكَ مَا أَدْنَيْتُ كَفِّيَ لِرِيبَةٍ وَلاَ حَمَلَتْنِي نَحْوَ فَاحِشَةٍ رِجْلِي
وَأَعْلَمُ أَنِّي لَمْ تُصِبْنِي مُصِيبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلاَّ قَدْ أَصَابَتْ فَتًى قَبْلِي

معن بن اوس

لَعَلَّ انْحِدَارَ الدَّمْعِ يُعقِبُ رَاحَةً مِنَ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجِيَّ الْبَلاَبِلِ

ذو الرمة

أَبْقَيْتَ مَالَكَ مِيرَاثاً لِوَارِثِهِ فَلَيْتَ شِعْرِيَ مَا أَبْقَى لَكَ الْمَالُ
أَلْقَوْمُ بَعْدَكَ فِي حَالٍ تَسُرُّهُمُ فَكَيْفَ بَعْدَهُمُ حَالَتْ بِكَ الْحَالُ

فلُّوا الْبُكَاءَ فَمَا يبْكِيكَ مِنْ أَحَدٍ وَاسْتَحْكَمَ الْقِيلُ فِي الْمِيرَاثِ وَالْقَالُ

ابو العتاهية

وَإِذَا حَمَلْتَ إِلَى الْقُبُورِ جِنَازَةً فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ بَعْدَهَا مَحْمُولُ
وَإِذَا وَلِيتَ لِأَمْرِ قَوْمٍ لَيْلَةً فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ عَنْهُمُ مَسْؤولُ

القرشي

لَوْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ يَحْصُلُ بِالْمُنَى مَا كَانَ يَبْقَى فِي الْبَرِيَّةِ جَاهِلُ
إِجْهَدْ وَلاَ تَكْسَلْ وَلاَتَكُ غَافِلاً فَنَدَامَةُ الْعُقْبَى لِمَنْ يَتَكَاسَلُ

ابن سرايا

أَلنَّاسُ أَعْدَاءٌ إِذَا جَرَّبْتَهُمْ لِمُقِلِّهِمْ وَأَصَادِقُ الْمُتَمَوِّلِ
كَالرِّيحِ قَدْ تُطْفِي السِّرَاجَ بِعَصْفَةٍ وَتَزِيْدُ فِي ضَوْءِ الْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ

•••

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الصَّدِيْقِ لِقَاؤُهُ وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ مَمْلُولُ
وَأَخُوكَ مَنْ وَفَّرْتَ مَا فِي كِيسِهِ فَإِذَا رَغِبْتَ بِهِ فَأَنْتَ ثَقِيلُ

•••

لاَ يُعْجِبَنَّكَ مَنْ يَصُونُ ثِيَابَهُ حَذَرَ الْغُبَارِ وَعِرْضُهُ مَبْذُولُ
وَلَرُبَّمَا افْتَقَرَ الْفَتَى فَرَأَيْتَهُ وَسِخَ الثِّيَابِ وَعِرْضُهُ مَغْسُولُ

لَمْ يُبْقِ جُودُكَ لِي شَيْئاً أُؤَمِلُهُ تَرَكْتَنِي أَصْحَبُ الدُّنْيَا بِلاَ أَمَلِ

ابن نباتـة

أَلْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُون فَتِيَّـــــةً تَسْعَى بِزِينَتِها لِكُلِّ جَهُـولِ
حَتَّى إِذَا حَمِيَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا عَادَتْ عَجُوزاً غَيرَ ذَتِ حَلِيلِ

عمرو بن معديكرب

شَمْطَاءَ تُنْكِرُ لَوْنَهَا وَتَنَكَّرَتْ مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيـــلِ

ابن هتيمل

وَإِذَا رُزِقْتَ مِنَ النَّوَافِلِ ثَرْوَةً فَامْنَحْ عَشِيَرتَكَ الْأَدَانِي فَضْلَهَا
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ لَمْ تُسَوَّدَ فِيهِمُ حَتَّى تُرَى دَمِثَ الْخَلاَئِقِ سَهْلَهَا

. . .

أَلنَّارُ فَاكِهَةُ الشتَاءِ فَمَنْ يُرِدْ أَكْلَ الْفَواكِهِ شَاتياً فَلْيَصْطَلِ
إِنَّ الْفَواكِهَ فِي الشتَاءِ شَهِيّـةٌ وَالنَّارُ لِلْمَقْرُورِ أَفْضَلُ مَأْكَلِ

. . .

لَيْسَ يَبْقَى عَلَى الْجَدِيدَيْنِ إِلاَّ عَمَلٌ صَالِحٌ وَذِكْرٌ جَمِيـــلُ
وَإِذَا كَانَ آخِرَ الْعُمْرِ مَــوْتٌ فَسَوَاءٌ قَصِيُرُهُ وَالطوِيـلُ

. . .

تَعالَى اللهُ يَا سَلْمَ بْنَ عَمْرو أَذَلَّ الْحِرصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ
هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقُ إِلَيْكَ عَفْواً أَلَيْسَ مَصيرُ ذَاكَ إِلى انْتِقَالِ
أَمَالِي عِبْرَةٌ فِي ذِكْرِ قَوْمٍ تَفَانَوْا كُلَّمَا خَطَرُوا بِبَالِي ؟

ابو العتاهية

أُدِيمُ مِطَالَ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيْتُهُ وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحاً فَأُذْهِلُ
وَأَسْتَفُّ تُرْبَ الْأَرْضِ كَيْ لاَ يَرى لَهُ عَلَيَّ مِنَّ الطَّوْلِ امْرُؤٌ مُتَطَوِّلُ
وَلَكِنَّ نَفْساً حُرَّةً لاَ تُقِيمُ بِي عَلَى الضَّيْمِ إِلَّا رَيْثَمَا أَتَحَولُ

الشنفري

أَلْقَذْفُ بِالصَّخْرِ وَبِالْجَنَادِلِ وَبِالْخُسُوفِ وَالْعَذَابِ الْعَاجِلِ
وَالْمَشْيُ عَامَيْنِ لِحَافِ رَاجِلِ إلى سَمَرْقَنْدَ وَأَرْضِ بَابِلِ
أَهْوَنُ مِنْ سَعْيِ كَرِيمٍ فَاضِلِ إِلى لَئِيمٍ يُرْتَجَى لنائِلِ

المبرد

إِنْ يَكُنْ مَا بِهِ أُصِبْتُ جَلِيلاً فَذَهَابُ الْعَزَاءِ مِنْهُ أَجَلُّ
كُلُّ آتٍ لاَشَكَّ آتٍ وَذُو الْجَهْلِ مُعَنًّى وَالْغَمُّ وَالْحُزْنُ فَضْلُ

صالح بن عبد القدوس

إِذَا أَنْعَمْتَ بِالْوَعْدِ فَلاَ تُفْسِدْهُ بِالْمَطْلِ
فَمَا أَقْرَب مَا بَيْنَ مطالِ الْوَعْدِ والْبُخْلِ

دعبل

إِذَا كُنْتَ عَيَّاباً عَلَى النَّاسِ فَاحْتَرِسْ　　لِنَفْسِكَ مِمَّا أَنْتَ لِلنَّاسِ قَائِلُهْ

• • •

أَلاَّ إِنَّما الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ　　يُقِيمُ قَلِيلاً عِنْدَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

• • •

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ فِي دَوْلَةِ امْرِئٍ　　نَصِيبٌ وَلاَ حَظٌّ تَمَنَّى زَوَالَهَا
وَمَا ذَاكَ مِنْ بُغْضٍ لَهَا غَيْرَ أَنَّهُ　　يُرَجِّي سِوَاهَا فَهُوَ يَهْوَى انْتِقَالَهَا

• • •

تَعَلَّمْ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُولَدُ عَالِماً　　وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلُ
فَإِنَّ كَبِيْرَ الْقَوْمِ لاَ عِلْمَ عِنْدَهُ　　صَغِيْرٌ إِذَا الْتَفَّتْ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ

• • •

إِذَا لَمْ تَكُنْ طُرُقُ الْهَوَى لِي ذَلِيلَةً　　تَنَكَّبْتُهَا وَانْحَزْتُ مِنْ جَانِبِ السَّهْلِ

ابو الشيص

تُعَدّ ذُنُوبِي عِنْدَ قَوْمٍ كَثِيرَةً　　وَلاَ ذَنْبَ لِي إِلاَّ الْعُلاَ وَالْفَضَائِلُ
وَإِنِّي وَأَنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ　　لَآتٍ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ
وَإِنْ كَانَ فِي لِبْسِ الْفَتَى شَرَفٌ لَهُ　　فَمَا السَّيْفُ إِلاَّ غِمْدُهُ وَالْحَمَائِلُ
وَلَمَّا رَايْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِياً　　تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظُنَّ أَنِّيَ جَاهِلُ

فَوَا عَجَباً كَمْ يَدَّعِي الْفَضْلَ نَاقِصٌ ... وَوَا أَسَفى كَمْ يُظْهِرِ النَّقْصَ فَاضِلُ
إِذَا وَصَفَ الطَّائِيَّ بِالْبُخْلِ مَادِرٌ ... وَعَيَّرَ قُسّاً بِالْفَهَاهَةِ بَاقِلُ
وَقَالَ السُّهَى لِلشَّمْسِ أَنْتِ ضَئِيلَةٌ ... وَقَالَ الدُّجَى لِلصُّبْحِ لَوْنُكَ حَائِلُ
وَطَاوَلَتِ الْأَرْضُ السَّمَاءَ سَفَاهَةً ... وَفَاخَرَتِ الشُّهْبَ الْحَصَا وَالْجَنَادِلُ
فَيَا مَوْتُ زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ ... وَيَا نَفْسُ جِدّي إِنَّ دَهْرَكِ هَازِلُ
إِذَا كُنْتَ تَبْغِي الْعَيْشَ فَابْغِ تَوَسُّطاً ... فَعِنْدَ التَنَاهِي يَقْصُرُ الْمُتَطَاوِلُ
تَوَقَّى الْبُدُورُ النَّقْصَ وَهِيَ أَهِلَّةٌ ... وَيُدْرِكُهَا النُّقْصَانُ وَهِيَ كَوَامِلُ

المعري

وَلاَ تَطْمَعَنْ مِنْ حَاسِدٍ فِي مَوَدَّةٍ ... وَإِنْ كُنْتَ تُدْنِيهَا لَهُ وَتُنِيلُ
وَإِنَّا لَنَلْقَى الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ ... كَثِيرُ الرَّزَايَا عِنْدَهُنَّ قَلِيلُ
يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنَا ... وَتَسْلَم أَعْرَاضٌ لَنَا وَعُقُولُ

ابو الطيب

وَالسَّامِعُ الذَّمِّ شَرِيكٌ لَهُ ... وَالْمُطْعِمُ الْمَأْكُولِ كَالآكِلِ

• • •

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ ... فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ

وَإِنْ هُوَلَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ
وَإِنَّا لَقَوْمٌ لاَ نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ
يُقَرِّبُ حُبُّ الْمَوْتِ آجَالَنَا لَنَا وَتَكْرَهُهُ آجَالُهُمْ فَتَطُولُ
وَنُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ وَلاَ يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ
إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا خَلاَ قَامَ سَيِّدٌ قَؤُولٌ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولُ

السموءل

فَوائِدُ فِي عِزِّ النُّفُوسِ كَثِيرَةٌ وَإِنْ كَانَ مَنْ يَعْبَأْ بِهِنَّ قَلِيلُ
فَكُنْ يَا أَخَا اللُّبِّ الْكَرِيمِ مُحَافِظاً عَلَيْهَا فَتَوْقِيرُ الْجَلِيلِ جَلِيلُ

جمال الدين ابن النبيه

وَأَعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهْوَ ذَلِيلُ
وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ
وَأَنَّ امْرأً لَمْ يُعْفِ يوْماً فُكَاهَةً لِمَنْ لَمْ يُرِدْ سُوْءاً لَجَهُولُ
تَعَارَفُ أَرْوَاحُ الرِّجَالِ إِذَا الْتَقَوا فَمِنْهُمْ عَدُوٌّ يُتَّقَى وَخَلِيلُ

طرفة بن العبد

إِذَا انْقَطَعَتْ عَنِّي مِنَ الْعَيْشِ مُدَّتِي فَإِنَّ غَنَاءَ الْبَاكِيَاتِ قَلِيلُ
سَيُعْرَضُ عَنْ ذِكْرِي وَتُنْسَى مَوَدَّتِي وَيَحْدُثُ بَعْدِي لِلْخَلِيلِ خَلِيلُ

ابو العتاهية

وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْمَوْتِ حَقّاً كَأَنَّهُ ... إِذَا مَا تَخَطَّتْهُ الْأَمَانِيُّ بَاطِلُ

وَمَا أَقْبَحَ التَّفْرِيطَ فِي زَمَنِ الصِّبَا ... فَكَيْفَ بِهِ وَالرَّأْسُ فِي الشَّيْبِ شَامِلُ؟

تَرَحَّلْ مِنَ الدُّنْيَا بِزَادٍ مِنَ التُّقَى ... فَعُمْرُكَ أَيَّامٌ تُعَدُّ قَلَائِلُ

• • •

وَجَهْلٍ رَدَدْنَاهُ بِفَضْلِ حُلُومِنَا ... وَلَوْ أَنَّنَا شِئْنَا رَدَدْنَاهُ بِالْجَهْلِ

رَجَحْنَا وَقَدْ خَفَّتْ حُلُومٌ كَثِيرَةٌ ... وَعُدْنَا عَلَى أَهْلِ السَّفَاهَةِ بِالْفَضْلِ

• • •

رَقِيعٌ خَصِيمٌ فِي الصَّوابِ كَأَنَّهُ ... بِرَدٍّ عَلَى أَهْلِ الصَّوابِ مُوَكَّلُ

• • •

وَلَا خَيْرَ فِي طُولِ الجُسُومِ وَعَرْضِهَا ... إِذَا لَمْ تَزِنْ طُولَ الجُسُومِ عُقُولُ

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ ... فَحُلْوٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ

أَرَى النَّاسَ خِلَّانَ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى ... بَخِيلاً لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلُ

ابو تمام

وَمِنْ أَضْيَعِ الْأَشْيَاءِ مُهْجَةُ عَاقِلٍ ... يَجُورُ عَلَى حَوْبَائِهَا حُكْمُ جَاهِلِ

• • •

النَّاسُ دَاءٌ دَفِينٌ لَا دَوَاءَ لَهُ ... أَلْعَقْلُ قَدْ حَارَ مِنْهُمْ فَهْوَ مُنْذَهِلُ

إنْ كُنْتَ مُنْبَسِطاً سُمِّيتَ مَسْخَرَةً أَوْ كُنْتَ مُنْقَبِضاً قَالُوا بِهِ ثِقَلُ
وَإِنْ تُخَالِطُهُمْ قَالُوا بِهِ طَمَعٌ وَإِنْ تُجَانِبُهُمْ قَالُوا بِهِ مَلَل
وَإِنْ تَهَوَّرَ يلقَوهُ بِمَنْقَصَةٍ وَإِنْ تَزَهَّدَ قَالُوا زُهْدُهُ حِيَلُ

الشعراني

وَاسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّل
وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ شَرٍّ فَاتَّئِدِ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ خَيْرٍ فَافْعَلِ
وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلاَ تَكُنْ مُتَخَشِّعاً تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضِلِ
وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً أَمْرَانِ فَاعْمَدْ لِلأَعَفِّ الْأَفْضَلِ

• • •

فَظَلَلْتُ أَطْلُبُ وَصْلَهَا بِتَذَلُّلٍ وَالشَّيْبُ يَغْمِزُهَا بِأَنْ لاَ تَفْعَلِيٌ

ابن المعتز

لاَ تَكْذِبِينَ فَمَا الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا مِنَ الشَّبَابِ بِيَوْمٍ وَاحِدٍ بَدَل

• • •

أَرَى شَيْبَ الرِّجَالِ لَدَى الْغَوَانِي بِمَوْقِعِ شَيْبِهِنَّ مِنَ الرِّجَالِ

المتنبي

فيَا رَسُولِي إلَى مَنْ لاَ أَبُوحُ بِهِ إنَّ الْمُهِمَّاتِ فِيها يُعْرَف الرَّجُلُ
فَالنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالدُّنْيَا مُكَافَأَةٌ وَالْخَيْرُ يُذْكَرُ وَالْأَخْبَارُ تَنْتَقِلُ

• • •

مُذْ عَرَفْتُ الْأَنَامَ أَحْمَدْتُ رَأْيِي فِي انْفِرَادٍ وَطَابَ وَقْتِي وَحَالِي
وَاعْتَزَلْتُ الْوَرى وَهَذَا عَجِيبٌ (أَشْعَرِيٌّ) يَقُولُ بِالْاِعْتِزَالِ

خليل بن المقدسي

نِهَايَةُ إِقْدَامِ الْعُقولِ عِقَالُ وَغَايَةُ سَعْيِ الْعَالَمِينَ ضَلاَلُ
وَلَمْ نَسْتَفِدْ مِنْ سَعْيِنَا طُولَ عُمْرِنَا سِوى أَنْ جَمَعْنَا فِيهِ قِيلَ وَقَالُوا

الفخر الرازي

وَأَحْبَسُ مَعْ أَنَّنِيْ نَاطِقٌ وَحَالِيَ عِنْدَهُمُ مُهْمَلُ
فَقَالَ صَدَقْتَ وَلَكِنَّهُمْ بِذَا عَرَفُوا أَيُّنَا الْأَكْمَلُ
لِأَنِّي فَعَلْتُ وَمَا قُلْتُ قَطُّ وَأَنْتَ تَقُولُ وَمَا تَفْعَلُ

الصفي الحلي

لاَ تَخَفْ عَيْلَةً وَلاَ تَخْشَ فَقْراً يَا كَثِيرَ الْمَحَاسِنِ الْمُخْتَالَهْ
لَكَ عَيْنٌ وَقَمَةٌ فِي الْبَرَايَا تِلْكَ غَزَّالَةٌ وَذِيْ فَتَّالَهْ

ابن نباتة

لاَ تَطْلُبَنَّ بِآلَـةٍ لَكَ رُتْبَـةً ... قَلَمُ الْبَلِيغِ بِغَيْرِ جَدٍّ مِغْزَلُ
سَكَنَ السِّمَاكَانِ السَّماءَ كِلاَهُمَا ... هَذَا لَهُ رُمْحٌ وَهَذَا أَعْـزَلُ

المعـري

لاَ يُدْرِكُ الْحِكْمَـةَ مَنْ عُمْرُهُ ... يَكْدَحُ فِي مَصْلَحَةِ الأَهْـلِ
وَلاَ يَنَالُ الْعِلْمَ إِلاَّ فَتَـى ... خَالٍ مِنَ الأَفْكَارِ وَالشُّغْـلِ
لَوْ أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ الَّـذِي ... سَارَ بِهِ الرُّكْبَـانُ بِالْفَضْـلِ
بُلِي بِفَقْـرٍ وَعِيَـالٍ لَمَـا ... فَرَّقَ بَيْنَ التِّبْنِ وَالْبَقْـلِ

الشافعـي

وَافْتَكِرْ فِي مُنْتَهَى حُسْنِ الَّـذِي ... أَنْتَ تَهْوَاهُ تَجِدْ أَمْراً جَلَـلْ
وَاهْجُرِ الْخَمْرَةَ إِن كُنْتَ فَتًى ... كَيْفَ يَسْعَى فِي جُنُونٍ مَنْ عَقَلْ
وَاتَّقِ اللهَ فَتَقْوَى اللهِ مَـا ... جَاوَرَتْ قَلْبَ امْرِيءٍ إِلاَّ وَصَلْ
لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرْقاً بَطَـلاً ... إِنَّما مَنْ يَتَّقِ اللهَ الْبَطَـلْ
أُطْلُبِ الْعِلْمَ وَلاَ تَكْسَلْ فَمَـا ... أَبْعَدَ الْخَيْرَ عَلَى أَهْلِ الْكَسَلْ
وَاحْتَفِلْ بِالْفِقْهِ فِي الدِّينِ وَلاَ ... تَشْتَغِلْ عَنْهُ بِمَالٍ وَخَـوَلْ
وَاهْجُرِ النَّوْمَ وَحَصِّلْهُ فَمَنْ ... يَعْرِفِ الْمَطْلُوبَ يَحْقُرْ مَا بَذَلْ
لاَ تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُـهُ ... كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلْ

جَمِّلِ الْمَنْطِقِ بِالنَّحْوِ فَمَنْ   يُحْرَمِ الْإِعْرَابَ بِالنُّطْقِ اخْتَبَلْ
وَانْظُمِ الشِّعْرَ وَلاَزِمْ مَذْهَبِي   فِي اطِّرَاحِ الرِّفْدِ لاَ تَبْغِ النِّحَلْ
فَهْوَ عُنْوَانٌ عَلَى الْفَضْلِ وَمَا   أَحْسَنَ الشِّعْرَ إِذَا لَمْ يُبْتَذَلْ
أَنَا لاَ أَخْتَارُ تَقْبِيلَ يَدٍ   قَطْعُهَا أَهْوَنُ مِنْ تِلْكَ الْقُبَلْ
مُلْكُ كِسْرَى عَنْهُ تَكْفِي كِسْرَةٌ   وَعَنِ الْبَحْرِ اجْتِزَاءٌ بِالْوَشَلْ
لاَ تَقُلْ أَصْلِي وَفَصْلِي أَبَداً   إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلْ
قِيمَةُ الْإِنْسَانِ مَا يُحْسِنُهُ   أَكْثَرَ الْإِنْسَانُ مِنْهُ أَمْ أَقَلْ
لَيْسَ يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ ضِدٍّ وَلَوْ   حَاوَلَ الْعُزْلَةَ فِي ظَهْرِ جَبَلْ
بَيْنَ تَبْذِيرٍ وَبُخْلٍ رُتْبَةٌ   وَكِلاَ هَذَيْنِ إِنْ زَادَ قَتَلْ
إِنَّ نِصْفَ النَّاسِ أَعْدَاءٌ لِمَنْ   وَلِيَ الْأَحْكَامَ هَذَا إِنْ عَدَلْ
إِنَّ مَنْ يَطْلُبُهُ الْمَوْتُ عَلَى   غَفْلَةٍ مِنْهُ جَدِيرٌ بِالْوَجَلْ
غِبْ وَزُرْ غِبّاً تَزِدْ حُبًّا فَمَنْ   أَكْثَرَ التَّرْدَادَ أَضْنَاهُ الْمَلَلْ
حُبُّكَ الْأَوْطَانَ عَجْزٌ ظَاهِرٌ   فَاغْتَرِبْ تَلْقَ عَنِ الْأَهْلِ بَدَلْ

ابن الوردي

تَعَوَّدَ بَسْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوَ انَّهُ   ثَنَاهَا لِقَبْضٍ لَمْ تُطِعْهُ أَنَامِلُهْ
هُوَ الْبَحْرُ مِنْ أَيِّ النَّوَاحِي أَتَيْتَهُ   فَلُجَّتُهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهْ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ   لَجَادَ بِهَا فَلْيَتَّقِ اللهَ سَائِلُهْ

ابو تمـام

وَضاقَتِ الأَرْضُ حتَّى صارَ هارِبُهُمْ إِذَا رَأَى غَيْرَ شَيْءٍ ظَنَّهُ رَجلاً

المتنبي

تَلُوحُ فِي هَذِهِ الأَيَّامِ دَوْلَتُكُمْ كَأَنَّهَا مِلَّةُ الإِسْلاَمِ فِي المِلَلِ

• • •

إِنَّ الأَمِيرَ هُوَ الَّذي يُضْحِي أَميراً يَوْمَ عَزْلِهْ
إِنْ زَالَ سُلْطَانُ الوِلاَ يَةِ لَمْ يَزُلَ سُلْطَانُ فَضْلِهْ

عبدالله بن عبدالله

وَمَا كُنْتُ زَوَّارا وَلَكِنَّ ذَا الْهَوَى إِلَى حَيْثُ يَهْوَى الْقَلْبُ تَهْوِي بِهِ الرِّجْلُ

اللجلاج الحارثي

حُبُّ السَّلاَمَةِ يَثْنِي عَزْمَ صَاحِبِه عَنِ المَعَالِي وَيُغْرِي المَرْءَ بِالكَسَلِ
رِضَا الذَّلِيلِ بِخَفْضِ العَيْشِ مَسْكَنَة وَالعِزُّ تَحْتَ رَسِيمِ الأَيْنُقِ الذُّلُلِ
أَهَبْتُ بِالحَظِّ لَوْ نَادَيْتُ مُسْتَمِعاً وَالحَظُّ عَنِّيَ بِالجُهَّالِ فِي شُغُلِ
لَعَلَّهُ إِنْ بَدَا فَضْلِي وَنَقْصُهُمُ لِعَيْنِهِ نَامَ عَنْهُمْ أَوْ تَنَبَّه لِي
أُعَلِّلُ النَّفسَ بِالآمَالِ أَرْقُبُهَا مَا أَضْيَقَ العَيْشَ لَوْلاَ فُسْحَةُ الأَمَلِ
غَالَى بِنَفْسِيَ عِرْفَانِي بِقِيمَتِهَا فَصُنْتُهَا عَنْ رَخِيصِ العَيْشِ مُبْتَذَلِ
مَا كُنْتُ أُوثِرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِي زَمَنِي حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الأَوْغَادِ وَالسَّفَلِ

تَقَدَّمَتْنِي أُنَاسٌ كَانَ شَوْطُهُـــمُ وَرَاءَ خَطْوِيَ لَوْ أَمْشِي عَلَى مَهَلِ
فَإِنْ عَلاَنِيَ مَنْ دُونِي فَلاَ عَجَبٌ لِي أُسْوَةٌ بِانْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ
وَإِنَّما رَجُلُ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَـــا مَنْ لاَ يُعَوِّلُ فِي الدُّنْيا عَلَى رَجُلِ
فَيمَ اقْتِحَامُكَ لُجَّ الْبَحْرِ تَرْكَبُهُ وَأَنْتَ يَكْفِيكَ مِنْهُ مَصَّةُ الْوَشَلِ؟
قَدْ رَشَّحُوكَ لِأَمْرٍ لَوْ فَطِنْتَ لَــهُ فَارْبأْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَرْعَى مَعَ الْهَمَلِ

الطغرائـي

أَفِي الْحَقِّ أَنْ يُعْطَى ثَلاَثُونَ شَاعِراً وَيُحْرَمُ مَا دُونَ الرِّضا شَاعِرٌ مِثْلِي
كَمَا سَامَحُوا عَمْراً بِوَاوٍ مَزِيدَة وَضُويِقَ بِاسْمِ اللهِ فِي أَلِفِ الْوَصْلِ

الرستمي

إِنْ تَدْعُنِي خَالِياً مِنْ لَوْعَتِي فَلَقَدْ أَجَابَ دَمْعِي وَمَا الدَّاعِي سِوَى طَلَلِ
عَاتَبْتُ إِنْسَانَ عَيْنِي فِي تَسَرُّعِهِ فَقَالَ لِي (خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ)

شرف الدين شيخ الشبوخ

لَئِنْ رُحْتُ مَعْ فَضْلِي مِنَ الْحَظِّ خَالِياً وَغَيْرِيْ عَلَى نَقْصٍ بِهِ قَدْ غَدَا حَالِي
فَإِنِّي كَشَهْرِ الصَّومِ أَصْبَحَ عَاطِلاً وَطَوْقُ هِلاَلِ الْعِيدِ فِي جِيدِ شَوَّالِ

• • •

وَقَدْ يَعْطِفُ الدَّهْرُ الْأَبِيُّ عِنَانَهُ فَيُشْفَى عَلِيلٌ أَوْ يُبلُّ غَلِيــلُ

وَيَرْتَاشُ مَقْصُوصُ الْجَنَاحَيْنِ بَعْدَمَا تَسَاقَطَ رِيشٌ وَاسْتَطَارَ نَسِيلُ

الطغرائـي

نَصَحْتُكَ عِلْماً بِالْهَوَى وَالَّذِي أَرَى مُخَالَفَتِي فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا يَحْلُو

فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَعِيداً فَمُتْ بِهِ شَهِيداً وَإِلاَّ فَالْغَرَامُ لَهُ أَهْـلُ

ابن الفـارض

وَكَيْفَ يَقْعُدُ مُشْتَاقٌ يُحَرِّكُهُ إِلَيْكُمُ الْبَاعِثَانِ الشَّوْقُ وَالْأَمَلُ

الفـارابي

دَبَّ السَّوَادُ فَظَنَّ مِنْهُ لاَئِمِي أَنِّي أَكُونُ عَنِ الْغَرَامِ بِمِعْزَلِ

لاَ كَانَ ذَاكَ فَإِنَّنِي مِنْ مَعْشَـرٍ (لاَ يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ)

صلاح الدين الصفدي

تَحَامَقْ مَعَ الْحَمْقَى إِذَا مَا لَقِيتَهُمْ وَلاَقِهِمُ بِالْجَهْلِ فِعْلَ ذَوِي الْجَهْلِ

وَخَلِّطْ إِذَا لاَقَيْتَ يَوْماً مُخَلِّطاً يُخَلِّطُ فِي قَوْلٍ صَحِيحٍ وَفِي هَزْلِ

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَشْقَى بِعَقْلِهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ يَسْعَدُ بِالْعَقْلِ

الجـاحـظ

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سُحْبَانُ وَائِـلٍ بَيَاناً وَعِلْماً بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ

فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَأَنَّهُ　　مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بَاقِلُ

حميد الارقط

لاَ تَسْقِنِي مَاءَ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ　　بَلْ فَاسْقِنِي بِالْعِزِّ كَأْسَ الْحَنْظَلِ
مَاءُ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ كَجَهَنَّمٍ　　وَجَهَنَّمٌ بِالْعِزِّ أَطْيَبُ مَنْزِلِ

عنترة بن شداد

إِذَا طَالَ عُمْرُ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ آفَةٍ　　أَفَادَتْ لَهُ الْأَيَّامَ فِي كَرِّهَا عَقْلاً

• • •

وَإِنِّي وَإِنْ أَخَّرْتُ عَنْكُمْ زِيَارَتِي　　لِعُذْرٍ فَإِنِّي فِي الْمَحَبَّةِ أَوَّلُ
فَمَا الْوُدُّ تَكْرَارُ الزِّيَارَةِ دَائِماً　　وَلَكِنْ عَلَى مَا فِي الْقُلُوبِ الْمُعَوَّلُ

• • •

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالَهَا　　إِذَا أَطَاعَ اللهَ مَنْ نَالَهَا
مَنْ لَمْ يُوَاسِ النَّاسِ مِنْ فَضْلِهَا　　عَرَّضَ لِلْإِدْبَارِ إِقْبَالَهَا

ابو العتاهية

شِفَا الْعِيِّ فِي طُولِ السُّؤَالِ وَإِنَّما　　تَمَامُ الْعَمى طُولُ السّكُوتِ عَلَى الْجَهلِ

• • •

إلاَمَ طَوَاعِيَـةُ الْعَـاذِلِ ... وَلاَ رَأْيَ فِي الْحُبِّ لِلْعَاقِـلِ ؟
يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نِسْيانُكُـمْ ... وَتَـأْبَى الطِّبَاعُ عَلَى النَّاقِـلِ

المتنبـي

أُطَارِحُهُمْ جِدَّ الْحَدِيثِ وَهَزْلَهُ ... لِأَحْبِسَهُمْ عَنْ سَيْرِهِمْ بِمَقَالِ

الطغـرائي

لاَ تَلْعَبَنَّ بِكَ الدنيَا وَزُخْرُفُهَا ... فَإِنَّها قُرِنَتْ فِي الظِّلِّ بِالْمَثَلِ
مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيا إِذَا اجْتَمعَا ... وَأَقْبَح الْكُفْرَ وَالإِفْلاَسَ بِالرَّجُلِ

ابو العتاهيـة

وَلَـمْ أَرَ فِي الْأُمُورِ أَشَدَّ وَقْعـاً ... وَأَصْعَبَ مِنْ مُعَادَاةِ الرِّجَـالِ
وَلَـمْ أَرَ فِي عُيوبِ النَّاسِ عَيْباً ... كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْكَمَالِ

المتنبـي

إِذَا كَانَ الْقَلِيلُ يَسُدُّ فَقْـرِي ... وَلَـمْ أَجِدِ الْكَثِيرَ فَلاَ أُبَالِي

ابو العتاهيـة

مَنْ كَانَ مَرْعَى عَزْمِهِ وَهُمُومِهِ ... رَوْضَ الْأَمَانِي لَـمْ يَزَلْ مَهْزُولا

ابو تمـام

سَأَصْرِفُ وَجْهِي عَنْ بِلادٍ غَدَا بِهَا لِسَانِيَ مَعْقُولاً وَقَلْبِيَ مُقْفَلا
وَإِنَّ صَرِيحَ الْحَزْمِ وَالرَّأْيِ لامْرِئٍ إِذَا بَلَغَتْهُ الشَّمْسُ أَنْ يَتَحَوَّلا

ابو تمام

وَأَعْلَمُ أَنَّ بَنَاتَ الرَّجَاءِ تُحِلُّ الْعَزِيزَ مَحَلَّ الذَّلِيلْ
وَأَنْ لَيْسَ مُسْتَغْنِياً بِالْكَثِيرِ مَنْ لَيْسَ مُسْتَغْنِياً بِالْقَلِيلْ

عبد الصمد بن المعذل

وَمَا فِي النَّاسِ أَجْوَدُ مِنْ شُجَاعٍ وَإِنْ أَعطَى الْقَلِيلَ مِنَ النَّوَالِ
شَرَى دَمَهُ لِيَحْوِيهِ فَلَمَّا حَوَاهُ حَوَى بِهِ حَمْدَ الرِّجَالِ

ابن الرومي

فَذِي الدَّارُ أَخْوَنُ مِنْ مُومِسٍ وَأَخْدَعُ مِنْ كِفَّةِ الْحَابِلِ
تَفَانَى الرِّجَالُ عَلَى حُبِّهَا وَمَا يَحْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ

المتنبي

هَلِ الْوَلَدُ الْمَحْبُوبُ إِلاَّ تَعِلَّةً وَهَلْ خَلْوَةُ الْحَسْنَاءِ إِلاَّ أَذَى الْبَعْلِ؟
وَمَا الدَّهْرُ أَهْلٌ أَنْ تُؤَمَّلَ عِنْدَهُ حَيَاةٌ وَأَنْ يُشْتَاقَ فِيهِ إِلى النَّسْلِ

المتنبي

كُل غَادٍ لِحَاجَةٍ يَتَمَنَّـــى   أَنْ يَكُونَ الْغَضَنْفَرَ الرِئْبَالاَ

المتنبـي

أَبْلَغُ مَا يُطْلَبُ النَّجَاحُ بِهِ الطَّـ   بْعُ وَعِنْدَ التَّعَمُّقِ الزَّلَـــلُ

المتنبـي

أَشَدُّ الْغَمِّ عِنْدِي فِي سُـرُورٍ   تَيَقَّنَ عَنْهُ صَاحِبُـهُ انْتِقَـالا

المتنبـي

مَا نَالَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّهُمْ   شِعْرِيْ وَلاَ سَمِعَتْ بِسِحْرِي بَابِلُ

المتنبـي

مَا كُلُّ مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِيْ نَافِذاً   فِيهَا وَلاَ كُلُّ الرِّجَالِ فُحُولاَ

المتنبـي

رِيَاءُ بنِي حَوَّاءَ فِي الطَّبْعِ ثَابِتٌ   فَمِنْهُمْ مُجِدٌّ فِي النِّفَاقِ وَهَازِلُ
سَخوْا لِيَقُولَ النَّاسُ جَادُوا وَأَقْدَمُوا   لِيُذْكَرَ فِي الْهَيْجَاءِ قِرْنٌ مُنَازِلُ

المعـري

لاَ خَيْلَ مِثْلَ قَوَافِي الشِّعْرِ حَائِلَةً   أَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ أَعْنَاقاً وَأَطْوَالاَ
إِن يَنْقُلِ الْحَتْفُ عَنْ عَادَاتِهِ بَطَلاً   فَمَا تَزَالُ مَعَانِيْهِنَّ أَبْطَـــالاَ

المعـري

لِحُسْنِ إِصَابَاتِ الْمَقَالَةِ رَوْنَقٌ   وَأَحْسَنُ مِنْهنَّ الإِصَابَةُ فِي الْفِعْلِ

الغــزي

إِنِّي لَأَشْكُو خُطُوباً لاَ أُعَيِّنُهَــا   لِيَبْرَأَ النَّاسُ مِنْ عُذْرِي وَمِنْ عَذَلِي
كَالشَّمْعِ يَبْكِي فَمَا يُدْرَى أَعَبْرَتُهُ   مِنْ صُحْبَةِ النَّارِ أَمْ مِنْ فُرْقَةِ الْعَسَلِ

الغــزي

رُزِقْتُ مِنَ الدُّنْيَا نَبَاهَةَ مُقْتِرٍ   وَمَا الْعَيْشُ إِلاَّ فِي كِفَايَةِ خَامِلِ
فَدَعْنِي أُغَالِطْ فِي الْحَقَائِقِ نَاظِرِي   فَمَا الْمَرْءُ غَيْرَ الْعَاقِلِ الْمُتَجَاهِلِ

الارجانــي

وَهَبْنَا النُّفُوسَ وَبَذْلُ النُّفُو   سِ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ أَبْقَى لَهَــا

الخنســاء

دَفَعْتُكُمُ عَنِّي وَمَا دَفْعُ رَاحَتِي   بِشَيْءٍ إِذَا لَمْ تَسْتَعِنْ بِالأَنَامِلِ
وَيُضْعِفُنِي حِلْمِي وَكَثْرَةُ جَهْلِكُمْ   عَلَيَّ وَأَنِّي لاَ أَصُولُ بِجَاهِــلِ

عامر بن مالك ابو براء

إِنْ كُنْتَ طَالِبَ حَاجَةٍ فَتَجَمَّلِ   فِيهَا بِأَحْسَنِ مَا طَلَبْتَ وَأَجْمِلِ
إِنَّ الْكَرِيمَ أَخَا الْمُرُوءَةِ وَالنُّهَى   مَنْ لَيْسَ فِي حَاجَاتِهِ بِمُثَقِّلِ

• • •

أَلْمَرْءُ يفنى وَمَا تَنْفَكُّ دَائِبَـةً تَشُبُّ فِيهِ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ

ابو فـراس

لاَ تَحْقُرِ الْمَرْءَ إِنْ رَأَيْتَ بِـهِ دَمَامَةً أَوْ رَثَاثَةَ الْحُلَلِ
فَالنَّحْلُ لاَ شَكَّ فِي ضُؤولَتِهِ يَشْتَارُ مِنْهُ الْفَتَى جَنَى الْعَسَلِ

ابو الفتح البستي

فِي النَّاسِ إِنْ فَتَّشْتَهُـمْ مِمَّـنْ يُعِزُّكَ أَوْ تُذِلُّـهْ
فَاتْرُكْ مُجَامَلَةَ اللَّئِيـمِ فَإِنَّ فِيهَـا الْعَجْزُ كُلُّـهْ

ابو فراس الحمداني

إِذَا كَفَّكَ الْمَيْسُورُ وَالْعِرْضُ وَافِرٌ فَكُلُّ الَّذِي فَوْقَ الْكَفَافِ فُضُولُ

• • •

رأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثـاً فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِعِي (بِلاَلاَ)

ذو الرمـة

وَلَتْغَتُه لَوْ أَنَّ وَاصِلَ حَاضِـرٌ لِيَسْمَعَهَا مَا أَسْقَطَ الرَّاءَ (وَاصِلُ)

• • •

لاَ تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي

ابو تمـام

وَالْمَرْءُ يَحْتَالُ إِنْ عَزَّتْ مَطَالِبُهُ ... وَرُبَّمَا نَفَعَتْ أَرْبَابَهَا الْحِيَلُ

القطامي

إِلْزَمِ الْعُزْلَةَ تَنْجُو ... مَا بَقَى فِي النَّاسِ خِلَّهْ
إِنَّ وُدَّ النَّاسِ أَضْحَى ... لِنِفَاقٍ أَوْ لِعِلَّهْ

• • •

هَدِيَّتِي تَقْصُرُ عَنْ هِمَّتِي ... وَهِمَّتِي تَفْضُلُ عَنْ مَالِي
فَخَالِصُ الْوُدِّ وَمَحْضُ الْوَلَا ... أَحَقُّ ما يُهْدِيهِ أَمْثَالِي

• • •

رُبَّ أَمْرٍ سَرَّ آخِرُهُ ... بَعْدَ مَا سَاءَتْ أَوَائِلُهُ

ابن ابي فنن

وَإِنَّ النَّاسَ جَمْعُهُمُ كَثِيرُ ... وَلَكِنْ مَنْ تُسَرُّ بِهِ قَلِيلُ

يزيد المهلبي

وَمَا غُرْبَةُ الْإِنْسَانِ فِي شُقَّةِ النَّوَى ... وَلَكِنَّها وَاللهِ فِي عَدَمِ الشَّكْلِ
وَإِنِّي غَرِيبٌ بَيْنَ (بُسْتٍ) وَأَهْلِهَا ... وَإِنْ كَانَ فِيهَا أُسْرَتِي وَبِهَا أَهْلِي

ابو سليمان الخطابي

إِذَا كَانَ دُونِي مَنْ بُلِيتُ بِجَهْلِهِ ... أَبَيْتُ لِنَفْسِي أَنْ أُقَابِلَ بِالْجَهْلِ

فَإِنْ كُنْتُ أَدْنَى مِنْهُ فِي الْعِلْمِ وَالْحِجَا ... عَرَفْتُ لَهُ حَقَّ التَّقَدُّمِ بِالْفَضْلِ
وَإِنْ كَانَ مِثْلِي فِي مَحَلٍّ مِنَ النُّهَى ... أَرَدْتُ لِنَفْسِي أَنْ أُجَلَّ عَنِ الْمِثْلِ

عبدالله الجهمي

مَنْ ذَمَّ شَيْئاً وَأَتَى مِثْلَهُ ... فَإِنَّمَا دَلَّ عَلَى جَهْلِهِ

• • •

فَقَدْ تُدْرِكُ الْحَادِثَاتُ الْجَبَانَ ... وَيَسْلَمُ مِنْهَا الشُّجَاعُ الْبَطَلْ

• • •

لَذَّةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابُ ... فَإِذا وَلَّيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّى

• • •

إِنَّ الْحَوائِجَ رُبَّمَا أَزْرَى بِهَا ... عِنْدَ الَّذي تُقْضَى لَهُ تَطْوِيلُهَا
فَإِذا ضَمِنْتَ لِصَاحِبٍ لَكَ حاجَةً ... فَاعْلَمْ بِأَنَّ تَمَامَها تَعْجِيلُهَا

• • •

يَا ربَّ جُودٍ جَرَّ فَقْرَ امْرِىءٍ ... فَقَامَ لِلنَّاسِ مَقَامَ الذَّلِيلْ
فَاشْدُدْ عُرى مَالِكَ واسْتَبْقِهِ ... فَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ سُؤَالِ الْبَخِيلْ

ابن المعتز

أَلنَّاسُ شِبْهُ ظُروفٍ حَشْوُهاصَبِرٌ وَفَوْقَ أَفْوَاهِهَا شَيْءٌ مِنَ الْعَسَلِ
تَحْلُو لِذَائِقِهَاحَتَّى إِذَا انْكَشَفَتْ لَهُ تَبَيَّنَ مَا تَحْوِيهِ مِنْ زَغَلِ

• • •

وَمَا صَاحِبُ السَّبْعِينَ والْعَشْرِ بَعْدَهَا بِأَقْرَبَ مِمَّنْ حَنَّكَتْهُ الْقَوابِلُ
وَلَكِنَّ آمَالاً يُؤَمِّلُهَا الْفَتَى وَفِيهِنَّ لِلرَّاجِينَ حَقٌّ وَبَاطِلُ

محمود الوراق

فَإِنْ تُجْمَعِ الآفَاتُ فَالْبُخْلُ شَرُّهَا وَشَر مِنَ الْبُخْلِ الْمَوَاعِيدُ وَالْمَطْلُ

• • •

لَوْ أَنَّ دَارَكَ أَمْطَرَتْ عَرَصَاتُهَا إِبَراً يَضِيقُ لَهَا رِحَابُ الْمَنْزِلِ
وَأَتَاكَ يُوسُفُ حِينَ قُدَّ قَمِيصُهُ يَرْجُو نَوَالَكَ إِبْرَةً لَمْ تَفْعَلِ

• • •

يُمَارِسُ نَفْساً بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَزَّةً إِذَا هَمَّ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ لَهُ: مَهْلا

• • •

عَزَلُوهُ كَالذَّهَبِ الْمُصَفَّى لاَ تَرَى حَالاً مُغَيِّرَةً لَهُ عَنْ حَالِ
لَمْ يَعْزِلُوا الأَعْمَالَ عَنْهُ وَإِنَّمَا عَزَلُوا الْعَفَافَ بِهِ مِنَ الأَعْمَالِ

• • •

أَيا جُودَ(مَعْنٍ)نَاجِ (مَعْناً) بِحَاجَتِي   فَمَالِي إِلَى (مَعْنٍ) سِوَاكَ رَسُولُ

مروان بن ابي حفصة

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا أَنَاءَةٍ   فَإِنَّ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَعَجَّلا
وَمَا الْعَجْزُ إِلاَّ أَنْ تُشَاوِرَ عَاجِزاً   وَمَا الْحَزْمُ إِلاَّ أَنْ تَهُمَّ فَتَفْعَلا

• • •

تَبَجَّحَ بِالْعَمَالَةِ كُلُّ وَغْـدٍ   فَقُبْحاً لِلْكِتَابَةِ وَالْعَمَالَهْ

عبدالله بن كسير

لاَ تَرْضَ مِنْ رَجُلٍ حَلاَوَةَ قَوْلِهِ   حَتَّى يُصَدِّقَ مَا يَقُولُ فَعَالُ

• • •

وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِزَاحَ فَإِنَّـهُ   يُطَمِّعُ فِيكَ الطِّفْلَ وَالرَّجُلَ النَّذْلا
وَيُذْهِبُ مَاءَ الْوَجْهِ بَعْدَ بَهَائِـهِ   وَيُورِثُ بَعْدَ الْعِزِّ صَاحِبَهُ ذُلاَّ

• • •

وَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلرِّجَالِ سَرِيرَتِـي   وَلاَ أَنَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ بِسَؤُولِ

وَلاَ أَنَا يَوْماً لِلْحَدِيثِ سَمِعْتُـــهُ إِلَى هٰهُنَا مِنْ هٰهُنَا بِقَؤُولِ

• • •

وَأَشَدُّ مَا أَلْقَاهُ مِنْ أَلَمِ النَّوَى قُرْبُ الْحَبِيبِ وَمَا إِلَيْهِ وُصُولُ
كَالْعِيسِ فِي الْبَيْدَاءِ يَقْتُلُهَا الظَّمَا وَالْمَاءُ فَوْقَ ظُهُورِهَا مَحْمُولُ

• • •

رَأَيْتُكُمُ تُبْدُونَ فِي الْحَرْبِ عُدَّةً وَلاَ يَمْنَعُ الْأَسْلاَبَ مِنْكُمْ مُقَاتِلُ
فَأَنْتُمْ كَمِثْلِ النَّخْلِ يُشْرِعُ شَوْكَهُ وَلاَ يَمْنَعُ الجَرَّامَ مَا هُوَ حَامِلُ

ابن الرومي

إِنَّ الْقَرِيضَ بلا وَزْنٍ وتَقْفِيَةٍ خُنْثَى، فَلاَ هُوَ بِالأُنْثَى وَلاَ الرَّجُلُ
ما أَلْبَسَ الشِّعْرَ سِرْبَالَ الْجَمَالِ سِوَى مُسْتَفْعِلُ فاعِلُ مُسْتَفْعِلُ فَعِلُ

• • •

سِتٌّ بُلِيتُ بِهَا وَالْمُسْتَعَاذُ بِـــهِ مِنْ شَرِّهَا مَنْ إِلَيْهِ الْخَلْقُ تَبْتَهِلُ
نَفْسِي وَإِبْلِيسُ وَالدُّنْيَا الَّتِي فَتَنَتْ مَنْ قَبْلَنَا وَالْهَوى وَالْحِرْصُ وَالْأَمَلُ

• • •

إِنَّ الْوَلايَةَ لاَ تَدُومُ لِوَاحِـــدٍ إِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ فَأَيْنَ الْأَوَّلُ
فَابْذِلْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ صَنَائِعاً فَإِذَا عُزِلْتَ فَإِنَّهَا لا تُعْـــزَلُ

• • •

وَلاَ جُعِلَتْ أَرْزَاقُنَا بِيَدِ امْرِئٍ حَمَى بَابَهُ مَنْ أَنْ يُنَالَ دُخُولا
سَأَتْرُكُ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِذْنُهُ عَلَى مَا أَرَى حَتَّى يَخِفَّ قَلِيلا
إِذَا لَمْ نَجِدْ يَوْماً إِلَى الْإِذْنِ سُلَّماً وَجَدْنَا إِلَى تَرْكِ الْمَجِيءِ سَبِيلا

محمد بن عمران وقيل لابي تمام

يَظُنُّ بِأَنَّ الْخَلَّ فِي الْقِطْفِ ثَابِتٌ وَأَنَّ الَّذِي فِي بَاطِنِ الشَّنِّ خَرْدَلُ

• • •

لَيْسَ يَدْرِي مِنَ الْجَهَالَةِ مَنْ ذَا دَوَّرَ الْبَعْرَ فِي بُطُونِ الْجِمَـالِ

• • •

صَاحِبُنَا الْخَيَّاطُ ذُو لِحْيَـــةٍ كَأَنَّها فِي عَرْضِهَـا وَالْكَمَالْ
مِلْحَفَةٌ لِلَّهْـوِ مَضْرُوبَـــةٌ وَوَجْهُهُ مِنْ فَوْقِها كَالْخَيَــالْ

• • •

وَكَيْفَ يُرَجَّى الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ عِنْدَ مَنْ يَرُوحُ عَلَى أُنْثَى وَيَغْدُو عَلَى طِفْلِ

• • •

أَرَى الْآبَاءَ يَنْتَسِبُونَ جَهْــــلاً   إِلَى الْأَبْنَاءِ مِنْ فَرْطِ الْجَهَالَـــهْ

عبـدان

أَلنَّاسُ سَاعٍ فِي الْحَيَاةِ لِغَايَةٍ   وَمُضَلَّلٌ يَجْرِي بِغَيْرِ عِنَانِ

شوقي

إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ إِذَا مَا اسْتَوْلَيَـــا   عَلَى جَدِيدٍ أَسْلَمَاهُ لِلْبِلَـــى

ابن دريـد

وإِنْ بُلِيتَ بِشَخْصٍ لاَ خَلاَقَ لَهُ   فَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ يَقُلِ

الصفـدي

وَٱعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْماً مُخْبِرٌ   بِمَبِيتِ لَيْلَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْــأَلِ

• • •

لَيْسَ لِرَبِّ الْبَيْتِ فِي بَيْتِــهِ   عَيْشٌ إِذَا مَا فَسَدَ الْأَهْـــلُ

• • •

إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَنْقُضْ مَوَدَّتَهُمْ   يَالَيْتَ شِعْرِي لِطُولِ الدَّهْرِ مَافَعَلُوا

• • •

يَغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهِرُّ كِلاَبُهُمْ ... لاَ يَسأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

حسان بن ثابت

عَلِيٌّ وَعَبْدُ اللهِ يَنْمِيهِمَا أَبٌ ... وَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الطَّبَائعِ وَالْفِعْلِ
أَلَمْ تَرَ عَبْدَاللهِ يَلْحَى عَلَى النَّدَي ... عَلِيًّا ويَلْحَاهُ عَلِيٌّ على الْبُخْلِ

ابو العواذل

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ صَائِرٌ ... خَبَراً فَكُنْ خَبَراً تَرُوقُ جَمِيلاَ

...

وَإِذَا نَبَا بِيْ مَنْزِلٌ جَاوَزْتُهُ ... وَاعْتَضْتُ عَنْهُ غَيْرَهُ لِيَ مَنْزِلا
وَإِذَا غَلاَ شَيءٌ عَلَيَّ تَرَكْتُهُ ... فَيُكونُ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلا

...

لِكُلِّ امْرِىءٍ شَكْلٌ مِنَ النَّاسِ وَحْدَهُ ... فَأَكْثَرُهُمْ عَقْلاً أَقَلُّهُمُ شَكْلا
وَكُلُّ أُنَاسٍ يُعْرَفُونَ بِشَكْلِهِمْ ... فَأَكْثَرُهُمْ شَكْلاً أَقَلُّهُمُ عَقْلا
وَإِنَّ كَثِيرَ الْعَقْلِ لَيْسَ بِوَاجِدٍ ... لَهُ بَيْنَ أَلْفٍ حِينَ يَفْقِدُهُ مِثْلا
وَكُلُّ سَفِيهٍ طَائِشٍ إِنْ فَقَدْتَهُ ... وَجَدْتَ لَهُ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ عِدْلا

...

تَرَى الْمَرْءَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَقُولَ ... وَأَسْلَمُ لِلْمَرْءِ أَنْ لاَ يَقُولاَ

فَأَمْسِكْ عَلَيْكَ فُضولَ الْكَلاَمِ فَإِنَّ لِكُلِّ كَلامٍ فُضُولاَ

عبدالله بن مصعب

مَوَاعِظُ الْوَاعِظِ لَنْ تُقْبَلاَ حَتَّى يَعِيْهَا قَلْبُهُ أَوَّلاَ

يَا قَوْمُ مَنْ أَظْلَمُ مِنْ وَاعِظٍ خَالَفَ مَا قَدْ قَالَهُ فِي الْمَلاَ

أَظْهَرَ لِلعَالَمِ إِحْسَانَهُ وَخَالَفَ الرَّحْمٰنَ لَمَّا خَلاَ

سلم الخاسر

أَحْسِنْ إِذَا مَا جَاءَ مُسْتَرْفِدٌ وَقُلْ لَهُ فِي قَصْدِهِ أَهْلاَ

إِنْ لَمْ يَكُنْ أَهلاً لِبَذْلِ النَّدَى يَوْماً فَكُنْ أَنْتَ لَهُ أَهْلاَ

• • •

مَا كُلُّ مَنْ حَسُنَتْ فِي النَّاسِ سُمْعَتُهُ وَحَازَ قَلْباً ذَكِيّاً أَدْرَكَ الْأَمَلا

مَا السَّمْعُ وَالْقَلْبُ مُدْنٍ مِنْكَ مَنْفَعَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ ذا بَأْساً وَذَاكَ عُلا

ابن سرايا

مَنْ شَاءَ عَيْشاً جَمِيلاً يَسْتَفِيدُ بِهِ فِي دِينِهِ ثُمَّ فِي دُنْيَاهُ إِقْبَالا

فَلْيَنْظُرَنَّ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ أَدَباً وَلْيَنْظُرَنَّ إِلَى مَنْ دُونَهُ مَالا

لِلَّهِ تَحْتَ ثِيَابِ الْعِزِّ طَائِفَةٌ أَخْفَاهُمُ فِي ثِيَابِ الْفَقْرِ إِجْلاَلا

هُمُ السَّلاَطِيْنُ فِي أَطْمَارِ مَسْكَنَةٍ جَرُّوا عَلَى قُلَلِ الْخَضْرَاءِ أَذْيَالا

ابن العميد

لاَ تَغْضَبَنَّ عَلَى آمْـــرِيءٍ   أَصْبَحْتَ مُحْتَاجاً إِلَيْـــهِ
وَاغْضَبْ عَلَى الطَّمَعِ الَّــذِي   خَلاَّكَ تَطْلُبُ مَا لَدَيْـهِ

• • •

إِذَا مَا شِئْتَ طِيبَ الْعَيْشِ فَانْظُرْ   إِلَى مَنْ بَاتَ أَسْوَأَ مِنْكَ حَالا
وَأَخْفَضَ رُتْبَةً وَأَقَـلَّ قَـدْراً   وَأَنْكَدَ عِيشَةً وَأَقَـلَّ مَـالا

• • •

تَـأَمَّلْتُ الْوَرَى جِيلاً فَجِيــلا   فَكَانَ كَثِيرُهُمْ عِنْدِي قَلِيــلا
لَهُمْ صُوَرٌ تَرُوقُ وَلاَ حُلُــوماً   وَأَجْسَامٌ تَرُوعُ وَلاَ عُقُــولا
فَإِمَّا أَنْ تُغَالِبَهُمْ عَــزِيْـزاً   وَإِمَّا أَنْ تُدَارِيَهُمْ ذَلِيــلا

• • •

وَحَاطِبُ لَيْلٍ فِي الْقَرِيضِ زَجَرْتُهُ   وَقُلْتُ لَهُ قَوْلَ النَّصِيحِ الْمُجَامِلِ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى دُرِّ لُجَّةٍ   فَدَعْهُ وَلاَ تَعْرِضْ لِحَصْبَاءِ سَاحِلِ

الوائلي

حِذَارَكَ أَنْ تَقُولَ بِغَيْرِ عِلْـــمٍ   كَفَى بِالشَّكِّ عِنْدَ الْقَوْمِ جَهْلاَ

• • •

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدّائمُ العَهْدِ بِالَّذي يَسُوْءُكَ إِنْ وَلّى وَيُرْضِيْكَ مُقْبِلاَ

• • •

فَصِرْتُ أَذَلَّ مِنْ مَعْنىً دَقِيـقٍ بِهِ فَقْـرٌ إِلَى فَهْمٍ جَلِيـلِ

ابو تمـام

وَشِعْرٌ كَبَعْرِ الْكَبْشِ فَرَّقَ بَيْنَهُ لِسَانٌ دَعِيٌّ فِي الْقَرِيضِ دَخِيلُ

انشده ابن الاعرابي

أَبْلَغُ مَا يُطْلَبُ النَّجَاحُ بِهِ الطَّبْـ عُ وَعِنْدَ التَّعَمُّـقِ الزَّلَـلُ

المتنبـي

مَا إِنْ نَفَى عَنْكَ قَوْماً أَنْتَ تَكْرَهُهُمْ كَمِثْلِ قَوْمِكَ جُهَّالاً بِجُهَّـالِ

هـدبـة

وَمَنْ يَحْلُمْ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيـهٌ يُلاَقِي الْمُعْضِلاتِ مِنَ الرِّجَالِ

الاحنـف

وَلاَ يَلْبَثُ الجُهَّالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا الْحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِسَفِيهِ

• • •

وإِذَا رَأَيْتَ بَنِيكَ فَاْعلَمْ أَنهُمْ قَطَعوا إِلَيْكَ مَسَافَةَ الآجَـالِ

وَصَلَ الْبَنُونَ إِلَى محلٍّ أَبِيهِمِ وتَجَهَّزَ الآبَاءُ لِلتَّرْحَالِ

الاربلي

رَمَتْنِي بَنُو عِجْلٍ بِدَاءِ أَبِيهِمِ وَهَلْ أَحَدٌ فِي النَّاسِ أَحْمَقُ مِنْ عِجْلِ
أَلَيْسَ أَبُوهُمْ عَارَ عَيْنَ جَوَادِهِ فَسَارَتْ بِهِ الْأَمْثَالُ فِي النَّاسِ بِالْجَهْلِ

العجلي

إِذَا حَقَّقْتَ مِنْ خِلٍّ وِدَاداً فَزُرْهُ وَلَا تَخَفْ مِنْهُ مِلَالا
وَكُنْ كَالشَّمْسِ تَطْلُعُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَا تَكُ فِي زِيَارَتِهِ هِلَالا

البهاء السنجاري

بَلَغْتُ مُرَادِي وَاطْمَأَنَّتْ بِيَ النَّوَى وَقَالَ لِيَ الرُّوَّادُ أَعْشَبْتَ فَانْزِلِ

ابن ابي طاهر

أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنِ الْخَطَلِ وَحِلْيَةُ الْفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى الْعَطَلِ
وَالدَّهْرُ يَعْكِسُ آمَالِي وَيُقْنِعُنِي مِنَ الْغَنِيمَةِ بَعْدَ الْكَدِّ بِالْقَفَلِ
فَهَلْ تُعِينُ عَلَى غَيٍّ هَمَمْتُ بِهِ وَالْغَيُّ يَزْجُرُ أَحْيَاناً عَنِ الْفَشَلِ
لَمْ أَرْضَ بِالْعَيْشِ وَالْأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ فَكَيْفَ أَرْضَى وَقَدْ وَلَّتْ عَلَى عَجَلِ ؟
هَذَا جَزَاءُ امْرِىءٍ أَقْرَانُهُ ذَهَبُوا مِنْ قَبْلِهِ فَتَمَنَّى فُسْحَةَ الْأَجَلِ

الطغرائي

حَسْبُ الْخَلِيلَيْنِ نَأْيُ الأَرْضِ بَيْنَهُما هَذَا عَلَيْهَا وَهٰذَا تَحْتَها بَالِي

النابغة

وَإِنَّكَ لَنْ تَرَى لِلْعِلْمِ شَيْئاً يُحَقِّقُهُ كَأَفْوَاهِ الرِّجَالِ

وَلاَ تَأْخُذْهُ مِنْ صُحُفٍ فَتُرْمَى مِنَ التَّصْحِيفِ بِالدَّاءِ الْعُضَالِ

• • •

لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ وَالأَيَّامَ عَنْ خَبَرٍ هُمَا يَبُثَّانِكَ الأَخْبَارَ تَطْفِيلا

• • •

عُزِلْتُ وَما خُنْتُ فِيما وَلِيتُ وَغَيْرِي يَخُونُ وَلا يُعْزَلُ

فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ يُوَلَّى وَيُعْزَلُ لاَ يَعْقِلُ

محمد بن علي الكرماني

قِفْ مَشُوقاً أَوْ مُسْعِداً أَوْ حَزِينا أَوْ مُعِيناً أَوْ عَاذِراً أَوْ عَذُولا

وَخِلاَفُ الْجَمِيلِ قَوْلُكَ لِلذَّا كِرِ عَهْدَ الأَحْبَابِ صَبْراً جَمِيلا

وَبُكَاءُ الدِّيَارِ مَا يَبْرُدُ الشَّوْ قَ ذِكْراً وَالْحُبَّ نِضْواً ضَئِيلا

لَمْ يَكُنْ يَوْمُنَا طَوِيلاً بِنَعْمَا نَ وَلَكِنْ كَانَ الْبُكَاءُ طَوِيلا

البحتري

أَتَرْجُو أَنْ تَسُودَ وَلاَ تُعَنَّى ... وَكَيْفَ يَسُودُ ذُو الدَّعَةِ الْبَخِيلُ

• • •

وَإِنِّي لَيَلْقَانِي الْعَدُوُّ مُوَاصِلاً ... فَيَحْسَبُنِي مِنْهُ أَبَرَّ وَأَوْصَلاَ

أَجُرُّ لَهُ ذَيْلِي لِأُدْرِكَ فُرْصَتِي ... وَيَحْسَبُنِي فِي جَرِّ ذَيْلِي مُغَفَّلا

حميد الاسكافي

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إلاَّ مُعَرَّجَ سَاعَةٍ ... قَلِيلاً فَإِنِّي نَافِعٌ لِيْ قَلِيْلُهَا

ذو الرمة

لِقَاءُ النَّاسِ لَيْسَ يُفِيدُ شَيْئاً ... سِوَى الْهَذَيَانِ مِنْ قِيلٍ وَقَالِ

فَأَقْلِلْ مِنْ لِقَاءِ النَّاسِ إلاَّ ... لِأَخْذِ الْعِلْمِ أَوْ إِصْلاَحِ حَالِ

محمد بن فتوح الحميدي

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْرِكْ رَفِيقَكَ فِي الَّذِي ... يَكُونُ قَلِيلاً لَمْ تُشَارِكْهُ فِي الْفَضْلِ

• • •

وَلِلشُّعَرَاءِ أَلْسِنَةٌ حِدَادٌ ... عَلَى الْعَوْرَاتِ مُوفِيَةٌ دَلِيلَهْ

إِذَا وَضَعُوا مَكَاوِيَهُمْ عَلَيْهَا ... وَإِنْ كَذَبُوا فَلَيْسَ لَهُنَّ حِيلَهْ

وَمِنْ عَقْلِ الْفَتَى أَنْ يَتَّقِيهِمْ ... وَيَدْفَعَهُمْ مُدَافَعَةً جَمِيلَهْ

• • •

إِذَا رَأَيْتَ امْرءًا فِي حَالِ عُسْرَتِهِ صَافِي الْمَوَدَّةِ مَا فِي وُدِّهِ زَغَلُ
فَلاَ تَمَنَّ لَهُ حَالاً يُسَرُّ بِهَا فَإِنَّهُ بِانْتِقَالِ الدَّهْرِ يَنْتَقِلُ

منصور الفقيه

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيْراً قَائِلُونَ بِهِ مَا يَشْتَهِي وَلِأُمِّ الْمُخْطِيءِ الْهَبَلُ

القطامي

وَعَاذِلٍ عَذَلْتُهُ فِي عَذْلِهِ فَظَنَّ أَنِّي جَاهِلٌ مِنْ جَهْلِهِ
مَا غَبَنَ الْمَغْبُونَ مِثْلُ عَقْلِهِ مَنْ لَكَ يَوْماً بِأَخِيكَ كُلِّهِ

ابو تمام

إِذَا قَالَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالاً لِقَائِلٍ بِمُلْتَقَطَاتٍ لاَ تَرَى بَيْنَهَا فَصْلا
كَفَى وَشَفَى مَا فِي النُّفُوسِ وَلَمْ يَدَعْ لِذِي إِرْبَةٍ فِي الْقَوْلِ جِدًّا وَلاَ هَزْلا

حسان بن ثابت

رُبَّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا حَوْلَنَا يَمْزُجُونَ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ الزُّلاَلْ
ثُمَّ أَضْحَوْا عَصَفَ الدَّهْرُ بِهِمْ وَكَذَاكَ الدَّهْرُ حَالاً بَعْدَ حَالْ

عدي بن زيد العبادي

فَحَيِّ ذَوِي الْأَضْغَانِ تَسْبِ عُقُولَهُمْ تَحِيَّةَ ذِي الْقُرْبَى فَقَدْ يُرْقَعُ النَّغَلْ
وَإِنْ أَعْرَضُوا بِالْكُفْرِ فَاعْفُ تَكَرُّماً وَإِنْ غَيَّبُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلاَ تَسَلْ

فَإِنَّ الَّذي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَماعُـــهُ وَإِنَّ الَّذي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ

العلاء بن الحضرمي

قُبَيِّلَةٌ لاَ يَخْفِرُونَ بِذِمَّـــةٍ وَلاَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ
وَلاَ يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلاَّ عَشِيَّـــةً إِذَا صَدَرَ الوُرَّادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلِ

النجاشي قيس بن عمرو

فَلاَ هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيعٌ نَصِيبَهُ وَلاَ عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدِينِ شاغِلُهْ

جرير

مَا نَالَ بَاذِلُ وَجْهِهِ بِسُؤَالِـــهِ عِوَضاً وَلَوْ نَالَ الْغِنَى بِسُؤَالِ
وَإِذَا النَّوالُ مَعَ السُّؤَالِ وَزَنْتَهُ رَجَحَ السُّؤَالُ وَشَالَ كُلُّ نَوَالِ

ابو العتاهية

لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ أَحْمَقَ لِحْيَةً مِنْ سَائِلٍ يَرْجُو الْغِنَى مِنْ سَائِلِ

ابو تمام

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِّيُّ إِلاَّ وَشِيجُهُ وَتُغْرَسُ إِلاَّ فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

زهير بن ابي سلمى

تَخَيَّرْ إِذَا مَا كُنْتَ فِي الْأَمْرِ مُرْسِلاً فَمُبْلِغُ آرَاءِ الرِّجالِ رَسُولُها

• • •

أَهْلُ الْمَدِينَةِ لاَ يُحْزِنْكَ حَالُهُمُ　　إِذَا تَخَطَّأَ عَبْدَ الْوَاحِدِ الأَجَلُ
قَدْ يُدْرِكُ الْمتأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ　　وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

القطامي

تَعَجَّبْتُ لَمَّا ابْتَدَا بِالْجَمِيـ　　ـلِ وَمَا كَانَ يَعْرِفُ فِعْلَ الْجَمِيلْ
وَمَـا كَانَ إِعْطَاؤُهُ سُؤْدَداً　　وَلَكِنَّها غَلْطَةٌ مِـنْ بَخِيـلْ

• • •

يُؤَمِّلُ أَنْ يُعَمَّرَ عُمْرَ نُوحٍ　　وَأَمْرُ اللهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَهْ

• • •

وَأَسْرَعُ نِسْيَانِي الَّذِي لاَيَهُمُّنِيْ　　وَنِسْيَانِيَ الشَّيْءَ الْمُهِمَّ قَلِيلُ

• • •

يَمُوتُ رَدِيءُ الشِّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ　　وَجَيِّدُهُ يَبْقَى وَإِنْ مَاتَ قَائِلُهْ

ابو تمام

دَلَّى عَلَى حِيلَةٍ فِيهَا لَنَا فَرَجُ　　إِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى خَيْرٍ كَمَنْ فَعَلا

• • •

أُرَوِّحُ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ　　تَجَاهُلاً مِنِّيْ بِغَيْرِ الْجَهْلِ
أَمْزَحُ حِيناً مَزْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ　　وَالْمَزْحُ أَحْيَاناً جَلاَءُ الْعَقْلِ

ابو فراس

يَقُولُونَ لِي: إِنِّيْ بَخِيلٌ بِنَائِلِي وَلَلْبُخْلُ خَيْرٌ مِنْ سُؤَالِ بَخِيلِ

• • •

إِنْعَمْ وَلَذَّ فَلِلأُمُورِ أَوَاخِـــرٌ أَبَداً إِذا كَانَتْ لَهُنَّ أَوَائِــلُ
مَا دُمْتَ مِنْ أَرَبِ الْحِسَانِ فَإِنَّمَا رَوْقُ الشَّبَابِ عَلَيْكَ ظِلٌّ زَائِلُ
لِلَّهْوِ آوِنَةٌ تَمُرُّ كَأَنَّهَـــا قُبَلٌ يُزَوَّدُهَا حَبِيبٌ رَاحِــلُ

المتنبـي

كُلُّ النِّدَاءِ إِذَا نَادَيْتُ يَخْذُلُنِي إِلاَّ نِدائِي إِذَا نَادَيْتُ يَا مَالِي

• • •

وَقَدْ طَلَعَ الْهِلاَلُ لِهَدْمِ عُمْرِي وَأَفْرَحُ كُلَّمَا طَلَعَ الْهِــلاَلُ

ابو العتاهيـة

إِذَا كُنْتُمُ لِلنَّاسِ أَهْلَ سِيَاسَةٍ فَسُوسُوا كِرَامَ النَّاسِ بِالرِّفْقِ وَالْبَذْلِ
وَسُوسُوا لِئَامَ النَّاسِ بِالذُّلِّ يَصْلُحُوا عَلَى الذُّلِّ إِنَّ الذُّلَّ يَصْلحُ لِلنَّذْلِ

بشـار

وَأَكْثَرُ مَنْ تَلْقَى يَسُرُّكَ قَوْلُهُ وَلَكِنْ قَلِيلٌ مَنْ يَسُرُّكَ فِعْلُهُ
وَقَدَ كَانَ حُسْنُ الظَّنِّ بَعْضَ مَذَاهِبِي فَأَدَّبَنِي هَذَا الزَّمَانُ وَأَهْلُـــهُ

الببغـاء البغـدادي

إِذَا أَخْصَبْتُمُ كُنْتُ عَـــدُوًّا وَإِنْ أَجْدَبْتُمُ كُنْتُمْ عِيَـــالاَ

• • •

تَذَلَّلْ لِمَنْ إِنْ تَذَلَّلْتَ لَـــهْ يَرَى ذَاكَ لِلْفَضْلِ لاَ لِلْبَلَـهْ
وَجَنِّبْ صَدَاقَةَ مَنْ لَمْ يَـزَلْ عَلَى الْأَصْدِقَاءِ يَرَى الْفَضْلَ لَهُ

جحظـة

قَالُوا يَزُورُكَ أَحْمَدُ وَتَـــزُورُهُ قُلْتُ الْفَضَائِلُ لاَ تُفَارِقُ مَنْزِلَهْ
إِنْ زَارَنِي فَبِفَضْلِهِ أَوْ زُرْتُـهُ فَلِفَضْلِهِ فَالْفَضْلُ فِي الْحَالَيْنِ لَهْ

الشافعـي

أَتَانِي أَنَّ سَهْلاً ذَمَّ جَهْـــلاً عُلُوماً لَيْس يَعْرِفُهُنَّ سَهْـــلُ
عُلُوماً لَوْ قَراهَا مَا دَرَاهَـــا وَلَكِنَّ الرِّضَا بِالْجَهْلِ سَهْـلُ

• • •

يُبْكَى عَلَيْنَا وَلاَ نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَاداً مِنَ الإِبِلِ

• • •

وَمَا الشِّعْرُ إِلاَّ حِكْمَةٌ مِنَ مُؤَلِّفٍ لِمَنْطِقِ حَقٍّ أَوْ لِمَنْطِقِ بَاطِلِ

• • •

وَأَتْعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لاَ تُجِيبُهُ		وَأَغْيظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لاَ تُشَاكِلُهْ

المتنبي

نظَلُّ نَفْرَحُ بِالأَيَّامِ نَقْطَعُهَا		وَكُلُّ يَوْمٍ مَضَى يُدْنِي مِنَ الأَجَلِ

ابو العتاهية

نُهِينُ النُّفُوسَ وَبَذْلُ النُّفُو		سِ عِنْدَ الْكَرِيهَةِ أَبْقَى لَهَا

الخنساء

رُبَّ أَمْرٍ سَرَّ آخِرُهُ		بَعْدَ مَا سَاءَتْ أَوَائِلُهُ

ابن ابي فنن

وَاذا امْرُؤٌ أَسْدِي إِلَيْكَ صَنِيعَةً		مِنْ جَاهِهِ فَكَأَنَّهَا مِنْ مَالِهِ

ابو تمام

مَطَالِبُ الْخَيْرِ جَمِيعاً سَهْلَهْ		وَالْخَيْرُ لاَ يَطْلُبُ إِلاَّ أَهْلَهْ

. . .

وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ جَمِيلَةٌ		وَأَفْضَلُ أَخْلاَقِ الرِّجَالِ التَّفَضُّلُ
وَلاَ عَارَ إِنْ زَالَتْ عَنِ الْمَرْءِ نِعْمَةٌ		وَلَكِنَّ عاراً أَنْ يَزُولَ التَّجَمُّلُ

علي بن الجهم

زِينَةُ الْقَوْلِ بِالْفَعَالِ فَإِيَّـا ... كَ وَقَوْلاً لاَ تَسْتَطِيعُ فَعَالَـهْ

• • •

إِصْبِرْ عَلَى حَسَـدِ الْحَسُو ... دِ فَإِنَّ صَبْـرَكَ قَاتِلُـــهْ
كَالنَّارِ تَـأْكُـلُ بَعْضَهَـا ... إِنْ لَمْ تَجِـدْ مَا تَـأْكُلُـهْ

ابن المعتز

مَا أَضْيَعَ الْغِمْدَ بِغَيْرِ نَصْلِـهْ ... وَالشِّعْرَ مَا لَمْ يَكُ عِنْدَ أَهْلِهْ

ابو تمام

لاَ يُعْجِبَنَّكَ حُسْنُ الْقَصْرِ مَنْزِلَةً ... فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ فِي مَنَازِلِهَا
لَوْ زِيدَتِ الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا مِائَةً ... مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئاً فِي فَضَائِلِهَا

ابو تمام

أَرَى الْحِلْمَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ ذِلَّةً ... وَفِي بَعْضِهَا عِزًّا يُسَوِّدُ فَاعِلَـهْ

الخزيمي

تَوَاضُعُ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِـهِ ... أَشْرَفُ لِلنَّفْسِ وَأَسْمَى لَهَـا

• • •

رُبَّ مَنْ يُشْجِيـهِ أَمْـرِي ... وَهْوَ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالِـي
قَلْبُـهُ مَلآنُ مِنْ ذِكْـ ... رِي وَقَلْبِـي مِنْـهُ خَالِي

عبد الصمد المعذل

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِيَ أَنَّـنِي ... بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ امْرِىءٍ غير طَائِلِ
وَأَنِّي شَقِيٌّ بِاللِّئَامِ وَلاَ تَـرَى ... شَقِيًّا بِهِمْ إِلاَّ كَرِيمَ الشَّمَائِلِ
إِذَا مَا رَآنِي قَطَّبَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ ... وَبَيْنِيَ فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
مَلأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا ... مِنَ الضِّيقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلِ

الطرماح

تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحُرِّ أَجْمَـلُ ... وَلَيْسَ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ مُعَوَّلُ
فَإِنْ تَكُنِ الأَيَّامُ فِينَا تَبَدَّلَتْ ... بِبُؤْسَى وَنُعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ
فَمَا لَيَّنَتْ مِنَّا قَنَاةً صَلِيبَـــةً ... وَلاَ ذَلَّلَتْنَا لِلَّذِي لَيْسَ يَجْمُلُ
وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نُفُوساً كَرِيمَةً ... تُحَمَّلُ مَا لاَ يُسْتَطَاعُ فَتَحْمِلُ
وَقَتْنَا بِفَضْلِ اللهِ مِنَّا نُفُوسُنَا ... فَصَحَّتْ لَنَا الأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هُزَّلُ

ابراهيم بن كنيف النبهاني

فَإِنَّ الْفَتَى ذَا الْحَزْمِ رَامٍ بِنَفْسِهِ ... جَوَاشِنَ هَذَا اللَّيْلِ كَيْ يَتَمَوَّلاَ
كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْرَ يَوْماً إِذَا اكْتَسَى ... وَلَمْ يَكُ صُعْلُوكاً إِذَا مَا تَمَوَّلاَ
وَلَمْ يَكُ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً ... يُنَاغِي غَزَالاً سَاجِيَ الطَّرْفِ أَكْحَلاَ

• • •

وَإِنْ سُؤْتَنِي يَوْماً صَفَحْتُ إِلَى غَدٍ ... لِيَعْقُبَ يَوْماً مِنْكَ آخَرُ مُقْبِلُ
سَتَقْطَعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي ... يَمِينَكَ فَانْظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَدَّلُ

وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثَّتْ حِبَالُكَ وَاصِلُ وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقِلَى مُتَحَوَّلُ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الْهِجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ
وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تُضِيمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَزْحَلُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبٌ رَامَ ظِنَّتِي وَبَدَّلَ سُوءًا بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
قَلَبْتُ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنِّ فَلَمْ أَدُمْ عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثَ مَا أَتَحَوَّلُ
إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكَدْ إِلَيْهِ بِوَجْهٍ آخِرَ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

معن بن أوس

وَإِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلاً فَإِنَّنِي لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطُولِهَا إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ
إِذَا كُنْتُ فِي الْقَوْمِ الطِّوَالِ أَصَبْتُهُمْ بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالُ طَوِيـــلُ
وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ تَمُوتُ إِذَا لَمْ تُحْيِهِنَّ أُصُولُ
وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلْوٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيـــلُ

. . .

فَأَوْسَعَنِي حَمْداً وَأَوْسَعْتُهُ قِرىً وَأَرْخِصْ بِحَمْدٍ كَانَ كَاسِبَهُ الْأَكْلُ

. . .

أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي لَا أُدَنِّسُهُ لَا بَارَكَ اللهُ بَعْدَ الْعِرْضِ بِالْمَالِ

أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمَعُهُ وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالِ

حسان بن ثابت

كانَ الشَّبَابُ خَفِيفَةً أَيَّامُــــهُ وَالشَّيْبُ مَحْمَلُهُ عَلَيْكَ ثَقِيلُ
لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيــلُ

المقنع الكندي

لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرُمَــتْ يَوْماً عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَّكِــلُ
نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَـــا تَبْنِي وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُـوا

المتوكل الليثي

أَحْلاَمُنَا تَزِنُ الْجِبَالَ رَزَانَــةً وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الجُهَّـالِ

حسان بن حنظلة

وَذِي خَطَلٍ فِي الْقَوْلِ يَحْسَبُ أَنَّهُ مُصِيبٌ فَمَا يُلْمِمْ بِهِ فَهْوَ قَائِلُهْ
عَبَأْتُ له حِلْماً وَأَكْرَمْتُ غَيْرَهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَهْوَ بَادٍ مَقَاتِلُهْ

زهير بن ابي سلمى

صَبِّرِ النَّفْسَ عِنْدَ كُلِّ مُلِــمٍّ إِنَّ فِي الصَّبْرِ حِيلَةَ الْمُحْتَالِ
قَدْ يُصَابُ الْجَبَانُ فِي آخِـرِ الصَّـ ـفِّ وَيَنْجُو مُقَارِعُ الْأَبْطَالِ
رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْـ ـرِ لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَــالِ

امية بن ابي الصلت

شَرِّدْ بِرِحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ شِئْتَ وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ وَدَعْ عَنْكَ الْأَقَاوِيلاَ
قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ صِدْقاً وَإِنْ كَذِباً فَمَا اعْتِذَارُكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلاَ

النعمان بن المنذر

إِشْتَرِ الْعِزَّ بِمَا بِيعَ فَمَا الْعِزُّ بِغَالِ
لَيْسَ بِالْمَغْبُونِ عَقْلاً مَنْ شَرى عِزًّا بِمَالِ
إِنَّمَا يُدَّخَرُ الْمَالُ لِحَاجَاتِ الرِّجَالِ
وَالْفَتَى مَنْ جَعَلَ الْأَمْوَالَ أَثْمَانَ الْمَعَالِي

الشريف الرضي

إِذَا الشَّهْرُ هَلَّ وَلاَ رِزْقَ لِي فَعَدِّي لِأَيَّامِهِ بَاطِلُ

جحظة

كَلاَمُ النَّبِيِّينَ الْهُدَاةِ كَلاَمُنَا وَأَفْعَالُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ نَفْعَلُ

الكميت بن زيد

زُفَّتْ إِلَيْكَ مِنَ الْحَدَائِقِ وَرْدَةٌ وَأَتَتْكَ قَبْلَ أَوَانِهَا تَطْفِيلاً
طَمِعَتْ بِمِثْلِكَ أَنْ رَأَتْكَ فَجَمَّعَتْ فَمَهَا إِلَيْكَ كَطَالِبٍ تَقْبِيلا

العباس بن الاحنف

سَأَقْضِي بِبَيْتٍ يَحْمَدُ النَّاسُ ذِكْرَهُ وَيَكْثُرُ مِنْ أَهْلِ الرِّوَايَةِ حَامِلُهْ
يَمُوتُ رَدِيءُ الشِّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ وَجَيِّدُهُ يَبْقَى وَإِنْ مَاتَ قَائِلُهْ

دعبل

مَرَرْتُ بِرَسْمٍ فِي (سبات) فَرَاعَنِي بِهِ زَجَلُ الْأَحْجَارِ تَحْتَ الْمَعَاوِلِ
تَنَاوَلَهَا عَبْلُ الذِّرَاعِ كَأَنَّمَا رَمَى الدَّهْرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ حَرْبَ وَائِلِ
أَتُتْلِفُهَا شُلَّتْ يَمِينُكَ خَلِّهَا لِمُعْتَبِرٍ أَوْ زَائِرٍ أَوْ مُسَائِلِ
مَنَازِلُ قَوْمٍ حَدَّثَتْنَا حَدِيثَهُمْ فَلَمْ أَرَ أَحْلَى مِنْ حَدِيثِ الْمَنَازِلِ

ابو العلاء المعري

إِنَّ لِلْفِتْنَةِ مَيْطاً بَيْنَنَا فَرُوَيْدَ الْمَيْطِ مِنْهَا تَعْتَدِلْ
فَإِذَا كَانَ عَطَاءٌ فَائْتِهِمْ وَإِذَا كَانَ قِتَالٌ فَاعْتَزِلْ

ايمن بن خريم

أَمَّا الْهِجَاءُ فَوَقَّ عِرْضَكِ دُونَهُ وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلُ
فَاذْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقُ عِرْضِكَ إِنَّهُ عِرْضٌ عَزَزْتَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ

مسلم بن الوليد

سَبَقَ الْقَضَاءُ بِكُلِّ مَاهُوَ كَائِنٌ فَلْيَجْهَدِ الْمُتَقَلِّبُ الْمُحْتَالُ

اشجع السلمي

إذا نَصَبوا للقَوْلِ قَالُوا فَأَحْسَنُوا وَلكِن حُسْنَ القَولِ خالَفهُ الفِعْلُ
وذَمُّوا لنا الدُّنيا وهُمْ يَرضَعُونَها أفاوِيقَ حتَّى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ

عبد الله بن همام السلولي

حرف الميم



وَمَا مِنْ يَدٍ إِلاَّ يَدُ اللهِ فَوْقَهَـــا وَمَا ظَالِمٌ إِلاَّ سَيُبْلَى بِظَالِـمِ

المتنبـي

وَكَمْ مِنْ لَئِيمٍ وَدَّ أَنِّيْ شَتَمْتُهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ الشَّتْمُ صَابٌ وَعَلْقَمُ
وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّماً أَضَرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُ

• • •

أَرَاكَ بَقِيَّةً مِنْ قَــوْمِ مُوسَى فَهُمْ لاَ يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

ابو نواس

وَذِي عِلَّةٍ يَأْتِي عَلِيلاً لِيَشْتَفِي بِهِ وَهْوَ جَارٌ لِلْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمِ

الخوارزمي

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا وَمَا عُلِّمَ الْإِنْسَانُ إِلاَّ لِيَعْلَمَــا
وَلَوْ غَيْرَ إِخْوانِي أَرَادُوا نَقِيصَتِي جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينِ مِيسَمَا
وَمَا كُنْتُ إِلاَّ مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ بِكَفٍّ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمَا

المتلمس

فَلَمَّا بَصُرْنَا بِـــهِ مَاثِــلاً   حَلَلْنَا الْحُبَا وَابْتَدَرْنَا الْقِيَامَــا
فَلاَ تُنْكِرَنَّ قِيَامِــي لَـــهُ   فَإِنَّ الْكَرِيمَ يُجِلُّ الْكِرَامَــا

• • •

تَقَلَّدَتْنِي اللَّيَالِي وَهيَ مُدْبِـرَةٌ   كَأَنَّنِي صَارِمٌ فِي كَفِّ مُنْهَزِمِ

ابن شرف القيرواني

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَـا   لِ وَجَهْلٍ غَطَّى عَلَيْهِ النَّعِيمُ

حسان

أَلاَ إِنَّمَا التَّقْوَى هِيَ الْعِزُّ وَالْكَرَمْ   وَفَخْرُكَ بِالدُّنْيَا هُوَ الذُّلُّ وَالْعَدَمْ
وَلَيْسَ عَلَى عَبْدٍ تَقِيٍّ نَقِيصَةٌ   إِذَا صَحَّحَ التَّقْوَى وَإِنْ حَاكَ أَوْ حَجَمْ

• • •

وَرُبَّ أَخٍ نَادَيْتُهُ لِمُلِمَّــةٍ   فَأَلْفَيْتُهُ مِنْهَا أَجَلَّ وَأَعْظَمَــا

ابراهيم بن العباس

وَمَا عَقَّ مَوْلُودٌ مِنَ النَّاسِ وَالِداً   عُقُوقَ الَّذِي يَجْنِي لِوَالِدِهِ شَتْماً

• • •

هَلِ ابْنُكِ إِلاَّ ابْنٌ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرِي   فَلَنْ يُرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَآتِمِ

الفرزدق

فَصَاحَةُ حَسَّانٍ وَخَطُّ ابْنِ مُقْلَةٍ وَحِكْمَةُ لُقْمَانٍ وَزُهْدُ ابْنِ أَدْهَمِ
إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْمَرْءِ وَالْمَرْءُ مُفْلِسٌ وَنُودِيَ عَلَيْهِ لاَ يُبَاعُ بِدِرْهَمِ

• • •

مَا أَنْعَمَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرٌ تَنْبُو الْحَوادِثُ عَنْهُ وَهوَ مَلْمُومُ

تميم بن ابي بن مقبل

أَرَى بَدَنِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءً أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا
وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْماً وَلَيْلَةً إِذَا اخْتَلَفَا أَنْ يُدْرِكَا مَا تَيَمَّمَا

حميد بن ثور الهلالي

إِذَا رَمَاكَ الدَّهْرُ فِي مَعْشَرٍ قَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى بُغْضِهِمْ
فَدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِي أَرْضِهِمْ

البستي

وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ عَلَى دَعَائِمِهِ لاَ بُدَّ مَهْدُومُ
وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلغِرْبَانِ يَزْجُرُهَا عَلَى سَلاَمَتِهِ لاَ بُدَّ مَشْؤومُ

علقمة بن عبدة

كُلَيْبٌ لَعَمْرِي كَانَ أَكْثَرَ نَاصِراً وَأَيْسَرَ جُرْماً مِنْكَ ضُرِّجَ بِالدَّمِ

النابغة الجعدي

صُونُوا الْقَرِيضَ فَـإِنَّـــهُ مِثْلُ الْمَيَاسِمِ فِي الْمَوَاسِمْ
الشِّعْـرُ جَامِعَـةُ الْمَفَـــا خِرِ وَالْمَحَاسِـنِ وَالْمَكَارِمْ

• • •

وَمَنْ يَلْقَ خَيْراً يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوَ لاَ يُعْدَمْ عَلَى الْغَيِّ لاَئِمَا

المرقش الاصغر

وَإِنَّ عَنَاءً أَنْ تُفَهِّمَ جَاهِـــلاً وَيَحْسَبُ جَهْلاً أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ
مَتَى يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْماً تَمَامَــهُ إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ؟

صالح بن عبد القدوس

يَشْقَى رِجَالٌ وَيَشْقَى آخَرُونَ بِهِمْ وَيُسْعِـدُ اللهُ أَقْوَاماً بِأَقْـوَامِ
وَلَيْسَ رِزْقُ الْفَتَى مِنْ حُسْنِ حِيلَتِهِ لَكِنْ جُدُوْدٌ بِأَرْزَاقٍ وَأَقْسَـامِ
كَالصَّيْدِ يُحْرَمُهُ الرَّامِي الْمُجِيدُ وَقَدْ يَرْمِي فَيُرْزَقُهُ مَنْ لَيْسَ بِالرَّامِي

صالح بن عبد القدوس وتروى للبستي

لَعَلَّ لَهُ عُذْراً وَأَنْتَ تَلُــومُ وَكَمْ لاَئِمٍ قَدْ لاَمَ وَهُوَ مُلِيمُ

منصور النمري

وَرُبَّما ضَحِكَ الْمَكْرُوبُ مِنْ عَجَبٍ السِّنُّ تَضْحَكُ وَالْأَحْشَاءُ تَضْطَرِمُ

• • •

يَزْدَحِمُ النَّاسُ عَلَى بَابِـــــهِ وَالْمَنْهَلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزِّحامْ

...

وَأَرَى اللَّيَالِي مَا طَوَتْ مِنْ شِدَّتِي رَدَّتْهُ فِي عِظَتِي وَفِي إِفْهَامِــي
وَعَلِمْتُ أَنَّ الْمَرْءَ مِنْ صَيْدِ الرّدَى حَيْثُ الرَّمِيَّةُ مِنْ سِهَامِ الرَّامِي

علي بن جبلة

إِنَّ الْمُقَدَّمَ فِي حِذْق بِصَنْعَتِهِ أَنَّى تَوَجَّهَ فِيهْا فَهْو مَحْـرُومُ

الحمدوني

قَوارِصُ تَـأْتِينِي وَيَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلأُ الْقَطْرُ الإِنَاءَ الْمُفَعَّما

...

وَكانَ رَجَائِي أَنْ أَؤوبَ مُمَلَّكاً فَصَارَ رَجَائِي أَنْ أَووبَ مُسَلَّمَا

البحتري

حَسِّنْ ثِيَابَكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهَا زَيْنُ الرِّجَالِ بِهَا تُعَزُّ وَتُكْرَمُ
وَدَعِ التَّواضُعَ فِي الثِّيَابِ تَخَوُّفاً فَاللهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّ وَتَكْتُـــمُ
فَبَهاءُ ثَوْبِكَ لاَ يَضُرُّكَ بَعْـدَ أَنْ تَخْشَى الإِلَهَ وَتَتَّقِيْ مَا يَحْرُمُ
وَإِذَا بُلِيتَ بِعُسْرَةٍ فَاصْبِرْ لَهَا صَبْرَ الْكَرِيمِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْزَمُ

...

لاَ تَشْكُوَنَّ إِلَى الْعِبَادِ فَإِنَّمَـــا   تَشْكُو الرَّحِيمَ إِلَى الَّذي لاَ يَرْحَمُ

. . .

تَفْرَحُ أَنْ تَغْلِبَنِي ظَالِمـــاً   وَالْغَالِبُ الْمَظْلُومُ لَوْ يَعْلَـمُ

ابو عيينة المهلبي

لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا نُسِبَ الْمُعَلَّـى   إِلَى كَرَمٍ وَفِي الدُّنْيَا كَرِيمُ
وَلَكِنَّ الْبِلاَدَ إِذَا اقْشَعَرَّتْ   وَصَوَّحَ نَبْتُها رُعِيَ الْهَشِيـمُ

ابو علي البصير

وعاب أعرابي امْرأته ببنتٍ ولدتها فقالت له :

تَلُومُنِي أَنْ لَمْ أَلِدْ غُلاَمَـــا   نَجْداً هِزَبْراً بَطَلاً مِقْدَامــا
يُمَارِسُ الصَّعْدَةَ وَالْحُسَامَـــا   (عروة) لاَ تُكَثِّرِ الْكَلاَمَـــا
إِلاّ أَكُنْ وَلَدْتُهُ قَمقَامَـــا   مُوَاتِياً مُقَدَّمــاً إِمَامَـــا
فَإِنَّهــا تَقْتَنِصُ الضِّرْغَامَـــا   وَالْمَلِكَ الْمُتَوَّجَ الْهُمَامَـــا
وَتَأْسِرُ الْعُقُــولَ وَالأَحْلاَمَـــا

. . .

وَإِذا تَأَمَّلْتَ الْبِلاَدَ وَجَدْتَهَـــا   تُثْرِي كَمَا تُثْرِيْ الرِّجَالُ وَتُعْدِمُ

ابو تمـام

خُلِقْنا رِجالاً لِلتَّجَلُّدِ وَالأَسَى ... وَتِلْكَ الْغَوَانِي لِلْبُكَا وَالْمَآتِمِ

ابو تمام

يَنَالُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِه وَهْوَ جَاهِلٌ ... وَيُكْدِي الْفَتَى فِي دَهْرِه وَهْوعَالِمُ

وَلَوْ كانَتِ الأَرْزاقُ تَـأْتِي عَلَى الْحِجَى ... هَلَكْنَ إِذَنْ مِنْ جَهْلِهِنَّ الْبَهائِمِ

ابو تمام

يُصَادُ فُؤادِي حِينَ أَرْمِي وَرَمْيَتِيْ ... تَعُودُ إِلَى نَحْرِي وَيَسْلَمُ مَنْ أَرْمِي

ابو العتاهية

أَأَشْكُو نَدَاهُ بَعْدَما وَسِعَ الْعِدَى ... وَمَنْ ذا يَذُمُّ الْغَيْثَ إِلاَّ مُذَمَّـم

البحتري

وَجَدْتُ الْفَتَى يَرْمِي سِواهُ بِدائِهِ ... وَيَشْكُو إِلَيْكَ الظُّلْمَ وَهْوَ ظَلُومُ

• • •

مَتَى أَحْرَجْتَ ذا كَرَمٍ تَخَطَّى ... إِلَيْكَ بِبَعْضِ أَخْلاقِ اللَّئِيمِ

البحتري

وَمَا هَداكَ إِلَى أَرْضٍ كعَالِمِهَا ... وَما أَعانَكَ فِي حَزْمٍ كَعَزَّامِ

• • •

أَخٌ لِي لَمْ يَلِدْهُ أَبِـي وَأُمِّي تَراهُ الدَّهْرَ مَغْمُوماً بِغَمِّـي
يُقَاسِمُنِي سُرُورِي كُلَّ حِيـنٍ وَيَأْخُذُ عِنْدَ هَمِّي شَطْرَ هَمّي
فَلَوْ أَحَدٌ مِنَ الْأَقْدَارِ يُفْـدَى إِذاً لَفَدَيْتُهُ بِدَمِي وَلَحْمِـي

...

أَمِنْ بَعْدِ مَثْوَى الْمَرْءِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى ضِيقِ مَثْواهُ مِنَ الْأَرْضِ يُسْلَمُ
وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَ الضِّيقِ وَالضِّيقِ فُرْجَةٌ إِلَى ذَاكَ إِنَّ اللهَ بِالْعَبْدِ أَرْحَمُ

ابن الرومـي

يَا عَيْشَنا الْمَفْقُودَ خُذْ مِنْ عُمْرِنا عَاماً وَرُدَّ مِنَ الصِّبَا أَيَّامـا

ابن طباطبا

أَنْكَحَها فَقْدُها الأَراقِمَ في جَنْبٍ وكان الحِبـاءُ مِنْ أَدَمِ
لو بِأَبانَيْنِ جاءَ يَخْطِبُهـا ضُرِّجَ ما أَنْفُ خاطِبٍ بِدَمِ

مهلهل بن ربيعة

وَإِنَّ عِلاَجِي قَرْحَةً قَدْ عَرَفْتُهـا أُداوِي الَّذي أَدْوَتْهُ مِنِّي لَأَسْلَما
لَأَهْوَنُ عِنْدِي مِنْ عِلاَجِ غَرِيبَةٍ مِنَ السُّقْمِ مَا عَانَيْتُها مُتَقَدِّمـا

كشاجـم

وَمَنْ طَلَبَ الْأَعْدَاءَ بِالْمَالِ وَالظُّبَى وَبِالسَّعْدِ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيْهِ مَرامُ

البيغـاء

عَـدِّنَا فِي زَمَانِنَـا عَنْ حَدِيثِ الْمَكَـارِمِ
مَـنْ كَفَى النَّـاسَ شَـرَّهُ فَهْوَ فِي جُـودِ حَاتِـمِ

ابن لنكك البصري

إِذَا الْغَيْثُ وافى الرّوْضَ واجِبَ حقِّهِ وَزادَ فَإِنَّ الْغَيْثَ لِلرَّوْضِ ظَالِمُ

ابو طـالب

يَقُولُونَ لِي: فِيكَ انْقِبَاضٌ وَإِنَّما رَأَوْا رَجُلاً عَنْ مَوْقِفِ الذُّلِّ أَحْجَما
إِذَا قِيلَ هذَا مَوْرِدٌ قُلْتُ قَدْ أَرَى وَلكِنَّ نَفْسَ الْحُرِّ تَحْتَمِلُ الظَّما
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوهُ صَانَهُمْ وَلَوْ عَظَّمُوهُ فِي النُّفُوسِ لَعُظِّما
وَلكِنْ أَهانُوهُ فَهانُوا وَدَنَّسُوا مُحَيَّاهُ بِالْأَطْمَاعِ حَتَّى تَجَهَّما
وَلَمْ أَقْضِ حَقَّ الْعِلْمِ إِنْ كُنْتُ كُلَّمَا بَدَا طَمَعٌ صَيَّرْتُهُ لِيَ سُلَّمـا
أَأَشْقَى بِهِ غَرْساً وَأَجْنِيهِ ذِلَّةً ؟ إِذاً فَاتِّبَاعُ الْجَهْلِ قَدْ كانَ أَحْزَما

علي بن الحسن الجرجاني

وَلاَ تَعْجَبَا أَنْ يَمْلِكَ الْعَبْدُ رَبَّـهُ فَإِنَّ الدُّمَى اسْتَعْبَدْنَ مَنْ نَحَتَ الدُّمَى

الخوارزمي

إذا أَقْسَمَ الأَبْطَالُ يَوْماً بِسَيْفِهِمْ وَعَدُّوهُ مِمَّا يُكْسِبُ الْمَجْدَ وَالْكَرَمْ

كَفَى قَلَمَ الْكُتَّابِ مَجْداً وَرِفْعَةً مَدَى الدَّهْرِ أَنَّ اللهَ أَقْسَمَ بِالْقَلَمْ

ابو الفتح البستي

أَتَطْمَعُ فِي الْعَلْيَاءِ غَرْثَانَ مُمْلِقاً وَلَنْ تَبْلُغَ الْعَلْيَا بِغَيْرِ الدَّرَاهِمِ

بشار

وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِي الْمَالِ قِلَّةٌ

وَلَنْ يَقْضِيَ الْحَاجَاتِ إِلاَّ الدَّرَاهِمُ

. . .

وَسَالَمْتُ لَمَّا طَالَتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا إِذَا لَمْ تُظَفِّرْكَ الْحُرُوبُ فَسَالِمِ

. . .

وَلَوْلاَ الذِي خَبَّرُوا لَمْ أَكُنْ لأَمْدَحَ رَيْحَانَةً قَبْلَ شَمّ

بشار

أَنَا كَالْوَرْدِ فِيهِ رَاحَةُ قَوْمٍ ثُمَّ فِيهِ لآخَرِينَ زُكَامُ

البستي

أَلأَرْضُ لاَ تُطْعَمُ مِنْ فَوْقِهَا إِلاَّ لِكَيْ تُطْعِمَ مَنْ يُطْعِمُ

. . .

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ صَارَ بَعْدَ عَداوَةٍ   صَدِيقاً مُجلاًّ فِي الْمَجَالِسِ مُعْظَمَا
وَلاَ غَرْوَ فالْعُنْقُودُ فِي عُودِ كَرْمِهِ   يُرى عِنَباً مِنْ بَعْدِمَا كَانَ حِصْرِمَا

• • •

وَلاَ تَنْفَعُ الْخَيْلُ الْكِرَامُ وَلاَ الْقَنا   إِذَا لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْكِرَامِ كِرَامُ

المتنبي

وَكَانَ كَذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَماً   بِصَاحِبِهِ يَوْماً أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

• • •

وَطُولُ جِمَامِ الْمَاءِ فِي مُسْتَقَرِّهِ   يُغَيِّرُهُ لَوْناً وَرِيحاً وَمَطْعَمـاً

البستي

مَتَى تَحْمَدْ صَدِيقَ السّوءِ فَاعْلَمْ   بِأَنَّكَ بَعْدَ مَحْمَدَة تَذُمُّـهْ
كَطِفْلٍ رَاقَهُ تَرْقِيشُ صِـلٍّ   فَلَمَّا مَسَّهُ أَرْدَاهُ سُمُّـهْ

• • •

كَذَا قَضَى اللهُ لِلأَقْلامِ مُذْ بُرِيَتْ   أَنَّ السُّيُوفَ لَهَا مُذْ أُرْهِفَتْ خَدَمُ

ابن الرومي

وَأَنْتَ امْرُؤٌ إِمَّا أْتَمَنْتُكَ خَالِياً   فَخُنْتَ وَإِمّا قُلْتَ قَوْلاً بِلاَ عِلْمِ

فأَنْتَ مِنَ الأَمْرِ الَّذي كَانَ بَيْنَنا بِمَنْزِلةٍ بَيْنَ الْخِيانَةِ وَالإِثْـمِ

...

أَبْعِدْ بَعِدْتَ بَياضاً لاَ بَياضَ لَهُ لأَنْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلَمِ

المتنبي

وَدَهْر نَاسُهُ نَاسٌ صِغَـــارٌ وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ جُثَثٌ ضِخامُ
وَمَا أَنَا مِنْهُمُ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَـامُ
خَلِيْلُ أَنْتَ لاَ مَنْ قُلْتَ خِلِّي وَإِنْ كَثُرَ التجَمُّلُ وَالْكَـــلاَمُ
وَلَوْ حِيزَ الْحِفَاظُ بِغَيْرِ عَقْــلٍ تَجَنَّبَ عُنْقَ صَيْقَلِـهِ الْحُسَـامُ
وَشِبْهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْــهِ وَأَشْبَهُنَا بِدُنْيَانَا الطَّغَـــامُ
وَلَوْ لَمْ يَعْلُ إِلاَّ ذُو مَحَــلٍّ تَعَالَى الْجَيْشُ وَانْحَطَّ الْقَتَامُ
وَمَا كُلٌّ بِمَعْذُورٍ بِبُخْــــلٍ وَلاَ كُــلٌّ عَلَى بُخْلٍ يُــلاَمُ
تَلَذُّ لَهُ الْمُرُوءَةُ وَهْيَ تُــؤْذِي وَمَنْ يَعْشَقْ يَلَذُّ لَهُ الْغَـــرَامُ
وَقَبْضُ نَوَالِهِ شَرَفٌ وَعِــــزٌّ وَقَبْضُ نَوَالِ بَعْضِ الْقَوْمِ ذَامُ

المتنبي

لا تَطْلُبَنَّ كَرِيماً بَعْدَ رُؤْيَتِـهِ إِنَّ الْكِرامَ بِأَسْخَاهُمْ يَداً خُتِمُوا
وَلا تُبَالِ بِشِعْرٍ بَعْـدَ شَاعِرِهِ قَدْ أُفْسِدَ الْقَوْلُ حَتَّى أُحْمِدَ الصَّمَمُ

المتنبي

لاَ تَنْظُرَنَّ إِلَى امْرِيءٍ مَا أَصْلُهُ وَانْظُرْ إِلَى أَفْعالِهِ ثُمَّ احْكُمِ

ابو هفان

لاَ افْتِخَارٌ إِلاَّ لِمَنْ لاَ يُضَامُ مُدْرِك أَوْ مُحَارِبٍ لاَ يَنَامُ
ذَلَّ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ بِعَيْشٍ رُبَّ عَيْشٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْحِمَامُ
كُلُّ حِلْمٍ أَتَى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ حُجَّةٌ لاَجِيءٌ إِلَيْهَا اللِّئَامُ
مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الْهَوانُ عَلَيْهِ مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إِيلاَمُ

المتنبي

وَالْهَمُّ يَخْتَرِمُ الْجَسِيمَ نَحَافَةً وَيُشِيبُ نَاصِيَةَ الصَّبِيِّ وَيُهْرِمُ
ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ
لا يَخْدَعَنَّكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعُهُ وَارْحَمْ شَبابَكَ مِنْ عَدُوٍّ تُرْحَمُ
لاَ يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الأَذَى حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ
وَالظُّلْمُ مِنْ شِيَمِ النُّفُوسِ فَإِنْ تَجِدْ ذَا عِفَّةٍ فَلِعِلَّةٍ لاَ يَظْلِمُ
وَمِنَ الْبَلِيَّةِ عَذْلُ مَنْ لا يَرْعَوِي عَنْ غَيِّهِ وَخِطابُ مَنْ لاَ يَفْهَمُ
وَمِنَ الْعَداوةِ مَا يَنَالُكَ نَفْعُهُ وَمِنَ الصَّداقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ

المتنبي

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرامِ الْمَكارِمُ
وَمَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ الْجَلِيلَ فَإِنَّمَا مَفَاتِيحُهُ الْبِيضُ الْخِفَافُ الصَّوارِمُ

المتنبي

أَيُنْكِرُ رِيحَ اللَّيْثِ حَتَّى يَذُوقَهُ ... وَقَدْ عَرَفَتْ رِيحَ اللُّيُوثِ الْبَهَائِمُ

المتنبي

وَلَيْلُكَ شَطْرُ عُمْرِكَ فَاغْتَنِمْهُ ... وَلاَ تَذْهَبْ بِشَطْرِ الْعُمْرِ نَوْمَا

كشاجم

إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ ... فَلاَ تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ
فَطَعْمُ الْمَوْتِ فِي أَمْرٍ حَقِيرٍ ... كَطَعْمِ الْمَوْتِ فِي أَمْرٍ عَظِيمِ
يَرَى الْجُبَنَاءُ أَنَّ الْعَجْزَ فَخْرٌ ... وَتِلْكَ خَدِيعَةُ الطَّبْعِ اللَّئِيمِ
وَكُلُّ شَجَاعَةٍ لِلْمَرْءِ تُغْنِي ... وَلاَ مِثْلَ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَلِيمِ
وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلاً صَحِيحاً ... وَآفَتُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ
وَلَكِنْ تَأْخُذُ الآذَانُ مِنْهُ ... عَلَى قَدْرِ الْقَرَائِحِ وَالْفُهُومِ

المتنبي

والحُرُّ مِنْ حَذَرِ الهوا ... نِ يُزاوِلُ الأَمْرَ الجسيمْ
وَهُوَ الْعَظِيمُ وَغَيْرُ بِدْ ... عٍ مِنْهُ إِنْ رَكِبَ الْعَظِيمْ

الموسوي النقيب

وَقَدْ يَتَزَيّا بِالْهَوَى غَيْرُ أَهْلِهِ ... وَيَصْطَحِبُ الإِنْسَانُ مَنْ لاَ يُلاَئِمُهْ
قِفِي تَغْرَمِ الأُولَى مِنَ اللَّحْظِ مُهْجَتِي ... بِثَانِيَةٍ وَالْمُتْلِفُ الشَّيْءَ غَارِمُهْ

وَمَا خَضَبَ النَّاسُ الْبَيَاضَ لِأَنَّهُ ... قَبِيحٌ وَلَكِنْ أَحْسَنُ الشَّعْرِ فَاحِمُهْ

المتنبي

وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَاراً ... تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ
فَكَثِيرٌ مِنَ الشُّجَاعِ التَّوَقِّي ... وَكَثِيرٌ مِنَ الْبَلِيغِ السَّلَامُ

المتنبي

وَقَائِلَةٍ : لِمْ عَرَتْكَ الْهُمُو ... مُ وَأَمْرُكَ مُمْتَثَلٌ فِي الْأُمَمْ
فَقُلْتُ : دَعِينِي عَلَى غُصَّتِي ... بِقَدْرِ الْهُمُومِ تَكُونُ الْهِمَمْ

الصاحب ابن عبّاد

لَحَى اللهُ صُعْلُوكاً مُنَاهُ وَهَمُّهُ ... مِنَ الْعَيْشِ أَنْ يَلْقَى لَبُوساً وَمَطْعَما

حاتم الطائي

أُعِيذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً ... أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِي مَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ
وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاظِرِهِ ... إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلَمُ
إِذَا رَأَيْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً ... فَلَا تَظُنَّنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ
إِنْ كَانَ سَرَّكُمُ مَا قَالَ حَاسِدُنَا ... فَمَا لِجُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمُ أَلَمُ
وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةٌ ... إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى ذِمَمُ
شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ ... وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ

وَشَرُّ مَا قَنَصَتْهُ رَاحَتَـا قَنَصٍ   شُهْبُ الْبُزَاةِ سَوَاءٌ فِيهِ وَالرَّخَمُ

المتنبي

حَتَّى رَجَعْتُ وَأَقْلاَمِي قَوَائِلُ لِي   أَلْمَجْدُ لِلسَّيْفِ لَيْسَ الْمَجْدُ لِلْقَلَمِ
وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الإِنْصَافِ قَاطِعَةً   بَيْنَ الأَنَامِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمِ
وَلاَ تَشَكَّ إِلَى خَلْقٍ فَتُشْمِتَـهُ   شَكْوَى الْجَرِيحِ إِلَى الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ

المتنبي

وَمَا الْجَمْعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ فِي يَدِي   بِأَبْعَدَ مِنْ أَنْ أَجْمَعَ الْحَظَّ وَالْفَهْمَا

المتنبي

وَمِثْلُكَ لَيْسَ يَجْهَلُ حَقَّ مِثْلِي   وَمِثْلِي لاَ تُضَيِّعُهُ الْكِـرَامُ

•••

كَالْحُوتِ لاَ يُلْهِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهْ   يُصْبِحُ ظَمْآنَ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهْ

جرير

وَمَا مَنْزِلُ اللَّذَّاتِ عِنْدِي بِمَنْزِلٍ   إِذَا لَمْ أُبَجَّلْ عِنْدَهُ وَأُكَرَّمِ
إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ   وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّـمِ
وَعَادَى مُحِبِّيهِ بِفِعْلِ عِدَاتِـهِ   وَأَصْبَحَ فِي شَكٍّ مِنَ الْجَهْلِ مُظْلِمِ
وَمَا كُلُّ هَاوٍ لِلْجَمِيلِ بِفَاعِلٍ   وَلاَ كُلُّ فَعَّالٍ لَهُ بِمُتَمِّـمِ
فَأَحْسَنُ وَجْهٍ فِي الْوَرَى وَجْهُ مُحْسِنٍ   وَأَيْمَنُ كَفٍّ فِي الْوَرَى كَفُّ مُنْعِمِ

لِمَنْ تَطْلُبُ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تُرِدْ بِهَا سُرُورَ مُحِبٍّ أَوْ إِسَاءَةَ مُجْرِمِ

المتنبي

إِذَا أَتَتِ الإِسَاءَةُ مِنْ وَضِيعٍ وَلَمْ أَلُمِ الْمُسِيءَ فَمَنْ أَلُومُ ؟

المتنبي

لا تَحْمَدَنَّ ابنَ عَبَّادٍ وإنْ هَطَلَتْ يَدَاهُ بِالْجُودِ حَتَّى أَخْجَلَ الدِّيَما
فَإِنَّهَا خَطَرَاتٌ مِنْ وَسَاوِسِهِ يُعْطِي وَيَمْنَعُ لاَ بُخْلاً وَلاَ كَرَما

الخوارزمي

شِعْرُ الْمَرَاغِيِّ - وحُوشِيتُمُ - كَعَقْلِهِ أَسْلَمُهُ أَسْقَمُهْ
يَلزَمُ مَا لَيْسَ لَهُ لاَزِماً لَكِنَّهُ يَتْرُكُ مَا يَلْزَمُهْ

الأبيوردي

أَصَبْتُ صُنُوفَ الْمَالِ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ فَمَا نِلْتُهُ إِلاَّ بِكَفِّ كَرِيمِ
وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فَتَنْقَضِي حَيَاتِي وَمَا عِنْدِي يَدٌ لِلَئِيمِ

• • •

إِنْ شِئْتَ أَنْ يَسْوَدَّ ظَنُّكَ كُلُّهُ فَأَجِلْهُ فِي هَذا السَّوادِ الأَعْظَمِ
لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُعِيرُكَ ظَاهِراً مُتَبَسِّماً عَنْ بَاطِنٍ مُتَجَهِّمِ

ابو تمام

وَلَمَّا صَارَ وِدُّ النَّاسِ خِبًّا ... جَزَيْتُ عَلَى ابْتِسَامٍ بِابْتِسَامِ
وَصِرْتُ أَشُكُّ فِي مَنْ أَصْطَفِيهِ ... لِعِلْمِي أَنَّهُ بَعْضُ الْأَنَامِ
وَآنَفُ مِنْ أَخِي لِأَبِي وَأُمِّي ... إِذا ما لَمْ أَجِدْهُ مِنَ الْكِرامِ
أَرَى الْأَجْدادَ تَغْلِبُهَا كَثِيراً ... عَلَى الْأَوْلَادِ أَخْلَاقُ اللِّئَامِ
عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدٌّ وَحَدٌّ ... وَيَنْبُو نَبْوَةَ العَضْبِ الكَهَامِ
وَلَمْ أَرَ فِي عُيوبِ النَّاسِ شَيْئاً ... كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

المتنبي

أَلْمَرْءُ يُعْجِبُنِي وَمَا كَلَّمْتُهُ ... وَيُقَالُ لِي : هَذا اللَّبِيبُ اللَّهْذَمُ
فَإِذَا قَدَحْتُ زِنادَهُ وَوَرَيْتُهُ ... فِي الْكَفِّ زَافَ كَمَا يَزِيفُ الدِّرْهَمُ

• • •

تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقاً ... وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَّالٍ عَلَى الْحُرَمِ
إِذَا تَذَكَّرْتُ بِنْتِي حِينَ تَنْدُبُنِي ... فَاضَتْ بِعَبْرَةِ بِنْتِي عَبْرَتِي بِدَمِ

اسحق بن خلف

كَلَّفَنِي حِرْصِي عَلَى الدَّراهِمْ ... خِدْمَةَ مَنْ لَسْتُ لَهُ بِخَادِمْ

ابو جرير السلمي

يَقُولُونَ لِي أَرْخَصْتَ شِعْرَكَ فِي الْوَرَى ... فَقُلْتُ لَهُمْ : إِذْ مَاتَ أَهْلُ الْمَكَارِمِ

أُجَازُ عَلَى الشِّعْرِ الشَّعِيرَ وَإِنَّهُ ... كَثِيرٌ إِذَا خَلَّصْتُهُ مِنْ بَهائِمِ

...

كَبِّرْ عَلَى الْعَقْلِ يَا خَلِيلِي ... وَمِلْ إِلَى الْجَهْلِ مَيْلَ هَائِمْ
وَكُنْ حِمَاراً تَعِشْ بِخَيْرٍ ... فَالسَّعْدُ فِي طَالِعِ الْبَهَائِمْ

الجرجاني النحوي

وَمَا نَقْتُلُ الْأَسْرَى وَلَكِن نفُكُّهُمْ ... إِذَا أَثْقَلَ الْأَعْنَاقَ حَمْلُ المغَارِمِ

الفرزدق

قُلْ لِمَنْ يَبْتَغِي الْمَنَاصِبَ بِالْجَهْـ ... ـلِ تَنَحَّ عَنْهَا لِمَنْ هُوَ أَعْلَمْ

ابن المنير الاسكندراني

تَظَلَّمَنِي حَقِّيْ (خَلَنْجُ) وَعقَّنِي ... عَلَى حِينَ كَانَتْ كَالْحُنِيِّ عِظَامِي
لَعَمْرِي لَقَدْ رَبَّيْتُهُ فَرِحاً بِهِ ... فَلاَ يَفْرَحَنْ بَعْدِي امْرُؤٌ بِغُلامِ

منازل بن فرعان

إِنَّ الْمؤُونَةَ وَالْحِسَابَ كِلَيْهِمَا ... قُرِنَا بِهَذَا الدِّرْهَمِ الْمَذْمُومِ
كَلِفَ الْأَنَامُ بِذَمِّهِ وَبِضَمِّهِ ... فَتَعَجَّبُوا لِمُذَمَّمٍ مَضْمُومِ

ابن عمران

يَزْهُو بِخَطِّهِمُ قَوْمٌ وَلَيْسَ لَهُمْ غَيْرَ الْكِتَابِ الَّذِي خَطُّوهُ مَعْلُومُ
وَالْخَطُّ كَالسِّلْكِ لاَ تَحْفِلْ بِجَوْدَتِهِ إِنَّ الْمَدَارَ عَلَى مَا فِيهِ مَنْظُومُ

ابن صاحب الصلاة

سِمْ سِمَةً تَحْسُنُ آثَارُهَا وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سِمْسِمَهْ
وَالْمَكْرُ مَهْمَا اسْطَعْتَ لاَ تَأْتِهِ لِتَقْتَنِي السُّؤْدَدَ وَالْمَكْرُمَهْ

الحريري

أَعْضَلُ دَاءٍ عَزَّ فِيهِ الدَّوَا تَعَصُّبُ الْعَالِمِ فِي عِلْمِهِ
ذَلِكَ شَرٌّ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَا مِنْ قَسْوَةِ الظَّالِمِ فِي حُكْمِهِ

...

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا إِلَى نَفْسِهِ تَنَحَّ عَنْ خِطْبَتِهَا تَسْلَمِ
إِنَّ الَّتِي تَخْطِبُ غَدَّارَةٌ قَرِيبَةُ الْعِرْسِ مِنَ الْمَأْتَمِ

...

وَحَسْبُكَ مِنْ نَسَبٍ صُورَةٌ تُخَبِّرُ أَنَّكَ مِنْ آدَمِ

ابن المعتز

إِذَا تَمَّ أَمْرٌ بَدَا نَقْصُهُ تَرَقَّبْ زَوَالاً إِذَا قِيلَ تَمْ

...

وَلَسْتُ بِخَابِيءٍ أَبَداً طَعَامــاً حَذَارَ غَدٍ ، لِكُلِّ غَدٍ طَعَامُ

اوس بن حجر

إِذَا مَا رَأَيْتَ سَلِيــلَ الْكِــرَا مِ لَهُ خُلُقٌ شِبْهُ خُلْقِ اللِّئَــامْ
فَلاَ تَعْتِبَنَّ عَلَى أَصْلِـــهِ فَشَرُّ الْخَلَى مِنْ لَذِيذِ الطَّعَامْ

ابن سرايا

لاَ تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُــرِدْ أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ
حَسَنٌ قَوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لاَ وَقَبِيحٌ قَوْلُ لاَ بَعْدَ نَعَــمْ
إِنَّ لاَ بَعْدَ نَعَمْ فَاحِشَــةٌ فَبِلاَ فَابْدَأْ إِذَا خِفْتَ النَّــدَمْ
وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَــا بِنَجَاحِ الْوَعْدِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمّْ

عدي بن زيد

خَــلِّ جَنْبَيْــكَ لِــــرَامٍ وَامْضِ عَنْــهُ بِسَــلاَمٍ
مُتْ بِــدَاءِ الصَّمْــتِ خَيْرٌ لَكَ مِــنْ دَاءِ الْكَــلاَمِ
رُبَّمَــا اسْتَفْتَحْــتَ بِالْمَزْحِ مَغَالِيــقَ الْحِمَــامِ

•••

لاَ تُورِدَنَّ عَلَــى الصَّــدِيــ قِ مِنَ الدُّعَابَــةِ مَا يَغُمُّــهْ
وَاحْــذَرْ بَــوادِرَ طَيْشِــهِ يَوْماً إِذَا مَا غَــابَ حِلْمُــهْ
فَالسَّخْــلُ تَنْطَحُــهُ عَلَــى إِدْمَانِ مَصِّ الضَّرْعِ أُمُّــهْ

•••

وَمَنْ يَكُ ذَا جَاهٍ وَمَالٍ وَدَوْلَةٍ   وَلَمْ يُسْدِ مَعْرُوفاً فَذَاكَ لَئِيمُ

...

رَاحَةُ النَّفْسِ ذَمِيمَهْ   وَهْيَ عَادَاتُ الْبَهِيمَهْ
لَنْ تَنَالَ الْعِزَّ حَتَّى   تُتْعِبَ النَّفْسَ الْكَرِيمَهْ

...

إِذَا مَاقَضَيْتَ الدَّيْنَ بِالدَّيْنِ لَمْ يَكُنْ   قَضَاءً وَلَكِنْ ذَاكَ غُرْمٌ عَلَى غُرْمِ

...

وَإِنَّ امْرَءًا أَهْدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً   وَذَكَّرَ فِيهَا مَرَّةً لَلَئِيمُ

...

تَأَنَّ وَلا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِباً   لَعَلَّ لَهُ عُذْراً وَأَنْتَ تَلُومُ

...

وَنَفْسَكَ أَكْرِمْهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهُنْ   عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرِمَا

...

إِذَا أَنَا بِالْمَعْرُوفِ لَمْ أُثْنِ صَادِقاً   وَلَمْ أَذْمُمِ الجِبْسَ اللَّئِيمَ المُذَمَّما
فَفِيمَ عَرَفْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِاسْمِهِ   وَشَقَّ لِيَ اللَّهُ المَسَامِعَ وَالْفَمَا

...

قَدْ يُنْعِمُ اللهُ بِالْبَلْوى وَإِنْ عَظُمَتْ وَيَبْتَلِي اللهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنِّعَمِ

ابو تمام

لَمْ أَبْكِ مِنْ زَمَنٍ لَمْ أَرْضَ خُلَّتَهُ إِلاَّ بَكَيْتُ عَلَيْهِ حِينَ يَنْصَرِمُ

...

تَعْدُو الذِّئَابُ عَلَى مَنْ لاَ كِلاَبَ لَهُ وَتَتَّقِي مَرْبَضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي

الزبرقان بن بدر

وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الْإِنْصَافِ قَاطِعَةً بَيْنَ الرِّجَالِ وَإِنْ كَانُوا ذَوِي رَحِمِ
أَتَى الزَمَانَ بَنُوهُ في شَبِيبَتِهِ فَسَرَّهُمْ وَأَتَينَاهُ عَلَى هَرَمِ

المتنبي

زُرْ وَالِدَيْكَ وَقِفْ عَلَى قَبْرَيْهِمَا فَكَأَنَّنِي بِكَ قَدْ نُقِلْتَ إِلَيْهِمَا
مَا كَانَ ذَنْبُهُمَا إِلَيْكَ فَطَالَمَا مَنَحَاكَ مَحْضَ الْوُدِّ مِنْ نَفْسَيْهِمَا
كَانَا إِذَا مَا أَبْصَرَا بِكَ عِلَّةً جَزَعاً لِمَا تَشْكُوهُ شَقَّ عَلَيْهِمَا
كَانَا إِذَا سَمِعَا أَنِينَكَ أَسْبَلاَ دَمْعَيْهِمَا أَسَفاً عَلَى خَدَّيْهِمَا
وَتَمَنَّيَا لَوْ صَادَفَا لَكَ رَاحَةً بِجَمِيعِ مَا يَحْوِيهِ مُلْكُ يَدَيْهِمَا
أَنَسِيتَ حَقَّهُمَا عَشِيَّةَ أُسْكِنَا دَارَ الْبِلاَ وَسَكَنْتَ فِي دَارَيْهِمَا؟
فَلَتَلْحَقَنَّهُمَا غَداً أَوْ بَعْدَهُ حَتْماً كَمَا لَحِقَا هُمَا أَبَوَيْهِمَا

الملا عمران

يَا أَيُّها الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْـرَهُ   هَلاَّ لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ ؟
تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السِّقَامِ وَذِي الضَّنَا   كَيْما يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيـمُ
وَأَرَاكَ تُلْقِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا   نُصْحاً وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ
لاَ تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَـهُ   عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيـمُ
إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَهَا عَنْ غَيِّهَـا   فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمُ

•••

إِسْمَعْ مُخَاطَبَةَ الْجَلِيسِ وَلاَ تَكُنْ   عَجِلاً لِنُطْقِكَ قَبْلَمَا تَسْتَفْهِمُ
لَمْ تُعْطَ مَعْ أُذْنَيْكَ نُطْقاً وَاحِداً   إِلاَّ لِتَسْمَعَ ضِعْفَ مَا تَتَكَلَّـمُ

صفي الدين الحلي

لاَ تَسْتَدِلَّ عَلَى تَغَيُّرِ صَاحِبٍ   وَزَوالِ صُحْبَتِهِ وَخَفْرِ ذِمَامِـهِ
يَوْماً بِأَوْضَحَ مِنْ تَجَهُّمِ وَجْهِهِ   وَخَفَاءِ مَنْطِقِهِ وَسُخْطِ كَلاَمِـهِ

لاَ تَغْتَرِرْ بِبَنِي الزَّمَانِ وَلاَ تَقُلْ   عِنْدَ الشَّدَائِدِ لِي أَخٌ وَحَمِيمُ
جَرَّبْتُهُمْ فَإِذَا الْمُعَاقِرُ عَاقِـرٌ   وَالآلُ آلٌ وَالْحَمِيمُ حَمِيـمُ

•••

بُنَيَّتِيْ رَيْحَانَــةٌ أَشُمُّهَــا   فَدَّيْتُ بِنْتِي وَفَدَتْنِي أُمُّهَــا

...

أَمَا وَاللهِ إِنَّ الْظُلْمَ شُــــوْمٌ   وَمَا زَالَ الْمُسِيءُ هُوَ الظَّلُــومُ
إِلَى دَيَّانِ يَوْمِ الدِّيْنِ نَمْضِــي   وَعِنْدَ اللهِ تَجْتَمِعُ الْخُصُــومُ

ابو العتاهية او يحيى البرمكي

ثَلاَثٌ هُنَّ مَهْلَكَةُ الْأَنَــــامِ   وَدَاعِيَةُ الصَّحِيحِ إِلَى السِّقَامِ
دَوَامُ مُدَامَــــةٍ وَدَوَامُ وَطْءٍ   وَإِدْخَالُ الطَّعَامِ عَلَى الطَّعَامِ

...

لِأَمْرٍ مَا تَصَرَّفَتِ اللَّيَالِــــي   لِأَمْرٍ مَا تَحَرَّكَتِ النُّجُــومُ
سَلِ الْأَيَّامَ عَنْ أُمَــمٍ تَقَضَّتْ   سَتُخْبِرُكَ الْمَعَالِمُ وَالرُّسُــومُ

ابو العتاهية

أَرَى الْإِحْسَانَ عِنْدَ الْحُرِّ حَمْداً   وَعِنْدَ الْغَيْرِ مَنْقَصَةً وَذَمَّــــا
كَقَطْرٍ صَارَ فِي الْأَصْدَافِ دُرًّا   وَفِي نَابِ الْأَفَاعِــي صَارَ سُمًّا

...

فَدفْتَرِي رَوْضَتِـــي، وَمِحْبَرَتِي ... غَدِيرُ عِلْمِي وَصَارِمِي قَلَمِي
وَرَاحَتِي فِي قَــرَارِ صَوْمَعَتِـــي ... تُعَلِّمُنِي كَيْفَ مَوْقِــعُ الْقَسَمِ

الخــازن

إِذَا مَا مَاتَ ذُو عِلْمٍ وَتَقْــوَى ... فَقَدْ ثُلِمَتْ مِنَ الإِسْلاَمِ ثُلْمَهْ
وَمَوْتُ الْعَادِلِ الْمَلِكِ الْمُوَلَّــى ... لِحُكْمِ الْخَلْقِ مَنْقَصَةٌ وَقَصْمَهْ
وَمَوْتُ الْعَابِدِ الْمَرْضِيِّ نَقْــصٌ ... فَفِي مَرْآهُ لِلأَسْــرَارِ نَسْمَــهْ
وَمَوْتُ الْفَارِسِ الضِّرْغَامِ هَدْمٌ ... فَكَمْ شَهِدَتْ لَهُ بِالنَّصْرِ عَزْمَهْ
وَمَوْتُ فَتىً كَثِيرِ الْجُــودِ مَحْلٌ ... لأَنَّ بَقَاءَهُ خِصْبٌ وَنِعْمَـــــهْ
فَحَسْبُكَ خَمْسَةٌ يُبْكَى عَلَيْهِــمْ ... وَمَوْتُ الْغَيْرِ تَخْفِيفٌ وَرَحْمَــهْ

الشافعــي

وَهُمْ تَرَكُوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى ... رَأَتْ صَقْراً، وَأَشْرَدَ مِنْ ظَلِيمِ

عبد قيس بن خفاف

سَأُلْزِمُ نَفْسِي الصَّفحَ عَنْ كُلِّ مُذْنِبٍ ... وَإِنْ عَظُمَتْ مِنْهُ عَلَيَّ الْجَرَائِمُ
وَمَا النَّاسُ إِلاَّ وَاحِدٌ مِنْ ثَلاثَةٍ ... شَرِيفٌ وَمَشْرُوفٌ وَمِثْلٌ مُقَاوِمُ
فَأَمَّا الَّذِي فَوْقِي فَأَعْرِفُ قَدْرَهُ ... وَأَتْبَعُ فِيهِ الْحَقَّ وَالحَقُّ لاَزِمُ
وَأَمَّا الَّذِي مِثْلِي فَإِنْ زَلَّ أَوْ هَفَا ... تَفَضَّلْتُ إِنَّ الْفَضْلَ لِلْحُرِّ حَاكِمُ
وَأَمَّا الَّذِي دُونِي فَإِنْ قَالَ صُنْتُ عَنْ ... إِجَابَتِهِ عِرْضِي وَإِنْ لاَمَ لاَئِــمُ

الخليل بن احمد

في إعارة كتاب :

لَصِيقُ فُؤَادِي مُنْذُ عِشْرِينَ حِجَّةً ... وَصَيْقَلُ ذِهْنِي وَالْمُفَرِّجُ مِنْ هَمِّي
يَعُزُّ عَلَى مِثْلِي إِعَارَةُ مِثْلِهِ ... وَأَلِيَّةً أَنْ لاَ يُفَارِقَهُ كُمِّي

...

بِنَفْسِكَ لاَ بِقَوْمِكَ طُلْ وَفَاخِرْ ... فَلَمْ يَفْخَرْ أَبُو بَكْرٍ بِتَيْمِ
وَلَيْسَ عُلُوُّ بِسْطَامٍ بِقَيْسٍ ... وَذِي الْجَدَّيْنِ أَوْ سَلَفِي (لُجَيْمِ)
وَلَمْ يَعْظُمْ مُعَاوِيَةُ بِصَخْرٍ ... وَعَبَّاسٌ بِجَمْعِ بَنِي سُلَيْمِ

ابن هتيمل

بَلَوتُ الطَّيِّبَاتِ فَلَمْ أَجِدْهَا ... تَفِي بِالْعُشْرِ مِنْ طِيبِ الْعُلومِ
وَنَادَمْتُ الصِّحَابَ وَنَادَمُونِي ... فَمَا بِالْكُتْبِ عِنْدِي مِنْ نَدِيمِ
وَلَمْ أَرَ فِي كُنُوزِ النَّاسِ ذُخْراً ... كَمِثْلِ مَوَدَّةِ الْحُرِّ الْكَرِيمِ

...

مَتَى تَضَعِ الْكَرَامَةَ فِي لَئِيمٍ ... فَإِنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ إِلَى الْكَرَامَهْ

...

أَرَى النَّاسَ مَنْ دَانَاهُمُ هَانَ عِنْدَهُمْ ... وَمَنْ أَكْرَمَتْهُ عِزَّةُ النَّفْسِ أُكْرِمَا
وَمَا كُلُّ بَرْقٍ لاَحَ لِي يَسْتَفِزُّنِي ... وَلاَ كُلُّ مَنْ لاَقَيْتُ أَرْضَاهُ مُنْعِمَا

أُنَهْنِهُهَا عَنْ بَعْضِ مَا قَدْ يَشِينُهَا   مَخَافَةَ أَقْوَالِ الْعِدَا فِيمَ أَوْ لِمَا؟

علي بن الحسن الجرجاني

وَلاَ يُسَاوِي دِرْهَماً واحِداً   مَنْ لَيْسَ فِي مَنْزِلِهِ دِرْهَمُ

احمد بن طاهر

وَإِنَّ عَنَاءً أَنْ تُعَلِّمَ جَاهِلاً   فَيَزْعُمُ جَهْلاً أَنَّهُ مِنْكَ أَعْلَمُ

البستي

وَلاَ بُدَّ أَنْ أَسْعَى لِأَشْرَفِ رُتْبَةٍ   وَأَحْجُبُ عَنْ عَيْنِي لَذِيذَ منامِي

الشافعي

تَعَزَّ بِحُسْنِ الصَّبْرِ عَنْ كُلِّ هَالِكٍ   فَفِي الصَّبْرِ مَسْلاَةُ الْهُمُومِ اللَّوازِمِ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَزَاءً وَحِسْبَةً   سَلَوْتَ كَمَا تَسْلُو قُلُوبُ الْبَهَائِمِ

ابو نواس

وَمَاذَا أُرَجِّي مِنْ حَيَاةٍ تَكَدَّرَتْ   وَلَوْ قَدْ صَفَتْ كَانَتْ كَأَضْغَاثِ أَحْلاَمِ

ابن لنكك

وَمَنْ يَحْمَدِ الدنيَا لِعَيْشٍ يَسُرُّهُ   فَسَوْفَ لَعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ يَلُومُهَا
إِذَا أَدْبَرَتْ كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ حَسْرَةً   وَإِنْ أَقْبَلَتْ كَانَتْ كَثِيراً هُمُومُهَا

...

أَرَى طَالِبَ الدُّنْيَا وَإِنْ طَالَ عُمْرُهُ ... وَنَالَ مِنَ الدُّنيا سُرُوراً وَأَنْعُمَا
كَبَانٍ بَنَى بُنْيَانَهُ فَأَتَمَّهُ ... فَلَمَّا اسْتَوَى مَا قَدْ بَنَاهُ تَهَدَّمَا

•••

عَظِيمٌ مَنِ اسْتَوْلَى عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ... وَلَكِنْ مَنِ اسْتَغْنَى عَنِ النَّاسِ أَعْظَمُ

•••

سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ... ثَمَانِينَ حَوْلاً لاَ أَبَا لَكَ يَسْأَمِ
رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبْ ... تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِئ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ
وَمَنْ لاَ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ... يُضَرَّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأْ بِمَنْسِمِ
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ ... يَفِرْهُ وَمَنْ لاَ يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ ... عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ
وَمَنْ يُوفِ لاَ يُذْمَمْ وَمَنْ يُهْدَ قَلْبُهُ ... إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لاَ يَتَجَمْجَمِ
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنَلْنَهُ ... وَإِنْ يَرْقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ
وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ... يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمّاً عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ
وَمَنْ لاَ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاَحِهِ ... يُهَدَّمْ وَمَنْ لاَ يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ
وَمَنْ يَغْتَرِرْ يَحْسِبْ عَدُوّاً صَدِيقَهُ ... وَمَنْ لاَ يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لاَ يُكَرَّمِ
وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ... وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ
وَكَائِنْ تَرَى مِن صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ ... زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ
لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

وَإِنَّ سِفاهَ الشَّيْخِ لاَحِلْمَ بَعْدَهُ　　وَإِنَّ الْفَتَى بَعْدَ السَفاهَةِ يَحْلُمِ

زهير بن ابي سلمى

وَإِذَا الْمَطِيُّ بِنَا بَلَغْنَ مُحَمَّداً　　فَظُهُورُهُنَّ عَلَى الرِّجَالِ حَرَامُ
قَرَّبْنَنا مِنْ خَيْرِمَنْ وَطِىءَ الثَّرَى　　فَلَهَا عَلَيْنَا حُرْمَةٌ وَذِمَامُ

ابو نـواس

أَتَدْعُو كَرِيماً مَنْ يَجُودُ بِمَالِهِ؟　　وَمَنْ جَادَ بِالنَّفْسِ النَّفِيسَةِ أَكْرَمُ

ابو فراس الحمداني

إِذَا الشَّيْبُ لاَحَتْ لَمْعَةٌ مِنْ ثَغَامِهِ　　فَعَصْرُ الصِّبَا لَمْ يَبْقَ غَيْرُ رِمَامِهِ

...

وَقالَ رِجَالٌ : قَدْ هَجَاكَ فَهَاجِهِ　　فَقُلْتُ لَهُمْ : إِنِّي إِذاً لَلَئِيمُ
سَيَمْنَعُنِي عَنْ سَبِّهِ وَهِجَائِهِ　　وَإِنْ سَبَّنِي عِرْضٌ عَلَيَّ كَرِيمُ

...

أَمَرُّ وَأَمْضَى مِنْ سُمُومِ الْأَرَاقِمِ　　وَأَوْجَعُ مِنْ ضَرْبِ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
وَقُوفُ فَتىً حُرٍّ لَبِيبٍ مُهَذَّبٍ　　عَلَى بابِ قَوْمٍ لارْتِيَادِ الْمَطَاعِمِ
أَلَا إِنَّ قَصْدَ الْحُرِّ لِلنَّذْلِ هُجْنَةٌ　　عَلَيْهِ وَلَوْ أَعْطَاهُ مُلْكَ الْأَعَاجِمِ

...

وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ مِنْ خِيمِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ وَيَغْلِبْهُ عَلَى النَّفْسِ خِيمُهَا

حاتم الطائي

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنْ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةِ حَازِمِ
وَلاَ تَجْعَلِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً فَإِنَّ الْخَوَافِي قُوَّةٌ لِلْقَوَادِمِ
وَحَارِبْ إِذَا لَمْ تُعْطَ إِلاَّ ظُلاَمَةً شَبَا الْحَرْبِ خَيْرٌ مِنْ قَبُولِ الْمَظَالِمِ
وَخَلِّ الْهُوَيْنَا لِلضَّعِيفِ وَلاَ تَكُنْ نَؤُوماً فَإِنَّ الْحُرَّ لَيْسَ بِنَائِمِ
وَمَا قَارَعَ الأَقْوَامَ مِثْلُ مُشَيَّعٍ أَدِيبٍ وَلاَ جَلَّى الْعَمَى غَيْرُ عَالِمِ

بشار

تَحَمَّلْ عَظِيمَ الذَنْبِ مِمَّنْ تُحِبُّهُ وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُوماً فَقُلْ: أَنَا ظَالِمُ
فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَغْفِرِ الذَّنْبَ فِي الْهَوَى تُفَارِقُ مَنْ تَهْوَى وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

العباس بن الاحنف وقيل لابن سكرة

أَلنَّاسُ أَعْوَانُ مَنْ دَامَتْ لَهُ نِعَمٌ وَالْوَيْلُ لِلْمَرْءِ إِنْ زَلَّت بِهِ قَدَمُ
لَمَّا رَأَيْتُ أَخِلاَّئِي وَخَالِصَتِي وَالْكُلُّ مُنْقَبِضٌ عَنِّي وَمُحْتَشِمُ
أَبْدَوْا صُدُوداً وَإِعْرَاضاً فَقُلْتُ لَهُمْ: أَذْنَبْتُ ذَنْباً؟ فَقَالُوا: ذَنْبُكَ الْعَدَمُ

...

وَدَاوَيْتُهُ بِالْحِلْمِ، وَالْمَرْءُ قَادِرٌ عَلَى سَهْمِهِ مَا دَامَ فِي يَدِهِ السَّهْمُ

...

إِنَّ الْمَشِيبَ وَمَا تَرَى بِمَفَارِقِي صَرَفَ الْغِوَايَةَ فَانْصَرَفْتُ كَرِيمَا
وَصَحَوْتُ إِلاَّ مِنْ لِقَاءِ مُحَدِّثٍ حَسَنِ الْحَدِيثِ يَزِيدُنِي تَعْلِيمَا

بشــار

إِلى اللهِ أَشْكُو أَنَّنِي كُلَّ لَيْلَــةٍ إِذَا نِمْتُ لَمْ أَعْدِمْ خَوَاطِرَ أَوْهَامِي
فَإِنْ كَانَ شَرّاً فهو لاَ بُدَّ وَاقِعٌ وَإِنْ كَانَ خَيْراً فَهُوَ أَضْغَاثُ أَحْلاَمِ

•••

لاَ تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِراً فَالظُّلْمُ يَرْجِعُ عُقْبَاهُ إِلَى النَّدَمِ
تَنَامُ عَيْنَاكَ وَالْمَظْلُومُ مُنْتَبِهٌ يَدْعُو عَلَيْكَ وَعَيْنُ اللهِ لَمْ تَنَمِ

صفي الدين الحلي

كَانُوا بَنِي أُمٍّ فَفَرَّقَ بَيْنَهُــمْ عَدَمُ الْعُقُولِ وَخِفَّةُ الْأَحْلاَمِ

ابو يعقوب الخريمي

إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْرَ فَاذْرَعْهُ كُلَّهُ وَقِسْهُ قِيَاسَ الثَّوْبِ قَبْلَ التَّقَدُّمِ
لَعَلَّكَ تَنْجُو سَالِماً مِنَ نَدامَةٍ فَلاَ خَيْرَ فِي أَمْرٍ أَتَى بِالتَّنَدُّمِ

•••

قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ

•••

وَتَرى اللَّبيبَ مُحَسَّداً لَمْ يَجْتَرِمْ ... شَتْمَ الرِّجَالِ وَعِرْضُهُ مَشْتُومُ
حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ ... فَالْقَوْمُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومُ
كَضَرَائِرِ الْحَسْنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا ... حَسَداً وَبَغْياً إِنَّهُ لَدَمِيمُ

ابو الاسود الدؤلي

فَمَنْ مَنَحَ الْجُهَّالَ عِلْماً أَضَاعَهُ ... وَمَنْ مَنَعَ الْمُسْتَوْجِبِينَ فَقَدْ ظَلَمْ

الشافعي

وَمَنْ طَلَبَ الْأَعْدَاءَ بِالمالِ وَالظُّبَا ... وَبِالسَّعْدِ لَمْ يُبْعِدْ عَلَيْهِ مَرامُ

البيغاء

جَمِيعُ الْكُتْبِ يُدْرِكُ مَنْ قَراهَا ... مِلاَلٌ أَوْ فُتُورٌ أَوْ سآمَهْ
سِوَى هَذَا الْكِتَابِ فَإِنَّ فِيهِ ... بَدَائِعُ لاَ تُمَلُّ إِلَى الْقِيَامَهْ

...

تَعَافُ الْعَرَانِينُ السِّمَاطَ عَلى الْخَوَى ... إِذَا مَا تَصَدَّى لِلطَّعَامِ طَغَامُ

ابو السعود

وَقَرابَةُ الْآدَابِ تَقْصُرُ دُونَهَا ... عِنْدَ الْأَدِيبِ قَرَابَةُ الْأَرْحَامِ

ابو تمام

مَا شَابَ عَزْمِي وَلاَحَزْمِي وَلاَ خُلُقِي ... وَلاَ وَفَائِي وَلاَ دِينِي وَلاَ كَرَمِي

وَإِنَّمَا اعْتَاضَ رَأْسِي غَيْرَ صِبْغَتِهِ ... وَالشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ غَيْرُ الشَّيْبِ فِي الهَرَمِ

فَالدَّهْرُ كَالطَّيْفِ بُؤْسَاهُ وَأَنْعُمُـــهُ ... عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ فَلاَ تَحْمَدْ وَلاَ تَلُمِ

لاَ تَحْسَبَنْ حَسَبَ الْآبَاءِ مَكْرُمَةً ... لِمَنْ يُقَصِّرُ عَنْ غَايَاتِ مَجْدِهِمِ

حُسْنُ الرِّجَالِ بِحُسْنَاهُمْ وَفَخْرُهُمُ ... بِطَوْلِهِمْ فِي الْمَعَالِي لاَ بِطُولِهِمِ

فَاللهُ يَكْلأُ حُسَّادِي فَأَنْعُمُهُــمْ ... عِنْدِي وَإِنْ وَقَعَتْ مِنْ غَيْرِ قَصْدِهِمِ

ابو الحسن التهامي

لَقَدْ طُفْتُ فِي تِلْكَ الْمَعَاهِدِ كُلِّهَا ... وَرَدَّدْتُ طَرْفِي بَيْنَ تِلْكَ الْمَعَالِمِ

فَلَمْ أَرَ إِلا وَاضِعاً كَفَّ حَائِــرٍ ... عَلَى ذِقَنٍ أَوْ قَارِعاً سِنَّ نَــادِمِ

الشهرستاني

إِذَا أَمْسَى وِسَادِيْ مِنْ تُـــرَابٍ ... وَبِتُّ مُجَاوِرَ الرَّبِّ الرَّحِيــمِ

فَهَنُّونِي أُصَيْحَابِي وَقُولُـــوا : ... لَكَ الْبُشْرَى قَدِمْتَ عَلَى كَرِيـمِ

...

عَتَبْتُ عَلَى سَلْمٍ فَلَمّا تَرَكْتُهُ ... وَجَرَّبْتُ أَقْوَاماً بَكَيْتُ عَلَى سَلْمِ

...

عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ ... وَرَحْمَتُه مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَـــا

فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ وَاحِدٍ ... وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَـــا

عبدة بن الطبيب

وَمَا الجَمْعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ فِي يَدِي بِأَصْعَبَ مِنْ أَنْ أَجْمَعَ الْجَدَّ وَالْفَهْمَا
فَلاَ عَبَرَتْ بِي سَاعَةٌ لاَ تُعِزُّنِي وَلاَ صَحِبَتْنِي مُهْجَةٌ تَقْبَلُ الظُّلْمَا

المتنبي

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

المتنبي

كُلُّ أَدِيبٍ فَطِنٍ عَالِمٍ مُسْتَكْمِلِ الْعَقْلِ مُقِلٌّ عَدِيمْ
وَكَمْ جَهُولٍ مُكْثَرٌ مَالُهُ (ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمْ)

القيراطي

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَهُ وَعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُهَا

كثير عزة

إِذَا رَضِيَتْ عَنِّي كِرَامُ عَشِيرَتِي فَلاَ زَالَ غَضْبَاناً عَلَيَّ لِئَامُهَا

...

وَلَوْ كَانَتِ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الحِجَا هَلَكْنَ إِذاً مِنْ جَهْلِهِنَّ الْبَهَائِمُ

ابو تمام

فَكَمْ عَنْ طَرِيقِ الذُّلِّ أَمْكَنَنِي الْغِنَى فَعِفْتُ الْغِنَى وَالذُّلَّ لِلْعِزِّ وَالْعَدَمْ

الصافي النجفي

تَأَمَّلْ فَلاَ تَسْطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ إِذَا الْقَوْلُ فِي زَلاَّتِهِ فارَقَ الْفَمَا

...

لَنْ يُدْرِكَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ ذَوُو كَرَمٍ حَتَّى يَذِلُّوا وَإِنْ عَزُّوا لأَقْوَامِ
وَيُشْتَموا فَتَرَي الْأَلْوَانَ مُسْفِرَةً لاَ خَوْفَ ذُلٍّ وَلَكِنْ فَضْلُ أَحْلاَمِ

...

وَلَقَدْ نَهَزْتُ مَعَ الْغُوَاةِ بِدَلْوِهِمْ وَأَسَمْتُ سَرْحَ اللَّهْوِ حَيْثُ أَسَامُوا
وَبَلَغْتُ مَا بَلَغَ امْرُؤٌ بِشَبَابِهِ فَإِذَا عُصَارَةُ كُلِّ ذَاكَ أَثَامُ

ابو نواس

إِذَا الْمَرْءُ أَبْقَى بَيْنَ رَأْيَيْهِ ثُلْمَةً تُسَدُّ بِتَعْنِيفٍ فَلَيْسَ بِحَازِمِ

ابو تمام

إِنْ شِئْتَ أَنْ يَسْوَدَّ ظَنُّكَ كُلُّهُ فَأَجِلْهُ فِي هَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ

ابو تمام

فَلَمْ يَجْتَمِعْ شَرْقٌ وَغَرْبٌ لِقَاصِدٍ وَلاَ الْمَجْدُ فِي كَفِّ امْرِىءٍ وَالدَّرَاهِمُ

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ تُدْعَى حُقوقُهُ مَغَارِمَ فِي الْأَقْوَامِ وَهْيَ مَغَانِمُ
وَلاَ كَالْعُلَى مَا لَمْ يُرَ الشِّعْرُ بَيْنَهَا فَكَالْأَرْضِ غُفْلاً لَيْسَ فِيهَا مَعَالِمُ
وَمَا هُوَ إِلاَّ الْقَوْلُ يَسْرِي فَتَغْتَدِي لَهُ غُرَرٌ فِي أَوْجُهٍ وَمَوَاسِمُ
يُرَى حِكْمَةً مَا فِيهِ وَهُوَ فُكَاهَةٌ وَيُقْضَى بِمَا يَقْضِي بِهِ وَهْوَ ظَالِمُ
إِذَا أَنْتَ ضَيَّعْتَ الْقَرِيضَ وَأَهْلَهُ فَلاَ عَجَبٌ إِنْ ضَيَّعَتْهُ الْبَهَائِمُ
وَلَوْلاَ خِلاَلٌ سَنَّهَا الشِّعْرُ مَا دَرَى بُغَاةُ الْعُلَى مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْمَكَارِمُ

ابو تمام

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَجْعَلْ غِناه ذَرِيعَةً إِلَى سُؤْدَدٍ فَاعْدُدْ غِنَاهُ مِنَ الْعَدَمْ

البحتري

فَمَا خَرَقُ السَّفِيهِ وَإِنْ تَعَدَّى بِأَبْلَغَ فِيكَ مِنْ حِقْدِ الْحَلِيمِ
مَتَى أَحْرَجْتَ ذَا كَرَمٍ تَخَطَّى إِلَيْكَ بِبَعْضِ أَخْلاَقِ اللَّئِيمِ

البحتري

إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ فَلاَ تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

المتنبي

وَاحْتِمَالُ الْأَذَى وَرُؤْيَةُ جَانِيهِ غِذَاءٌ تَضْوِي بِهِ الْأَجْسَامُ

المتنبي

وَأَنْ تَرِدَ الْمَاءَ الَّذي شَطْرُهُ دَمٌ   فَتُسْقَى إِذَا لَمْ يُسْقَ مَنْ لَمْ يُزَاحِمِ
وَمَنْ عَرَفَ الْأَيَّامَ مَعْرِفَتِي بِهَا   وَبِالنَّاسِ رَوَّى رُمْحَهُ غَيْرَ رَاحِمِ

المتنبي

وَالذُّلُّ يُظْهِرُ فِي الذَّلِيلِ مَوَدَّةً   وَأَوَدُّ مِنْهُ لِمَنْ يَوَدُّ الْأَرْقَمُ

المتنبي

هِيَ الْكَفُّ مُضْنٍ تَرْكُهَا بَعْدَ دَائِهَا   وَإِنْ قُطِعَتْ شَانَتْ ذِرَاعاً وَمِعْصَمَا
دَعِ الْمَرْءَ مَطْوِيّاً عَلَى مَا ذَمَمْتَهُ   وَلاَ تَنْشُرِ الدَّاءَ الْعُضَالَ فَتَنْدَمَا
إِذَا الْعُضْوُ لَمْ يُؤْلِمْكَ إِلاَّ قَطَعْتَهُ   عَلَى مَضَضٍ لَمْ تُبْقِ لَحْماً وَلاَ دَمَا

الشريف الرضي

أَلنَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَحَاضِرَةٍ   بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمُ

المعري

إِذَا عِلْمِيَ الْأَشْيَاءَ جَرَّ مَضَرَّةً   إِلَيَّ فَإِنَّ الْجَهْلَ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَا

المعري

أَرَى وَلَدَ الْفَتَى عِبْئاً عَلَيْهِ   لَقَدْ سَعِدَ الَّذِي أَمْسَى عَقِيمَا
فَإِمَّا أَنْ يُرَبِّيَهُ عَدُوّاً   وَإِمَّا أَنْ يُخَلِّفَهُ يَتِيمَا

المعري

بَدَا شَيْبُهُ مِثْلَ النَّهَارِ وَلَمْ يَكُنْ ... يُشَابِهُ فَجْراً أَوْ نُجُومَ ظَلاَمِ
يُحَدِّثُهَا مَا لاَ تُرِيدُ اسْتِمَاعَــهُ ... وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَ الشَّيْخِ غَيْرُ كَلاَمِ
تَقُولُ لَهُ فِي النَّفْسِ غَيْرَ مُبِينَةٍ : ... خُذِ الْمَهْرَ مِنِّيْ وَانْصَرِفْ بِسَلاَمِ
تَوَدُّ لَوَ انَّ اللهُ أَعْطَاهُ حَتْفَــهُ ... وَكَيْفَ لَهَا مِنْ بَعْدِهِ بِغُــلاَمِ

المعــري

أَلْبُعْدُ لِلْعَيْشِ أَدَّاني إِلَى تَلَفٍ ... وَلِلشَّبِيبَةِ قَادَتْنِي إِلَى الْهَرَمِ
لاَ يُعْجِبَنَّكَ إِقبالٌ يُرِيكَ سَناً ... إِنَّ الْخُمُودَ لَعَمْرِي غَايَةُ الضَّرَمِ

المعــري

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةٌ ... إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى ذِمَمُ

المتنبي

وَبَعْضُ جِسْمِكَ يَرْمِي بَعْضَهُ بِأَذَى ... وَأَكْثَرُ الشَرِّ يَأْتِي مِنْ ذَوِي الرَّحِمِ

المعــري

صَحِبتُكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ ... فَلَمَّا انْجَلَتْ قَطَّعْتُ نَفْسِي أَلُومُهَا
وَمَا بِيَ إِنْ أَقْصَيْتَنِي مِنْ ضَرَاعَةٍ ... وَلاَ افْتَقَرَتْ نَفْسِي إِلَى مَنْ يَضِيمُهَا

الحارث المخزومي

أَلاَ أَيُّهَا البَاكِي على إِلْفِهِ لِمَهْ ... فَإِنَّ هِبَاتِ الدَّهْرِ غَيْرُ مُتَمَّمَهْ

فِطَامٌ بأَيَّامِ الرَّضاعِ اسْتَفَدْتُهُ ... عَلَى فاقَةٍ مِنْ غَيْرِ عَارٍ ومَأْثَمَهْ
وما أَنْتَ إلاَّ صائِمٌ فِي صِيَامِهِ ... سَقاهُ إِلهُ الْعَالَمِيْنَ وأَطْعَمَهْ

(قالها لما تبيّن أن زوجته أخته من الرضاعة)

عبدالله بن عبد القادر الاحسائي

أَيْنَ أَيّامُنَا بِشَرْقِيِّ نَجْدٍ ؟ ... يَا رَعَاهَا الْإِلَهُ مِنْ أَيَّامِ
حَيْثُ غُصْنُ الشَّبَابِ غَضٌّ وَرَوْضُ الْـ ... ـعَيْشِ قَدْ طَرَّزَتْهُ أَيْدِي الغَمَامِ

الشريف الرضي

لَئِنْ عُدْتُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنِّي لَظَالِمٌ ... سَأَصْرِفُ وَجْهِي حَيْثُ تُبْغَى الْمَكَارِمُ
مَتَى يَظْفَرِ الْغَادِي إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ ... وَنِصْفُكَ مَحْجُوبٌ وَنِصْفُكَ نَائِمُ

ابو العتاهية

إِذَا كَانَ الْكَرِيمُ لَهُ حِجَابٌ ... فَمَا فَضْلُ الْكَرِيمِ عَلَى اللَّئِيمِ

• • •

أَرَى خَلَلَ الرَّمَادِ وَمِيضَ نَارٍ ... وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لَهَا ضِرَامُ
وَإِنْ لَمْ يُطْفِهَا عُقَلاَءُ قَوْمٍ ... يَكُونُ وَقُودَهَا جُثَثٌ وَهَامُ

نصر بن سيار

وَالْحَرْبُ تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي مَشْهَدٍ ... عَدَلَ السَّفِيهُ بِهِ بِأَلْفِ حَلِيمِ

فِي سَاعَةٍ لَوْ أَنَّ لُقْماناً بِهَـا وَهْوَ الْحَكِيمُ لَكَانَ غَيْرَ حَكِيمِ

ابو تمـام

تَـأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِيْ حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَـا

حصين بن الحمام المري

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ لاَ تَـأْخُذُونَهَا مُرَاغَمَةً مَادَامَ لِلسَّيْفِ قَائِمُ (١)

مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِماً وَأَنْفاً حَمِيّاً تَجْتَنِبْكَ الْمَظَالِمُ

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتُهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَا لَهَمْدَانَ ظَالِمُ؟

عمرو بن براقة الهمداني

إِنَّ اصْطِنَاعَ الْعُرْفِ مَا لَمْ تُولِهِ مُسْتَكْمَلاً كَالثَّوْبِ مَا لَمْ يُعْلَمِ

ابو تمـام

أَنَّى يَكُونُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ لِبَنِي الْبَنَاتِ وِرَاثَةُ الْأَعْمَـامِ

مروان بن ابي حفصة

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ سَبْعِينَ حِجَّةً خَلَعْتُ بِهَا عَنِّيْ عِذَارَ لِجَامِي

رَمَتْنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لاَ أَرَى فَكَيْفَ بِمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامِي ؟

عَلَى الرَّاحَتَيْنِ تَارَةً وَعَلَى الْعَصَا أَنُوءُ ثَلاَثاً بَعْدَهُنَّ قِيَامِـــي

زهير بن ابي سلمى

---

(١) الحلف بغير الله لا يجوز ولكن الشاعر جاهليّ .

إِذَا طَابَ لِي عَيْشِي تَنَغَّصْتُ طِيْبَهُ بِصِدْقِ يَقِينِي أَنْ سَيَذْهَبُ كَالحُلْمْ
وَمَنْ كَانَ فِي عَيْشٍ يُراعِي زَوَالَهُ فَذَلِكَ فِي بُؤْسٍ وَإِنْ كَانَ فِي نِعَمْ

ابن الرومي

وَمَنْ فَاتَهُ نَيْلُ الْعُلَى بِعُلُومِهِ وَأَقْلاَمِهِ فَلْيَبْغِهَا بِحُسَامِهِ

التهامي

تَأَنَّقْتُ فِي الإِحْسَانِ لَمْ آلُ جَاهِداً إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَصَيَّرَهُ ذَمَّا
فَوَاللهِ مَا آسَى عَلَى فَوْتِ شُكْرِهِ وَلَكِنَّ فَوْتَ الرَّأْيِ أَحْدَثَ لِي هَمَّا

• • •

إِذَا سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي لَمْ أَبُحْ بِهِ وَأَكْتُمُهُ، كِتْمَانُهُ لِيَ أَسْلَمُ
فَإِنْ (حَنَفِيّاً) قُلْتُ قَالُوا بِأَنَّنِي أُبِيحُ الطِّلاَ وَهُوَ الشَّرَابُ الْمُحَرَّمُ
وَإِنْ (مَالِكِيّاً) قُلْتُ قَالُوا بِأَنَّنِي أُبِيحُ لَهُمْ لَحْمَ الْكِلاَبِ وَهُمْ هُمُ
وَإِنْ (شَافِعِيّاً) قُلْتُ قَالُوا بِأَنَّنِي أُبِيحُ نِكَاحَ الْبِنْتِ وَالْبِنْتُ تَحْرُمُ
وَإِنْ (حَنْبَلِيّاً) قُلْتُ قَالُوا بِأَنَّنِي ثَقِيلٌ حُلُولِيٌّ بَغِيضٌ مُجَسِّمُ
وَإِنْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ (الْحَدِيثِ) وَحِزْبِهِ يَقُولُونَ تَيْسٌ لَيْسَ يَدْرِي وَيَفْهَمُ
تَعَجَّبْتُ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ فَمَا أَحَدٌ مِنْ أَلْسُنِ النَّاسِ يَسْلَمُ
وَأَخَّرَنِي دَهْرِي وَقَدَّمَ مَعْشَراً عَلَى أَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ وَأَعْلَمُ
وَمُذْ أَفْلَحَ الجُهَّالُ أَيْقَنْتُ أَنَّنِي أَنَا الْمِيمُ وَالْأَيَّامُ أَفْلَحُ أَعْلَمُ (١)

الزمخشري

---

(١) الافلح مشقوق الشفة السفلى، والاعلم مشقوق الشفة العليا، فهما لا ينطقان الميم. والزمخشري معتزلي، وما قاله عن علماء المذاهب قولٌ مرجوحٌ ومعروف ما بين أصحاب المذاهب والفرق من الاختلاف.

إنِّي وَإنْ غرَّنِي نَيْلُ الْمُنَى لأَرَى حِرْصَ الْفَتَى خُلَّةً زِيْدَتْ إلَى الْعَدَمِ
تَقَلَّدَتْنِي اللَّيَالِي وَهْيَ مُدْبِرَةٌ كَأَنَّنِي صَارِمٌ فِي كَفِّ مُنْهَزِمِ

ابن شرف

إذَا كَانَ مَالِي مَالَ مَنْ يَلْقُطُ الْعَجَمْ وَحَالِي فِيكُمْ حَالَ مَنْ حَاكَ أَوْ حَجَمْ
فَأَيْنَ انْتِفَاعِي بِالأَصَالَةِ وَالْحِجَا؟ وَمَا رَبِحَتْ كَفِّي عَلَى الْعِلْمِ وَالْحِكَمْ
وَمَنْ ذَا الَّذِي فِي النَّاسِ يُبْصِرُ حَالَتِي وَلا يَلْعَنُ الْقِرْطَاسَ وَالْحِبْرَ وَالْقَلَمْ

العسكري

إذَا مَا قَضَيْتُمْ لَيْلَكُمْ بِمَنَامِكُمْ وَأَفْنَيْتُمُ أَيَّامَكُمْ بِمُدَامِ
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَغْشَاكُمُ بِمُلِمَّةٍ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَلْقَاكُمُ بِسَلامِ؟
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللِّسَانَ مُوَكَّلٌ بِمَدْحِ كِرَامٍ أَوْ بِذَمِّ لِئَامِ

• • •

وَإذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَاراً تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الأَجْسَامُ
ذَلَّ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ بِعَيْشٍ رُبَّ عَيْشٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْحِمَامُ

المتنبي

مَا صَارَ تَحْتَ الْخَافِقَيْـ ـنِ أَقَلَّ عَقْلاً مِنْ مُعَلِّمْ
وَلَقَدْ جَلَسْنَا فِي الصِّـ ـنَاعَةِ مِنْ قَرِيبٍ رَبِّ سَلِّمْ!

الجاحظ

جَهُولٌ غاصَ فِي لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَلَمْ يُنْسَبْ إِلَى عَقْلٍ وَفَهْمِ
إِذَا لَبِسَ الْبَيَاضَ فَعِدْلُ جُصٍّ وَإِنْ لَبِسَ السَّوَادَ فَعِدْلُ فَحْمِ

• • •

قَبُولُ الْهَدِيَّةِ أُكْرُومَةٌ وَحَاشَا لَهُ أَنْ يَرُدَّ الْكَرَمْ
فَإِنَّ الْمُلُوكَ عَلَى قَدْرِهَا لَتَقْبَلُ نُشَّابَةً أَوْ قَلَمْ

• • •

سَأُنْسِيكَ نَفْسِي أَنْ نَسِيتَ مَوَدَّتِي كَأَنَّكَ لَمْ تَخْطُرْ بِبَالِي وَلَا وَهْمِي
وَأَنْسَاكَ نِسْيَانَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ عَلَيْهَا اللَّيَالِي مِنْ (جَدِيْسٍ) وَمِنْ (طَسْمِ)
وَأَكْفِيكَ إِذْ لَمْ تَبْغِ حَمْدِي مَذَمَّتِي فَتَبْرَأُ مِنْ حَمْدِي وَتَبْرَأُ مِنْ ذَمِّي
فَإِنْ قِيلَ لِي: أَيْنَ الَّذِي كَانَ بَيْنَكُمْ؟ رَدَدْتُ عَلَيه : إِنَّهُ كَانَ فِي الْحُلْمِ

• • •

وَكَمْ مِنْ قَائِلٍ قَدْ قَالَ دَعْهُ فَلَمْ يَكُ وُدُّهُ لَكَ بِالسَّلِيمِ
فَقُلْتُ : إِذَا جَزَيْتُ الْغَدْرَ غَدْراً فَمَا فَضْلُ الْكَرِيمِ عَلَى اللَّئِيمِ ؟
وَأَيْنَ الإِلْفُ يَعْطِفُنِي عَلَيْهِ ؟ وَأَيْنَ رِعَايَةُ الْحَقِّ الْقَدِيمِ

• • •

قَوْمِي هُمُو قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي

فلَئِنْ عفَوْتُ لأَعْفُونْ جلَــلاً وَلَئِنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمِي

. . .

وَلَيْسَ يُبَالِي أَنْ يَكُونَ بِهِ الْأَذَى إذَا مَاالْأَذَى لَمْ يَغْشَ بِالْكُرْهِ مُسْلِمَا

. . .

يَا عَيْشَنَا الْمَفْقُودَ خُذْ مِنْ عُمْرِنَا عَاماً وَرُدَّ مِنَ الصِّبَا أَيَّامَــا

عبيد الله بن طاهر

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى
حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمَ

البوصــيري

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَــا وَعَلَّمَتْــهُ الْكَــرَّ وَالْإِقْدَامَــا
وَصَيَّرْتهُ مَلِكاً هُمَامَـــا

النابغة الذبياني

يَرَى الْجُبَنَاءُ أَنَّ الْجُبْنَ حَــزْمٌ وَتِلْكَ خَدِيعَةُ الطَّبْعِ اللَّئِيــمِ

المتنبــي

إِنَّ الْمُعَلِّمَ وَالطَّبِيْبَ كِلاَهُمَــا لاَ يُنْصِحَانِ إِذَا هُمَا لَمْ يُكْرَمَا

فَاصْبِرْ لِدَائِكَ إِنْ جَفَوْتَ طَبِيبَهُ   وَاصْبِرْ لِجَهْلِكَ إِنْ جَفَوْتَ مُعَلِّما

• • •

إِذَا كُنْتَ فِي نِعمَةٍ فَارْعَهَا   فَإِنَّ الْمَعَاصِي تُزِيلُ النِّعَمْ

الشافعي

وَمَا الرَّأْيُ إِلاَّ بَعْدَ طُولِ تَثَبُّتٍ   وَلاَ الْحَزْمُ إِلاَّ بَعْدَ طول تَلَوُّمِ

• • •

تَزَوَّجَتِ الْبِطَالَةُ بِالتَّوَانِي   فَأَوْلَدَهَا غُلاَماً مَعْ غُلاَمَهْ

فَأَمَّا الإِبْنُ سَمَّوهُ بِفَقْرٍ   وَأَمّا الْبِنْتُ سَمَّوهَا نَدَامَهْ

• • •

كَيْفَ تَرْضَى الْفَقْرَ عِرْساً لاِمْرِىءٍ   وَهْوَ لاَ يَرْضَى لَكَ الدُّنْيَا أَمَهْ

ابن الرومي

مُخَدَّمُونَ كِرَامٌ فِي مَجَالِسهِمْ   وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاحَبْتَهُمْ خَدَمُ

وَمَا أُصَاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فَأَذْكُرُهُمْ   إِلاَّ يَزِيدُهُمُ حُبَّاً إِلَيَّ هُمُ

زياد بن منقذ

يُرِيكَ النَّصِيحَةَ عِنْدَ اللِّقَاءِ   وَيَبْرِيكَ فِي السِّرِّ بَرْيَ الْقَلَمْ

• • •

عَلَى الدُّنْيَا وَمَنْ فِيهَا السَّلَامُ إِذَا مَلَكَتْ خَزَائِنَهَا اللِّئَامُ

• • •

وَلَا تُهِنِ النَّفْسَ عِنْدَ الْخُطُوبِ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ لِلنَّفْسِ قِيمَهْ
فَوَاللهِ مَا لَقِيَ الشَّامِتُونَ بِأَحْسَنَ مِنْ ذُلِّ نَفْسٍ كَرِيمَهْ

• • •

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلاً رَسُولاً وَأَنْتَ بِهَا مُغْرَمُ
فَأَرْسِلْ حَكِيماً وَلَاً تُوصِهِ وَذَاكَ الْحَكِيمُ هُوَ الدِّرْهَمُ

• • •

إِذَا مَا أَهَانَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ فَلَا أَكْرَمَ اللهُ مَنْ أَكْرَمَهْ

اللجلاج الحارثي

إِذَا مَا أَجَبْتَ النَّفْسَ فِي كُلِّ دَعْوَةٍ دَعَتْكَ إِلَى الْأَمْرِ الْقَبِيحِ الْمُحَرَّمِ

• • •

فَإِنْ أَكُ قَدْ عُزِلْتُ فَلَا عَجِيبٌ ضِيَاءُ الشَّمْسِ يَمْحُوهُ الظَّلَامُ

• • •

أَلْعِلْمُ فِي شَرْطِهِ لِمَنْ خَدَمَهْ أَنْ يَجْعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ خَدَمَهْ

وَوَاجِبٌ حِفْظُهُ عَلَيْهِ كَمَـــا يَحْفَظُ مَا عَاشَ مَالَهُ وَدَمَـــهْ

• • •

وَمَنْ حَوَى الْعِلْمَ ثُمَّ أَوْدَعَــهُ غَيْرَ مُحِبٍّ لَه فَقَدْ ظَلَمَـــهْ
وَكَانَ كالْمُبْتَنِي الْبِنَـــاءَ إِذَا تَـمَّ لَهُ مَــا أَرَادَهُ هَدَمَـــهْ

• • •

إِذَا أَحْرَجْتَ ذا كَرَمٍ تَخطى إِلَيْكَ بِبَعْضِ أَخْلاَقِ اللِّئَـامِ
وَمَا فَرْقُ اللَّئِيمِ وَإِنْ تَعَـدَّى بِـأَبْلَغَ فِيكَ مِنْ حِقْدِ الْكِرَامِ

ابو تمـام

لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذي إِنْ ذَلَّ صَاحِبُهُ بَثَّ الَّذِي كَانَ مِنْ أَسْرَارِهِ عَلِمَا
بَلِ الْكَرِيمُ الَّذِي تَبْقَى مَوَدَّتُهُ وَيَحْفَظُ السِّرَّ إِنْ صَافَى وَإِنْ صَرَمَا

• • •

يَاذا الَّذيْ تَرَكَ السَّلاَمَ تَعَمُّدَا لَيْسَ السَّلاَمُ بِضَائِرٍ مَنْ سَلَّمَا
إِنَّ السَّلاَمَ تَحِيَّـةٌ مَبْـــرُورَةٌ لَيْسَتْ تُحَمِّلُ قَائِلِيهَا مَغْرَمَـا

• • •

لاَ تُنْكِرَنْ إِهْدَاءَنَا لَكَ مَنْطِقاً مِنْكَ اسْتَفَدْنَا حُسْنَهُ وَنِظَامَــهُ
فَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْكُرُ فِعْلَ مَنْ يَتْلُو عَلَيْهِ وَحْيَهُ وَكَلاَمَـــهُ

ابن طباطبا

أَقِلْ ذَا الْوُدِّ عَثْرَتَهُ وَقِفْهُ عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمَهْ
وَلاَ تُسْرِعْ بِمَعْتَبَةٍ عَلَيْهِ فَقَدْ يَهْفُو وَنِيَّتُهُ سَلِيمَهْ

• • •

وَفِي الصَّمْتِ سَتْرٌ لِلْعَيِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

• • •

بِأَبِهِ اقْتَدَى (عَدِيٌّ) فِي الْكَرَمْ وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ

زهير بن ابي سلمى

أَبِي الْإِسْلَامُ لاَ أَبَ لِي سِوَاهُ إِذَا افْتَخَرُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيمِ

• • •

وَلَسْتُ بِقَانِعٍ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ بِأَنْ أُعْزَى إِلَى جَدٍّ هُمَامِ

المتنبي

وَلَضَرْبَةٌ مِنْ كَاتِبٍ بِبَنَانِهِ أَمْضَى وَأَنْفَذُ مِنْ رَقِيقِ حُسَامِ

• • •

وَأَخْسَرُ النَّاسِ سَعْياً رَبٌّ مَمْلَكَةٍ أَطَاعَ فِي أَمْرِهِ النِّسْوَانَ وَالْخَدَمَا

• • •

وَكُلُّ مَجْدٍ إِذَا لَمْ يُبْنَ مَحْتِدهُ بَالْحَزْمِ نَقَّرَهُ الْأَعْداءُ فَانْهَدَمَا

ابن المقرب

مَا أَبْعَدَ الْعَيْبَ وَالنُّقْصَانَ عَنْ شِيَمِي أَنَا الثُّرَيَّا وَذَانِ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ

المتنبي

لَا تَصْنَعَنَّ صَنِيعَةً مَبْتُورَةً فَإِذَا اصْطَنَعْتَ إِلَى الرِّجَالِ فَتَمِّمِ
لَا تُطْعِمَنَّهُمُ فَتَقْطَعْ عَنْهُمُ أَشْبِعْ إِذَا أَطْعَمْتَ أَوْ لَا تُطْعِمِ

ابن الرومي

لَوْ كَانَ يُمْكِنُنِي سَفَرْتُ عَنِ الصِّبَا فَالشَّيْبُ مِنْ قَبْلِ الْأَوَانِ تَلَثُّمُ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ فَلَا أَرَى شَيْباً يُمِيتُ وَلَا سَوَاداً يَعْصِمُ

كشاجم

نَهَارُكَ يَا مَغْرُورُ سَهْوٌ وَغَفْلَةٌ وَلَيْلُكَ نَوْمٌ وَالْأَسَى لَكَ لَازِمُ
تُسَرُّ بِمَا يَفْنَى وَتَفْرَحُ بِالْمُنَى كَمَا سُرَّ بِاللَّذَّاتِ فِي النَّوْمِ حَالِمُ
وَسَعْيُكَ فِيمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غِبَّهُ كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمُ

• • •

فَمَتَى أَطْلُبُ إِنْ لَمْ أَطْلُبِ الرِّزْقَ غُلَامَا

• • •

وَكَمْ مِنْ حَدِيثٍ قَدْخَبَأْنَاهُ لِلِّقَا فَلَما الْتَقَيْنَاصِرْتُ أُخْرَسَ أَبْكَمَا

• • •

وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَالَيْسَ مِنْ خِيْمِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ وَيَغْلِبْهُ عَلَى النَّفْسِ خِيمهَا

•••

وَإِذَا طَلَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً فَلِقَاؤُهُ يَكْفِيكَ وَالتَّسْلِيمُ

ابو تمام

بِتِسْعٍ يُنَالُ الْعِلْمُ: قُوتٌ وَصِحَّةٌ وَحِرْصٌ وَفَهْمٌ ثَاقِبٌ فِي التَّعَلُّمِ
وَدَرْسٌ وَحِفْظٌ لِلْعُلُومِ وَهِمَّةٌ وَشَرْخُ شَبَابٍ وَاجْتِهَادُ مُعَلِّمِ

• • •

وَقَائِلَةٍ مَا الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْحِجَا وَمَاالدِّينُ وَالدُّنْيَا؟ فَقُلْتُ الدَّرَاهِمُ
تُدَاوِي جِرَاحَ الْفَقْرِ حَتَّى تُزِيلَهَا فَمَا هِيَ فِي التَّحْقِيقِ إِلاَّ مَرَاهِمُ

• • •

تَأَمَّلْ إِذَا مَا نِلْتَ بِالأَمْسِ لَذَّةً فَأَفْنَيْتَها هَلْ أَنْتَ إِلاَ كَحَالِمِ

• • •

إِذَا ظَفِرَتْ مِنْكَ الْعُيونُ بِنَظْرَةٍ أَثَابَ بِهَا مُعْيِي الْمَطِيِّ وَرَازِمُهْ

المتنبي

وَقَانَا لَفْحَةَ الرَّمْضَاءِ وَادٍ سَقاهُ مُضاعَفُ الْغَيْثِ الْعَمِيمِ

نَزِلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَا عَلَيْنَا حُنُوَّ الْمُرْضِعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ

وَأَرْشَفَنَا عَلَى ظَمَأٍ زُلالاً أَلَذَّ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ

يُرَاعِي الشَّمْسَ أَنَّى قَابَلَتْهُ فَيَحْجُبُهَا وَيَأْذَنُ لِلنَّسِيمِ

تَرُوعُ حَصَاهُ حَالِيَةَ الْعَذَارى فَتَلْمَسُ جَانِبَ الْعِقْدِ النَّظِيمِ

احمد بن يوسف المنازي

لَوْ كُنْتُ أَجْهَلُ مَا عَلِمْتُ لَسَرَّنِي جَهْلِي كَمَا قَدْ سَاءَنِي مَا أَعْلَمُ

كَالصَّعْوِ يَرْتَعُ فِي الرِّيَاضِ وَإِنَّمَا حُبِسَ الْهَزَارُ لأَنَّهُ يَتَرَنَّمُ

الارجاني

أَلنَّاسُ فِي الْخَيْرِ لا يَرْضُونَ عَنْ أَحَدٍ فَكَيْفَ ظَنُّكَ سِيمُوا الشَّرَّ أَوْ سَامُوا

ابو علي الفارسي

إِحْفَظْ أُخَيَّ وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ فَالطِّبُّ مَعْقُودٌ بِنَصِّ كَلامِي

لاَ تَشْرَبَنَّ عَقِيبَ أَكْلٍ عَاجِلاً فَتَقُودَ نَفْسَكَ لِلأَذَى بِزِمَامِ

وَاجْعَلْ غِذَاءَكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحْذَرْ طَعَاماً قَبْلَ هَضْمِ طَعَامِ

وَاحْفَظْ مَنِيَّكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ مَاءُ الْحَيَاةِ يُرَاقُ فِي الأَرْحَامِ

ابن سينـاء

وَأَمَّنْتَنِي ثُمَّ عَاقَبْتَنِي فَكَانَ أَمَانَ أَبِي مُسْلِمِ

• • •

كُنْتُ فِي سَفْرَةِ الْغِوَايَةِ وَالْجَـ ... هْلِ مُقِيماً فَحَانَ مِنِّيْ قُدُومُ
بَعْدَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ لَقَدْ مَـا ... طَلْتُ إِلاَّ أَنَّ الْغَرِيمَ كَرِيمُ

الحسين بن علي الوزير المغربي

فَسَامِحْ وَلاَ تَسْتَوْفِ حَقَّكَ كُلَّهُ ... وَأَبْقِ فَلَمْ يَسْتَقْصِ قَطُّ كَرِيمُ
وَلاَتَغْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْتَصِدْ ... كِلاَ طَرَفَيْ قَصْدِ الْأُمُورِ ذَمِيمُ

حمد بن محمد الخطابي

فَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى ... يَزِيدِ بْنِ سَلْمٍ وَالْأَغَرِّ بْنِ حَاتِمِ
فَهَمُّ الْفَتَى الْأَزْدِيِّ إِتْلاَفُ مَالِهِ ... وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيِّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

روح بن حاتم الاسدي

وَكُنْتَ امْرَأً لَوْشِئْتَ أَنْ تَبْلُغَ الْمُنَى ... بَلَغْتَ بِأَدْنَى غَايَةٍ تَسْتَدِيمُهَـا
وَلَكِنْ فِطَامُ النَّفْسِ أَثْقَلُ مَحْمَلٍ ... مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ حِينَ تَرُومُهَا

عمرو بن كلثوم

وَمَا قَصَدْتُ بِتَعْظِيمِي عِدَاكَ سِوَى ... تَعْظِيمِ شَأْنِكَ فَاعْذُرْنِي وَلاَ تَلُمِ

عمارة اليمني

لَقَدْ قُدِّمَتْ قَبْلِي رِجَالٌ وَطَالَمَا ... مَشَيْتُ عَلَى رِسْلِي فَكُنْتُ الْمُقَدَّمَا

وَلَكِنَّ هَذَا الدَّهْرَ تَأْتِي صُرُوفُهُ ... فَتُبْرِمُ مَنْقُوضاً وَتَنْقُضُ مُبْرَمَا

الجاحظ

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُدِيرُهُمْ ... وَجِلْدَةُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمُ

عبدالله بن عمر بن الخطاب

تُكَلِّفُنِي إِذْلَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا ... وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أُهَانَ وَتُكْرَمَا

تَقُولُ: سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمٍ ... فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبَّ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَا

عبد الصمد بن المعذل

فَأَبْخَسُ شَيْءٍ حُلَّةٌ عِنْدَ بَاخِلٍ ... وَأَهْوَنُ شَيْءٍ فَاضِلٌ عِنْدَ جَاهِلِ

فَلَوْ زُفَّتِ الْحَسْنَاءُ لِلذِّئْبِ لَمْ يَكُنْ ... يَرَى قُرْبَهَا إِلَّا لِأَكْلِ الْمَعَاصِمِ

عبد المنعم بن عمرو

وَلَقَدْ أَرَاكَ فَهَلْ أَرَاكَ بِغِبْطَةٍ ... وَالْعَيْشُ عَيْشٌ وَالزَّمَانُ غُلَامُ

أَعْوَامُ وَصْلٍ كَادَ يُنْسِي طُولَهَا ... ذِكْرُ النوى فَكَأَنَّهَا أَيَّامُ

ثُمَّ انْبَرَتْ أَيَّامُ هَجْرٍ أَرْدَفَتْ ... نَحْوِي أَسىً فَكَأَنَّهَا أَعْوَامُ

ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السُّنُونَ وَأَهْلُهَا ... فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُمْ أَحْلَامُ

ابو تمام

كَمْ أُنَاسٍ أَظْهَرُوا الزُّهْدَ لَنَا ... وَتَجَافَوْا عَنْ حَلَالٍ وَحَرَامْ

قَلِّلُوا الْأَكْلَ وَأَبْـدُوا وَرَعـاً وَاجْتِهَاداً فِي صَلاةٍ وَصِيَـامْ
ثُمَّ لَمَّا أَمْكَنَتْهُمْ فُرْصَـــةٌ أَكَلُوا أَكْلَ الْحَزَانَى فِي الظَّلَامْ

البهـاء زهـير

يُغِيظُنِي وَهْوَ عَلَى رِسْلِــــهِ وَالْمَرْءُ فِي غَيْظِ سِوَاهُ حَلِيمْ

ابن قلاقس

صَمُوتٌ إِذَا مَا الصَّمْتُ زَيَّنَ أَهْلَهُ وَفَتَّاقُ أَبْكَارِ الْكَلَامِ الْمُخَتَّمِ
وَعَى مَا وَعَى الْقُرآنَ مِنْ كُلِّ حِكْمَةٍ وَسِيطَتْ لَهُ الْآدَابُ بِاللَّحْمِ وَالدَّمِ

• • •

وَكُنْتُ إِذَا خَاصَمْتُ خَصْماً كَبَبْتُهُ عَلَى الْوَجْهِ حَتَّى خَاصَمَتْنِي الدَّرَاهِمُ
فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْخُصُومَةَ غُلِّبَتْ عَلَيَّ وَقَالُوا : قُمْ فَإِنَّك ظَالِمُ

ابو محلم

تَرُوضُ عِرْسَكَ بَعْدَمَا هَرِمَــتْ وَمِنَ الْعَنَــاءِ رِيَاضَةُ الْهَرِمِ

مالك بن دينـار

لِهَمْدَانَ أَخْلاقٌ وَدِينٌ يَزِينُهُمْ وَتَسْتَعْذِبُ الْأَفْوَاهُ حُسْنَ كَلَامِ
فَلَوْ كُنْتُ بَوّاباً عَلَى بَابِ جَنَّةٍ لَقُلْتُ لِهَمْدَانَ : ادْخُلُوا بِسَلَامِ

الامام علي بن ابي طالب

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إلى عَلِــيٍّ كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلُمَ الْأَدِيـــم

عبد الرحمن بن الحكم

لاَ تَقْبَلَنَّ الشِّعْرَ ثُمَّ تَعُقّـهُ وَتَنَامُ وَالشُّعَرَاءُ غَيْرُ نِيَـــامِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّهُمُ إِذَا لَمْ يُنْصَفُوا حَكَمُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْحُكَّامِ
وَجِنَايَةُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ تَنْقَضِي وَعِقَابُهُـمْ بَاقٍ عَلَى الْأَيَّامِ

• • •

إِذَا أَنْتَ سَارَرْتَ فِي مَجْلِسٍ فَإِنَّكَ فِي أَهْلِـهِ مُتْهَـمُ
فَهَذَا يَقُولُ : قَدِ اغْتَابَنِـــي وَذَا يَسْتَرِيبُ وَذَا يَـأْثَـمُ

الخبزارزي

لَـوْ لَمْ يُوَكَّـلْ بِالْفَـتَى إِلَّا السّلاَمَـةَ وَالنِّعَـمْ
فَتَـدَاوَلاَهُ لَأَوْشَكَـا أَنْ يُسْلِمَـاهُ لِلْهَـرَمْ

• • •

أَرَى بَصَرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَحِدَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءً أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا
وَلَنْ يَلْبثَ الْعَصْرَانِ يَوْماً وَلَيْلَةً إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَا مَا تَيَمَّمَـا

حميد بن ثور

قُلْ لِمَنْ لاَ يَرَى الْمُعَاصِرَ شَيْئاً وَيَرَى لِلأَوَائِلِ التَّقْدِيمَـــا

إنَّ ذاكَ الْقَديم كَانَ حَدِيثـاً وَسَيُمْسِي هَذَا الْحَدِيثُ قَدِيمَـا

• • •

أَوْلعَ النَّاسُ بِامْتِدَاحِ الْقَدِيـمِ وَبِذَمٍّ الْجَدِيدِ غيرِ الذَّمِـيمِ

لَيْسَ إلاَّ لِأَنَّهُمْ حَسَدُوا الْحَـ يَّ وَرَقُّوا عَلَى الْعِظَامِ الرّمِيمِ

ابن رشيق

إنَّ الَّذينَ يَسُوغُ فِي أَخْلاَقِهِمْ زَادٌ يُمَنُّ عَلَيْهِمُ لَلِئَـامُ

• • •

وَصِنَاعَتِي عَرَبِيَّـةٌ وَكَأَنَّنِي أَلْقَى بِأَكْثَرِ مَا أَقُولُ الرُّومَـا

فَلِمَنْ أَقُولُ وَمَا أَقُولُ وَأَيْنَ لِي فَأَسِيرُ لاَ بَلْ أَيْنَ لِي فَأُقِيمَا ؟

• • •

أَهْلُ الْمَنَاصِبِ فِي الدُّنْيَا وَرِفْعَتِهَا أَهْلُ الْفَضَائِلِ مَرْذُولُونَ عِنْدَهُمُ

قَدْ أَنْزَلُونَا لِأَنَّا غَيْرُ جِنْسِهِمُ مَنَازِلَ الْوَحْشِ فِي الإِهْمَالِ بَيْنَهُمُ

فَمَا لَهُمْ فِي تَوَقِّي ضُرِّنَا نَظَرٌ وَمَا لَهُمْ فِي تَرَقِّي قَدْرِنَا هِمَمُ

فَلَيْتَنَا لَوْ قَدِرْنَا أَنْ نُعَرِّفَهُـمْ مِقْدَارَهُمْ عِنْدَنَا أَوْ لَوْ دَرَوْهُ هُمُ

لَهُمْ مُرِيحَانِ مِنْ جَهْلٍ وَفَرْطِ غِنىً وَعِنْدَنَا الْمُتْعِبَانِ الْعِلْمُ وَالْعَدَمُ

ابن دقيق العيد

تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَا

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمِي كُلُومُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ عَمِدتُ إِلَى الْأَمْرِ الذي كانَ أَحْزَما

الحصين بن الحمام المري

فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا بِنَعِيمِكُمْ بَئِيساً وَلا أَنْ تَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالدَّمِ

• • •

وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي ذِلَّ الْيَتِيْمَةِ يَجْفُوهَا ذَوُو الرَّحِمِ

أُحَاذِرُ الْفَقْرَ يَوْماً أَنْ يُلِمَّ بِهَا فَيُهْتَكُ السِّتْرُ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمِ

تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقاً وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نُزَّالٍ عَلَى الْحُرَمِ

أَخْشَى فَظَاظَةَ عَمٍّ أَوْ جَفَاءَ أَخٍ وكُنْتُ أُبْقِي عَلَيْهَا مِنْ أَذَى الْكَلِمِ

اسحاق بن خلف

أَظُنُّ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَيَّ قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ

قيس بن زهير

فَقُلْ لِزُهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتَنَا فَلَسْنَا بِشَتَّامِيْنَ لِلْمُتَشَتِّمِ

وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَيَحْلُم رَأْيُنَا وَنَشْتُمُ بِالْأَفْعَالِ لاَ بِالتَّكَلُّمِ

معن بن علقمة

وَمعي أُسُودٌ مِنْ حَنيفَةَ فِي الْوَغَا ... لِلْبيضِ فِي رُؤُسَائِهِمْ تَسْوِيمُ
قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ كَأَنَّهُمْ ... لِلْبيضِ وَالْحَلَقِ الدِّلاَصِ نُجُومُ

ابن السلماني

إِذَا الدَّهْرُ عَضَّتْكَ أَنْيَابُهُ ... لَدَى الشَّرِّ فَازِمْ بِهِ مَا أَزَمْ
وَلاَ تُلْفَ فِي شِرَّةٍ هَائِباً ... كَأَنَّكَ فِيهِ مُسِرُّ السَّقَمْ

ابن الاشيم الفقعسي

إِذَا شِئْتَ يَوْماً أَنْ تَسُودَ عَشِيرَةً ... فَبالْحِلْمِ سُدْ لاَ بالتَّسَرُّعِ وَالشَّتْمِ
وَلَلْحِلْمُ خَيْرٌ فَاعْلَمَنَّ مَغَبَّةً ... مِنَ الْجَهْلِ إِلاَّ أَنْ تُمَسَّ مِنَ الظُلْمِ

المرار بن سعيد

أَبْلِغْ أَبَا مَسْمَعٍ عَنِّي مُغَلْغَلَةً ... وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامِ
أَدْخَلْتَ قَبْلِيَ قَوْماً لَمْ يَكُنْ لَهُمُ ... فِي الْحَقِّ أَنْ يَدْخُلُو الْأَبْوَابَ قُدَّامِي

عصام بن عبيدالله

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ ... لَقَدْ سَاءَنِي طَوْرَيْنِ فِي الشِّعْرِ حَاتِمُ
أَيَقْظَانُ فِي بَغْضَائِنَا وَهِجَائِنَا ... وَأَنْتَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَالبِرِّ نَائِمُ ؟
فَحَسْبُكَ أَنْ قَدْ سُدْتَ أَخْزَمَ كُلَّهَا ... لِكُلِّ أُنَاسٍ سَادَةٌ وَدَعَائِمُ
فَهَذَا أَوَانُ الشِّعْرِ سُلَّتْ سِهَامُهُ ... مَعَابِلُهَا وَالْمُرْهَفَاتُ السَّلاَجِمُ

• • •

وَتُذْكَرُ أَخْلاَقُ الْفَتَى وَعِظَامُـهُ مُغَيَّبَةٌ فِي اللَّحْدِ بَالٍ رَمِيمُهَا
وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَالَيْسَ مِنْ خِيْمِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ وَيَغْلِبْهُ عَلَى النَّفْسِ خِيمُهَا

جابر بن حباب

غَيْرِي جَنَى وَأَنَا الْمُعَذَّبُ فِيكُمُ فَكَأَنَّنِي سَبّابَـةُ الْمُتَنَـدِّمِ

• • •

وَلَوْلا الْمُزْعِجَاتُ مِنَ اللَّيَالِـي لَمَا تَرَكَ الْقَطَا طِيبَ الْمَنَامِ
إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَـا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَـذَامِ

ديسم بن طارق

إِن شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَمْدَحُنِـي حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غِبْتُ شَتَمْ

المثقب العبدي

إِذَا أَيْقَظَتْكَ حُروبُ الْعِـدَا فَنَبِّهْ لَهَا عُمَراً ثُـمَّ نَـمْ

بشـار

كَانَتْ لَكُمْ أَخْلاقُهُ مَعْسُولَـةً فَتَرَكْتُمُوهَا وَهْيَ مِلْحٌ عَلْقَـمُ
وَقَسَا لِتَزْدَجَرُوا وَمَنْ يَكُ حَازِماً فَلْيَقْسُ أَحْيَاناً عَلَى مَنْ يرحمُ

ابو تمـام

رَأَيْتُ سَوادَ الرَّأْسِ وَاللَّهْوُتَحْتَهُ كَلَيْلٍ وَحُلْم بَاتَ رَائِيْهِ يَنْعَمُ
فَلَمّا اضْمَحَلَّ اللَّيْلُ زَالَ نَعِيمُهُ وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ عَهْدُهُ الْمُتَوَهَّمُ

• • •

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ تَقْطُرُ الدمَا
إِذَا مَا أَعَرْنَا سَيِّداً مِنْ قَبِيلَةٍ ذُرَى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وَسَلَّمَا

بشار

إِذَا الْعُضْوُ لَمْ يُؤْلِمْكَ إِلاَّ قَطَعْتَهُ عَلَى مَضَضٍ لَمْ تُبْقِ لَحْماً وَلاَ دَمَا
وَمَنْ لَمْ يُوَطِّنْ لِلصَّغِيرِ مِنَ الأَذَى تَعَرَّضَ أَنْ يَلْقَى أَجَلَّ وَأَعْظَمَا

الشريف الرضي

إِسْمَعْ مُخَاطَبَةَ الْجَلِيسِ وَلاَ تَكُنْ عَجِلاً بِنُطْقِكَ قَبْلَمَا تَتَفَهَّمُ
لَمْ تُعْطَ مَعْ أُذُنَيْكَ نُطْقاً وَاحِداً إِلاَّ لِتَسْمَعَ ضِعْفَ مَا تَتَكَلَّمُ

الصفي الحلي

يَا مُشْبِهاً فِي فِعْلِهِ لَوْنَهُ لَمْ تَعْدُ مَا أَوْجَبَتِ الْقِسْمَهْ
خُلْقُكَ مِنْ خَلْقِكَ مُسْتَخْرَجٌ وَالظُّلْمُ مُشْتَقٌّ مِنَ الظُّلْمَهْ

• • •

إِلَى اللهِ أَشْكُوهَا نَوى أَجْنَبِيَّةً لَهَا مِنْ أَبِيهَا الدَّهْرِ شِيمَةُ ظَالِمِ

ابو بكر الاندلسي

عَلَيّكَ سَلامُ اللهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحّمَا

• • •

قِرْضَابَةٌ طَرَفَاهُ الدَّهْرَ فِي تَعَبٍ ضِرْسٌ طَحُونٌ وَفَرْجٌ يُفْسِدُ الدِّينَا

• • •

وَذِي رَحِمٍ قَلَّمْتُ أَظْفَارَ ضِغْنِهِ بِحِلْمِيَ عَنْه وَهُوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمُ
إِذَا سُمْتُهُ وَصْلَ الْقَرَابَةِ سَامَنِي قَطِيعَتَهَا تِلْكَ السّفَاهَةُ وَالإِثْمُ
وَدَاوَيْتُهُ بِالْحِلْمِ وَالْمَرْءُ قَادِرٌ عَلَى سَهْمِهِ مَا زَالَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ
فَإِنْ أَعْفُ عَنْهُ أُغْضِ عَيْناً عَلَى الْقَذَى وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ مِنْ ذَنْبِهِ عِلْمُ
حَفِظْتُ بِهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَمَا يَسْتَوِي حَرْبُ الأَقَارِبِ وَالسَّلْمُ

معن بن اوس

تَمُرونَ الدّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلامُكُمْ عَلَيَّ إِذًا حَرَامُ

جرير

باب النون



كُلُّ امْرِئٍ رَاجِعٌ يَوْماً لِشِيمَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلاَقاً إِلَى حِيـنِ

ذو الاصبع العدواني

إِنَّ الْمَلِيحَةَ مَنْ تَزِينُ حُلِيَّهَـا لاَ مَنْ غَدَتْ بِحُلِيِّهَا تَتَزَيَّـنُ

المتنبي

وَمَا حُسْنُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِحُسْنٍ إِذَا لَمْ يُسْعِدِ الْحُسْنَ الْبَيَـانُ

انشدها الاصمعي

فَكَمْ أَبٌ قَدْ عَلاَ بِابْنٍ ذُرَى شَرَفٍ كَمَا عَلاَ بِرَسُولِ اللهِ عَدْنَـانُ

ابن الرومي

يَهْوَى الثَّنَاءَ مُبَرِّزٌ وَمُقَصِّـرٌ حُبُّ الثَّنَاءِ طَبِيعَـةُ الإِنْسَـانِ

ابن نباتة السعدي

وَإِذَا السَّعَادَةُ لاَحَظَتْكَ عُيُونُهَا نَمْ فَالْمَخَاوِفُ كُلُّهُنَّ أَمَـانُ

وَاصْطَدَ بِهَا الْعَنْقَاءَ فَهْيَ حبَالة وَاقْتَدْ بِهَا الْجَوْزَاءَ فَهْيَ عِنَانُ

ابن سناء الملك

شاهدتُ مكتوباً على احد القبور في لبنان هذين البيتين[1] :

أَيُّها الأَخُ الَّذي قَدْ غَابَ عَنِّي وَجَفَانِي

سَوْفَ يَأْتِكَ مِنَ اللهِ رَسُولٌ قَدْ أَتَانِي

• • •

إذَا هَبَّتْ رِيَاحُكَ فَاغْتَنِمْهَا فَإنَّ لِكُلِّ خَافِقَة سُكُونُ

وَإنْ دَرَّتْ نِيَاقُكَ فَاحْتَلِبْهَا فَمَا تَدْرِي الْفَصِيلُ لِمَنْ يَكُونُ

• • •

فَإمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقٍّ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِّيْ مِنْ سَمِينِي

وَإلاَّ فَاطَّرِحْنِي وَاتَّخِذْنِيْ عَدُوّاً أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِي

وَإنِّيْ لَوْ تُعَانِدُنِي شمَالِي عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِها يَمِينِي

إذاً لَقَطَعْتُها وَلَقُلْتُ بِيْنِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

المثقب العبدي

هَل الحِفْظُ إلاَّ للصَّبِيِّ فَذُو النُّهَى يُمَارِسُ أَشغالاَ تُشَرِّدُ لِلذِّهْنِ

• • •

---

(١) مع أن الكتابة على القبور لا تجوز شرعاً .

مَا مِنْ غَرِيْبٍ وَإِنْ أَبْدَى تَجَلُّدَهُ ... إِلاَّ تَذَكَّرَ عِنْدَ الْغُرْبَةِ الْوَطَنَا

• • •

مَا بَالُ قَوْمٍ لِئَامٍ لَيْسَ عِنْدَهُمُ ... عَهْدٌ وَلَيْسَ لَهُمْ دِينٌ إِذَا أُتُمِنُوا
إِنْ يَسْمَعُوا رِيبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحاً ... مِنَّا وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْراً ذُكِرْتُ بِهِ ... وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أُذُن

• • •

وَإِنْ شَاءَ الْإِلَهُ فَسَادَ قَوْمٍ ... أَتَاحَ لَهُمْ أَكَابِرَ مُعْتَدِينَا
ذَوِي كِبَرٍ وَمَجْهَلَةٍ وَجُبْنٍ ... وَإِهْمَالٍ لِمَا يَتَوَقَّعُونَا
وَإِنْ يَشَإِ الإِلٰهُ صَلاَحَ قَوْمٍ ... أَتَاحَ لَهُمْ أَكَابِرَ مُصْلِحِينَا
ذَوِي رَأْيٍ وَمَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ ... وَإِعْدَادٍ لِمَا قَدْ يَحْذَرُونَا

محمد بن نصر الكاتب

طَفَحَ السُّرورُ عَلَيَّ حَتَّى أَنَّهُ ... مِنْ عُظْمِ مَا قَدْ سَرَّنِيْ أَبْكَانِي

• • •

وَلَيْسَ اكْتِسَابُ الْمَالِ دُونَ مَشَقَّةٍ ... تَلَقَّيْتُهَا فَالْعِلْمُ كَيْفَ يَكُونُ ؟

الشافعي

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا ... هَوَاناً بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَا

• • •

لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُؤْتَزِراً   مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُرْيَانا

الفرزدق

فَنَفْسَكَ أَكْرِمْهَا وَإِنْ ضَاقَ مَسْكَنٌ   عَلَيْكَ بِهَا فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنَا

• • •

فَيَا عَجَباً لِمَنْ رَبَّيْتُ طِفْلاً   أُلَقِّمُهُ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ

أُعَلِّمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ   فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَافِي   فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي

معن بن اوس

وَكِلْمَةُ حَاسِدٍ فِي غَيْرِ جُرْمٍ   سَمِعْتُ فَقُلْتُ: مُرِّي فَانْفُذِينِي

فَعَابُوهَا عَلَيَّ وَلَمْ تَسُؤْنِي   وَلَمْ يَعْرَقْ لَهَا يَوْماً جَبِينِي

وَذُو اللَّوْنَيْنِ يَلْقَانِي طَلِيقاً   وَلَيْسَ إِذَا تَغَيَّبَ يَأْتَلِينِي

سَمِعْتُ بِعَيْبِهِ فَصَفَحْتُ عَنْهُ   مُحَافَظَةً عَلَى حَسَبِي وَدِينِي

• • •

وَمَا مِنْ شِيمَتِي شَتْمُ ابْنِ عَمِّي   وَمَا أَنَا مُخْلِفٌ مَنْ يَرْتَجِينِي

حاتم الطائي

فَمَا كُلُّ مَخْضُوبِ الْبَنَانِ بُثَيْنَةً   وَلاَ كُلُّ مَصْقُول الْحَدِيدِ يَمَانِي

ابو نواس

وَأَوْبَةُ مُشْتَاقٍ بِغَيْرِ دَرَاهِـــمٍ إلَى أَهْلِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْحَدَثَانِ

ابو نواس

إنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْفِرَاقَ لَوَاحِـــدٌ أَوْ تَوْءَمَانِ تَرَاضَعَا بِلِبَـــانِ

منصور النميري

دَاءٌ قَدِيمٌ فِي بَنِـــي آدَمٍ فِتْنَـــةُ إنْسانٍ بِإنْسَـــان

اشجع السلمي

أَلنَّاسُ كَالْأَرْضِ وَمِنْهَا هُمُـــو مِنْ حَجَرٍ قَاسٍ وَمِنْ لَيِّـــنِ
فَجَلْمَد تُدْمَى بِـــهِ أَرْجُـــلُ وَإثْمِدٌ يُحْمَلُ فِـــي الأَعْيُـــنِ

• • •

زَوَجَّ الْعَجْزُ بِنْتَهُ لِلتَّوَانِـــي فَغَدَا مِنْ نِتَاجِهَا الْحِرْمَـــانُ

• • •

لاَ يُؤْنِسَّنكَ أَنْ تَرَانِي ضَاحِكاً كَمْ ضِحْكَةٌ فِيهَا عُبُوسٌ كَامِنُ

محمد بن ابي زرعة الدمشقي

وَحَسْبُكَ مِنْ حَادِثٍ بِامْـــرِىءٍ   تَرَى حَاسِدِيْهِ لَــهُ رَاحِمِينــا

العتبـي

شَيْئَان يَعْجَزُ ذُو الرِّيَاسَةِ عَنْهُمَا   رَأْيُ النِّساءِ وَإِمْرَةُ الصِّبْيَــانِ
أَمَّا النِّسَاءُ فَمَيْلُهُنَّ إِلَى الْهَـوَى   وَأَخُو الصِّبَا يَجْرِي بِغَيْرِعِنَانِ

• • •

إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أُنَــاسٍ   مَصَائِبُهُ أَنَاخَ بِآخَرِينَـــــا
فَقُلْ لِلشَّامِتِنَ بِنَا : أَفِيقُـــوا   سَيَلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَــا

بديع الزمان الهمذاني

لاَ بُدَّ لِلْمُشْتَاقِ مِنْ ذِكْرِالْوَطَنْ   وَالْيَأْسُ وَالسّلْوَةُ مِنْبَعْدِالْحَزَنْ

اشجع السلمي

وَكُنْتُ أَذُمُّ إِلَيْكَ الزَّمَـــانْ   فَأَصْبَحْتُ فِيكَ أَذُمُّ الزَّمَانَــا
وَكُنْتُ أُعِــدُّكَ لِلنَّائِبَـــــا   تِ فهَا أَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ الأَمَانَا

ابراهيم بن عباس

تقول امرأة تلد البنات لزوجها ابي حمزة :

مَا لِأَبِي حَمزَةَ لاَ يَــأْتِينَـــا   يَظَلُّ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَلِينَا
غَضْبَانَ إِنْ لاَ نَلِدَ الْبَنِيْنَـــا   تَاللهِ مَا ذَلِكَ فِي أَيْدِينَـــا

وَإنمَا نـأْخُذُ مَا أُعْطِيْنَـــا وَبِاخْتِيَارِ اللهِ قَدْ رَضِينَـــا

• • •

وَمَنْ حَضَرَ الْغِنَاءَ بِغيْرِ قَلْــب وَلَمْ يَطْرَبْ فَلاَ يَلُمِ الْمُغَنِّيْ

• • •

يَجْنِيْ عَلَيَّ وَأَحْنُو صَافِحاً أَبَداً لاَ شَيْءَ أَحْسَنَ مِنْ حَانٍ عَلَى جَانِي

ابو فراس

مَا الذُّلُّ إلاَّ تَحَمُّلَ الْمِنَـــنِ فَكُنْ عَزِيزاً إنْ شِئْتَ أَوْفِهِــنِ

ابو الفرج الببغاء

إذَا أَحْسَسْتَ فِي لَفْظِي فُتُوراً وَخَطِّيْ وَالْبَلاَغَــةِ وَالْبَيَــانِ
فَلاَ تَعْجَبْ لِهَذَا إنَّ رَقْصِــي عَلَى مِقْدَارِ إيقَاعِ الزَّمَــانِ

ابو الفتح البستي

لاَ تَأْمَنَنَّ عَلَى النِّسَاءِ وَلَوْ أَخاً مَا فِي الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ أَمِينُ

• • •

أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثُرَيَّــا سُهَيْــلاً عَمْرَكَ اللهَ كَيْفَ يَلْتَقِيَــانِ؟
هِيَ شَامِيَّةٌ إذَا مَا اسْتَقَلَّـــتْ وَسُهَيْلٌ إذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِــي

عمر بن ابي ربيعة

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُــــوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلاَّ الْفَرْقَـــدَانِ

لبيد بن ربيعـة

لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّتَهُ عَنِ الثَّنَاءِ وَإِنْ أَغْلَى بِهِ الثَّمَنَا
إِنَ الْكَرِيمَ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّتَهُ لِغَيْرِ شَيْءٍ سِوَى اسْتِحْسَانِهِ الْحَسَنَا
لاَ يَسْتَثِيبُ بِبَذْلِ الْعُرْفِ مَحْمَدَةً وَلاَ يَمُنُّ إِذَا مَا قَلَّدَ الْمِنَنَـــا

ابن المعتـز

مَشَى فَدَعَا مِنْ ثُقْلِهِ الْحُوتُ رَبَّهُ وَقَالَ: إِلَهِي زِدْتَ فِي الْأَرْضِ ثَامِنَةْ

• • •

عَذَرْنَا النَّخْلَ فِي إِبْدَاءِ شَــوْكٍ يَذُودُ بِهِ الْأَنَامِلَ عَنْ جَنَــاهُ
فَمَا لِلْعَوْسَجِ الْمَلْعُونِ أَبْــدَى لَنَا شَوْكاً بِلاَ ثَمَــرٍ نَــرَاهُ

ابن الرومـي

وَقَلَّ مَنْ ضَمِنَتْ خَيْراً طَوِيَّتُــهُ إِلاَّ وَفِي وَجْهِهِ لِلْخَيْرِ عُنْوَانُ

ابن الرومـي

أَلنَّاسُ أَكْيَسُ مِنْ أَنْ يَحْمَدُوا رَجُلاً حَتَّى يَرَوْا عِنْدَهُ آثَارَ إِحْسَانِ

• • •

وَأَحْيَاناً عَلَى بَكْرٍ أَخِينَــــا إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِلاَّ أَخَانَـــــا

القطـامـي

أَحْسِنْ وَأَنْتَ مُعَــــــانٌ يَــا أَيُّهَــا الْإِنْسَــــانُ

إنَّ الْأَيَادِي قُرُوضٌ كَمَا تَدِينُ تُدَان

• • •

أَلْحُبُّ مَا مَنعَ الْكَلاَمَ الْأَلْسُنَا وَأَلَذُّ شَكْوى عَاشِقٍ مَا أَعْلَنَا
وَأنَهَ الْمُشِيرَ عَلَيْكَ فِيَّ بِضَلَّة فَالْحُرُّ مُمْتَحَنٌ بِأَوْلَادِ الزِّنَا
ومَكَايِدُ السُّفَهَاءِ وَاقِعَةٌ بِهِمْ وَعَدَاوَةُ الشُّعَرَاءِ بِئْسَ الْمُقْتَنَى
لُعِنَتْ مُقَارَنَةُ اللَّئِيمِ فَإِنَّهَا ضَيْفٌ يَجُرُّ مِنَ النَّدَامَةِ ضَيْفَنَا

المتنبي

أَفَاضِلُ النَّاسِ أَغْرَاضٌ لِذَا الزَّمَنِ يَخْلُو مِنَ الْهَمِّ أَخْلاَهُمْ مِنَ الْفِطَن
فَقْرُ الْجَهُولِ بِلاَ عَقْلٍ إِلَى أَدَبٍ فَقْرُ الْحِمَارِ بِلاَ رَأْسٍ إِلَى رَسَنِ
لاَ يُعْجِبَنَّ مَضِيماً حُسْنُ بِزَّتِهِ وَهَلْ يَرُوقُ دَفِيناً جَودَةُ الْكَفَنِ؟

المتنبي

وَمَا الْخَوْفُ إِلاَّ مَا تَخَوَّفَهُ الْفَتَى وَمَا الْأَمْنُ إِلاَّ مَا رَآه الْفَتَى أَمْنَا

المتنبي

أَلرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ هوَ أَوَّلٌ وَهْيَ الْمَحَلُّ الثَّانِي
وَلَرُبَّمَا طَعَنَ الْفَتَى أَقْرَانَهُ بِالرَّأْيِ قَبْلَ تَطَاعُنِ الْأَقْرَانِ
لَوْلاَ الْعقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيْغَمٍ أَدْنَى إِلى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

المتنبي

وقائِلَة مَا هَذِهِ الدُّرَرُ الَّـــتِي تَسَاقَطَ مِنْ عَيْنَيْكَ سِمْطَيْنِ سِمْطَيْنِ
فَقُلْتُ هوَ الدُرُّ الّذي كانَ قَدْ حَشَا أَبو مُضَرٍ أُذْنِي تَسّاقَطَ مِنْ عَيْنِي

الزمخشري

إِذَا احْتَاجَ النَّوالُ إلى شَفِيــعٍ فَلاَ تَقْبَلْهُ تُضْحِ قَرِيرَ عَيْــنِ
إذَا عِيفَ النَّوالُ لِفَرْدِ مَــنٍّ فَأَوْلَى أَنْ يعَافَ لِمِنَّتَيْـــنِ

المقري الموصلي النحوي

قَالوُا: عَلامَ رَفَضْتَ الشِّعْرَ مُطَّرِحاً
فقُلتُ : مِنْ قِلَّةِ الإِنصافِ في زَمَني
لاَ الْمَدْحُ يورِثُني مَالاً أُسَرُّ بِهِ وَلاَ الْهِجَاءُ إِلىَ مَوْلى يُقَرِّبنِــي
مَتَّى يَنَالُ أَدِيبٌ شَاعِرٌ فَطِــنٌ مَرَامَ كُلِّ أَديب شَاعِرٍ فَطِــنِ

ابن المسجف

أَوْلَى الْبَرِيَّةِ طُرًّا أَنْ تُوَاسِيَــــهُ عِنْدَ السُّرورِ الَّذي وَاسَاكَ فِي الْحَزَنِ
إِنَّ الْكِرامَ إِذَاما أَسْهَلُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِنِ

الصولي الشاعر او لابي تمام

لاَ يَمْنَعَنَّكَ خَفْضُ الْعَيْشِ فِي دَعَةٍ نُزُوعَ نَفْسٍ إِلىَ أَهْلٍ وَأَوْطَــانِ
تَلْقَى بِكُلِّ بِلاَدٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا أَهْلاً بِأَهْلٍ وَأَوْطَاناً بِأَوْطَــانِ

الصولي الشاعر ويرويــان لابي تمام

مَا فَخْرُ وَجْهِكَ بِالْبَيَاضِ وَهَلْ تَرَى أَنْ قَدْ فَقَدْتَ بِهِ مَزِيدَ مَحَاسِنِي
وَلَوْ أَنَّ مِنِّي فِيهِ خَالاً زَانَـــهُ وَلَوْ أَنَّ مِنْه فِيَّ خَالاً شَانَنِـي

ابو اسحاق الصابي

وَخْزُ الْأَسِنَّةِ وَالْخُضُوعِ لِنَاقِصٍ أَمْرَانِ فِي حُكْمِ النُّهَى مُرَّانِ
والرَّأْيُ أَنْ يُخْتَار فِيمَا دونَهُ الْـ ـمُرَّانِ وَخْزُ أَسِنَّةِ الْمُـرَّانِ

ابراهيم المغربي

أَقَمْنَا مكْرَهِينَ بِهَـا فَلَمَّـا أَلِفْنَاهَـا خَرَجْنَـا مكْرَهِينَـا

العباس بن الاحنف

وَجَفَّ النَّاسُ حَتَّى لَوْ بَكَيْنَـا تَعَذَّرَ مَا تُبَلُّ بِـهِ الْجفُـونُ
فَمَا يَنْدَى لِمَمْدُوحٍ بَنَـانٌ وَلاَ يَنْدَى لِمَهْجُوٍّ جَبِيـنُ

ابراهيم المغربي

وَإِنَّ سُلُوِّي عَنْ جَمِيـلٍ لَسَاعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ مَاحَانَتْ وَلاَحَانَ حِيْنُهَا
سَوَاءٌ عَلَيْنَا يَا جَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ إِذَا مُتَّ بَأْسَاءُ الْحَيَاةِ وَلِينُهَـا

بثينة ترثي جميلا

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّيْ إِخَاءَ مُحَمَّـدٍ أَمْ مَنْ يُرِيدَ إِخَاءَهُ مَجَّانَـا

ابن الزيات

كَثُرَ الْخَؤُونُ وَقَلَّت الْإِخْـوَانُ فَالْيَوْمَ لاَ حَسَنٌ وَلاَ إِحْسَانُ

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ كُنْتُ مِنَ الدُّنَا وَالنَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ زَمَـانُ

عرقلة الدمشقي

يَا صَاحِ لَوْ كَرِهَتْ كَفِّيْ مُنَادَمَتِي لَقُلْتُ إِذْ كَرِهَتْ كَفِّي لَهَا بِينِي
لاَ أَبْتَغِي وَصْلَ مَنْ لاَ يَبْتَغِي صِلَتِي وَلاَ أُبَالِي حَبِيباً لاَ يُبَالِيْنِـي

صالح بن عبد القدوس

يَا قَوْمُ أُذْنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ وَالأُذْنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانَا

بشـار

أَلنَّحْوُ يُصْلِحُ مِنْ لِسَانِ الأَلْكَنِ وَالْمَرْءُ تُكْرِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَـنِ
وَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَّهَا فَأَجَلُّهَا عِنْدِي مُقِيمُ الأَلْسُـن

اسحق بن خلف البهراني

أَلْعِلْمُ لاَ يُدْرَكُ بِالتَّمَنِّـي عَلَيْكَ بِالتَّكْرَارِ وَالتَّأَنِّـي
كَمْ أَعْجَمِيٍ أَلْكَنٍ أَخَـنٍّ أَدْرَكَ بِالتَّكْـرَارِ كُلَّ فَـنِّ

• • •

إِنَّا لَقَوْمٌ أَبَتْ أَخْلاَقُنَا شَرَفـاً أَنْ نَبْتَدِي بِالأَذَى مَنْ لَيْسَ يُؤْذِينَا
بِيضٌ صَنَائِعُنَا سُودٌ وَقَائِعُنَـا خُضْرٌ مَرَابِعُنَا حُمْرٌ مَوَاضِينَـا

الصفي الحلي

دَلَّتْ عَلَى عَيْبِهَا الدُّنْيَا وَصَدَّقَهَا ... مَا اسْتَرْجَعَ الدَّهْرُ مِمَّا كَانَ أَعْطَانِي

مسلم بن الوليد

لاَ أَشْتَكِي زَمَنِي هَذَا فَأَظْلِمَهُ ... وَإِنَّمَا أَشْتَكِي مِنْ أَهْلِ ذَا الزَّمَنِ

هُمُ الذِّئَابُ الَّتِي تَحْتَ الثِّيَابِ فَلاَ ... تَكُنْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ بِمُؤْتَمِنِ

قَدْ كَانَ لِي كَنْزُ صَبْرٍ فَاضْطَرَرْتُ إِلَى ... إِنْفَاقِهِ مِنْ مُدَارَاتِي لَهُمْ فَفَنِي

وَقَدْ سَمِعْتُ أَفَانِينَ الْحَدِيثِ فَمَا ... سَمِعْتُ قَطُّ بِحُرٍّ غَيْرَ مُمْتَحَنِ

ابو العتاهية

نَيْلُ الْمَعَالِي وَحُبُّ الْأَهْلِ وَالْوَطَنِ ... ضِدَّانِ مَا اجْتَمَعَا لِلْمَرْءِ ذِي قَرَنِ

إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ عِزًّا فَادَّرِعْ تَعَباً ... أَوْ فَارْضَ بِالذُّلِّ وَاخْتَرْ رَاحَةَ الْبَدَنِ

العاصمي

هِيَ الْقَنَاعَةُ فَالْزَمْهَا تَكُنْ مَلِكاً ... لَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ إِلاَّ رَاحَةُ الْبَدَنِ

وَانْظُرْ لِمَنْ مَلَكَ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا ... هَلْ رَاحَ مِنْهَا بِغَيْرِ الْقُطْنِ وَالْكَفَنِ

زين العابدين

لاَ تَلْقَ دَهْرَكَ إِلاَّ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ ... مَادَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رُوحَكَ الْبَدَنُ

فَمَا يَدُومُ سُرُورٌ قَدْ سُرِرْتَ بِهِ ... وَلاَ يَرُدُّ عَلَيْكَ الفَائِتَ الْحَزَنُ

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ ... تَجْرِي الرِّيَاحُ بِمَا لاَ تَشْتَهِي السُّفُنُ

إنِّيْ أُصَاحِبُ حِلْمِي وَهُوَ بِي كَرَمٌ وَلاَ أُصَاحِبُ حِلْمِي وَهوَ بِي جُبنُ

المتنبي

إيَّاكَ تَرْغَبُ فِي سَلْمٍ عَلَى دَخَنٍ فَالْحَرْبُ أَسْلَمُ مِنْ سَلْمٍ عَلَى دَخَنٍ

ابن هتيمل

إنِّي لأَكْتُمُ مِنْ عِلْمِي جَوَاهِـرَهُ كَيْ لاَ يَرَى الْحَقَّ ذُو جَهْلٍ فَيَفْتَتِنَا

يَا رُبَّ جَوْهَرِ عِلْمٍ لَوْ أَبُوحُ بِهِ لَقِيلَ لِي: أَنْتَ مِمَّنْ يَعْبُدُ الْوَثَنَا

وَلاَ اسْتَبَاحَ رِجَالٌ مُسْلِمُونَ دَماً يَرَونَ أَقْبَحَ مَا يَأْتُونَهُ حَسَنَـا

علي زين العابدين

عِيَادَةُ الْمَرْءِ يَوْماً بَعْدَ يَوْمَيْـنِ وَجَلْسَةٌ لَكَ مِثْلَ اللَّحْظِ بِالْعَيْنِ

لاَ تُبْرِمَنَّ مَرِيضاً فِي مُسَاءَلَـةٍ يَكْفِيكَ مِنْ ذَاكَ تَعْرِيضٌ بِحَرْفَيْنِ

• • •

لاَ يَطْمَعُ النَّاسُ فِي إسْقَاطِ مَنْزِلَتِي فَمَا بِأَيْدِيهِمُ رِزْقِيْ وَحِرْمَانِـي

ابن هتيمل

تَحَدَّثْ بِصِدْقٍ إنْ تَحَدَّثْتَ وَلْيَكُنْ لِكُلِّ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكَ حِينُ

فَمَا الْقَوْلُ إلاَّ كَالثِّيَابِ فَبَعْضُهَا عَلَيْكَ وَبَعْضٌ فِي التُّخُوتِ مَصُونُ

• • •

نصحتُ فلم أُفلِحْ وخانُوا فأَفْلَحُوا فَصَيَّرَنِي نُصْحِي بِدَارِ هَوَانِ
وَإِنْ عِشْتُ لَمْ أَنْصحْ وَإِنْ مُتُّ فَالْعَنُوا ذَوِي النُّصْحِ مِنْ بَعْدِي بِكُلِّ لِسَانِ

• • •

عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تَكُونَ دَفَاتِرِي إِلَى النَّاسِ بَعْدِي وَهُوَ لاَبُدَّ كَائِنُ
فَكَمْ جَاهِلٍ مِنْهُنَّ مَا أَنَا حَافِظٌ وَكَمْ بَاذِلٍ مِنْهُنَّ مَا أَنَا صَائِنُ

• • •

كُلٌّ يُوازِنُكَ الْمَوَدَّةَ جَاهِداً يُعْطِي وَيَأْخُذُ مِنْكَ بِالْمِيزَانِ
فَإِذَا رَأَى رُجْحَانَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مَالَتْ مَوَدَّتُهُ مَعَ الرُّجْحَانِ

• • •

بِثَلاثِ وَاوَاتٍ وَشِيْنٍ بَعْدَهَا كَافٌ وَصَادٌ أَصْلُ كُلِّ هَوَانٍ
بِوَكَالَةٍ وَوَدِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ وَبِشْرَكَةٍ وَكَفَالَةٍ وَضَمَانِ

• • •

لاَ تَكْرَهِ الْمَكْرُوهَ عِنْدَ نُزُولِهِ إِنَّ الْعَوَاقِبَ لَمْ تَزَلْ مُتَبَايِنَهْ
كَمْ نِعْمَةٌ لاَ يُسْتَقَلُّ بِشُكْرِهَا لِلَّهِ فِي طَيِّ الْمَكَارِهِ كَامِنَهْ

• • •

إِذَا مَا أَتَى الْجَانِي مُقِرًّا بِذَنْبِهِ يَسُومُكَ عَفْواً لاَ تُخَيِّبْ لَهُ ظَنًّا

فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَسَاءَةِ وَالْخَطَا فَكُنْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ التَّجَاوُزِ وَالْحُسْنَى

...

تَسَرْبَلْتُ سِرْبَالَ الْقَنَاعَةِ وَالرِّضَا صَبِيًّا فَصَارَا فِي الْكُهُولَةِ دَيْدَنِي
وَأَصْعَبُ مِنْ قَطْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّفَا صَنِيعَةُ بِرٍّ نِلْتُهَا مِنْ يَدَيْ دَنِي

...

إِذَا كُنْتَ جَمَّاعاً لِمَالِكَ مُمْسِكاً فَأَنْتَ عَلَيْهِ خَازِنٌ وَأَمِينُ
تُؤَدِّيهِ مَذْمُوماً إِلَى غَيْرِ حَامِدٍ فَيَأْكُلُهُ عَفْواً وَأَنْتَ دَفِيْنُ

...

إِذَا نِلْتَ فِي أَرْضٍ مَعَاشاً وَثَرْوَةً فَلاَ تُكْثِرَنْ مِنْهَا النُّزُوعَ إِلَى الْوَطَنْ
فَمَا هِيَ إِلاَّ بَلْدَةٌ مِثْلُ بَلْدَةٍ وَخَيْرُهُمَا مَا كَانَ عَوْناً عَلَى الزَّمَنْ

...

بَلاَءٌ لَيْسَ يُشْبِهُهُ بَلاَءٌ عَدَاوَةُ غَيْرِ ذِي حَسَبٍ وَدِينِ
يُبِيْحُكَ مِنْهُ عِرْضاً لَمْ يَصُنْهُ وَيَرْتَعُ مِنْكَ فِي عِرْضٍ مَصُونِ

الشافعي

جَرَى قَلَمُ الْقَضَاءِ بِمَا يَكُونُ فَسِيَّانِ التَّحَرُّكُ وَالسُّكُونُ
جُنُونٌ مِنْكَ أَنْ تَسْعَى لِرِزْقٍ وَيُرْزَقُ فِي غِشَاوَتِهِ الْجَنِينُ

ابو الخير الكاتب الواسطي

يَقُولُونَ الزَّمَانُ بِهِ فَسَادٌ وَهُمْ فَسَدُوا وَمَا فَسَدَ الزَّمَانُ

• • •

شُجَاعٌ إِذَا مَا أَمْكَنَتْنِي فُرْصَةٌ وَإِلاَّ تَكُنْ لِي فُرْصَةٌ فَجَبَانُ

القطامي

فَلاَ يَغْرُرْكَ أَمْثِلَةٌ قِبَاحٌ لَهَا صُوَرٌ وَآلاَتٌ حِسَانُ
فَكَمْ أَسَدٌ عَلَيْهِ مُسُوحُ صُوفٍ وَكَمْ قِرْدٌ عَلَيْهِ طَيْلَسَانُ

ابن هتيمل

وَلَسْتُ بِأَنْ لَزِمْتُ الْبَيْتَ خَوْفاً مِنَ الْقَدَرِ الْمُقَدَّرِ فِي أَمَانِ
فَقَدْ دُفِنَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ بِأَنْقَرَةٍ وَقَيْسٌ فِي عُمَانِ

• • •

إِذَا مَا كُنْت مُتَّخِذاً خَلِيلاً فَلاَ تَأْمَنْ خَلِيلَكَ أَنْ يَخُونَا
فَإِنَّكَ لَمْ يَخُنْكَ أَخٌ أَمِينٌ وَلَكِنْ قَلَّمَا تَلْقَى الأَمِينَا

• • •

قُلوبُ الْعَارِفِينَ لَهَا عُيُونٌ تَرَي مَا لاَ يَرَاهُ النَّاظِرُونَا

• • •

لاتَجْعلَنَّ دَلِيلَ الْمَرْءِ صُورَتَـهُ كَمْ مَخْبَرٍ سَمِجٍ مِنْ مَنْظَرٍحَسَنِ

• • •

يَظُنُّ النَّاسُ بِي خَيْراً وَإِنِّـي أَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي

أبو العتاهية

مَنْ تَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُـوَ فِيـهِ فَضَحَتْهُ شَوَاهِـدُ الامْتِحَـانِ
وَجَرَى فِي الْعُلُومِ جَرْيَ سُكَيْتٍ خَلَّفَتْهُ الْجِيَادُ يَوْمَ الرِّهَـانِ

• • •

لاَ تَثِقْ بِالدُّنْيَا فَمَا أَبْقَتْ الـدُّ نْيَا لِحَيٍّ وَدِيعَةً لَمْ تُخُنْهَـا
إِنَّمَا جِئْتَهَا لِتَسْتَقْبِلَ الْمَـوْ تَ وَأُسْكِنْتَهَا لِتَخْرُجَ مِنْهَـا
وَسَيَبْقَى الْحَدِيثُ بَعْدَكَ فَانْظُرْ خَيْرَ أُحْدُوثَةٍ تَكُون فَكُنْهَـا

• • •

إِصْرِفِ الْهَمَّ مَا اسْتَطَعْتَ عَنِ الْ قَلْبِ فَحِمْلاَنُكَ الْهُمُومَ جُنُونُ
إِنَّ رَبًّا كَفَاكَ مَا كَـانَ بِالأَمْـ سِ سَيَكْفِيكَ فِي غَدٍ مَا يَكُونُ

• • •

وَقَدْ يَأْمَلُ الْمَرْءُ طُولَ الْبَقَـاءِ وَيَبْنِي الْبِنَاءَ وَلاَ يَسْكُنُـهْ
وَرُبَّ شَحِيحٍ عَـلَى مَالِـهِ لِأَعْدَى عَدُوٍّ لَـهُ يَخْزِنُـهْ

أبو العتـاهية

أَشْفِقْ عَلَى الدِّرْهَمِ وَالْعَيْـــنِ   تَسْلَمْ مِنَ الْعَيْلَةِ وَالدَّيْـــنِ
قُوَّةُ الْعَيْنِ بِإِنْسَانِهَـــــا   وَقُوَّةُ الإِنْسَـــانِ بِالْعَيْـــنِ

• • •

مَا نَالَتِ النَّفْسُ عَـلَى بُغْيَـــةٍ   أَلَذَّ مِنْ وُدِّ صَدِيْـقٍ أَمِيـــنْ

• • •

فَاسْتَحْسِنِ الْعِلْمَ وَدَعْ غَثَّـــهُ   فَلَيْسَ لِلْمَغْبُـونِ مُسْتَحْسَنُهْ
وَكُنْ بِمَـــا تَعْلَمُهُ مُتْقِنـــاً   فَإِنَّ خَيْرَ الْعِلْمِ مَا تُتْقِنُـــهْ

• • •

مَا ضَرَّ مَنْ كَانَ لَهُ صَاحِـبٌ   يَقْدِرُ أَنْ يُصْلِحَ مِنْ شَانِـــهِ
فَإِنَّمَـــا الدُّنْيَـــا بِسُكَّانِهَـــا   وَإِنَّمَا الْمَرْءُ بِإِخْوَانِـــــهِ

• • •

إِعْلَمْ بِأَنَّكَ مَا أَهْدَيْتَ مِنْ حَسَنٍ   إِلَيَّ أَو سَيِّءٍ أَوْفَيْتُكَ الثَّمَنَـــا

• • •

قَالَــتِ الأَرْنَــبُ قَـــوْلاً   أَصْدَقَتْ فِيــهِ الْمَعَانِــي
خَيْرُ عُمْرِي لا أَرَى الْكَلْـــ   ـبَ وَلاَ الْكَلْبُ يَرَانِــي

• • •

قُلْ لِلَّذِي لاَمَ لاَ تَلُمْنِي ... كُلُّ امْرِىءٍ عَالِمٌ بِشَأْنِهْ
مَا الذَّنْبُ فِيمَا فَعَلْتُ إِنِّي ... سَجَدْتُ لِلْقِرْدِ فِي زَمَانِهْ
مِنْ كَرَمِ النَّفْسِ أَنْ تَرَاهَا ... تَحْتَمِلُ الذُّلَّ وَالْمَهَانَهْ

...

مَنْ كُنْتُ عَنْهُ غَنِيّاً ... فَلاَ أُبَالِي إِذَا جَفَانِي
وَمَنْ رَآنِي بِعَيْنِ زُهْدٍ ... رَأَيْتُهُ مِثْلَمَا رَآنِي

ابو العتاهية

الْمَوْتُ أَهْوَنُ عِنْدِي ... عِنْدَ الْتِقَاءِ الأَسِنَّهْ
وَالْخَيْلُ تَجْرِي سِرَاعاً ... مُفَلَّتَاتِ الأَعِنَّهْ
مَنْ أَنْ يَكُونَ لِنَذْلٍ ... عَلَيَّ فَضْلٌ وَمِنَّهْ

ابو العتاهية

أَلصَّمْتُ أَجْمَلُ لِلْفَتَى ... مِنْ مَنْطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهْ
وَالصِّدْقُ أَزْيَنُ لَهْجَةً ... فِي الْقَوْلِ عِنْدِي مِنْ يَمِينِهْ

ابو العتاهية

لَطَيُّ يَوْمٍ وَلَيْلَتَيْنِ ... وَلِبْسُ ثَوْبَيْنِ بَالِيَيْنِ
أَهْوَنُ مِنْ مِنَّةٍ لِقَوْمٍ ... أُغْفِي عَلَيْهَا جُفُونَ عَيْنِي
إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ ذَا عِيَالٍ ... قَلِيلَ مَالٍ كَثِيرَ دَيْنِ

لَأَحْمَدَ اللهَ حَيْثُ صَارَتْ حَوَائِجِي بَيْنَهُ وَبَيْنِي

• • •

لاَ تَحْمِلَنَّ لِمَنْ يَمُـ ـنُّ مِنَ الرِّجَالِ عَلَيْكَ مِنَّهْ
مِنَنُ الرِّجَالِ عَلَى الْقُلُو بِ أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ الأَسِنَّهْ
وَٱخْتَرْ لِنَفْسِكَ حَظَّهَا وَٱصْبِرْ فَإِنَّ الصَّبْرَ جُنَّهْ

• • •

يَلُومُونَنِي أَنْ رُحْتُ فِي الْعِلْمِ دَائِباً أُجَمِّعُ مِنْ عِنْدِ الرُّوَاةِ فُنُونَهُ
فَيَا عَاذِلِي دَعْنِيْ أُغَالِي بِقِيْمَتِي فَقِيمَةُ كُلِّ الناسِ مَا يُحْسِنُونَهُ

ابن طباطبا

إِذَا النَّجِيَّانِ دَسَّا عَنْكَ سِرَّهُمَا فَانْزَحْ بِنَفْسِكَ تَجْهَلْ مَايَقُولاَنِ

• • •

أَرَى النَّاسَ أُحْدُوثَةً فَكُونُوا حَدِيثاً حَسَنْ
كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَا أَتَى وَمَا قَدْ مَضَى لَمْ يَكُنْ
إِذَا وَطَنٌ رابَنِي فَكُلُّ بِلاَدٍ وَطَنْ
إِذَا عَزَّ يَوْماً أَخُو كَ فِي بَعْضِ أَمْرٍ فَهُنْ

عبد الصمد بن المعذل

لَقَدْعَلِمْتُ وَمَا الإِشْرَافُ مِنْ خُلُقِي أَنَّ الَّذِيْ هُوَرِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي
أَسْعَى إِلَيْهِ فَيُعْيِيْنِي تَطَلُّبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لا يُعَنِّينِي

أَرَى رِجَالاً بِأَدْنَى الدِّيْنِ قَدْ قَنِعُوا وَلاَ أَرَاهُمْ رَضُوْا فِي الْعَيْشِ بِالدُّوْنِ
فَاسْتَغْنِ بِاللهِ عَنْ دُنْيَا الْمُلُوكِ كَمَا اسْتَغْنَى الْمُلُوكُ بِدُنْيَاهُمْ عَنِ الدِّينِ

مجد الدين وتروى لعروة وتروى لبشار

إِذَا حُدِّثُوا لَمْ يُخْشَ سُوءُ اسْتِمَاعِهِمْ وَإِنْ حَدَّثُوا قَالُوا بِحُسْنِ بَيَانِ

• • •

صِلْ مَنْ هَوِيتَ وَلَوْ أَبْدَى مُعَاتَبَةً فَأَطْيَبُ الْعَيْشِ وَصْلٌ بَيْنَ إِلْفَيْنِ
وَاقْطَعْ عَلاَئِقَ إِلْفٍ لاَ تُلاَئِمُهُ فَرُبَّمَا ضَاقَتِ الدُّنْيَا بِإِثْنَيْنِ

• • •

لَنُغْبَةٌ مِنْ غِنىً فِي الأَمْنِ مُجْزِيَةٌ وَالْحِرْصُ لَيْسَ عَلَى عِرْضٍ بِمَأْمُونِ
وَقَدْ قَنِعْتُ فَجَأْشِي لاَ تُقَلْقِلُهُ بَيْضَاءُ كِسْرى وَلاَ صَفْرَاءُ قَارُونِ

الأمـوي

قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَدْرِي مِنْ تَلَوُّنِهِ أَنَاصِحٌ أَمْ عَلَى غِشٍّ يُدَاجِينِي
إِنِّي لأَعْجَبُ مِمَّا سُمْتَنِي عَجَباً يَدٌ تَشُجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي

• • •

لا أَشْتَكِي زَمَنِي هَـذَا فَأَظْلِمُهُ وَإِنَّمَا أَشْتَكِي مِنْ أَهْلِ ذَا الزَّمَنِ
هُمُ الذِّئَابُ الَّتِي تَحْتَ الثِّيَابِ فَلاَ تَكُنْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ بِمُؤْتَمِنِ

• • •

تَغْتَابُنِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَتَمْدَحُنِي ... فِي آخرينَ وَكُلٌّ عَنْكَ يَأْتِينِي
كُلُّ امْرِىءٍ رَاجِعٌ يَوْماً لِشِيمَتِهِ ... وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلاَقاً إِلَى حِيـن
لاَ أَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي ضَمَائِرِهِمْ ... مَافِي ضَمِيرِي لَهُمْ مِنْ ذَاكَ يَكْفِينِي

ذو الاصبـع العدواني

فَلَمَّا أَبَيْتُمْ أَنْ تَزُورُوا وَقُلْتُـمُ ... عَجِزْنَا فَلاَ نَقْوَى عَلَى الْوَخَدَانِ
أَتَيْنَاكُمُ مِنْ بُعْدِ أَرْضٍ نَزُورُكُمْ ... وَكَمْ مَنْزِلٍ بِكْرٍ لَنَا وَعَـوَانِ
نُسَائِلُكُمْ هَلْ مِنْ قِرىً لِنَزِيلِكُمْ ... بِمِلْءِ جُفُونٍ لاَ بِمِلْءِ جِفَـانِ

الصاحب بن عباد

وَكُلُّ رَفِيقَيْ كُلِّ رَحْلٍ وَإِنْ هُمَا ... تَعَاطَى الْقَنَا يَوْماً هُمَا أَخَوَانِ

الفرزدق

لاَ تَضْرَعَنَّ لِمَخْلُوقٍ عَلَى طَمَعٍ ... فَإِنَّ ذَلكَ نَقْصٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ
وَاسْتَرْزِقِ اللهَ مِمَا فِي خَزَائِنِهِ ... فَإِنَّمَا الْأَمْرُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ

• • •

إِذَا مَا أَرَادَ الْغَزْوَ لَمْ يَثْنِ عَزْمَهُ ... حَصَانٌ عَلَيْهَا نَظْمُ دُرٍّ يَزِينُهَـا
نَهَتْهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَـهُ ... بَكَتْ فَبَكَى مِمَّا دَهَاهَا قَطِينُهَا

عبد الملك بن مروان ــ استشهادا

يُسَاوِمُنِي الزَّمَانُ عَلَى إِبَـــاءٍ يُسَاوِي كُلَّ مَا مَلَكَ الزَّمَـــانُ

الصافي النجفي

تَحَكَّمُوا فَاسْتَطَالُوا فِي تَحَكُّمِهِمْ عَمَّا قَلِيلٍ كَأَنَّ الْحُكْمَ لَمْ يَكُنِ
لَوْ أَنْصَفُوا أُنْصِفُوا لَكِنْ بَغَوْا فَبَغَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ بِالْأَحْزَانِ وَالْمِحَنِ
فَأَصْبَحُوا وَلِسَانُ الْحَالِ يُنْشِدُهُمْ هَذَا بِذَاكَ وَلَا عَتْبٌ مَعَ الزَّمَنِ

الشافعي

مَا أَسْرَعَ الْأَيَّامَ فِـي طَيِّنَـــا تَمْضِي عَلَيْنَا ثُمَّ تَمْضِي بِنَـــا
أَنْذَرَنَا الدَّهْرُ وَمَـا نَرْعَـــوِي كَأَنَّما الدَّهْرُ سِوَانَـا عَنَى

• • •

خَلَّقَ الدَّهْرُ عَارِضَيْكَ بِشَيْـــبٍ أَنْكَرَتْ عُرْفَهُ أُنُوفُ الْغَوَانِـــي
وَتَحَامَتْ حِمَاكَ نَافِرَةً عَنْـــ ـكَ نِفَارَ الْمَهَا مِـــنَ السِّرْحَـانِ

ابو الحسين

طَوَيْتُ لِإِحْرَازِ الْفُنُونِ وَنَيْلِهَـــا رِدَاءَ شَبَابِي وَالْجُنُونُ فُنُـــونُ
فَمُنْذُ تَعَاطَيْتُ الْفُنُونَ وَنِلْتُهَـــا تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْفُنُونَ جُنُـــونُ

التفتازاني

أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّ دُنْيَاكَ بَحْـــرٌ مَوْجُهُ طَافِحٌ فَلَا تَأْتَمِنْهَـــا

وَسَبِيلُ النَّجَاةِ مِنْهَا يَسِيرٌ ... وَهْوَ أَخْذُ الْكَفَافِ وَالْقُوتِ مِنْهَا

• • •

أَنَا الْمَعْشُوقَةُ السَّمْرَا ... وَأُجْلَى فِي الْفَنَاجِينِ
وَعُودُ الْهِنْدِ لِي عِطْرٌ ... وَذِكْرِي شَاعَ فِي الصِّينِ

• • •

إِذَا كُنْتَ لاَ مَالٌ لَدَيْكَ تَفِيدُنَا ... وَلاَ أَنْتَ ذُو دِينٍ فَنَرْجُوكَ لِلدِّينِ
وَلاَ أَنْتَ مِمَّنْ يُرْتَجَى لِمُلِمَّةٍ ... عَمِلْنَا مِثَالاً مِثْلَ شَخْصِكَ مِنْ طِينِ

• • •

صُنْ حُرَّ وَجْهِكَ لاَ تَهْتِكْ غِلاَلَتَهُ ... فَكُلُّ حُرٍّ لِحُرِّ الْوَجْهِ صَوَّانُ
أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمُ ... فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الإِنْسانَ إِحْسَانُ
وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللهِ مُعْتَصِماً ... فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانُ
دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا ... فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلاَنُ
وَالنَّاسُ أَعْوَانُ مَنْ وَالَتْهُ دَوْلَتُهُ ... وَهُمْ عَلَيْهِ إِذَا عَادَتْهُ أَعْوَانُ
سَحْبَانُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ بَاقِلٌ حَصِرٌ ... وَبَاقِلٌ فِي ثَرَاءِ الْمَالِ سَحْبَانُ
مَا كُلُّ مَاءٍ صَدَّاءٍ لِوَارِدِهِ ... نَعَمْ وَلاَ كُلُّ نَبْتٍ فَهْوَ سعدَانُ
حَسْبُ الْفَتَى عَقْلُهُ خِلاًّ يُعَاشِرُهُ ... إِذَا تَحَامَاهُ إِخْوَانٌ وَخِلاَّنُ
إِذَا نَبَا بِكَرِيمٍ مَوْطِنٌ فَلَهُ ... وَرَاءَهُ فِي بَسِيطِ الأَرْضِ أَوْطَانُ

لاَ تَحْسَبَنَّ سُرُوراً دَائِماً أَبَـــداً   مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَـــانُ

ابو الفتح البستي

إِذَا نَحْنُ أَثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحٍ   فَأَنْتَ كَمَا نُثْنِي وَفَوْقَ الَّذِي نُثْنِي
وَإِنْ جَرَتِ الْأَيَّامُ يَوْماً بِمِدْحَةٍ   لِغَيرِكَ إِنْسَاناً فَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي

ابو نواس

وَلَمْ أَرَ مُذْ عَرَفْتُ مَحَلَّ نَفْسِي   بُلُوغَ مُنىً تُسَاوِي حَمْلَ مَـنٍّ

الببغـاء

إِقْرِنْ بِرَأْيِكَ رَأْيَ غَيْرِكَ وَاسْتَشِرْ   وَالْحَقُّ لاَ يَخْفَى عَلَى الْإِثْنَيْنِ
فَالْمَرْءُ مِرآةٌ تُرِيــهِ وَجْهَــهُ   وَيَرَى قَفَاهُ بِجَمْعِ مِرْآتَيْــنِ

الارجانـي

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَرْضَ مَا أَمْكَنَـهُ   وَلَمْ يَأْتِ مِنْ أَمْـرِهِ أَحْسَنَـهُ
فَدَعْــهُ فَقَــدْ سَــاءَ تَدْبِيرُهُ   سَيَضْحَكُ يَوْماً وَيَبْكِي سَنَـــهْ

• • •

وَكَانَ الصَّدِيْقُ يَزُورَ الصَّدِيْــقَ   لِطِيْبِ الْحَدِيثِ وَطِيْبِ التَّدَانِي
فَصَارَ الصَّدِيقُ يَزُوُرُ الصَّدِيــقَ   لِبَثِّ الْهُمُومِ وَشَكْوَى الزَّمَانِ

• • •

تَصَبَّرْ لِلْعَوَاقِبِ وَاحْتَسِبْهَـــــا ... فَأَنْتَ مِنَ الْحَوَادِثِ فِي اثْنَتَيْنِ
تُرِيحُكَ بِالْمُنَى أَوْ بِالْمَنَايَـــا ... فَإِنَّ الْمَوْتَ إِحْدَى الرَّاحَتَيْــنِ

• • •

وَمِـــنَ الْبَلْــوى الَّتِــي ... لَيْسَ لَهَــا فِي النَّاسِ كُنْـهُ
أَنَّ مَــنْ يَعْــرِفُ شَيْئـــاً ... يَــدَّعِـي أَكْثَــرَ مِنْــهُ

• • •

رُبَّ وَرْقَاءَ هَتُوف فِي الضُّحَى ... ذَاتِ شَجْوٍ صَدَحَتْ فِي فَنَــنِ
ذَكَرَتْ إِلْفــاً وَدَهْراً صَالِحـاً ... فَبَكَتْ حُزْنــاً فَهَاجَتْ حَزَنِي
فَبُكَائِي رُبَّمــا أَرَّقَهَـــا ... وَبُكَاهَــا رُبَّمــا أَرَّقَنِـــي
وَلَقَدْ تَشْكُو فَمَــا أَفْهَمُهَــا ... وَلَقَدْ أَشْكُو فَمَا تَفْهَمُنِـــي
غَيْرَ أَنِّي بِالْجَوَى أَعْرِفُهَـــا ... وَهْيَ أَيْضاً بِالْجَوَى تَعْرِفُنِي

الشبلـي

نَحْنُ الَّذِينَ أَتَى الْكِتَابَ مُخَبِّراً ... بِعَفَافِ أَنْفُسِنَا وَفِسْقِ الْأَلْسُــنِ

• • •

تُرِيدُ مُهَذَّباً لاَ عَيْبَ فِيــــهِ ... وَهَلْ عُودُ يَفُوحُ بِلاَ دُخَـانِ

الطغرائـي

دَعْوَى الْإِخَاءِ عَلَى الرَّخَاءِ كَثِيرَةٌ ... بَلْ فِي الشَّدَائِدِ تُعْرَفُ الْإِخْوَانُ

• • •

إنَّ الثَّمانِينَ – وَبُلِّغْتَهَــا –   قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إلَى تَرْجَمَانْ

عوف بن محلم الشيباني

تَمَتَّعْ بِهَا إنْ سَاعَفَتْكَ وَلاَ تَكُنْ   عَلَى شَجَنٍ فِي الْبَيْنِ حِينَ تبَيِنُ

وَإنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللّيَانَ فَإنَّهَــا   لآخَرَ مِنْ خِلاَّنِها سَتَلِيــنُ

وَإنْ حَلَفَتْ لاَ يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا   فَلَيْس لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينُ

كثير عزة

وَقَدْ تُخْرِجُ الْحَاجَاتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ   كَرَائِمَ مِنْ رَبٍّ بِهِنَّ ضَنِيــنُ

ضمنها ابن دريد

وَإِذَا صَحَّتِ الرَّوِيَّةُ يَوْمــاً   فَسَوَاءٌ ظَنُّ امْرِئٍ وَعِيانُــــهْ

البحتـري

ولاَ تَجْزَعَنَّ عَلَى أَيْكَـــــةٍ   أَبَتْ أَنْ تُظِلَّكَ أَغْصَانُهَــــا

اسماعيل النابلسي

وَنَبَــتْ بِنَــا أَرْضُ الْعِــرَا   قِ فَمَا مَحَنَّاهَا بِمِحْنَــــهْ

غَيْرَ الرَّحِيــلِ كَفَى الْبِــلاَ   دَ بِرِحْلَةِ الْفُضَلاءِ هُجْنَــهْ

ابن نباتـة

مَا الذُّلُّ إلاَّ تحمُّلِ الْمِنَنِ   فَكُنْ عَزِيزاً إنْ شِئْتَ أَوْفَهُنِ

الببغاء

مَا حَوَى الْعِلْمَ جَمِيعًا رَجُلٌ   لاَ وَلَوْ مَارَسَهُ أَلْفَ سَنَهْ
إنَّمَا ذَا الْعِلْم بَحْرٌ زَاخِرٌ   فَخُذُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَسَنَهْ

الامام علي بن ابي طالب

أَنْتَ فِي مَعْشَرٍ إِذَا غِبْتَ عَنْهُمُ   بَدَّلُوا كُلَّ مَا يَزِينُكَ شَيْنَا
وَإِذَا مَا رَأَوْكَ قَالُوا جَمِيعًا :   أَنْتَ مِنْ أَكْرَمِ الْبَرَايَا عَلَيْنَا

بشار

إنْ يَقْعُدُوا فَوْقِي بِغَيْرِ نَزَاهَةٍ   وَعُلُوِّ مَرْتَبَةٍ وَعِزٍّ مَكَانِ
فَالنَّارُ يَعْلُوهَا الدُّخَانُ وَرُبَّمَا   يَعْلُو الْغُبَارُ عَمَائِمَ الفُرْسَانِ

مسلم بن الوليد

إِذَا مَا أَرَادَ الْمَرْءُ إكرَامَ نَفْسِهِ   رَعَاهَا وَوَقَّاهَا الْقَبِيحَ وَزَيَّنَا
أَلَيْسَ إذَا هَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ نَفْسُهُ   وَلَمْ يَرْعَهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَا

• • •

كُلُّ امْرِىءٍ فِي نَفْسِهِ   أَعْلَى وَأَشْرَفُ مِنْ قَرِينِهْ

ابو العتاهية

إصْحَبْ ذَوِي الْفَضْلِ وأَهْلَ الدِّيْنِ فَالْمَرْءُ مَنْسوبٌ إلَى الْقَـرِينِ

ابو العتاهيـة

وَلَسْتُ منْبَرِياً بِالْجَهْلِ أَجْعَلُـهُ صِنَاعَةً مَا وَجَدْتُ الْحِلْمَ يَكْفِينِي

البحتـري

مَا كَانَ فِي عُقَلاَءِ النَّاسِ لِي أَمَلٌ فَكَيْفَ أَمَّلْتُ خَيْراً فِي الْمَجَانِينِ

البحتـري

لاَ يُعْجِبنَّ مُطِيماً حسْنُ بَزَّتِـهِ وَهَلْ يَرُوقُ دَفِينٌ جَوْدَةَ الْكَفَنِ ؟

المتنبـي

صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَـا وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَـا عَنَانَـا
وتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُـمْ مِنْـ ـهُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أَحْيَانَـا
رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لَيَالِيـ ـهِ وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الإِحْسَانَـا
كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَـانُ قَنَـاةً رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانَـا
وَمرَادُ النُّفُوسِ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ نَتَعَادَي فِيهِ وَأَنْ نَتَفَانَـى
غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُلاَقِي الْمَنَايَـا كَالِحَاتٍ وَلاَ يُلاَقِي الْهَوَانَـا
كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الأَنْـ ـفُسِ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هوَ كَانَـا
وإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُـدٌّ فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَـا

المتنبـي

وَهَلْ يَنْفَعُ الْفُتْيَانَ حسْنُ وُجُوهِهِمْ إِذَا كانَتِ الْأَعْرَاضُ غَيْرَ حِسَانِ
فَلاَتَجْعَلِ الْحُسْنَ الدَلِيلَ عَلَى الْفَتَى فَمَا كُلُّ مَصْقُولِ الْحَدِيدِ يَمَانِي

ابن نباتة السعدي

مَنْ عَاشَ غَيْرَ مُدَاجٍ مَنْ يُعَاشِرهُ أَسَاءَ عِشْرَةَ أَصْحَاب وَإِخْوَانِ
كَمْ صَاحِب يَتَمَنَّى لَوْ نُعِيتُ لَهُ وَإِنْ تَشَكَّيْت آخَانِيْ وَفَدَانِي

المعري

وَقَدْ تَعَامَى رِجَالٌ لَوْ كَشَفْتُ لَهُمْ سَجِيَّةَ النَّاسِ خَافُوا كُلَّ مَنْ أَمِنُوا
ذَمَمْتَ دَهْرَكَ أَنْ نَابَتْكَ نَائِبَة بِمِثْلِ مَا تَشْتَكِيهِ يُعْرَفُ الزَّمَنُ
خف مِنْ جَلِيسِكَ وَاصْمُتْ إِنْ بُلِيتَ بِهِ فَالْعِيُّ أَفْضَلُ مِمّا يَحْبكُ اللّسِنُ

ابن سنان الخفاجي

مَنْ أَغْفَلَ الشّعْرَ لَمْ تُعْرَفْ مَنَاقِبُهُ لاَ يُجْتَنَى ثَمَرٌ مِنْ غَيْرِ أَغْصَانِ
لَولاَ أَبو الطَيِّبِ الْكِنْدِيِّ مَا امْتَلأَتْ مَسَامِعُ النَّاسِ مِنْ مَدْح ابْنِ حَمْدَانِ

الغـزي

تَاللهِ لَوْ عَلِمَ الْأَجِنَّةُ مَالَـــهُ خُلِقَ الْأَجِنَّةُ شَابَ كُلُّ جَنِينِ
كُلٌّ يَرَى سُبُلَ الصَّوَابِ وَإِنَّمَا يَضَعُ الْيَقِينَ مَوَاضِعَ التَّخْمِينِ

الغـزي

أَلْجَاهِلانِ اثْنَانِمِنْ بَيْنِ الْوَرَى ... فَافْطَنْ أُخَيَّ وَإِنْهُمَا لَمْ يَفْطَنَا

مَنْ قَالَ مَا لِلْنَّاسِ عَنِّي مِنْ غِنًى ... مِنْ جَهْلِهِ أَوْ قَالَ بِي عَنْهُمْ غِنَى

الارجاني

بَيْتُ الْعَلاَءِ كَبَيْتِ الشِّعْرِ صَاحِبُهُ ... إِنْ لَمْ يَزِنْهُ بِإِحْسَانٍ لَهُ يَشُن

بَيْتَانِ يُكْسِبُ كُلُّ مِنْهُمَا شَرَفاً ... بِقَدْرِ مَا فِيهِ مِنْ مَعْنىً عَلَيْهِ بُنِي

الارجاني

لاَ يَنْكتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَسُؤَالِهِمْ ... لِتَطَلّبَ الْعِلاَّتِ بِالْعِيدَانِ

بَلْيُسْفِرُونَ وُجُوهَهُمْ فَتَرى لَهَا ... عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ

• • •

بُخْلاً عَلَيْنَا وَجُبْناً مِنْ عَدوِّكُمُ ... لِبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الْبُخْلُوَالْجُبُنُ

كعب بن زهير

فَلَوْ كَانَ يَسْتَغْنِي عَنِ الشُّكْرِ مَاجِدٌ ... بِكَثْرَةِ مَالٍ أَوْ عُلُوٍّ مَكَانِ

لَمَا نَدَبَ اللهُ الْعِبَادَ لِشُكْرِهِ ... وَقَالَ : أَشْكُرونِي أَيُّهَا الثَّقَلاَنِ

• • •

وَإِنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْداً لِحُرٍّ ... كَإِلْصَاقٍ بِهِ طَرَفَ الْهَوانِ

• • •

أَمْسَيْتُ أَرْحَمُ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَغْبِطُهُ   لَقَدْ تَقَارَبَ بَيْنَ العِزِّ وَالْهُونِ
وَمَنْظَرٍ كَانَ بِالسَّرَّاءِ يُضْحِكُنِي   يَا قُرْبَ مَا كَانَ بِالضَّراءِ يُبْكِينِي

النقيب الموسوي

لِيَ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ سَنَهْ   فَإِذَا قَدَّرْتُهَا كَانَتْ سَنَهْ
إِنَّ عُمْرَ الْمَرْءِ مَا قَدْ سَرَّهُ   لَيْسَ عُمْرُ الْمَرْءِ مَرَّ الْأَزْمِنَهْ

ابو هلال العسكري

أَيَا رَبِّ إِنَّ النَّاسَ لاَ يُنْصِفُونَنِي   وَإِنِّي وَإِنْ أَنْصَفْتُهُمْ ظَلَمُونِي
فَإِنْ كَانَ لِيَ شَيْءٌ تَصَدَّوْا لِأَخْذِهِ   وَإِنْ جِئْتُ أَبْغِي شَيْئَهُمْ مَنَعُونِي
وَإِنْ نَالَهُمْ بَذْلِي فَلاَ يَشْكُرُونَنِي   وَإِنْ أَنَا لَمْ أَبْذِلْ لَهُمْ شَتَمُونِي

ابو العتاهية

أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ أَقْبَحَ مَرْأَى   مِنْ صَدِيقٍ يَكُونُ ذَا وَجْهَيْنِ
مِنْ وَرَائِي يَكُونُ مِثْلَ عَدُوِّي   وَإِذَا يَلْقَنِي يُقَبِّلُ عَيْنِي

الوزير المغربي

يُرِيدُ الْمَعَالِي عَاطِلٌ مِنْ أَدَاتِهَا   وَهَيْهَاتَ مِنْ مَحْصُوصَةٍ طَيَرَانُهَا؟

الموسوي

وَصَاحِبُ السُّلْطَانِ فِي مِحْنَةٍ   فِي آجَلِ الْأَمْرِ وَفِي حِينِهِ

إنْ سَاءَهُ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْسَرَّهُ خَافَ عَلَى دِينِهِ

• • •

وَصَاحِبٍ لَسْتُ مَغْبُوطاً بِصُحْبَتِهِ دَهْراً فَغَادَرَنِي فَرْداً بِلاَ سَكَنِ
كَأَنَّهُ كَانَ مَطْوِيًّا عَلَى إِحَنٍ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ عيونِ الشِّعْرِ أَنْشَدَنِي

عبد الصمد بن بابل

مَا دَامَتِ النَّفْسُ عَلَى شَهْوَةٍ أَلَذَّ مِنْ وُدِّ صَدِيقٍ أَمِينْ
مَنْ فَاتَهُ وُدُّ أَخٍ صَالِحٍ فَذَلِكَ الْمَقْطُوعُ مِنْهُ الْوَتِيْنْ

• • •

إِنَّ اللَّئِيمَ إِذَا رَأَى لِيْنَاً تَزَايَدَ فِي حِرَانِهِ
لاَ تُخْدَعَنْ فَصَلاَحُ مَنْ جَهِلَ الْكَرَامَةَ فِي هَوَانِهِ

• • •

لَيْتَ شِعْرِي وَقَدْ تَمَادَى بِكَ الْهَجْـ ـرُ أَمِنْكَ الْجَفَاءُ أَمْ كَانَ مِنِّي ؟
فَلَئِنْ جِئْتَهُ فَعَنْكَ عَفَا اللَّـ ـهُ وَإِنْ كُنْتُ جِئْتُهُ فَاعْفِ عَنِّي

• • •

وَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الْجُنُونِ فُنُونَهُ فَاجْمَعْ مِنَ الصَّفْحِ الْجَمِيلِ فُنُونَهُ
مَنْ يَرْتَجِيْ عَفْوَ الَّذِي هُوَ فَوْقَهُ فَلْيَعْفُ عَنْ جُرْمِ الَّذِي هُوَ دُونَهُ

• • •

وَقَلَّ مَنْ أَضْمَرَتْ خَيْراً طَوِيَّتُهُ إلاَّ وَفِي وَجْهِهِ لِلْخَيْرِ عُنْوَانُ

• • •

أَلرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ هِيَ أَوَّلٌ وَهِيَ الْمَحَلُّ الثَّانِي

فَإِذَا هُمَا إجْتَمَعَا لِنَفْسٍ حُـرَّةٍ بَلَغَتْ مِنْ الْعَلْيَاءِ كُلَّ مَكَـانِ

المتنبـي

تَرَاهُمْ خَشْيَةَ الأَضْيَافِ يَوْمَـاً يُقِيمُونَ الصَّـلاَةَ بِـلاَ أَذَانِ

• • •

فَادْعُنَا كُلَّمَا نَشَطْتَ فَإنَّـــا لَوْ دُعِينَا إلَى كُرَاعٍ أَجَبْنَـا

البديع الهمذاني على لسان طفيلي

إنَّ الْكَرِيمَ إِذَا نَالَتْهُ مَخْمَصَـةٌ أَبْدَى إِلَى النَّاسِ رِيًّا وَهُوَ ظَمْآنُ

يَطْوِي الضُّلُوعَ عَلَى مِثْلِ اللّظَى حُرَقاً وَالْوَجْهُ طَلْقٌ بِهِ وَالْبِشْرُ رَيَّـانُ

ابن الشهيـد

ذِكْرُ السُّؤَالِ وَذِكْرُ الشُّكْرِ مَا ٱجْتَمَعَا إلاَّ أَضَرَّا بِمَاءِ الْوَجْهِ وَالْبَـدَنِ

لاَ أَبْتَدِي بِسُؤَالٍ لِي أَخاً أَبَداً لَوْ شَاءَ قَبْلَ سُؤَالِي مِنْهُ أَكْرَمَنِي

لَهُ الثَّرَاءُ وَلِي عِرْضٌ أُوَفِّـرُهُ عَنْهُ وَيُقْنِعُنِي قُوتٌ يُبَلِّغُنِـي

• • •

وَأَنْظُرُ لِمَنْ مَلَكَ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِها هَلْ رَاحَ مِنْها بِغَيْرِ الْقُطْنِ وَالْكَفَنِ

• • •

إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ كَمَنْ يَحْلِبُ تَيْساً مِنْ قِلَّةِ اللَّبَنِ

• • •

كَأَنَّهُ التَّيْسُ قَدْ أَوْدَى بِهِ هَرَمٌ فَلاَ لِلَحْمٍ وَلاَ عَسْبٍ وَلاَ ثَمَن

ابو الفرج الاصبهاني

لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ فَوْقَ الشُّكْرِ مَنْزِلَةً أَعْلى مِنَ الشُّكْرِ عِنْدَ اللهِ فِي الثَّمَن
إِذَا مَنَحْتُكُهَا مِنِّي مُهَذَّبَةً حَذْواً عَلى حَذْوِ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ

• • •

فَلاَ وَاللهِ مَا فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانِ

• • •

أَحْسَنُ مِنْ كُلِّ حَسَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَزَمَنْ
صَنِيعَةٌ مَشْكُورَةٌ خَالِيَةٌ مِنَ الْمِنَنْ

• • •

رَأَيْتُ (عُرَابَةَ الْأَوْسِيَّ) يَسْمُو إِلَى الْعَلْيَاءِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عُرَابَةُ بِالْيَمِينِ

الشماخ

أَصِخْ لِي فَلَيْسَ الْعِلْمُ إِلاَّ بِسِتَّةٍ سَأُنْبِيكَ عَنْ تَفْصِيلِهَا بِبَيَان
ذَكَاءٌ وَحِرْصٌ وَاجْتِهَادٌ وَبلْغَةٌ وَإِرْشَادُ أُسْتَاذٍ وَطُولُ زَمَانِ

تنسب للشافعي

قَدْ ذَهَبَ الْعِلْمُ وَأَشْيَاعُهُ إِلاَّ أَبَا الضَّحَّاكِ مَيْمونَا
يَقْطَع كَفَّ الْقَاذِفِ الْمفْتَرِي وَيَجْلِدُ السَّارِقَ خَمْسِينا !!

محمد بن مساور

دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَه إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانِ
فَاحْفَظْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ مَوْتِكَ ذِكْرَهَا فَالذِّكْر لِلإِنْسَانِ عُمْرٌ ثَانِي

شوقي

إِذَا جَعَلَ اللَّفْظَ الْخَفِيَّ كَلاَمَهُ جَعَلْتُ لَه عَيْنِي لِتَفْهَمهُ أُذْنَا

ابو نواس

إِنيّ وإِنْ كُنْتُ أَثْوَابِي مُلَفَّقَةً لَيْسَتْ بِخَزٍّ وَلاَ مِنْ نَسْجِ كَتَّانِ
فَإِنَّ فِي الْجِدِّ هِمَّاتِي وَفي لُغَتِي فَصَاحَةٌ وَلِسَانِيْ غَيْرُ لَحَّانِ

المختار بن ابي عبيد

دَعي مِلاَحَاةَ مَنْ هَجَانِي يَا نَفْسُ إِنْ تَغْفلِيْ تُصَانِي
إِذَا حَكَيتِ الْبَذَا عَلَيْهِ فَمَا هَجَانِي سِوَى لِسَانِي

•••

إِذَاشِئْتَأَنْتَحْيَاسَلِيماًمِنَ الْأَذَى | وَدِيْنُكَ مَوْفُورٌ وَعِرْضُكَ صَيِّنُ
لِسَانَكَ لاَ تَذْكُرْ بِهِعَوْرَةَ امْرِيءٍ | فَكُلُّكَ سَوْآتٌ وَلِلنَّاسِ أَلْسِنُ
وَعَيْنُكَ إِنْ أَبْدَتْ إِلَيْكَ مَسَاوِياً | فَدَعْهَا وَقُلْ: يَا عَيْنُ لِلنَّاسِ أَعْيُنُ
فَعَاشِرْ بِإِنْصَافٍ وَسَامِحْ مَنِ اعْتَدَى | وَلاَ تَلْقَ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

•••

لَحْنُ الشَّرِيفِ يَحطُّه عَنْ قَدْرِهِ | وَتَرَاه يَسْقُطُ مِنْ لِحَاظِ الْأَعْيُنِ

•••

هَوِّنِ الْأَمْرَ تَكُنْ فِي رَاحَةٍ | قَلَّمَا هَوَّنْتَ أَمْراً لاَ يَهُونْ

•••

أَمَّا الْوِرَاقَةُ فَهْيَ أَنْكَدُ حِرْفَةٍ | أَغْصَانُهَا وَثِمَارُهَا الْحِرْمَانُ
شَبَّهْتُ صَاحِبَهَا بِإِبْرَةِ خَائِطٍ | تَكْسُو الْعُرَاةَ وَجِسْمُهَا عُرْيَانُ

ابن صارة الاندلسي

لَعُمْرُكَ مَا اللَّحْنُ مِنْ شِيمَتِي | وَلاَ أَنَا عَنْ خَطَإٍ أَلْحَنُ
وَلٰكِنَّنِي قَدْ قَسَمْتُ الْكَلاَمَ | أُخَاطِبُ كُلاًّ بِمَا يُحْسِنُ

ابو عمرو بن العلاء

عَلَّقُوا اللَّحْمَ لِلْبُزَا | ةِ عَلَى ذِرْوَتَيْ عَدَنْ

ثُـمّ لاَمـوا الْمحِـبَّ فِيــ ـهِ عَلَى خَلْعِــهِ الرَّسَـنْ
لَـــوْ أَرَادوا عَفَافَـــهُ نَقَّبوا وَجْهَـــه الْحَسَـــنْ

جحيفـران

أَنَمُّ بِمَا اسْتَوْدَعْتَه مِنْ زُجَاجَةٍ يُرَى الشَّيْءُ فِيهَاظَاهِراًوَهْوَ بَاطِنُ

•••

هَجَرْتُ لِلْعدْمِ كُـلَّ خِـلٍّ وَصِرْتُ لِلإِنْقِبَاضِ خِدْنَـا
فَلاَ أُهَنِّي وَلاَ أُعَـــزِّي وَلاَ أُعَزَّى ولا أُهَنَّـــا

•••

لاَ تَلْطُفَنَّ بِذي لُؤْم فَتُطْغِيَـه أَغْلِظْه يَأْتِكَ مِطْوَاعاً وَمِذْعَانَـا
إِنَّ الْحَدِيدَ تُلِينُ النَّـار قَسْوَتَه وَلَوْ صَبَبْتَ عَلَيْهِ الْبَحْرَ مَا لاَنَا

•••

إِذَا اللهُ لَمْ يَأْذَنْ بِمَا أَنْتَ طَالِبٌ أَعَانَكَ فِي الْحَاجَاتِ غَيْر معَانِ

ابن نباتـة

إِذَا أَنَا نَالَتْنِي فَوَاضِلُ مفْضِـلٍ فَأَهْلاً بِهَا مَا لَمْ تَكُنْ بِهَـوَانِ
أُرِيد مَكَاناً مِنْ كَرِيم يَصونُنِي وَإِلاَّ فَلِيْ رِزْقٌ بِكُلِّ مَكَـانِ

ابن الرومـي

إذَا فَكَّرْتُ فِي شَيْبِي وَسِنِّـــي   عَتَبْتُ عَلَيْهِ فيمَا نَالَ مِنِّـي
كَأَنَّ الشَّيْبَ غَارَ عَلى الْغَوانِي   فَعَرَّضَهُنَّ لِلْإِعْرَاضِ عَـــنِّي

كشاجـم

لاَ رَعىَ اللهُ رَيْبَ هَـذَا الزَّمَانِ   إِذْ دَهَانَا فِي مِثْلِ ذَاكَ اللِّسَانِ
مَا رَأَى النَّاسُ ثَانِيَ الْمتَنَبِّـي   أَيُّ ثَانٍ يرَيِ لِبكْرِ الزَّمَــانِ
كَانَ مِنْ نَفْسِهِ الْكَبِيرةِ فِي جَيْـ   شٍ وَفِي كِبْرِيَاءِ ذِي سلْطَــانِ
هوَ فِي شِعْـرِهِ نَبيٌّ وَلَكِـــنْ   ظَهَرَتْ معْجزَاتُه فِي الْمَعَانِي

ابو القاسم المظفر بن علي

مَنْ يَسْتَقِمْ يُحْرَمْ مُنَاهُ وَمَنْ يَزِغْ   يَخْتَصُّ بِالْإِسْعَافِ وَالتَمْكِينِ
أُنْظُرْ إلى الْأَلِفِ ٱسْتَقَامَ فَفَاتَهُ   عُجْمٌ وَفَازَ بِهِ اعْوِجَاجُ النُّو نِ

ابن الخازن الكاتب

أَلشَّيْبُ أَعْظَمُ جُرْمٍ عِنْدَ غَانِيَةٍ   مِنْ (ابن مُلْجِمَ) عِنْدَ الْفَاطِمِيِّينَا

ابن المعتـز

أَهمُّ بِـأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعه   وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيرِ وَالنَّزَوانِ
وَأَيُّ امْرِئٍ سَاوَيِ بِـأُمٍ حَلِيلَةً   فَلاَ عَاشَ إِلاَّ في شَقى وَهَوَانِ

صخر بن الشريد اخو الخنساء

لاَ تَعْجَبَنَّ لِخَيْرٍ فَاضَ مِنْ يَدِهِ فَالْكَوْكَبُ النَّحْسُ يَسْقِي الأَرْضَ أَحْيَاناً

الخليل بن احمد وقيل لبشار

وَالصَّفْحُ لاَ يَحْسُنُ عَنْ محْسِنٍ وَإِنَّما يَحْسُنُ عَـنْ جَانِـي

ابن نباتـة

كُلُّ الأَنَامِ بَنُو أَبٍ لَكِنَّمَـا بِالْفَضْلِ تُعْرَفُ قِيمَةُ الإِنْسَانِ

...

علاَمَ تَحَرُّكِي وَالْحَظُّ سَاكِنْ ؟ وَمَا نَهْنَهْتُ فِي طَلَبٍ وَلَكِـنْ
أَرَى نَذْلاً تُقَدِّمُه الْمَسَـاوِي عَلَى حرٍّ تُؤَخِّره الْمَحَاسِـن

الاسـدي

مَا أَنْتَ أَوّل سَارٍ غَرَّه قَمَـرُ ورائِدٌ أَعْجَبَتْهُ خُضْرَةُ الدِّمَـنِ
فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ غَيْرِي إِنَّنِي رَجُلٌ مِثْلُ الْمُعَيْدِيِّ فَاسْمَعْ بِي وَلاَ تَرَنِي

الحريـري

عَزَّكَ الدَّهْرُ بِمَا تَهْوَى فَهُـنْ وَإِذَا مَا خَشُنَ الدَّهْرُ فَلِـنْ
لاَ تُعَاسِرْهُ وَخُـذْ مَيْسُـورَهُ وَتَفَنَّنْ مَعَهُ فِي كُلِّ فَـنْ

سليمان بن وهب

يَا مَنْ تَلَبَّسَ أَثْوَاباً يَتِيهُ بِهَـا تِيهَ الْمُلُوكِ عَلَى بَعْضِ الْمَسَاكِينِ

مَا غَيَّرَ الجُلُّ أَخْلاقَ الْحَمِيرِ وَلاَ ... نَقْشُ الْبَرَاذِعِ أَخْلاَقَ البَرَاذِين

تنسب للمبرد

إِنَّمَا (الصُّوْلِي) شَيْـخٌ ... أَعْلَمُ النَّاسِ خِزَانَهْ

إِنْ سَأَلْنَاهُ بِعِلْمٍ ... طَلَباً مِنْهُ أَبَانَهْ

قَالَ : يَا غِلْمَانُ هَاتُوا ... رُزْمَةَ الْعِلْمِ فُلاَنَهْ

ابو سعيد العقيلي

هَوَى نَاقَتِي خَلْفِي وَقُدَّامِي الْهَوَى ... وَإِنِّي وَإِيَّاهَا لَمُخْتَلِفَانِ

تَحِنُّ فَتُبْدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ ... وَأُخْفِي الَّذِي لَوْلاَ الأَسَى لَقَضَانِي

عروة بن حزام

أَهْوَى هَوَى الدِّيْنِ وَاللَّذَّاتُ تُعْجِبنِي ... فَكَيْفَ لِي بِهَوَى اللَّذَّاتِ وَالدِّيْنِ ؟

محمد بن عبدالله بن الحسين

عُثْمَانُ يَعْلَمُ أَنَّ الْحَمْدَ ذُو ثَمَنٍ ... لَكِنَّهُ يَشْتَهِي حَمْداً بِمَجَّانِ

وَالنَّاسُ أَكْيَسُ مِنْ أَنْ يَحْمَدُوا أَحَداً ... حَتَّى يَرَوْا عِنْدَهُ آثَارَ إِحْسَانِ

عبد الملك بن عبد الحميد

تَفَاءَلْ بِمَا تَهْوَى يَكُنْهُ فَقَلَّمَا ... يُقَالُ لِشَيْءٍ كَانَ إِلاَّ تَكَوَّنَا

الامام علي بن ابي طالب

أَرْبَعَـــةٌ يَحْيَـــا بِهَـــا رُوحٌ وَنَفْــسٌ وَبَـــدَنْ
أَلْمَاءُ وَالْخُضْـرَةُ والنُّـــدْمَـــانُ وَالْوَجْـهُ الْحَسَـــنْ

...

وَإِنِّي لَأَسْتَحِيِي مِنَ الْمَجْدِأَنْأُرَى حَلِيفَ غَوانٍ أَوْ أَلِيْفَ أَغَانِـــي

الخوارزمـي

إِذَا رَأَيْتَ اَمْــرأً وَضِيعـــاً قَدْ رَفَعَ الدَّهْرُ مِنْ مَكَانِـــهْ
فَكُنْ لَهُ سَامِعاً مُطِيعـــاً مُعَظِّماً مِنْ عَظِيـم شَانِـــهْ
فَقَدْ سَمِعْنَا بِـــأنَّ (كِسْرَي) قَدْ قَالَ يَوْماً لِتَرْجَمَانِـــهْ :
إِذَا زَمَــانُ السِّبَاعِ وَلَّـــى فارْكَعْ إِلَى الْقِرْدِ فِي زَمَانِـــهْ

...

إِنْ كَانَ لاَ بُدَّ مِنْأَهْلٍوَمِنْ وَطَنٍ فَحَيْثُ آمَنُ مَنْ أَلْقَى وَيَأْمنُنِي

...

إِنَّا نُعَزِّيكَ لاَ أَنَّا عَلَى ثِقَـــةٍ مِنَ الْبَقَاءِ وَلٰكِنْ سِنَّةُ الدِّيْـــنِ
فَمَا الْمُعَزَّى بِبَاقٍ بَعْدَ مَيِّتِـــهِ وَلاَ الْمُعَزِّيْ وَلَوْ عَاشَا إِلَى حِينِ

ابن المعتـز

لاَ تُطَيِّرْ وَسَناً عَنْ مُقْلَـــةٍ أَنْتَ أَهْدَيْتَ لَهَا حُلْوَ الْوَسَن

ابن الرومـي

لاَ خيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي لِمَنْقَصَةٍ   وَغَرْفَةٌ مِنْ كَفَافِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي

عروة بن اذينـة

إِنَّ الْفَتَى لَفَتَى الْهَوَاجِرِ وَالسُّرَى   وَفَتَى الطِّعَانِ وَمِدْرَهُ الْحَدَثَـانِ
ذَاكَ الْفَتَى إِنْ كَانَ كَهْلاً أَوْ فَتَى   لَيْسَ الْفَتَى بِمُنَعَّمِ الشبّـانِ

حسان بن ثابت

يَا فَتىً أُخْلِفَ فِيهِ الظَّنُّ مِنْ كُلِّ فُنونِ
لَمْ يَكُنْ ظَنِّي بِكَ الْخَيْرَ وَلَكِنْ خَدَعُونِي

جعيفـران

مُـذْ دَعَانَـا فَأَبَيْنَـا   فَلَهُ الْفَضْـلُ عَلَيْنَـا
فَـإِذا نَحْـنُ أَجَبْنَـا   رَجَعَ الْفَضْـلُ إِلَيْنَـا

ناصر الدولـة

قَدْ جَنَاهَا أَخٌ عَلِيَّ كَـرِيْمٌ   وَعَلَى أَهْلِهَا (بَرَاقِشُ) تَجْنِي

...

مُتَكَسِّباً بِالشِّعْـرِ يَـا   بِئْسَ الصِّنَاعَـةَ بِالْيَدَيْـن
كَانَتْ كَذَلِكَ قَبْـلَ أَنْ   يَـأْتِي عَلِيُّ بْـنُ الْحُسَيْـن
فَالْيَوْمَ حَـالُ الشِّعْـرِ حَـا   لِيَةٌ كَحَالِ الشِّعْرَيْيْـنِ

ابن غلبـون

سُتور الضَّمائِرِ مَهْتُوكَـــــةٌ   إذَا مَا تَلاَحَظَتِ الْأَعْيـــــنُ

اسحـق

يَا مَنْ تَشَرَّفَ بِالْبنْيانِ يَرْفعه   لَيْسَ التَشَرُّف رَفْعَ الطِّيْنِ بِالطِّيْنِ
إذَا أَرَدْتَ شَرِيـفَ النَّاسِ كُلِّهِمِ   فَانْظُرْ إلَى مَلِكٍ فِي زَيِّ مِسْكِينِ

عمــر الحــارق

وَالْمَرْءُ مَا شَغَلَتْه فُرْصَةُ لَــذَّة   نَاسِي الْحَوَادِث آمِنُ الْحَدَثَانِ

السلامــي

يَدَي يَا أَميرَ الْمؤْمِنينَ أُعِيذُهَا   بِعَفْوِكَ أَنْ تَلْقَى مَكَاناً يشِينُهَا
وَلاَ خَيْرَ فِي الدنيَا وَكَانَتْ حَبِيبةً   إذَا مَا شَمَالُ فَارَقَتْهَا يَمِينُهَـــا

ابن مقلــة

يَأْبَى الْجَوَابَ فما يرَاجع هَيْبَةً   وَالسَّائِلُونَ نَوَاكِسُ الْأَذْقَـــانِ
هَدْي الْوقَارِ وَعِزُّ سلْطَانِ التُّقَى   فَهْوَ الْمَهِيْب وَلَيْسَ ذَا سَلْطَانِ

عبدالله بن المبــارك

مَاذَا عَلَيَّ وَإنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحِمِي   أَنْ لاَ أُحِبَّكُم إنْ لَمْ تُحِبُّونِي
لاَ أَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي ضَمَائِرِهِمْ   مَافِي ضَمِيري لَهُمْ مِنْ ذَاكَ يَكْفِينِي

ذو الاصبع العدواني

مَهْلاً بَنِي عَمِّنَا مَهْلاً مَوَالِينَا ... لاَ تَنْبشُوا بَيْنَنَا مَاكَانَ مَدْفُونا

لاَ تَطْمَعوا أَنْ تُهِينُونَاوَنُكْرِمَكُمْ ... وَأَنْ نَكُفَّ الأَذَى عَنْكُمْ وَتُؤْذُونَا

اللهُ يَعْلَم أَنَّا لاَ نُحِبكُمُ ... وَلاَ نَلُومُكُم إِنْ لَمْ تُحِبُّونَا

الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب

يَوْمٌ يَمَان إِذَا لاَقَيْتُ ذَا يَمَن ... وَإِنْ لَقِيتُ مَعَدِّيّاً فَعَدْنَاني

عمران بن حطان

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنلَمْتَسْتَبِحْ إِبلِي ... بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِبْنِشَيْبَانَا

إِذاً لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشُنٌ ... عِنْدَ الْحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لَوْثَةلاَنا

لاَ يَسْأَلونَأَخَاهمْحِينَ يَنْدبهُمْ ... فِي النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَبرْهَانَا

قَوْمٌإِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذَيْهِلَهُمْ ... طَاروا إِلَيْهِ زُرَافَات وَوحْدَانَا

لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْكَانُوا ذَوِيْعَدَد ... لَيْسوا مِنَ الشَّرِّفِيشَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِخَشْيَتِهِ ... سِوَاهم مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانَا

يجْزُوْنَمِنْظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً ... وَمِنْ إِسَاءَةِأَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانَا

قريط بن انيف

لَوْلاَ شَمَاتَةُ أَعْدَاءٍ ذَوِي حَسَد ... وأَنْ أَنَالَ بِنَفْعِي مَنْ يرَجِّيِنِي

لَمَا خَطَبْتُ مِنَ الدُّنْيَا مَطَالِبَهَا ... وَلاَ بَذَلْتُ لَهَا عِرْضِيوَلاَ دِينِي

لَكِنْ منافَسَةُ الْأَعْداءِ تَحْمِلُنِي ... عَلَى أُمور أَرَاهَا سَوْفَ تُرْدِينِي

وَكَيْفَ لاَ كَيْفَ أَنْ أَرْضَى بِمَنْزِلَة ... لاَ دِيْنَ عِنْدِي وَلاَ دنيَا تُؤَاتِينِي

• • •

ذَهَبَ الشَّباب فَلاَشَبَابَ (جُمَانَا) ... وَكَأَنَّ مَا قَدْ كَانَ لَمْ يَكُ كَانَا

وَطَوَيْتُ كَفِّي يَا (جمَانُ) عَلَى العصَا ... وَكَفَى (جمَانَ) بِطَيِّهَا حَدَثَانَا

يَا مَنْ لِشَيْخ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمه ... أَفْنَى ثَلاَثَ عَمَائِم أَلْوَانَا

سَوْدَاءَ حَالِكَةً وَبُرْدَ مفَوَّفٍ ... وَأَجَدَّ لَوْناً بَعْدَ ذَاكَ هِجَانَا

قَصرَ اللَّيَالِيْ خَطْوَهُ فَتَدَانَى ... وَحَنَوْنَ قَائِمَ صلْبِهِ فَتَحَانَى

وَالمَوْتُ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ ... وَكَأَنَّمَا يَعْنِي بِذَاكَ سِوَانَا

• • •

إِنَّ بَنِي صِبْيَةٌ صَيْفِيون ... أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَه ربعيُّون

تنسب لعمر بن عبد العزيز

تَصَوَّفَ كَيْ يقَالَ لَه أَمِينٌ ... وَمَا مَعْنَى التَّصَوُّفِ وَالْأَمَانَهْ

وَلَمْ يرِدِ الْإِلَه بِهِ وَلَكِنْ ... أَرَادَ بِهِ الطَّرِيْقَ إِلى الْخِيَانَهْ

• • •

يَقُولُونَ: زُرْنَا وَاقْضِ وَاجِبَ حَقِّنَا ... وَقَدْ أَسْقَطَتْ حَالِي حقُوقَهُمُ عَنِّيْ

إِذَا أَبْصَروا حَالِي وَلَمْ يَأْسَفُوا لَهَا وَلَمْ يَأْنَفُوا مِنْهَا أَنِفْتُ لَهُمْ مِنِّي

• • •

فَكُلُّ الْقَوْمِ تَسْأَلُ عَنْ نُفَيْـــل كَأَنَّ عَلَيَّ لِلْحِبْشَانِ دَيْنَـــا
وَمَا كَانَتْ دَلاَلَتُهُمْ بِزَيْــــن وَلَكِنْ كَانَ ذَاكَ عَلَيَّ شَيْنَـا

نفيل بن حبيب الخثعمي

إِنَّمَـــا الشِّعْـــر بِنَـــاءٌ يَبْتَنِيْـــهِ الْمبْتَنُونَـــا
فَـــإِذَا مَـــا نَسَّقُـــوه كَـــانَ غَثَـــاً أَوْ سَمِينَـــا
ربَّمَـــا وَاتَـــاكَ حِيْنَـــاً ثُمَّ يسْتَصْعِب حِينَـــا

• • •

وَقَدْ كُنَّا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَـــا لِذِي جِسْم يعَدُّ وَذِي بَيَـــانِ
كَأَنَّكَ أَيُّها الْمعْطَى لِسَانـــاً وَجِسْماً مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ

حسان بن ثابت

وَكُنْتَ زعَمْتَ أَنَّكَ ذَا عَـــزَاءٍ إِذَا مَا شِئْتَ فَارَقْتَ الْقَرِينَـــا
فَقَصَّ عَلَيَّ مَا يَلْقَى بِهِنْــــد فَذَكَّر بَعْضَ مَا كُنَّا نَسِينَـــا
وَذُو الشَّوْقِ الْقَدِيمِ وإِنْ تَعَزَّى مَشُوقٌ حينَ يَلْقَى الْعَاشِقِينَـــا

تروى لعمر بن أبي ربيعة

سَاهِلِ النَّاسَ إِذَا مَـا غَضِبـوا   وَإِذَا عَـزَّ أَخُـوكَ فَهُـن

ابو العتاهيـة

إِنَّ الْمَذَاهِبَ كَالْمَنَاهِلِ فِي الْهُدَى   وَالْمَرْءُ مِثْلُ الْوَارِدِ الظَّمْـآنِ
وَالنَّفْسُ إِنْ رَوِيَتْ بِأَوَّلِ مَنْهَلٍ   غَنِيَتْ بِلاَ كُرْهٍ لِشُرْبِ الثَّانِي

•••

أُغْضُضِ الطَّرْفَ لاَ تَشِمْ كُلَّ بَرْقٍ   ربَّ بَرْقٍ فِيهِ صَوَاعِقُ حَيْـنِ

الحريـري

خَانَ الْعِقَالُ لَهَا فَانْبَتَّ إِذْ نَفَرَتْ   وَإِنَّمَا الذَّنْب فِيها لِلَّذِي خَانَـا
خَفِّضْ عَلَيْكَ فَمَا فِي النَّاسِ ذُو إِبِلٍ   إِلاَّ وَأَيْنَقَه يَشْرُدْنَ أَحْيَانَـا

•••

إِنَّا لَمِنَ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلَهُـمْ   قَوْلُ الْكُمَاةِ: أَلاَ أَيْنَ الْمحَامونَا؟
لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعوا   مَنْ فَارِسٌ؟ خَالَهُم إِيَّاه يَعْنُونَـا
إِذَا الْكُمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُم   حَدُّ الظُّباةِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَـا
وَلاَ تَرَاهمْ وَإِنْ جَلَّتْ مصِيبَتُهُمْ   مَعَ الْبكَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَبْكُونَا
وَنَرْكَبُ الْكُرهَ أَحْيَاناً فَيُفْرجه   عَنَّا الْحِفَاظُ وَأَسْيَافٌ تُواتِينَـا

تروى لبشامة بن جزء

وَمَنْ تكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ ... فَأَيُّ أُنَاسِ بَادِيَةٍ تَرانَا
وَكُنَّ إِذَا أَغَرْنَ عَلَى جَنَابٍ ... وَأَعْوَزَهُنَّ نَهْبٌ حَيْثُ كانَا
وَأَحْيَاناً عَلَى (بَكْرٍ) أَخِينَا ... إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِلَّا أَخَانَا

القطامي

وَمَا خَيْرُ مَالٍ لاَ يَقِي الذَّمَّ رَبَّهُ ... وَنَفْسُ امْرِيءٍ فِي حَقِّهالاَيُهِينُها

موسى بن جابر

مَالِي أَكَفْكِفُ عَنْ سَعْدٍ وَيَشْتُمُنِي ... وَلَوْ شَتَمْتُ بَنِي سَعْدٍ لَقَدْ سَكَنُوا
إِنْ يَسْمَعُوا رِيبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحاً ... مِنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
صُمٌ إِذَا سَمِعُوا خَيْراً ذُكِرْتُ بِهِ ... وَإِنْ ذُكِرتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أُذُنُ
جَهْلاً عَلَيَّ وَجُبْناً عَنْ عَدُوِّهِمِ ... لَبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبُنُ

قعنب بن أم صاحب

وَكَالسَّيْفِ إِنْ لاَيَنْتَه لانَ مَتْنُه ... وَحَدَّاه إِنْ خَاشَنْتَه خَشِنَانِ

...

وَفَضَّلَنِي فِي الشِّعْرِ وَاللُّبِّ أَنَّنِي ... أَقُولُ عَلَى عِلْمٍ وَأَعْرِفُ مَنْ أَعْنِي

اعشى ربيعة

إذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزِنْ عَلَيْهِ لِسَانَه فَلَيس عَلَى شَيْءٍ سِوَاه بِخَزّانِ

امرؤ القيس

بِقَدْر لغاتِ المرْءِ يكثُر نَفْعه فَهُنَّ لَه عِنْدَ الشَّدَائِدِ أعوانُ
فَداوِمْ عَلى حِفْظِ اللُّغَاتِ ملازِماً فَكُلُّ لِسَان فِي الْحَقِيقَةِ إنْسَانُ

...

فَاصْرِفْ همومَكَ فِي الرَّبِيع وفَصْلِهِ إنَّ الرَّبِيعَ هوَ الشَّبَاب الثَّانِي

...

وَالنَّاسُ أَلْفٌ مِنْهُمُ كَوَاحِـــدِ وَوَاحِدٌ كَالأَلْفِ إنْ أَمْرٌ عَنَى
وَلِلْفَتَى مِنْ مَالِهِ مَا قَدَّمَـــتْ يَدَاه قَبْلَ مَوْتِهِ لاَ مَا اقْتَنَى

محمد بن دريد

وَحَسْبكَ مِنْ حَادِث بِامْـرِىءٍ يرَى حَاسِدِيهِ لَه رَاحِمِينَـــا

المتنبي

إذَا أَنَا لاَ أَشْتَاقُ أَرْضَ عَشِيرَتِي فَلَيْس مَكَانِي فِي النُّهَى بِمَكِينِ
مِنَ الْعَقْلِ أَنْ أَشْتَاقَ أَوَّلَ مَنْزِل غُذِيْتُ بِخَفْض فِي ذُرَاه وَلِين
إذَا أَنَا لَمْ أَرْعَ الْعهُودَ عَلَى النَّوَى فَلَسْتُ بِمَأْمُون وَلاَ بِأَمِيـــن

أبو هلال العسكري

أَرَي النَّاسَ يَبْنُونَ الْحصونَ وَإِنَّمَا غَوَائل آجالِ الرِّجَالِ حصونُهَا
وَإِنَّ مِنَ الْأَعْمَالِ دوناً وصَالِحاً فَصَالِحها يَبْقَى وَيَهْلَكُ دونُها

...

يَا أَيُّها الرَّجلُ الْمرخِي عِمَامَتَه هَذَا زَمَانُك إِنِّي قَدْ مَضَى زَمَنِي

جرير

إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ عَزِيزاً وَإِنْ نَأَتْ فَلاَ تُكْثِرَنْ مِنْهَا نُزُوعاً إِلى الْوَطَنْ
فَمَا هِيَ إِلاَّ بَلْدَةٌ بَعْدَ بَلْـدَة وَخَيْرهمَا مَا كَانَ عَوْناً عَلَى الزَّمَنْ

ابو نواس

لعَنَ اللهُ صَنْعَةَ الشِّعْرِ مَــاذَا مِنْ صنُوفِ الْجهَّالِ فِيهَا لَقِينَا
يؤْثِرونَ الْغَرِيبَ مِنْه عَلَى مَـا كَانَ سَهْلاً لِلسَّامِعِينَ مبِينَـا
وَيرَوْنَ الْمَحَالَ شَيْئاً صَحِيحـاً وَخَسِيسَ الْمَقَالِ شَيْئاً ثَمِينَـا
يَجْهَلُونَ الصَّوَابَ مِنْـه وَلاَ يَدْ رونَ لِلجَهْلِ أَنَّهُمْ يَجْهَلُونَـا
فَهُم عِنْدَ مَنْ سِوَانَا يلاَمــو نَ وَفِي الْحَقِّ عِنْدَنا يُعْذَرونَـا
إِنَّما الشِّعْرُ مَا تَنَاسَبَ فِي النَّظْ مِ وَإِنْ كَانَ فِي الصِّفَاتِ فُنُونَا
فَأَتَى بَعْضُه يشَاكِلُ بَعْضـاً قَدْ أَقَامَتْ لَه الصُّدوْرُ الْمتُونَـا
كُلُّ مَعْنىً أَتَاكَ مِنْه عَلَى مَــا تَتَمَنَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ أَنْ يَكُونَـا

فَكَأَنَّ الأَلْفَاظَ فِيـهِ وُجـوهٌ وَالْمَعَانِي رُكِّبْنَ فِيهِ عيونَـا

ابن رشيق

وَلَقَدْ أَمرُّ عَلى اللَّئِيمِ يَسبُّني فَمَضَيْتُ ثَمَّتَ قُلْتُ لاَ يَعْنِينِي
غَضْبَانَ ممْتَلِئاً عَلَيَّ إهَابـه إنِّي وَرَبِّكَ سخْطُه يرْضِينِـي

شمر بن عمرو الحنفي

حرف الواو



لاَ تَغْتَرِبْ عَـنْ وَطَــن وَٱذْكُرْ تَصَارِيــفَ الْجَوَى
أَمَــا تَــرَى الْغُصْنَ إِذَا مَا فَارَقَ الْأَصلَ ذَوَى

ابن جبير

وعاصِ الْهوىٰ المُرْدِيْ فكم من مُحَلِّقٍ إِلَى النَّجْمِ لما أن أَطاع الهَوى هَوَى

الحريــري

ذَهَبَ الْوَفَاءُ فَـلاَ وَفَــاءَ وَلاَ حَيَـاءَ وَلاَ مُــرُوَّةْ
إِلاَّ التَّــواصُــلَ بِاللِّسَــانِ مِنَ النُّفُوسِ بِـلاَ أُخُـوَّةْ

...

وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفِتْيَانِ فِينَـا عَلَى مَا كَانَ عَوَّدَهُ أَبُـــوهُ

...

إِحْذَرْ أُخُــوَّةَ كُـلِّ مَــنْ شَابَ الْمَــرَارَةَ بِالْحَـلاَوَةْ
يُحْصِي الذُّنُــوبَ عَلَيْكَ أَيّــا مَ الصَّــدَاقَــةِ لِلْعَــدَاوَةْ

...

مِنْ أَيِّ نَوَاحِي الْأَرْضِ أَلْقَى رِضَاكُم وَأَنْتُمْ أُنَاسٌ مَا لِمَرْضَاتِهِمْ نَحْوُ

فلاَ حسَنٌ نَأْتِي بِهِ تقبلُونَــــه وَلاَ إِنْ أَسَأْنَا كَانَ عِنْدَكُم عَفْو

عبد الملك بن صالح الامير العباسي

يَا طَالِبَ الأَشْعَارِ وَالنَّحْــــوِ هَذَا زَمَــانٌ فَاسِدُ الْحَشْـــوِ
فَدَعْ طِلاَبَ النَّحْوِ لاَ تَبْغِهِ وَلاَ تَقُلْ شِعْراً وَلا تَــــرْوِي

محمد بن مناذر

وَمَنْ بَسَطَ السِّلاَحَ إِلى سَفِيهٍ كَمَنْ رَفَعَ السِّلاحَ إِلىَ عَــدوٍّ

...

يُرْوَي حَدِيث عَنْ نَبِيٍّ الْهُدَى يَحْكِيه عَنْ أَسْلاَفِنَا حَامِلُوه
أَنَّ رَسولَ اللهِ فــي مَجْلِــسٍ قَالَ : وَقَدْ حَفَّ بِهِ حَاضِرُوه
إِذَا طَلَبْتُمْ أَحَــداً حَاجَــةً فَالْتَمِسوهَا مِنْ حِسَانِ الْوجوه

بشــار

جُبِلُوا عَلَى إِكْرَامِ بَعْضِهِـــم وَعَلَى التَّهَاونِ بِالَّذِي يَهْــوَى

الــزبـير

إِذَا انْكَسَرَتْ رِجْلُ النَّعَامَةِ لَمْ تَجِدْ عَلَى أُخْتِهَا نَهْضاً وَلاَ بِاسْتِهَا حَبْوَا

...

لِلَّهِ مِنْ دُرَرِ الْقَرِيضِ فَرَائِــدٌ مِمَّا جَلَتْهُ يَرَاعَةُ الْغَزَّاوي
يَشْتَارُ مِنْ سِحْرِ الْبَيَانِ لُبَابَــهُ إِنْ شَاعِراً أَو نَاثِراً أَوْ رَاوِي

المـؤلـف

حرف الهاء



وَذِي حِرْصٍ تَرَاه يَلُم وَفْراً   لِوَارِثِهِ وَيَدْفَعُ عَنْ حِمَاهُ
كَكَلْبِ الصَّيْدِ يمْسِكُ وَهْوَطَاوٍ   فَرِيسَتَهُ لِيَأْكُلَهَا سِوَاهُ

• • •

وَالشَّيْءُ تُمْنَعُهُ يَكُونُ بِفَوْتِهِ   أَجْدَى مِنَ الشَّيْءِ الَّذي تُعْطَاهُ

البحتري

هَلْ رَأَيْنَا أَوْ سَمِعْنَا مَنْ نَهَى   رَجُلاً عَنْ سُوءِ فِعْلٍ فَانْتَهَى ؟
بَلْ إِذَا عُوتِبَ فِي سَيِّئَةٍ   لَمْ يَدَعْهَا وَتَعَاطَى أُخْتَهَا

ابو دلف

لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذي إِنْ نَالَ مَكْرُمَةً   أَوْ نَالَ مَالاً عَلَى إِخْوَانِهِ تَاهَا
الْحُرُّ يَزْدَادُ لِلإِخْوَانِ مَرْحَمَةً   إِنْ نَالَ فَضْلاً مِنَ السُلْطَانِ أَوْجَاهَا

• • •

وَالْعَاقِلُ النَّحْرِيرُ مُحْتَاجٌ الَى   أَنْ يَسْتَعِينَ بِجَاهِلٍ مَعْتُوهِ
وَلِكُلِّ عَقْلٍ شَهْوَةٌ أَوْ غَفْلَةٌ   وَالْمَرْءُ مُحْتَاجٌ إِلَى التَّنْبِيهِ

• • •

أَالنَّفسُ تَجْزَعُ أَنْ تَكُونَ فَقِيرَةً وَالْفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ غِنىً يُطْغِيْهَا
وَغِنَى النُّفوسِ هُوَ الْكَفَافُ فَإِنْ أَبَتْ فَجَمِيعُ مَا فِي الْأَرْضِ لا يَكْفِيْها

• • •

إِنَّ الْمِرَاءَةَ لاَ تُرِيْكَ خُدُوش وَجْهِكَ فِي صَدَاهَا
وكَذَاكَ نَفْسُكَ لاَ تُرِيكَ عُيُوبَ نَفْسِكَ فِي هَوَاهَا

ابو العتاهية

كَانَ ٱجْتِمَاعُ النَّاس فيمَا مَضَى يُورِثُ لِلْبَهْجَةِ وَالسَّلْوَهْ
فَانْقَلَبَ الأَمْرُ إِلَى ضِدِّهِ فَصَارَتْ السَّلْوةُ فِي الْخَلْوهْ

ابن طلحة

يَا رَاحِلاً عَنِّي وحَانَتْ لَهُ مَخَايِلُ لِلْفَضْلِ مَرْجُوَّهْ
لَمْ تَكْتَمِلْ حَوْلاً وَأَوْرَثْتَنِي ضَعْفاً فَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّهْ

جمال الدين ابن نباتة

أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ تُبْتَذَلْ فِيهِ الْوُجُوهُ
لَوْ رَأَى النَّاسُ نَبِيًّا سَائِلاً مَا وَصَلُوهُ
أَنْتَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ صَا حِبِكَ الدَّهْرَ أَخُوهُ
فَإِذَا احْتَجْتَ إِلَيْهِ سَاعَةً مَجَّكَ فُوهُ
إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ مِنَ النَّاسِ ذَوُوهُ

ابو العتاهية

إنَّمَا مَجْلِسُ النَّدَامى بِسَاطٌ لِلْمَوَدَّاتِ بَيْنَهُمْ بَسَطُوهُ
فَإِذَا مَا انْتَهى إلى مَا أَرَادوا مِنْ حَدِيثٍ وَلَذَّةٍ رَفعوهُ

• • •

وَلَربَّمَا اسْتَتَرَ الْفَتَى فَتَنَافَسَتْ فِيهِ الْعيونُ وَإِنَّه لَمُمَوَّهُ
وَلَربمَا خزَنَ الْكَرِيمُ لِسَانَهُ حَذَرَ الْكَلامِ وَإِنَّهُ لِمُفَوَّهُ

عمرو بن العلاء

كلُّ مَذْكُورٍ مِنَ النَّاسِ إِذَا مَا فَقَدُوهُ
صَارَ في حُكْمِهِم حَدِيث حَفِظُوهُ فَنَسُوهُ

منصور الفقيه

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إلاَّ سَيَفْنَى وَيَبْقَى الدَّهْرَ مَا كَتَبَتْ يَدَاهُ
فَلاَ تَكْتُبْ بِكَفِّكَ غَيْر شَيْءٍ يَسُرُّكَ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ

• • •

وَإِنِّي لأَتْركُ جُلَّ الْمَقَال لِئَلاَّ أُجَابَ بِمَا أَكْرَه
إِذَا مَا اجْتَرَرْتُ سِفَاهَ السَّفِيهِ عَلَيَّ فَإِنِّيْ إِذاً أَسْفَه

• • •

أَمْوَالُنَا لِذَوِي الْمِيرَاثِ نَجْمَعُهَا وَدُورُنَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ نَبْنِيهَا

• • •

إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيَاةُ مَتَاعٌ وَالسَّفِيهِ الْغَبِيُّ مَنْ يَصْطَفِيهَا
مَا مَضَى فَاتَ وَالْمُؤَمَّلُ غَيْبٌ وَلَكَ السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا

الغـزي

لاَ تَحْسَبِ الْمَعْرُوفَ لاَ مَعْنَى لَهُ إِلاَّ نَوَافِلَ حَمْدِهِ وَثَنَاهُ
فَلَقَدْ تَرَى الْمَعْرُوفَ يَحْسنُ عِنْدَمَنْ لَمْ يَصْطَنِعْهُ وَحَمْدُهُ لِسِوَاهُ

ابن الرومـي

يُزَيِّنُ الشِّعْرُ أَفْوَاهاً إِذَا نَطَقَتْ بِالشِّعْرِ يَوْماً وَقَدْ يُزْرِي بِأَفْوَاهِ
قَدْ يُرْزَقُ الْمَرْءُ لاَمِنْ فَضْلِ حِيلَتِهِ وَيُصْرَفُ الرِّزْقُ عَنْ ذِي الْحِيلَةِ الدَّاهِي

عبدالله بن جعفر بن ابي طالب

وَلِلْقَلْبِ عَلَى الْقَلْبِ دَلِيلٌ حِينَ يَلْقَاهُ
وَلِلنَّاسِ عَلَى النَّاسِ مَقَايِيسٌ وَأَشْبَاهُ

ابو العتاهية

إِذَا أَتَتِ الْهَدِيَّةُ دَارَ قَوْمٍ تَطَايَرَتِ الْأَمَانَةُ مِنْ كُوَاهَا

• • •

فَكُنْتُ كَأَنَّنِي أَعْمَى مُعَنًّى ... يُحِبُّ الْغَانِيَاتِ وَمَا رَآهَا

ابو تمام

أَرَى كُلَّ إِنْسَانٍ يَرَى عَيْبَ غَيْرِهِ ... وَيَعْمَى عَنِ الْعَيْبِ الَّذِي هُوَ فِيهِ

وَمَا خَيْرُ مَنْ تَخْفَى عَلَيْهِ عُيُوبُهُ ... وَيَبْدَأُ بِالْعَيْبِ الَّذِي بِأَخِيهِ

وَكَيْفَ أَرَى عَيْباً وَعَيْبِي ظَاهِرٌ ... وَمَا يَعْرِفُ السَّوْءَاتِ غَيْرُ سَفِيهِ

سعدون المجنون

سِتٌّ عُيُونٍ مَنْ تَأَتَّتْ لَهُ ... كَانَتْ لَهُ شَافِيَةٌ كَافِيَهْ

أَلْعِلْمُ وَالْعَلْيَاءُ وَالْعَفْوُ وَالْ ... عِزَّةُ وَالْعِفَّةُ وَالْعَافِيَهْ

• • •

لِلْخَيْرِ أَهْلٌ لاَ تَزَا ... لُ وَجُوهُهُمْ تَدْعُو إِلَيْهِ

طُوبَى لِمَنْ جَرَتِ الْأُمُو ... رُ الصَّالِحَاتُ عَلَى يَدَيْهِ

•••

أَحْسَنُ الْإِخْوَانِ إِنْ جَا ... ءَتْ مِنَ الْإِخْوَانِ جَفْوَهْ

طَرْحُكَ الْحِشْمَةَ عَنْهُمْ ... وَتَجِي مِنْ غَيْرِ دَعْوَهْ

علي البصير

وَحَامِ عَنْ عِرْضِكَ وَاسْتَبْقِـهِ كَمَا يُحَامِي اللَّيْثُ عَنْ لُبْدَتَيْهِ
وَلاَ تُرِقْ مَاءَ الْمُحَيَّا وَلَـوْ خَوَّلَكَ الْمَسْؤُولُ مَا فِي يَدَيْـهِ

الحريري

إذَا عَقَدَ الزَّمانُ عَلَيْكَ أَمْـراً بِمَكْرُوهٍ تَعَاظَمَ أَوبَلِيَّـهْ
فَلاَ تَعْجَلْ وَثِقْ باللهِ واصْبِـرْ فَلِلرَّحْمَانِ أَلطَافٌ خَفِيَّـهْ
وإِيَّـاكَ الْمَطَامِعَ والأَمانِـي فكمْ أُمنِيَّةٌ جَلَبَتْ مَنِيَّـهُ

• • •

أَعْمَى يَقُودُ بَصِيراً لاَ أَبَالَكُـمُ قَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَتِ الْعُمْيَانُ تَهْدِيهِ

بشار

لاَ تَغْضَبَنَّ عَـلَى امْـرِىءٍ لَكَ مَانِعٌ مَـا فِي يَدَيْـهِ
وَاغْضَبْ عَلَى الطَّمَعِ الذي اسْـ تَدْعَاكَ تَطْلُبُ مَا لَدَيْـهِ

• • •

أَرَي الدُّنْيَا لِمَنْ هِيَ فِي يَدَيْهِ عَذَاباً كُلَّما كَثُرَتْ لَدَيْـهِ
تُهِينُ الْمُكْرِمِينَ لَهَـا بِصُغْرٍ وَتُكْرِمُ كُلَّ مَنْ هَانَتْ عَلَيْـهِ

إذا استَغْنَيْتَ عَنْ شَيءٍ فَدَعْهُ وَخُذْ مَا أَنْتَ مُحْتَاجٌ إلَيْـــهِ

ابو العتاهيـة

لَقَدْ قَنِعَتْ هِمَّتِي بِالْخُمُــولْ وصَدَّتْ عَنِ الرُّتَبِ الْعَالِيَــهْ

وما جَهِلَتْ طِيْبَ طَعْـمِ الْعُلاَ وَلَكِنَّهَـا تُؤْثِـرُ العافيــهْ

ابن وكيع

وَقَدْ يَلْبَسُ الْمَــرءُ خَزَّ الثِّيابْ وَمِنْ دُونِهَا حالَةٌ مُضْنِيَــهْ

كَمَنْ يكْتَسيْ خَدُّهُ حُمْـرَةً وَعِلَّتُهَا وَرَمٌ فِي الرِّيَــهْ

البستي

مَنْ لَزِمَ الصَّمْتَ اكْتَسَى هَيْبَةً تَخْفَى عَلَى النَّاسِ مَسَاوِيْــهِ

لِسَانُ مَنْ يَعْقِلُ فِي قَلْبِــــهِ وَقَلْبُ مَنْ يَجْهَلُ فِي فِيــهِ

• • •

إذَا مَا نَسَبْتَ الْحَادِثَاتِ وَجَدْتَهَا بَنَاتَ زَمَانٍ أُرْصِدَتْ لِبَنِيــهِ

مَتَى أَرَتِ الدُّنْيَا نَبَاهَةَ خَامِلٍ فَلاَ تَرْتَقِبْ إلاَّ خُمُولَ نَبِيــهِ

البحتري وتروى لابي تمام

لاَ تزُرْ مَنْ تُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ غَيْرَ يَوْمٍ وَلاَ تَزِدْهُ عَلَيْـــهِ
فَاجْتِلاَءُ الْهِلاَلِ فِي الشَّهْرِ يَوْماً ثُمَّ لاَ تَنْظُرُ الْعُيُونُ إِلَيْـــهِ

• • •

عَجَباً لِلزَّمَانِ فِـي حَالَتَيْـــهِ وَبَلاَءٍ فَرَرْتُ مِنْـهُ إِلَيْـــهِ
رُبَّ يَوْمٍ بَكَيْتُ مِنْـهُ فَلَمَّـا صِرْتُ فِي غَيْرِهِ بَكَيْتُ عَلَيْهِ

ابو العتاهية وقيل لابن المعتز او لابن بسام

وَالْعَاقِلُ النِّحْرِيرُ مُحْتَاجٌ إِلَى أَنْ يَسْتَعِينَ بِجَاهِلٍ مَعْتُـــوهِ
وَلِكُلِّ عَقْلٍ شَهْوَةٌ أَوْ غَفْلَـــةٌ وَالْمَرْءُ مُحْتَاجٌ إِلَى التَّنْبِيـــهِ

• • •

بِقَدْرِ الصعُودِ يكونُ الهبُـوطْ فَإِيَّـاكَ والرُّتَبَ الْعَالِيَـــهْ
وكُنْ فِيْ مكانٍ إذا ما سَقَطْ تَ تقُومُ ورِجْلُكَ فِي عافِيَـــهْ

مرتضى الدين القطاعي

عَجِبْتُ لِذِي مَرَضٍ مُؤْلِـــمٍ يَؤُمُّ الطَّبِيْبَ وَيُكْدِيْ عَلَيْـهِ
يَشِحُّ عَلَيْـهِ بِدِينَـــارِهِ وَيَجْعَلُ مُهْجَتَهُ فِي يَدَيْـــهِ

• • •

إذا وَقعَ الذبابُ على طَعَـامٍ رَفعْتُ يَدِيْ ونَفْسِي تشتَهِيْـــهِ

وتجْتَنِبُ الأُسودُ وُرُودَ مـــاءٍ   إذا كَانَ الكِلابُ يلَغْنَ فيـــهِ

...

إنَّمَا تَعْرِفُ الصَّدِيقَ ، إذَا مَا   جِئْتَهُ مِنْ خِلاَفِ مَايَشْتَهِيـــهِ

. . .

يَا واعِظَ الناسِ قَدْ أَصْبَحْتَ مُتَّهَماً   إذْ عِبْتَ مِنْهُمْ أُمُوراً أَنْتَ تَأْتِيْهَا
كمَنْ كَسَى النَّاسَ مِنْ عُرْيٍ وعَوْرَتُهُ   لِلنَّاسِ بَادِيَةٌ ما إنْ يُوَارِيْهَـــا

ابن كناسة

لَيْسَ يَصْفُو وُدُّ مَنْ رَاضَيْتَهُ   إنْ تَعَرَّضْتَ لِشَيْءٍ في يَدَيْـــه

...

مَنْ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرُهُ عِلَّــــةً   أَهْلَكَهُ أَكْثَـرُ مَا فِيـــــه

. . .

رَأَيْتُ النَّفْسَ تكْرَهُ مَا لَدَيْهَا   وَتَطْلُبُ كُلَّ مُمْتَنِـعٍ عَلَيْهَـــا

. . .

سَلِمْتُ مِنَ الْعَدُوّ فَمَــا دَهَانِي   سِوَى مَنْ كَانَ مُعْتَمَدِي عَلَيْــهِ

. . .

الشَّيْءُ يَبْدَأُهُ في الأَصْلِ أَصْغَرُهُ وَلَيْسَ يَصْلى بِنَارِ الحربِ جانيها
وَالْحَرْبُ يُلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا تَدْنُو الصّحَاحُ مِنَ الجَرْبَى فَتُعْدِيهَا

الحصين بن الحمام المري

إِذَا حَل ذُو نَقْص مَحَلَّةَ فَاضِل وَأَصْبَحَ رَبُّ الْجَاهِ غَيْرَ وَجِيهِ
فَإِنَّ حَيَاةَ الْمَرءِ غَيْرُ شَهِيَّة إِلَيْهِ وَطَعْمَ الْمَوْتِ غَيْرُ كَرِيهِ

• • •

لاَ تَحْسُدَنَّ عَلَى الْبَقَاءِ مُعَمَّراً فَالْمَوْتُ أَسْهَلُ مَا يَؤُولُ إِلَيْهِ
وَإِذَا دَعَوْتَ بِطُولِ عُمْر لامْرِيءٍ فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ قَدْ دَعَوْتَ عَلَيْه

• • •

إِذَا بَخَلَ الصَّدِيقُ عَلَيْكَ يَوْماً بِشَيْءٍ أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ
فَمَثِّلْ قَبْرَهُ فِي الأَرْضِ شَخْصاً وَقُلْ قَدْ مَاتَ لا أَسَفاً عَلَيْهِ

• • •

عَرَفْتُ الشَرَّ لاَ لِلشَّر لَكِن لِتَوَقِّيْهِ
وَمَنْ لاَ يَعْرِفُ الشَرَّ مِنَ النَّاسِ يَقَعْ فِيْهِ

ابو فراس الحمداني

كُل امْرِيءٍ يُشْبِهُهُ فِعْلُهُ وَيَنْضَحُ الكُوزُ بِمَا فِيْهِ

• • •

إنَّ البِنَاءَ إذَا مَا انْهَدَّ جَانِبُهُ ... لَمْ يَأْمَنِ الناسُ أَنْ يَنْهَدَّ بَاقِيهِ

السري الرفاء

مَا الشِّعْرُ إلاَّ لِسَانُ الْكَوْنِ خُصَّ بِهِ ... رَبُّ الشُّعُورِ إِذَا نَادَى يُلَبِّيْهِ

محمد الشاذلي

عَيْنَاكَ قَدْ دلتَا عَيْنَيَّ مِنْكَ عَلَى ... أَشْيَاءَ لَوْلاَهُمَا مَا كُنْتُ أَدْرِيهَا
وَالْعَيْنُ تَعْرِفُ مِنْ عَيْنَيْ مُحَدِّثِهَا ... إِنْ كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا

• • •

ثَمَانِيَةٌ حَتْمٌ عَلَى سَائِرِ الْوَرَى ... فَكُلُّ امْرِيءٍ لا بُدَّهُ مِنْ ثَمَانِيَهْ
سُرُورٌ وَغَمٌّ وَاجْتِمَاعٌ وَفُرْقَةٌ ... وَعُسْرٌ وَيُسْرٌ ثُمَّ سُقْمٌ وَعَافِيَهْ

• • •

رُبَّ رَامٍ لِيْ بِأَحْجَارِ الأَذَى ... لَمْ أَجِدْ بُدًّا مِنَ الْعَطْفِ عَلَيْهِ

• • •

كَيْفَ تَأْتِيكَ بِخَيْر ... بَيْضَةٌ من بَيْضِ حَيَّهْ
أَشْبَهَ الْفَرْخُ أَبَاهُ ... والْعَصَا مِنْهَا الْعُصَيَّهْ

الحميري

إنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلاقٌ مُطَهَّـــرَةٌ   فَالْعَقْلُ أَوَّلُهَا وَالدِّيْنُ ثَانِيهَـــا

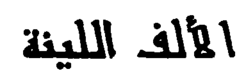
وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا ، وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا   وَالصَّبْرُ خَامِسُهَا وَالصِّدْقُ سَادِيهَا

وَالشُّكْرُ سَابِعُهَا وَالْجُودُ ثَامِنُهَا   وَالرِّفْقُ تَاسِعُهَا وَاللِّيْنُ عَاشِيهَـــا

وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ مِنْ عَيْنَي مُحَدِّثِهَا   إِنْ كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا

وَلَسْتُ عُمْرِيَ فِي حَالٍ أُصَدِّقُهَا   وَلاَ أَرَى الرُّشْدَ إِلاَّ حِينَ أَعْصِيْهَا

تنسب لعلي بن أبي طالب



الألف اللينة



إنَّ الطَّبيبَ بطَبْعِهِ وَدَوَائِـــهِ ... لاَ يَسْتَطِيع دِفَاعَ مَحْذُور أَتَى

مَا لِلطَّبيب يَموتُ بالدَّاءِ الَّذِي ... قَدْ كَانَ يبْرِئْ مِثْلَه فِيمَا مَضَى

• • •

مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ تَحاموا ظُلْمَـه ... وَعزَّ عَنْهُمْ جَانِبَاه وَاحْتَمَـى

وَهمْ لِمَنْ لاَن لَهُـمْ جَانِبـه ... أَظْلَم مِنْ حَيَّاتِ أَنْبـات السَّفَا

مَنْ لَمْ تُفِدْه عِبَراً أَيَّامـه ... كَانَ الْعَمَى أَوْلَى بهِ مِنَ الْهُدَى

مَنْ لَمْ يَقِفْ عِنْدَ انْتِهَاءِ قَدْرِهِ ... تَقَاصَرَتْ عَنْه فَسِيحَاتُ الْخُطَى

وَآفَةُ الْعَقْل الْهَوَى فَمَنْ عَـلاَ ... عَلَى هَوَاه عَقْلُهُ فَقَـدْ نَجَـا

فَإِنْ أَمتْ فَقَدْ تَنَاهَتْ لَـذَّتِي ... وَكُلُّ شَيْءٍ بَلغ الْحَدَّ انْتَهَى

ابن دريد

[تنبيه : ادخلت بعض أبيات مقصورة ابن دريد في مواضع أخرى سهواً]



حرف الياء



كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيا ... وَحَسْبُ الْمَنَايَا أَنْ يَكُنَّ أَمَانِيَا

فَلاَ يَنْفَعُ الْأُسْدَ الْحَيَاءُ مِنَ الطَّوَى ... وَلاَ تُتَّقَى حَتَّى تَكُونَ ضَوَارِيَا

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلاصاً مِنَ الْأَذَى ... فَلاَ الْحَمْدُ مَكْسُوباً وَلاَ الْمَالُ بَاقِيَا

وَلِلنَّفْسِ أَخْلاَقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى ... أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا

خُلِقْتُ أَلُوفاً لَوْ رَجَعْتُ إِلَى الصِّبَا ... لَفَارَقْتُ شَيْبِي مُوجَعَ الْقَلْبِ بَاكِيَا

قَوَاصِدَ كَافُورٍ تَوَارِكَ غَيْرِهِ ... وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَاقِيَا

المتنبي

يُقِيمُ الرِّجَالُ الْمُوسِرُونَ بِأَرْضِهِمْ ... وَتَرْمِي النَّوَى بِالْمُقْتِرِينَ الْمَرَامِيَا

وَمَا تَرَكُوا أَوْطَانَهُمْ عَنْ مَلاَلَةٍ ... وَلٰكِنْ حِذَاراً مِنْ شَمَاتِ الْأَعَادِيَا

الحسين البرقاني

أَأَنْتَ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِيَ حَاجَةٌ ... فَإِنْ عَرَضَتْ أَيْقَنْتُ أَنْ لا أَخَالِيَا

كِلاَنَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتَهُ ... وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

وَلَسْتَ بِرَاءٍ عَيْبَ ذِي الْوُدِّ كُلَّهُ ... وَلاَ بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتَ رَاضِيَا

فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ ... كَمَا أَنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاء يُسْتَطَبُّ بِـــهِ   إلاَّ الْحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مَن يُدَاوِيهَـا

. . .

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى   وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفوس كَمَاهِيَا

زفر بن الحارث العامري

لاَ تَتَّبِعْ كَلَ دُخَان تَــرَى   فالنَّارُ قَــدْ تُوقَدُ لِلْكَــيِّ

وَقِسْ عَلَىَ الشيْءِ بأَمثالِـــهِ   يدُلُّكَ الشَّيْءُ عــلى الشَّيِّ

ابو الفتح البستي

بُنَيَّاتُ السُّرُور فُوَيْــق عَشْــر   إلَى الْعِشْرِينَ ثُمَّ قِفِ الْمَطَايــا

فَإِنْ جُزْتَ الْمَسِيْرَ فَسِرْ قَلِيــلاً   وَبِنْتُ الْأَرْبَعِين مِنَ الرَّزَايَـــا

. . .

أَيَرْجُو بَنُو مَرْوانَ سَمْعِيْ وَطَاعَتِي   وَقَوْمِي تَمِيمٌ وَالْفَلاَةُ وَرَائِيَـــا

سويد بن مطر التميمي

يَفُوتُ ضَجِيعَ التُّرَّهاتِ طِلاَبُهُ   وَيَدْنُو إلَى الحاجَاتِ مَن باتَ ساعيا

ابن نباتة السعدي

أَتَرْضَى بإِلْزَام الدَّنِيئَةِ خَادِمــاً   رَجَا فِي ذُرَاكُمْ أَنْ يَنَالَ الْمَعَاليا

ابو نوقـة

وَمَا شَرَفُ الإِنْسَانِ إِلاَّ بِنَفْسِهِ أَكَانَ ذَوُوهُ سَادَةً أَمْ مَوَالِيَـا

المأمونـي

فَكُنْ رَجُلاً رِجْلُهُ فِي الثَّـرَى وهامَةُ هِمَّتِـهِ فـي الثُّرَيَّـا
فَـإِنَّ إِرَاقَـةَ مَـاءِ الحيـاةِ دُوْنَ إِرَاقَـةِ مَـاءِ المُحَيَّـا

. . .

أَقِلَّ اشْتِيَاقاً أَيُّهَا الْقَلْبُ رُبَّمَـا رَأَيْتُكَ تُصْفِي الْوُدَّ مَنْ لَيْسَ صَافِيَا

المتنبي

وَعَلِمْتُ أَنَّ الْمُسْتَحِيلَ ثَلاَثَـةٌ الْغُولُ وَالْعَنْقَاءُ وَالْخِلُّ الْوَفِيْ

. . .

إِذَا زُرْتَ أَرْضاً بَعْدَ طُولِ اجْتِنَابِهَا فَقَدْتَ صَدِيقِي وَالْبِلاَدُ كَمَا هِيَا
فَأَكْرِمْ أَخَاكَ الدَّهْرَ مَا عِشْتُمَا مَعاً كَفَى بِالْمَمَاتِ فُرْقَةً وَتَنَائِيَـا

. . .

أَعِدْ نَظَراً فَالظَّنُّ كَالْعَيْنِ لاَ تَرَى عَلَى الْبُعْدِ أَجْسَامَ الْجُسُومِ كَمَا هِيَا

. . .

وَتُقْبَضُ كَفُّ الطِّفْلِ عِنْدَ وِلاَدِهِ دَلِيْلٌ عَلَى الْحِرْصِ الْمُرَكَّبِ فِي الْحَيِّ

وَبَسْطُ يَدِ الْإِنسانِ عِنْدَ مَماتِهِ دَلِيلُ عَلى أَنِّي خَرَجْتُ بِلاَ شَيٍّ

• • •

وَإِنْ أَمْكَنَتْ مَعْ عِزَّةَ النَّفْسِ لَذَّةٌ فَخُذْهَا وَلاَ تَنْسَ النَّصِيبَ مِنَ الدُّنْيَا

• • •

لاَ تَهْجُرَنَّ أَخَاكَ إِنْ أَبْصَرْتَهُ لَكَ جَافِياً وَلِمَنْ تُحِبُّ مُجَافِيَا
فَالْغُصْنُ يَذْبُلُ ثُمَّ يُصْبِحُ مُورِقاً وَالمَاءُ يَكْدُرُ ثُمَّ يُصْبِحُ صَافِيَا

• • •

كتب أحدهم فوق داره :

قَسَماً بِمَنْ رفع السماءَ بغير طَيْ واخْتَارَ خَيْرَ الْخَلْقِ من آل لُؤَيْ
لمْ أَبْنِهَا طَمَعَ الْخُلُودِ وإنَّما هِيَ زِينَةُ الدنْيَا لِحَيٍّ بَعْدَ حَيْ

• • •

إِذَا كُنْتَ تَغْضَبُ مِنْ غَيْرِ ذَنْب وَتَعْتَبُ مِنْ غَيْرِ جُرْم عَلَيَّا
طَلَبْتُ رِضَاكَ فَإِنْ عَزَّنِي عَدَدْتُك مَيْتاً وَإِنْ كُنْت حَيَّا

• • •

وَلاَ تَعْجَبَنَّ بِمَا فِيْ يَدَيْكَ فَأَكْثَرُ مِنْهُ الَّذي فِي يَدَيَّا

المتنبي

إِذَا مَـا شِئْتَ أَنْ تَحْيَـــا   حَيَـاةً حُلْـوةَ الْمَحْيَـــا
فَلا تَحْسَـدْ وَلا تبخَـــلْ   وَلاَ تَحْرَصْ عَـلى الدُّنْيَـــا

• • •

مَنْ كَانَ يَأْمَلُ أَنْ يَـــرَى   مِـنْ سَاقِطٍ أَمْـراً سَنِيَّـــا
فَلَقَـدْ رَجَى أَنْ يَجْتَنِـــيْ   مِنْ عَوْسَجٍ رُطَبـاً جَنِيَّـــا

• • •

تَعَامَى زَمَاني عَنْ حُقُوقِي وَإِنَّـهُ   قَبيحٌ عَلَى الزَّرْقاءِ تُبْدِي تَعَامِيَا
وَلاَ تَيْأَسَا أَنْ يَجْمَعِ اللهُ بَيْنَنَا   كَأَحْسَنِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ تَصافِيَا
فَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ بَعْدَمَا   يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لا تَلاقِيَا

مجنون ليلى

مَتَى يَصِلُ الْعِطَاشُ إلى ارْتِـواءٍ   إذَا اسْتَقَتِ الْبِحَارُ مِنَ الرَّكَايَا
وَمَنْ يَثْنِي الْأَصَاغِرَ عَنْ مُـرَادٍ   وَقَدْ جَلَسَ الْأَكَابِرُ فِي الزَّوَايَا
وَإِنَّ تَرَفُّعَ الْوُضَعاءِ يَوْمـــاً   عَلَى الرفَعَاءِ مِنْ إِحْدَى الرَّزَايَـــا
إذا اسْتَوَتْ الْأَسَافِلُ وَالْأَعَالِي   فَقَدْ طَابَتْ مُنَادَمَةُ الْمَنَايَـــا

عبد الوهاب الثعلبي

نَرُوحُ وَنَغْدُو لِحَاجَاتِنَـــا   وَحَاجَاتُ مَنْ عَاشَ لاَ تَنْقَضِي

تَفُوتُ عَلَى الْمَرْءِ حَاجَاتُـــهُ ... وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِـــي

الصلتان العبدي

هَزَزْتُكَ لاَ أَنِّي وَجَدْتُكَ نَاسِيا ... لأَمْرِيْ وَلَكِنِّيْ أَرَدْتُ التَّقَاضِيَا

وَإِنِّيْ رَأَيْتُ السَّيْفَ مِنْ بَعْدِ سَلِّهِ ... إِلَى الهَزِّ مُحْتَاجاً وَإِنْ كَانَ مَاضِيَا

بشــار

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ لِمَنْ لاَ يَهَابُنِيْ ... وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لاَ يَرَى لِيَا

الحصين بن الحمام المري

أَلاَ حَبَّذَا أَهْلَ (الْمَلاَ) غَيْرَ أَنَّهُ ... إِذَا ذُكِرَتْ (مَيٌّ) فَلاَ حَبَّذَا هِيَا

عَلَى وَجْهِ (مَيٍّ) مِسْحَةٌ مِنْ مَلاَحَةٍ ... وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْخِزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيا

كنزة ام شملة

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَلْبَسْ ثِيَاباً مِنَ التُّقَى ... تَقَلَّبَ عُرْيَاناً وَإِنْ كَانَ كَاسِيَا

وَخَيْرُ خِصَالِ الْمَرْءِ طَاعَةُ رَبِّهِ ... وَلا خَيْرَ فِي مَنْ كَانَ للهِ عَاصِيَا

• • •

وَجَدْتُ أَقَلَّ النَّاسِ عَقْلاً إِذَا انْتَشَى ... أَقَلَّهُمُ عَقْلاً إِذَا كَانَ صَاحِيَــا

تَزِيدُ السَّفِيهَ الْكَأْسُ فِيهَا سَفَاهَةً ... وَتَتْرُكُ أَخْلاَقَ الْكَرِيمِ كَمَا هِيَا

• • •

هُوَ الْمَالُ إِنْ أَمْسَكْتُهُ أَوْ بَذَلْتَهُ ... فَحَظُّكَ مِنْهُ مَا كَفَى الْجُوعَ وَالْعُرْيَا

• • •

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيْمَةٍ ... وَإِلاَّ فَإِنِّي لاَ إِخَالُكَ نَاجِيَــا

الفرزدق

حرف الألف

مَا أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ أَحْسَنَ مَنْظَرَا فِيمَا رَأَتْ عَيْنِي مِنَ الْأَشْيَاءِ
كَالشَّامَةِ الْخَضْراءِ فَوْقَ الْوَجْنَةِ الْ حَمْرَاءِ تَحْتَ الْمُقْلَةِ السَّوْدَاءِ

ابن حيوس

أُمْسِي وَلَسْتُ بِسَالِمٍ مِنْ طَعْنَةٍ نَجْلاَءَ أَوْ مِنْ مُقْلَةٍ كَحْلاَءِ
إِنَّ الصَّوَارِمَ وَاللِّحَاظَ تَعَاهَدا أَنْ لاَ أَزَالَ مُرَمَّلاً بِدِمَائِي

صفي الدين الحلي

أَلْقَلْبُ أَعْلَمُ يَا عَذُولُ بِدَائِهِ وَأَحَقُّ مِنْكَ بِجَفْنِهِ مِنْ مَائِهِ
إِنَّ الْقَتِيلَ مُضَرَّجاً بِدُمُوعِهِ مِثْلُ الْقَتِيلِ مُضَرَّجاً بِدِمَائِهِ

المتنبي

وَشَادِنٍ مِنْ بَنِي الْكُتَّابِ مُقْتَدِرٍ عَلَى الْبَلاَغَةِ أَحْلَى النَّاسِ إِنْشَاءَ
فَلاَ يُجَارِيهِ فِي مَيْدَانِهِ أَحَدٌ يُرِيكَ سَحْبَانَ فِي الإِنْشَاءِ إِنْشَاءَ

• • •

وَاقْصِدْ لِبَانَاتِ اللِّوَى فَلَعَلَّنَا نَقْضِي لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ التَّائِهِ

وَاضْمُمْ إِلَيْكَ خُدُودَ أَغْصَانِ النَّقَا وَالْثُمْ ثُغُورَ الدُّرِّ مِنْ حَصْبَائِهِ
مَنْ لِي بِخَشْفٍ كِنَاسُ خِدْرٍ دُونَهُ مَا يُحْجِمُ الضِّرْغَامُ دُونَ لِقَائِهِ
أَحْوَى حَوَى إِلْفَ الْجَآذِرِ فِي الْفَلاَ وَالشَّيْءُ مُنْجَذِبٌ إِلَى نُظَرَائِهِ

ابن معتوق الموسوي

خَدَعُوهَا بِقَوْلِهِمْ حَسْنَاءُ وَالْغَوَانِي يَغُرُّهُنَّ الثَّنَاءُ
نَظْرَةٌ فَابْتِسَامَةٌ فَسَلاَمٌ فَكَلاَمٌ فَمَوْعِدٌ فَلِقَاءُ
جَاذَبَتْنِي ثَوْبَ الْعَصِيِّ وَقَالَتْ أَنْتُمُ النَّاسُ أَيُّهَا الشُّعَرَاءُ
فَاتَّقُوا اللهَ فِي قُلُوبِ الْعَذَارَى فَالْعَذَارَى قُلُوبُهُنَّ هَوَاءُ

احمد شوقي

قَامَ يَرْنُو بِمُقْلَةٍ كَحْلاَءِ عَلَّمَتْنِي الْجُنُونَ بِالسَّوْدَاءِ
رَشَأٌ دَبَّ فِي سَوَالِفِهِ النَّمْـ ـلُ فَهَامَتْ خَوَاطِرُ الشُّعَرَاءِ
يَتَثَنَّى كَقَامَةِ الْغُصْنِ الرَّ طْبِ وَيَعْطُو كَالظَّبْيَةِ الْأَدْمَاءِ
يَا شَبِيهَ الْغُصُونِ رِفْقاً بِصَبٍّ نَائِحٍ فِي الْهَوَى مَعَ الْوَرْقَاءِ
يَذْكُرُ الْعَهْدَ بِالْعَقِيقِ فَيَبْكِي مِنْ هَوَاهُ بِدَمْعَةٍ حَمْرَاءِ

ابن نباتة

إِنَّ اللَّيَالِيَ وَالْأَيَّامَ مِنْ غَزَلِي فِي الْحُسْنِ لِلْحُبِّ آبَاءٌ وَأَبْنَاءُ
إِذْ كُلُّ نَافِرَةٍ فِي الْحُبِّ آنِسَةٌ وَكُلُّ مَائِسَةٍ فِي الْحَيِّ خَضْرَاءُ

الشاب الظريف

حرف الباء

وَهَيْفَاءَ لاَ أُصْغِي إلىَ مَنْ يَلُومنِي عَلَيْهَا ويغرِينِي بِهَا أَنْ أَعِيبَهَا

أَمِيلُ بِإِحْدَى مقْلَتَيَّ إِذَا بَـدَتْ إِلَيْهَا وَبِالأُخْرَى أُرَاعِي رَقِيْبَهَـا

وَقَدْ غفَلَ الْوَاشِي وَلَمْ يَدْرِ أَنَّنِي أَخَذْتُ لِعَيْنِي مِنْ سُلَيْمى نَصِيْبَهَا

الابيـوردي

أَسْبَلْنَ مِنْ فَوْقِ النُّهُودِ ذوَائِباً فتَرَكْنَ حَبَّاتِ الْقُلوبِ ذَوَائِبَـا

بِيضٌ دَعَاهُنَّ الْغَبِيُّ كَوَاعِبـاً وَلَو اسْتَبَانَ الرشْدَ قَالَ كَوَاكِبَا

وَمعَرْبِدُ اللَّحظَاتِ يَثْنِي عِطْفَهُ فَيخَالُ مِنْ مَرَحِ الشَّبِيبَةِ شَارِبَا

حلْو التَّعَتُّبِ وَالدَّلاَلِ يَرُوعُـهُ عَتْبِي ، وَلَسْتُ أَرَاه إلاَّ عَاتِبَا

عَاتَبْتُهُ فَتَضَرَّجَتْ وَجَنَاتُـهُ وَازْوَرَّ أَلْحَاظاً وَقَطَّبَ حَاجِبَـا

فَأَرَانِيَ الْخَدَّ الْكَلِيمَ وَطَرْفُـهُ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ الْغَدَاةَ مُغَاضِبَا

سَفَّهْنَ رَأْيَ (الْمَانَوِيَّةِ) عِنْدَمَـا أَسْبَلْنَ مِنْ ظُلَمِ الشُّعُورِ غَيَاهِبَا

وَسَفَرْنَ لِي فَرَأَيْنَ شَخْصاً حَاضِراً شَدَهَتْ بِعَبْرَتِهِ وَقَلْباً غَائِبَـا

المتنبـي

وَلَمْ أُغَازِلْ فَتَاةَ الْحَيِّ مَائِسَةً ... فِي رَوْضِهَا بَيْنَ دُرِّ الْحَلْيِ وَالذَّهَبِ
تُبْدِي النُّضَارَ دَلاَلاً وَهيَ آنِسَةٌ ... يَاحُسْنَ مَعْنَى الرِّضَا فِي صُورَةِ الْغَضَبِ

• • •

ذُؤَابَتُهُ تَقُولُ لِعَاشِقِيهِ : ... قِفُوا وَتَأَمَّلُوا قَلَقِي وَذُوبُوا
فَإِنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ ... عَلَيْهِ تَحْسُدُ الْحَدَقَ الْقُلُوبُ

بهاء الدين العاملي

سَارَ الْحَبِيب وَخَلَّفَ الْقَلْبَا ... يبْدِي الْعَزَاءَ وَيظْهِرُ الْكَرْبَا
قَدْ قُلْتُ إِذْ سَارَ السَّفِينُ بِهِ ... وَالشَّوْقُ يَنْهَبُ مُهْجَتِي نَهْبَا
لَوْ أَن لِيْ عِزّاً أَصُولُ بِهِ ... لأَخَذْتُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبَا

الخباز البلدي

سَأَلْتَهُ التَّقْبِيلَ فِي خَدِّهِ ... عَشْراً وَمَا زَادَ يَكُونُ احْتِسَابْ
فَمُذْ تَعَانَقْنَا وَقَبَّلْتُهُ ... غَلِطْت فِي الْعَدِّ وَضَاعَ الْحِسَابْ

• • •

وَشَادِنٍ مُبْتَسِمٍ عَنْ حَبَبْ ... مُوَرّد الْخَدّ مَلِيح الشَّنَبْ
يَلُومُنِي الْعَاذِلُ فِي حُبِّهِ ... وَمَا دَرَى شَعْبَانُ أَنِّي رَجَبْ

ابن الوكيل

أَيها الْعَاذِلُ الْغَبِيُّ تَـــأَمَّــلْ   مَنْ غَدَا فِي صِفَاتِهِ الْقَلْبُ ذَائِبْ
وَتَعَجَّــبْ لِطُــرَّةٍ وَجَبِيـــنٍ   إِنَّ فِي اللَّيْلِ والنَّهَارِ عَجَائِبْ

ابن نباتـة

وَفَتَّانَةِ الْعَيْنَيْنِ قَتَّالة الْهَــوَى   إِذَا نَفَحَتْ شَيْخاً رَوَائِحُهَا شَبَّا
لَهَا بَشَرُ الدُّرِّ الَّذِي قُلِّدَتْ بِهِ   وَلَمْ أَرَ بَدْراً قَبْلَهَا قُلِّدَ الشُّهْبَا

المتنبـي

وَجَاهِلَةٍ بِالْحُبِّ لَمْ تَدْرِ طَعْمَهُ   وَقَدْ تَرَكَتْنِي أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْحُبِّ

• • •

قَدْ كَانَ لِيْ قَبْلَ الْهَوَى خَاتَمٌ   وَالْيَوْمَ لَوْ شِئْتُ تَمَنْطَقْتُ بِــهِ
فَنِيْتُ حَتَّى صِرْتُ لَوْ زُجَّ بِيْ   فِيْ مُقْلَةِ الْوَسْنَانِ لَمْ يَنْتَبِـــهْ

الخبزارزي

مَظْلُومَةُ الْقَدِّ فِي تَشْبِيهِهِ غُصُناً   مَظْلُومَةُ الرِّيْقِ فِي تَشْبِيهِهِ ضَرَبا
بَيْضَاءُ تُطْمِعُ فِيْمَا تَحْتَ حُلَّتِها   وَعَزَّ ذٰلِكَ مَطْلُوباً إِذَا طُلِبَـــا

المتنبـي

بِأَبِي الشُّمُوس الْجَانِحَاتِ غَوَارِبَا   اللاَّبِسَاتِ مِنَ الْحَرِيْرِ جَلاَبِبَـــا
أَلناعِمَاتِ الْقَاتِلاَتِ الْمُحْيِيَـــا   تِ الْمُبْدِيَاتِ مِنَ الدَّلاَلِ غَرَائِبَا

حَاوَلْنَ تَفْدِيَتِي وَخِفْنَ مُرَاقِبَا   فَوَضَعْنَ أَيْدِيَهنَّ فَوْقَ تَرَائِبَا
وَبَسَمْنَ عَنْ بَرَدٍ خَشِيْتُ أُذِيبُهُ   مِنْ حَرِّ أَنْفَاسِيْ فَكُنْتُ الذَّائِبَا
أَظْمَتْنِي الدُّنْيَا فَلَمَّا جِئْتُهَا   مُسْتَسْقِياً مَطَرَتْ عَلَيَّ مَصَائِبَا

المتنبي

أَفْدِي ظِبَاءَ فَلاَةٍ مَا عَرَفْنَ بِهَا   مَضْغَ الْكَلاَمِ وَلاَ صَبْغَ الْحَوَاجِيْبِ
وَلاَ بَرَزْنَ مِنَ الْحَمَّامِ مَائِلَةً   أَوْرَاكُهُنَّ صَقِيلاَتِ الْعَرَاقِيبِ
كَمْ زَوْرَةٍ لَكَ فِي الْأَعْرَابِ خَافِيَةٍ   أَدْهَى وَقَدْ رَقَدُوا مِنْ زَوْرَةِ الذِّيْبِ
أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي   وَأَنْثَنِي وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي
مَا أَوْجُهُ الْحَضَرِ الْمُسْتَحْسَنَاتِ بِهِ   كَأَوْجُهِ الْبَدَوِيَّاتِ الرَّعَابِيبِ
حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيَةٍ   وَفِي الْبَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبِ
أَيْنَ الْمَعِيزُ مِنَ الْآرَامِ نَاظِرَةً   وَغَيْرَ نَاظِرَةٍ فِي الْحُسْنِ وَالطِّيبِ

المتنبي

رَاحُوا بِمِثْلِ الرِّيْمِ لَوْلاَ مَا أَرَى   مِنْ وَشْيِهِ وَشُنُوفِهِ وَخِضَابِهِ
مُتَرَدِّدٌ فِي الْجَفْنِ مَاءُ شُؤُونِهِ   مُتَحَيِّرٌ فِي الْخَدِّ مَاءُ شَبَابِهِ
يَهْتَزُّ غُصْنُ الْبَانِ تَحْتَ ثِيَابِهِ   وَيُضِيءُ بَدْرُ اللَّيْلِ تَحْتَ نِقَابِهِ
فَالْحُسْنُ مَا يُخْفِيهِ مِنْ تُفَّاحِهِ   خَصْراً وَمَا يُبْدِيهِ مِنْ عُنَّابِهِ

السري الرفاء

مِنْ كُلِّ سَكْرَى اللَّحْظِ أَثْمَرَ غُصْنُهَا ... نَوْعَيْنِ مِنْ وَرْد وَمِنْ عُنَّاب
لِلَّهِ أَعْرَابِيَّةٌ غَدَرَتْ بِنَا ... إِنَّ النِّفَاقَ سَجِيَّةُ الأَعْرَابِ

السري الرفاء

وَمَا أَدَّعِي إِلاَّ اكْتِفَاءً بِنَظْرَة ... إِلَيْكَ وَدَعْوَى الْعَاشِقِينَ ضُرُوْبُ
وَمَا بُحْتُ بِالسِّرِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا ... وَلَكِنَّمَا لَحْظُ الْمُحِبِّ مُرِيبُ

الطغرائي

خُذَا مِنْ صَبَا نَجْد أَمَاناً لِقَلْبِهِ ... فَقَدْ كَادَ رَيَّاهَا يَطِيرُ بِلُبِّهِ
تَذَكَّرَ وَالذِّكْرَى تَشُوقُ وَذُو الْهَوَى ... يَتُوقُ وَمَنْ يَعْلَقْ بِهِ الْحُبُّ يُصْبِهِ
أَغَارُ إِذَا آنَسْتُ فِي الْحَيِّ أَنَّةً ... حِذَاراً وَخَوْفاً أَنْ تَكُونَ لِحُبِّهِ
وَلَسْتُ عَلَى وَجْدِي بِأَوَّلِ عَاشِق ... أَصَابَتْ سِهَامُ الْحُبِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ
غَرَامٌ عَلَى يَأْسِ الْهَوَى وَرَجَائِهِ ... وَشَوْقٌ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ وَقُرْبِهِ
وَفِي الرَّكْبِ مَطْوِيُّ الضُّلُوعِ عَلَى جَوى ... مَتَى يَدْعُهُ دَاعِي الْغَرَامِ يُلَبِّهِ
إِذَا خَطَرَتْ مِنْ جَانِبِ الرَّمْلِ نَفْحَةٌ ... تَنَاوَلَ مِنْهَا دَاءَهُ دُونَ صَحْبِهِ

ابن الخياط

قَالُوا: عَهِدْنَاكَ مِنْ أَهْلِ الرَّشَادِ فَمَا ... أَغْوَاكَ؟ قُلْتُ اطْلُبُوا مِنْ لَحْظِهِ السَّبَبَا
مَنْ صَاغَهُ اللَّهُ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ وَقَدْ ... أَجْرَى بَقِيَّتَهُ فِي ثَغْرِهِ شَنَبَا

كَمْ لَيْلَةٍ بِتُّهَا وَالنَّجْمُ يَشْهدُلِي رَهِيْنَ شَوْقٍ إِذَا غَالَبْتُهُ غَلَبَا
مَاذَا تَرَىٰ فِي مُحِبٍّ مَاذُكِرْتَ لَهُ إِلاَّ بَكَى أَوْ شَكَى أَوْ حَنَّ أَوْطَرِبَا

ابراهيم بن سهل

لِي فِي هَوَاكَ بَعِيدُهُ وَقَرِيبُهُ وَلَكَ الْجَمَالُ بَدِيعُهُ وَغَرِيبُهُ
يَا مَنْ أُعِيذُ جَمَالَهُ بِجَلالِهِ حَذَراً عَلَيْهِ مِنَ الْعُيُونِ تُصِيبُهُ
إِنْ لَمْ تكُنْ عَيْنِي فَإِنَّكَ نُورُهَا أَوْ لَمْ تكُنْ قَلْبِي فَأَنْتَ حَبِيبُهُ
هَلْ حُرْمَةٌ أَوْ رَحْمَةٌ لِمُتَيَّمٍ قَدْ قلَّ فيكَ نَصِيرُهُ وَنَصِيبُهُ
أَلِفَ الْقَصَائِدَ فِي هَوَاكَ تَغَزُّلاً حَتَّى كَأَنَّ بِكَ النَّسِيبَ نَسِيبُهُ
هَبْ لِي فُؤَاداً بِالْغَرَامِ تَشُبُّهُ وَاسْتَبْقِ فَوْداً بِالصُّدُودِ تُشِيبُهُ
لَمْ تُبْقِ لِي سِرًّا أَقُولُ تُذِيعُهُ عَنِّي وَلاَ قَلْباً أَقُولُ تُذِيبُهُ
كَمْ لَيْلَةٍ قَضَّيْتُها مُتَسَهِّداً وَالدَّمْعُ يَجْرَحُ مُقْلَتِي مَسْكُوبُهُ
وَالنَّجْمُ أَقْرَبُ مِنْ لِقَاكَ مَنَالُهُ عِنْدِيْ وَأَبْعَدُ مِنْ رِضَاكَ نَصِيبُهُ

الشاب الظريف

شَكَوْتُ فَقَالَتْ كُلُّ هَذَا تَبَرُّم بِحبيْ أَرَاحَ الله قَلْبَكَ مِنْ حُبِّي
فَلَمّا كَتَمْتُ الْحُبَّ قَالَتْ لَشَدَّ مَا صَبَرْتَ وَمَا هَذَا بِفِعْلِ شَجِي الْقَلْب
وَأَدْنُوا فَتُقْصِيْنِي فَأُبْعِدُ طَالِباً رِضَاهَا فَتَعْتَدُّ التَّبَاعُدَ مِنْ ذَنْبِي
فَشَكْوَايَ تُؤْذِيهَا وَصَبْرِي يَسُوْءُهَا وَتَجْزَعُ مِنْ بُعْدِي وَتَنْفِرُ مِنْ قُرْبِي

فَيَا قَوْمِ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا   أَشِيرُوا بِهَا تَسْتَوْجِبُوا الْأَجْرَ مِنْ رَبِّي

عمارة اليمني

عَلِمْتُمْ بِأَنِّي مُغْرَمٌ بِكُمُ صَبٌّ   فَعَذَّبْتُمُونِي وَالْعَذَابُ بِكُمْ عَذْبُ
وَأَلَّفْتُمُ بَيْنَ السُّهَادِ وَنَاظِرِي   فَلاَ دَمْعَتِي تَرْقَى وَلاَ زَفْرَتِي تَخْبُو
خُذُوا فِي التَّجَنِّي كَيْفَ شِئْتُمْ فَأَنْتُمُ   أَحِبَّةُ قَلْبِي لاَ مِلاَلٌ وَلاَ عَتْبُ
صُدُودُكُمُ وَصْلٌ وَسُخْطُكُمُ رِضاً   وَجَوْرُكُمُ عَدْلٌ وَبُعْدُكُمُ قُرْبُ
وَمَاذَاتُ فَرْخٍ بَانَ عَنْهَا فَأَصْبَحَتْ   بِذِي الْأَيْكِ ثَكْلَى دَأْبُهَا النَّوْحُ وَالنَّدْبُ
بِأَشْوَقَ مِنْ قَلْبِي إِلَيْكُمْ فَلَيْتَنِي   قَضَيْتُ أَسَى أَوْلَيْتَ لَمْ يَكُنِ الْحُبُّ

الحاجري

يَا عَاشِقاً لَعِبَ الْبُكَاءُ بِعَيْنِهِ   وَاشْتَاقَ لَوْ يَصِلُ الْمَشُوقُ حَبِيبَا
أَعْيَاهُ مَا تَطْوِي الضُّلُوعُ مِنَ الْهَوَى   فَأَسَالَ مَا تَذْرِي الْجُفُونُ غَرِيبَا
إِنْ كُنْتَ تَبْعَثُ بِالْحَنِينِ تَحِيَّةً   أَوْ كُنْتَ تَأْمُرُ مُقْلَةً لِتَصُوبَا
فَإِلَى الْخَيَالِ إِذَا تَأَوَّبَ طَيْفُهُ   وَعَلَى النَّسِيمِ إِذَا اسْتَقَلَّ هُبُوبَا
أَلطَّارِقِينَ عَلَى الْبِعَادِ مُتَيَّماً   وَالْمُسْعِدِيْنَ عَلَى الْغَرَامِ كَئِيبَا
وَلَقَدْ عَهِدْتُ بِهَا الطُّلُولَ مَغَانِياً   وَلَقَدْ عَهِدْتُ بِهَا (النَّوَارَ) رَبِيبَا
وَصَحِبْتُ أَيَّامَ الْوِصَالِ قَصِيرَةً   وَلَبِسْتُ رَيْعَانَ الشَّبَابِ قَشِيبَا

الارجاني

وَتنافَرَ الْبِيضُ الْحِسَانُ فَأَعْرَضَتْ ... عَنِّي (سُعَادُ) وَأَنْكَرَتْنِي (زَيْنَبُ)

قَالَتْ وَرِيعَتْ مِنْ بَيَاضِ مَفَارِقِي ... وَنُحُولِ جِسْمِي: بَانَ مِنْكَ الْأَطْيَبُ

إِنْ تَنْقِمِي جِسْمِي فَخَصْرُكِ نَاحِلٌ ... أَوْ تُنْكِرِي شَيْبِي فَثَغْرُكِ أَشْيَبُ

سبط ابن التعاويذي

هَلِ الطَّرْفُ يُعْطَى نَظْرَةً مِنْ حَبِيبِهِ؟ ... أَمِ الْقَلْبُ يَلْقَى رَاحَةً مِنْ وَجِيبِهِ ؟

وَلِلَّهِ أَيَّامٌ عَفَوْنَ كَمَا عَفَا ... ذَوَائِبُ مَيَّاسِ الْعِرَارِ رَطِيبِهِ

أَحِنُّ إِلَى نَوْرِ الرُّبَا فِي بِطَاحِهِ ... وَأَظْمَا إِلَى رَيَّا اللِّوَى فِي هُبُوبِهِ

وَذَاكَ الْحِمَى يَغْدُو عَلِيلاً نَسِيمُهُ ... وَيُمْسِي صَحِيحاً مَاؤُهُ فِي قَلِيبِهِ

وَدِدْتُ لِقَلْبِي ظِلَّهُ فِي هَجِيرِهِ ... إِذَا مَا دَجَى أَوْ شَمْسَهُ فِي حَرِيبِهِ

وَعَهْدِي بِذَاكَ الظَّبْيِ إِبَّانَ زُرْتُهُ ... رَمَانِي وَلَمْ يَحْفَلْ بِعَيْنَيْ رَقِيبِهِ

تُعَيِّرُنِي تَلْوِيحَ وَجْهِي وَإِنَّمَا ... غَضَارَتُهُ مَدْفُونَةٌ فِي شُحُوبِهِ

فَرُبَّ شَقَاءٍ قَدْ نَعِمْنَا بِحَرِّهِ ... وَرُبَّ نَعِيمٍ قَدْ شَقِينَا بِطِيبِهِ

وَلَوْلاَ بَوَاقِي نَائِبَاتٍ مِنَ الرَّدَى ... غَفَرْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ بَعْضَ ذُنُوبِهِ

الشريف الرضي

وَفِي تِلْكَ الْهَوَادِجِ ظَاعِنَاتٌ ... سَرَيْنَ وَكل ذِي وَجْهٍ حَبِيبُ

إِذَا أَسْفَرْنَ فَانْكَسَرَتْ عُيُونٌ ... لَهُنَّ فَتَكْنَ فَانْكَسَرَتْ قُلُوبُ

فَيَا تِلْكَ الذَّوَائِبَ هَلْ صَبَاحٌ ؟ ... فَلِي فِي لَيْلِكُنَّ أَسىً مُذِيبُ

وَيَا تِلْكَ اللِّحَاظِ أَرَي عَجِيباً سِهَاماً كُلَّمَا كُسِرَتْ تُصِيبُ
وَيَا تِلْكَ الْمَعَاطِفِ خَبِّرِيْنَا مَتَى يَتَعَطَّفُ الْغُصْنُ الرَّطِيبُ

الشاب الظريف

مَا كُنْتُ أَعْرِفُ مَامِقْدَارُوَصْلِكُمُ حَتَّى هَجَرْتُمْ وَبَعْضُ الْهَجْرِ تَأْدِيب
أَرْضَى وَأَسْخَطُ أَوْ أَرْضَى تَلَوُّنَهُ وَكُلُّ مَا يَفْعَلُ الْمَحْبُوبُ مَحْبُوبُ

مهيار الديلمي

وَمَاعَجَبٌ مَوْتُ الْمُحِبِّينَ فِي الْهَوَى وَلَكِنْ بَقَاءُ الْعَاشِقِينَ عَجِيبُ

ابن المرزبان

وَرَأَيْتُهُ فِي الطِّرْسِ يَكْتُبُ مَرَّةً غَلَطاً وَيَمْحُو خَطَّه بِرُضَابِهِ
فَوَدَدْتُ لَوْ أَنِّي أَكُونُ صَحِيفَةً وَوَدَدْتُ أَنْ لاَ يَهْتَدِي لِصَوَابِهِ

ابو نواس

وَمَا هَجَرَتْكِ النَّفْسُ أَنَّكِ عِنْدَهَا قَلِيلٌ وَإِنْ قَدْ قَلَّ مِنْكِ نَصِيبُهَا
وَلٰكِنَّهُمْ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ أُولِعُوْا بِقَوْلِ إِذَا مَا زُرْتُ: هَذَا حَبِيبُهَا

كثير عزة

حِكَمٌ فَسَائِحُهَا خِلاَلَ نَبَاتِهِ مُتَدَفِّقٌ وَقَلِيبُهَا فِي قَلْبِهِ
كَالرَّوْضِ مُؤْتَلِقاً بِحُمْرَةِ نَوْرِهِ وَبَيَاضِ زَهْرَتِهِ وَخُضْرَةِ عشْبِهِ

وَكَأَنَّها فِي السَّمْعِ مَقْصُودٌ بِهَا شَخصُ الْحَبِيبِ بَدَا لِعَيْنِ محبِّهِ

...

أَحمْرَةُ وَجْنَتَيْكَ كَسَتْكَ هَذَا ؟ أَمْ أَنْتَ صَبَغْتَه بِدَمِ الْقُلُوبِ ؟
فَقَالَ : الرّاح أَهْدَتْ لِي قَمِيصاً كَلَوْنِ الشَّمْسِ فِي شَفَقِ الْمَغِيبِ
فَثَوْبِي وَالْمدَام وَلَوْنُ خَدِّي قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ مِنْ قَرِيبٍ

النامي

تَعْجَبِينَ مِنْ سَقَمِي ؟ صِحَّتِي هِيَ الْعَجَب !!
تَضْحَكِينَ لاَهِيَةً ؟ وَالْمُحِب يَنْتَحِبُ !!

ابو نواس

تَجُولُ خَلاخِيلُ النِّسَاءِ وَلاَ أَرَى لِرَمْلَةَ خلْخَالاً يَجُولُ وَلاَ قُلْبَا
أُحِبُّ (بَنِي الْعَوّام) مِنْ أَجْلِ حُبِّهَا وَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ أَخْوَالَها (كَلْبَا)

خالد بن يزيد الأموي

تَسَرْبَلْ أَوْ تَقَمَّصْ أَوْ تَقَبَّى فَلَنْ تَزْدَادَ عِنْدِي قَطُّ حُبَّا
تَملَّكَ بَعضُ حُبِّكَ كُلَّ قَلبِي فَإِنْ تُرِدِ الزيادَةَ هَاتِ قَلْبَا

حيص بيص

وَقَالُوا : مَنْ كَلِفْتَ بِهِ سَمِينٌ وَذَلِكَ لاَ يَخِفُّ عَلَى الْقُلُوبِ

فَقُلْتُ لَهُمْ نُحُولُ الْجِسْمِ وَصْفُ الْـ   مُحِبِّ وَلَيْسَ مِنْ وَصْفِ الْحَبِيبِ

سعد الدين بن محيي الدين ابن عربي

إذَا لُمْتُ عَيْنَي اللَّتَيْنِ أَضَرَّتَا   بِجِسْمِي يَوْماً قَالَتَا لِي: لُمِ الْقَلْبَا
فَإِنْ لُمْتُ قَلْبِي قَالَ: عَيْنَاكَ قَادَتَا   إلَيْكَ الْبَلاَيَا ثُمَّ تَجْعَلُ لِي ذَنْبَا؟

الصولي

وَعَذَلْتَنِي أَنْ أَدْرَكَتْنِي صَبْوَةٌ   خَلُصَتْ إلَى (دَاوُدَ) فِي الْمِحْرَابِ

البحتري

إنَّ الْعُيونَ عَلَى الْقُلُوبِ شَوَاهِدٌ   فَبَغِيضُهَا لَكَ بَيِّنٌ وَحَبِيبُهَا
وَإِذَا تَلاَحَظَتِ الْعُيُونُ تَفَاوَضَتْ   وَتَحَدَّثَتْ عَمَّا تُجِنُّ قُلُوبُهَا
يَنْطِقْنَ وَالأَفْوَاهُ صَامِتَةٌ فَمَا   يَخْفَى عَلَيْكَ بَرِيئُهَا وَمُرِيبُهَا

محمود الوراق

كَحْلاَءُ فِي بَرَجٍ صَفْرَاءُ فِي نَعَجٍ   كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبُ

ذو الرمة

أَسَاءَ فَزَادَتْهُ الإِسَاءَةُ حَظْوَةً   حَبِيبٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ حَبِيبُ
يَعُدُّ عَلَيَّ الواشِيَانِ ذُنُوبَهُ   وَمِنْ أَيْنَ لِلْوَجْهِ الجَمِيلِ ذُنُوبُ؟

ابو فراس

عَشِقْتُ وَمَا لِيْ يَعْلَمُ اللهُ حَاجَة ... سِوَى نَظَرِي وَالْعَاشِقُونَ ضُرُوبُ

الشريف الرضي

خَطَطْتُ مِثَالَهَا وَجَلَسْتُ أَشْكُو ... إِلَيْهَا مَا لَقِيتُ عَلَى انْتِحَابِ

كَأَنِّي عِنْدَهَا أَشْكُو هُمُومِي ... إِلَيْهَا وَالشَّكَاةُ إِلَى التُّرَابِ

بشار

مَا الْوَرْدُ تَنْضَحُ بِالنَّدَى أَثْوَابُهُ ... وَالرَّوْضُ يَهْتِكُ بِالْحَيَا جِلْبَابُهُ

وَالنَّازِحُ الْمَهْجُورُ يُقْرَعُ بَغْتَةً ... بِيَدَيْ حَبِيبَتِه الْمَلِيحَة بَابُهُ

وَالْهَائِمُ الْمَمْطُولُ فَازَ بِوَصْلِهِ ... وَالْأَشْيَبُ الْمَهْمُومُ عَادَ شَبَابُهُ

يَوْماً بِأَوْفَر بَهْجَةً وَمَسَرَّةً ... مِنِّي إِذَا وَافَى إِلَيَّ كِتَابُهُ

• • •

قَامَتْ وَخَوْطُ الْبَانَةِ الْـ ... ـمَيَّاس فِي أَثْوَابِهَا

وَيَهُزُّهَا سُكْرَانِ سُكْـ ... ـرُ شَرَابِهَا وَشَبَابِهَا

وَكَأَنَّ كَأْسَ مُدَامِهَا ... لَمَّا ارْتَدَتْ بِحُبَابِهَا

تَوْرِيدُ وَجْنَتِهَا إِذَا ... مَا لَاحَ تَحْتَ نِقَابِهَا

السري الرفاء

مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا بِغَيْرِ حَبِيبِ ... فَحَيَاتُهُ فِيهَا حَيَاةُ غَرِيبِ

مَا تَنْظُرُ الْعَيْنَانِ أَحْسَنَ مَنْظَراً   مِنْ طَالبٍ إِلْفاً وَمِنْ مَطْلُوبِ
مَا كَانَ فِي حُورِ الْجِنَانِ لآدَمٍ   لَوْ لَمْ تَكُنْ حَوَّاءُ مِنْ مَرْغُوب
قَدْ كَانَ فِي الْفِرْدَوْسِ يَشْكُو وَحْشَةً   فِيهَا وَلَمْ يَأْنَسْ بِغَيْرِ حَبِيبِ

• • •

خُذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمي مَوَدَّتِي   وَلاَ تَنْطِقِي فِي سَوْرَةٍ حِينَ أَغْضَبُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ فِي الصَّدْرِ وَالأَذَى   إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الْحُبُّ يَذْهَبُ

مالك بن اسماء

حرف التاء

نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً فَتَحَيَّــرَت دَقَائِقُ وَهْمِي فِي جَلِيلِ صِفَاتِهِ

فَأَوْحَى إِلَيْهِ الْوَهْمُ أَنِّي أُحِبُّهُ فَأَثَّرَ ذَاكَ الْوَهْمُ فِي وَجَنَاتِــهِ

ابو نـواس

وَنَشْكُو بِالْعُيونِ إِذَا الْتَقَيْنَــــا فَيَفْهَمُهُ وَيَعْلَمُ مَـــا أَرَدْتُ

أَقُولُ بِمُقْلَتِي : إِنْ مُتُّ شَوْقاً فَيُوحِي طَرْفُهُ أَنْ قَدْ فَهِمْــتُ

ابراهيم بن سيار

لَقَدْ بَخِلَتْ حَتَّى لَوَ انِّي سَأَلْتُهَا قَذَى الْعَيْنِ مِنْ سَافِي التُّرَابِ لَضَنَّت

كَأَنِّي أُنَادِي صَخْرَةً حِينَ أَعْرَضَت نَ الصُّمِّ لَوْ تَمْشِي بِهَا الْعُصْمُ زَلَّتِ

وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بِعَزَّةَ بَعْدَمَــــا تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّـــتِ

لَكَالْمُبْتَغِي ظِلَّ الْغَمَامَةِ كُلَّمَــا تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ

كثير عزة

مَتَى أَوْعَدَتْ أَوْلَتْ وَإِنْ وَعَدَتْ لَوَتْ وَإِنْ أَقْسَمَتْ لَا تُبْرِئُ السُّقْمَ بَرَّتِ

وَإِنْ عَرَضَتْ أُطْرِقْ حَيَاءً وَهَيْبَةً وَإِنْ أَعْرَضَتْ أُشْفِقْ وَلَمْ أَتَلَفَّتِ

• • •

بِهَا (قيسُ لُبْنى) هَامَ بَلْ كُلُّ عَاشِقٍ كَ(مَجْنُونِ لَيْلَى) أَو (كُثَيِّر عَزَّةِ)

مَوَاطِنِ أَفْرَاحِي وَمَرْبَى مَآرِبِي وَأَطْوَارُ أَوْطَارِي وَمَأْمَنُ خِيفَتِي

أَخَذْتُمْ فُؤَادِي وَهُوَ بَعْضِي عِنْدَكُمْ فَمَا ضَرَّكُمْ لَوْ كَانَ بَعْضِي جُمْلَتِي

كَأَنِّي هِلَالُ الشَّكِّ لَوْلَا تَأَوُّهِي خَفيتُ فَلَمْ تُهْدِ الْعُيونُ لِرُؤْيَتِي

غَرَمِي أَقِمْ صَبْرِي انْصَرِمْ دَمْعِيَ انْسَجِمْ
عَدُوِّي انْقَصِمْ دَهْرِي احْتَكِمْ حَاسِدِي اشْمِتِ

ابن حجة الحموي

هَيْفَاءُ كَمْ قَتَلَتْ بِالْهَجْرِ مِنْ كَبِدٍ وَكَمْ قُلُوبٌ شَوَتْ يَوْمَ النَّوَى وَقَلَت

رَيَّانَةُ الْعِطْفِ قَدْ مَالَ الدَّلَالُ بِهَا كَأَنَّ أَعْطَافَهَا بِالسُّكْرِ قَدْ ثَمِلَتْ

مَا الظَّبْيُ إِنْ نَفَرَتْ مَا الْغُصْنُ إِنْ خَطَرَتْ مَا الصُّبْحُ إِنْ سَفَرَتْ مَا اللَّيْلُ إِنْ سَدَلَتْ

فَالْبَدْرُ لَوْ ظَهَرَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْ خَجَلٍ وَالشَّمْسُ إِنْ أَبْصَرَتْهَا فِي الضُّحَى أَفَلَتْ

وَالنَّرْجِسُ الْغَضُّ عَنْهَا غَضَّ نَاظِرَهُ مِنَ الْحَيَا وَخُدُودُ الْوَرْدِ قَدْ خَجِلَتْ

تَقَلَّدَتْ مَا انْتَضَتْهُ مِن لَوَاحِظِهَا وَلِي بِمَا اهْتَزَّ مِنْ أَعْطَافِهَا اعْتَقَلَتْ

مَلِيحَةٌ بِكُنُوزِ الْحُسْنِ مُثْرِيَةٌ لٰكِنْ بِدِينَارِ دَالِ الْخَدِّ قَدْ بَخِلَت

سَحَّارَةُ الْجَفْنِ بِالْأَلْبَابِ عَابِثَةٌ كَأَنَّ بِالسِّحْرِ عَيْنَيْهَا قَدِ اكْتَحَلَتْ

لَا وَاخَذَ اللهُ هَاتِيكَ الْعُيونَ بِمَا أَسْيَافُهَا صَنَعَتْ فِينَا وَمَا فَعَلَتْ

حَاكَتْ بِجِسْمِي ثِيَابَ السُّقْمِ مُقْلَتُهَا أَمَا تَرَى كَيْفَ لِي أَجْفَانُهَا غَزَلَت؟

ابن مليك الحموي

إنَّ الَّتِي عَذَّبَتْنِي فِي مَحَبَّتِهَا ... كُلَّ الْعَذَابِ فَمَا أَبْقَتْ وَمَا تَرَكَتْ
عَاتَبْتُهَا فَبَكَتْ فَاسْتَعْبَرَتْ جَزَعاً ... عَيْنِي فَلَمَّا رَأَتْنِي بَاكِياً ضَحِكَتْ
فَعُدْتُ أُضْحِكُ مَسْرُوراً بِضِحْكَتِهَا ... مِنِّي فَلَمَّا رَأَتْنِي قَدْ ضَحِكْتُ بَكَتْ
تَهْوَى خِلاَفِي كَمَا حَثَّتْ بِرَاكِبِهَا ... يَوْماً قَلُوصٌ فَلَمَّا حَثَّهَا بَرَكَتْ

• • •

أَضُمُّ عَلَى الدَّاءِ الدَّفِيْنِ جَوَانِحِي ... وَأُظْهِرُ مِنْ خَوْفِ الرَّقِيْبِ بَشَاشَتِي
وَلَيْسَ تَلاَفِي مُذْ رُمِيتُ بِهَجْرِكُمْ ... عَجِيباً وَلَكِنَّ الْعَجِيبَ سَلاَمَتِي
لَهُ قَدٌّ عَسَّالٍ وَحُسْنٌ مُعَتَّقٍ ... وَلِي قَلْبُ مَحْزُونٍ وَنَظْرَةُ بَاهِتِ

الحاجري

نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً فَتَحَيَّرَتْ ... دَقَائِقُ فِكْرِي فِي بَدِيعِ صِفَاتِهَا

كثير عزة

وَأَغَنَّ مَجْدُولُ الْقَوَامِ يَهُزُّهُ ... سُكْرُ الصِّبَا وَتُمِيلُهُ نَشَوَاتُهُ
قَالُوا: غَزَالُ نَقاً وَخُوطُ أَرَاكَةٍ ... ظَلَمُوهُ أَيْنَ صِفَاتُهَا وَصِفَاتُهُ
هَلْ لِلْغَزَالِ إِذَا رَنَا أَلْحَاظُهُ ؟ ... أَوْ لِلْقَضِيبِ إِذَا انْثَنَى خَطَرَاتُهُ؟
عَاطَيْتُهُ كَرُضَابِهِ مَشْمُولَةً ... طَافَتْ عَلَيَّ بِمِثْلِهَا لَحَظَاتُهُ
حَتَّى إِذَا ابْتَسَمَ الصَّبَاحُ وَدَوَّمَتْ ... مِنْ حَوْلِ غِرْبَانِ الظَّلاَمِ بُزَاتُهُ
قَبَّلْتُ مَبْسَمَهُ بِدَمْعِي فَالْتَقَى ... عِنْدَ الْوَدَاعِ أُجَاجُهُ وَفُرَاتُهُ

يَا موْقِفاً بِالْبَانِ لَمْ تُثْمِرْ لَنَـا ... غَيْرَ الصَّبَابَةِ وَالْأَسَى شَجَرَاتُهُ
هَلْ نُفِّرَتْ لاَ نُفِّرَتْ غِزْلاَنُــهُ ... أَوْ صَوَّحَتْ لاَ صَوَّحَتْ بَانَاتُهُ
عَهْدِي بِهِ يَلْوِي الدُّيُونَ قُضَاتُهُ ... وَتَصِيدُ أَلْبَابَ الرِّجَالِ مَهَاتُــهُ

سبط ابن التعاويذي

وَشَــادِنٍ جَمَالُــــــه ... تَقْصُرُ عَنْــهُ صِفَــتِي
أَهْــوَى لِتَقْبِيــلِ يَــدِي ... فَقُلْتُ : قَبِّــلْ شَفَــتِي

الصاحب بن عباد

حرف الثاء



يُعَاهِدُنِي لاَ خَانَنِي ثُمَّ يَنْكُثُ … وَأَحْلِفُ لاَ كَلَّمْتُهُ ثُم أَحْنَثُ
وَذَلِكَ دَأْبِي لاَ يَزَالُ وَدَأْبُــهُ … فَيَا مَعْشَرَ النَّاسِ اسْمَعُوا وَتَحَدَّثُوا
أَقُولُ لَهُ: صِلْنِي يَقُولَ: نَعَمْ غَداً … وَيَكْسِرُ جَفْنَاها هازِئاً بِي ويَعْبَثُ

البهاء زهير

لِلَّهِ خَالٌ عَلَى خَدِّ الْحَبِيبِ لَهُ … فِي الْعَاشِقِيْنَ كَمَاشَاءَ الْهَوَى عَبَثُ
أَوْرَثْتُهُ حَبَّةَ الْقَلْبِ الْقَتِيلِ بِهِ … وَكَانَ عَهْدِي بِأَنَّ الْخَالَ لاَيَرِثُ

ابن نباتة

وَأَهْيَفَ كَالْهِلاَلِ شَكَوْتُ وَجْدِي … إِلَيْهِ بِحُسْنِهِ وَأَطَلْتُ بَثِّــي
وَقُلْتُ لَهُ: فَدَتْكَ النَّفْسُ صِلْنِي … تَحُزْ حُسْنَ الثَّوَابِ فَقَالَ: بَثِّيْ

• • •

وَشَادِنٍ قُلْتُ لَهُ: مَا اسْمُــهُ ؟ … فَقَالَ لِي بِالْغُنْجِ : عَبَّــاثُ
فَصِرْتُ مِنْ لَثْغَتِهِ أَلْثَغَــا … وَقُلْتُ: أَيْنَ الْكَاثُ وَالطَّـاثُ

الصاحب بن عباد

رَشَأٌ مِـنْ آلِ يَـا فِـثْ ... طَرْفُـهُ لِلسِّحْـرِ نافِـثْ
مَا لَهُ فِي الْحُسْنِ ثَـان ... وَهُوَ لِلْبَدْرَيْـنِ ثَالِـث
يُخْطِئُ السِّيْنَ إِلَى ثَـاءِ الْـ ... مَثَـانِي والْمَثَالِـثْ
قُلْـتُ عِـدْنِي بِوِصَـالٍ ... قَالَ : دَعْ عَنْكَ الوَثَـاوِثْ

ابو فراس الحمداني

وَظَبْيٌ لَهُ سِحْرَانِ طَرْفٌ وَنَغْمَةٌ ... يَجُدُّ بِكَ الْإِغْرَامَ حِينَ تُعَابِثُهُ
يُنَاغِمُ أَوْتَاراً فِصَاحاً يَرُوقُنَـا ... تَأَنِّيْهِ فِي تَصْرِيفِهَا وَحَثَاحِثُـهُ
وَيَلْحَظُ أَلْحَاظاً مِراضاً كَأَنَّهَـا ... تُغَانِجُ مَنْ يَرْنُو لَهَا وَتُخَانِثُـهُ
فَيَسْبِيكَ بِالسِّحْرِ الَّذِي فِي جُفُونِهِ ... وَيُصْبِيكَ بِالسِّحْرِ الَّذِي هُوَ نَافِثُهُ

ابن الرومـي

حرف الجيم

مَا بَيْنَ مُعْتَرَكِ الْأَحْدَاقِ وَالْمُهَجِ | أَنَا الْقَتِيلُ بِلاَ إِثْمٍ وَلاَ حَرَجِ
لِلَّهِ أَجْفَانُ عَيْنٍ فِيكَ سَاهِـرَةٌ | شَوْقاً إِلَيْكَ وَقَلْبٌ بِالْغَرَامِ شَجِي
لاَ كَانَ وَجْدٌ بِهِ الْاماقُ جَامِـدَةٌ | وَلاَ غَرَامٌ بِهِ الْأَشْوَاقُ لَمْ تَهِجِ
فَخُذْ بَقِيَّةَ مَا أَبْقَيْتَ مِنْ رَمَقٍ | لاَخَيْرَ فِي الْحُبِّ إِنْ أَبْقَى عَلَى الْمُهَجِ
فَاللَّوْمُ لُؤْمٌ وَلَمْ يُمْدَحْ بِهِ أَحَدٌ | وَهَلْ رَأَيْتَ مُحِبًّا بِالْغَرَامِ هُجِي ؟
يَا سَاكِنَ الْقَلْبِ لاَتَنْظُرْ إِلَى سَكَنِي | وَارْبَحْ فُؤَادَكَ وَاحْذَرْ فِتْنَةَ الدَّعْجِ
فِيهِ خَلَعْتُ عِذَارِي وَاطَّرَحْتُ بِهِ | قُبُولَ نُسْكِي وَالْمَقْبُولُ مِنْ حِجَجِي

عمر بن الفارض

دَبَّ الْحَيَاءُ بِخَدِّهِ فَتَضَرَّجَـا | رَشَأٌ أَبَانَ عَلَى الشَّقِيقِ بَنَفْسَجَا
رَخْصُ الْبَنَانِ أَغَنُّ أَحْوَى أَوْطَفٌ | كَالْبَدْرِ أَبْهَى مَنْ رَأَيْتُ وَأَبْهَجَا
لَمْ يَكْفِهِ دَعَجُ الْعُيُونِ مَلاَحَـةً | حَتَّى تَسَرْبَلَ بِالْبَهَا وَتَتَوَّجَـا
وَتَفَضَّضَتْ وَجَنَاتُهُ وَتَذَهَّبَـتْ | وَالْحُسْنُ دَمْلَجَ حَاجِبَيْهِ وَدَبَّجَا
يَخْتَالُ كَالْغُصْنِ الرَّطِيبِ مُمَنْطَقٌ | لَدْنٌ أَرَانَا السَّمْهَرِيَّ مُعَوَّجَـا
وَيَظَلُّ يَكْسِرُ مُقْلَتَيْهِ تَدَلُّـلاً | أَيْنَ النَّجَاةُ لِعَاشِقٍ أَيْنَ النَّجَا ؟

وَمُعَرْبِدُ اللَّحَظَاتِ أَطْلَقَ حُسْنَهُ — فَتَقَيَّدَتْ بِشُهُودِهِ مُقَلُ الرَّجَا
يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الَّذِي الْقَمَرُ الَّذِي — مِنْ صِدْغِهِ مِنْ صِدْغِهِ لَيْلٌ سَجَا
حَتَّى مَ يَلْحَانِي عَلَيْكَ سَفَاهَةً — مَنْ لَيْسَ يَدْرِي مَا الْهَوَى وَتَبَهْرَجَا

عبد الغني النابلسي

الْقَدُّ أُمْلُودُ بَانٍ وَالنَّقَا عَجُزٌ — وَالْوَجْهُ بَدْرٌ وَذَاكَ الشَّعْرُ كَالسَّبَجِ
تَرْنُو بِطَرْفٍ غَزَالٍ فَاتِرٍ دَعِجٍ — نَفْسِي فِدَاءٌ لِطَرْفٍ فَاتِرٍ دَعِجِ

الابيــوردي

حَبَّــذَا الإِدْلَالُ وَالْغَنَــجُ — وَالَّتِي فِيْ طَرْفِهَــا دَعَــجُ
وَالَّتِي إِنْ حَدَّثَتْ كَذَبَــتْ — وَالَّتِي فِي ثَغْرِهَــا فَلَــجُ
خَبِّرُونِي هَلْ عَلَى رَجُــلٍ — عَاشِقٍ فِي قُبْلَــةٍ حَــرَجُ ؟

ابن قيس الرقيات

فَمَرَرْتُ مُخْتَفِياً أَمُــرُّ بِبَيْتِهَا — حَتَّى وَلَجْتُ عَلَى خَفَاءِ الْمَوْلِجِ
قَالَتْ وَعَيْشِ أَخِي وَحُرْمَةِ وَالِدِيْ — لَأُنَبِّهَنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْــرُجِ
فَخَرَجْتُ خِيفَةَ قَوْلِهَا فَتَبَسَّمَتْ — فَعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَهَا لَمْ تَحْرَجِ
فَلَثَمْتُ فَاهَا آخِذاً بِقُرُونِهَــا — شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ

عمر بن ابي ربيعة

حرف الحاء



بَاتَ نَدِيْماً لِيَ حَتَّى الصَّباحِ أَغْيَدُ مَجْدُولُ مَكَانِ الْوِشَاحْ
كَأَنَّمَا يَبْسُمُ عَنْ لُؤْلُؤٍ مُنَضَّدٍ أَوْ بَرَدٍ أَوْ إِقَاحْ
تَحْسَبُهُ سَكْرَانَ إمّا رَنَا لِلْفَتْرِ مِنْ أَجْفَانِهِ وَهْوَ صَاحْ

البحتري

ظَبْيٌ أُصِحَّ وأُمْرِضَتْ أَلْحَاظُهُ وَالْحُسْنُ حَيْثُ مِرَاضُهُ وَصِحَاحُهُ
يَغْدُو فَتَكْثُرُ بِاللِّحَاظِ جِرَاحُنَا فِي وَجْنَتَيْهِ وَفِي الْقُلُوبِ جِرَاحُهُ

ابن الرومي

مَاءُ النَّعِيمِ عَلَى دِيْبَاجِ وَجْنَتِهَا يَجُولُ بَيْنَ جَنَى وَرْدٍ وَتُفَّاحِ
رَقَّتْ فَلَوْ مُزِجَ الْمَاءُ الْقَرَاحُ بِهَا وَالرَّاحُ لاَمْتَزَجَتْ بِالْمَاءِ وَالرَّاحِ

السري الرفاء

صَبَّحَتْكِ الْمُزْنُ يَا دَارَ اللِّوَى كَانَ لِيْ فِيكِ خَلاَعَاتٌ وَشَطْحُ
كُلُّ عَيْشٍ يَنْقَضِي مَا لَمْ يَكُنْ بِمَلِيحٍ مَا لِذَاكَ الْعَيْشِ مِلْحُ
لاَ أَذُمُّ الْعِيْسَ لِلْعِيْسِ يَدٌ فِي تَلاَقِيْنَا وَلِلأَسْفَارِ نُجْحُ
قَرَّبَتْ مِنَّا فَماً نَحْوَ فَمٍ وَاعْتَنَقْنَا فَالْتَقَى كَشْحٌ وَكَشْحُ

وَتَزَوَّدْتُ الشَّذَا مِنْ مَرْشَفٍ فِي فَمِي مِنْهُ إلَى ذَا الْيَوْمِ نَفْحُ
وَتَعَاهَدْنَا عَلَى كَأْسِ اللَّمَى إنَّنِي مَا دُمْتُ حَيًّا لَسْتُ أَصْحُو
كَمْ أُدَاوِي الْقَلْبَ قَلَّتْ حِيلَتِي كُلَّمَا دَاوَيْتُ جُرْحاً سَالَ جُرْحُ

ابن النحاس

فَيَدٌ مُسَلِّمَةٌ وَطَرْفٌ شَاخِصٌ وَحَشاً يَذُوبُ وَمَدْمَعٌ مَسْفُوحُ
يَجِدُ الْحَمَامُ وَلَوْ كَوَجْدِي لانْبَرَى شَجَرُ الْأَرَاكِ مَعَ الْحَمَامِ يَنُوحُ

المتنبي

أَوَمِيضُ بَرْقٍ بِالأُبَيْرِقِ لاَحَا ؟ أَمْ فِي رُبَى نَجْدٍ أَرَى مِصْبَاحَا
أَمْ تِلْكَ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةُ أَسْفَرَتْ لَيْلاً فَصَيَّرَتِ الْمَسَاءَ صَبَاحَا
يَا سَاكِنِيْ نَجْدٍ أَمَا مِنْ رَحْمَةٍ لأَسِيرِ إلْفٍ لاَ يُرِيدُ سَرَاحَا
كُنْتَ الصَّدِيقَ قُبَيْلَ نُصْحِكَ مُغْرَماً أَرَأَيْتَ صَبًّا يَأْلَفُ النُّصَّاحَا
إنْ رُمْتَ إصْلاَحِي فَإِنِّيْ لَمْ أُرِدْ لِفَسَادِ قَلْبِيْ فِي الْهَوَى إصْلاَحَا
مَاذَا يُرِيدُ الْعَاذِلُونَ بِعَذْلِ مَنْ لَبِسَ الْخَلاَعَةَ وَاسْتَرَاحَ وَرَاحَا
مُذْ غِبْتُمُ عَنْ نَاظِرِيْ لِي أَنَّةٌ مَلأَتْ نَوَاحِي أَرْضِ مِصْرَ نُوَاحَا
سَقْياً لأَيَّامٍ مَضَتْ مَعْ جِيْرَةٍ كَانَتْ لَيَالِينَا بِهَا أَفْرَاحَا
حَيْثُ الْحِمَى وَطَنِيْ وَسُكَّانُ الْغَضَا سَكَنِيْ وَوِرْدِي الْمَاءَ فِيهِ مُبَاحَا
وَأُهَيْلُهُ أَرَبِي وَظِلُّ نَخِيلِهِ طَرَبِيْ وَرَمْلَةُ وَادِيَيْه مَرَاحَا

عمر بن الفارض

جَسَدٌ نَاحِلٌ وَقَلْبٌ جَرِيْــــحُ   وَدُمُوع عَلَى الْخُدُودِ تَسِيــحُ

الحاجــري

لاَ تَعُدْ إِنْ عُدْتَ حَيًّا بَعْدَهَـــا   طَارِحاً عَيْنَيْك فِيهَا مَطْرَحـا
سَلْ طَرِيقَ الْعِيسِ مِنْ وَادِي الْغَضَا   كَيْفَ أَعْسَفْتَ لَنَا رَأْدَ الضُّحَى
فَاذْكُرُونَا مِثْلَ ذِكْرَانَا لَكُــمْ   رُبَّ ذِكْرَى قَرَّبَتْ مَنْ نَزَحَـا
وَاذْكُرُوا صَبًّا إِذَا غَنَّى بِكُــمْ   شَرِبَ الدَّمْعَ وَعَافَ الْقَدَحَـا

مهيــار الديلمي

فَرُحْتُ أَقْبِضُ أَثْنَاءَ الحَشَا كَمَداً   وَرَاحَ يَبْسُطُ أَثْنَاءَ الْخُطَى مَرَحَا
أَتْبَعْتَهُمْ نَظَراً تَدْمِي أَوَاخِرُهُ   وَقَدْ رَمَلْنَ عَلَى رَمْلِ الْعَقِيقِ ضُحَى
غَادَرْنَ أَسْوَانَ مَمْطُوراً بِعَبْرَتِهِ   يَنْحُو مَعَ الْبَارِق الْعُلْوِيّ حَيْثُ نَحَا
يَرُوعُهُ الرَّكْبُ مُجْتَازاً وَيُزْعِجُهُ   زَجْرُ الْحُدَاةِ تَشُلُّ الأَيْنُقَ الطُّلُحَا

الشريف الرضي

أُكَلِّفُ عَيْنِي أَنْ تَجُودَ بِمَائِهَا   وَإِنِّيْ بِهِ لَوْلاَ الْهَوَى لَشَحِيْحُ
فَمَا لِغُرَابِ الْبَيْنِ يَنْعَبُ بَعْدَمَا   أَتَتْ دُونَ مَنْ أَهْوَى مَهَامِهُ فِيْحُ

الابيــوردي

لَهُ طَرْفٌ يَقُولُ الْحَرْبُ أَحْرَى   وَلِي قَلْبٌ يَقُولُ الصُّلْحُ أَصْلَح
وَمَاسَ مِنَ الْقَوَامِ بِغُصْنِ بَـــانٍ   إِذَا أَنْشَدْتُ أَغْزَالِيْ تَرَنَّـــح

وَحَيَّانِي بِأَلْحَاظٍ مِرَاضٍ صَحِيحَاتٍ فَأَمْرَضَنِي وَصَحّ

شرف الدين الانصاري

وَبيْنَ الْخَدِّ وَالشَّفَتَيْنِ خَالٌ كَزِنْجِيٍّ أَتَى رَوْضاً صَبَاحَا
تَحيَّرَ فِيْ الرِّيَاضِ وَلَيْسَ يَدْرِي أَيَجْنِيْ الْوَرْدَ أَمْ يَجْنِي الْإِقَاحَا

الشاب الظريف

صَبَّحْتُهُ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَقَالَ لِيْ : تَهْزَا بِقَدْرِي أَوْ تُرِيْدُ مِزَاحَا
فَأَجَبْتُهُ إِشْرَاقُ وَجْهِكَ غرَّنِي حَتَّى تَوَهَّمْتُ الْمَسَاءَ صَبَاحَا

ابن الوردي

وَارَحْمَةً لِلْعَاشِقِينَ تَكَلَّفُوا سَتْرَ الْمَحَبَّةِ وَالْهَوَى فَضَّاحُ
بِالسِّرِّ إِنْ بَاحُوا تُبَاحُ دِمَاؤُهُمْ وَكَذَا دِمَاءُ الْعَاشِقِينَ تُبَاحُ
وَإِذَا هُمُو كَتَمُوا تَحَدَّثَ عَنْهُمُ عِنْدَ الْوُشَاةِ الْمَدْمَعُ السَّفَّاحُ
يَا صَاحِ لَيْسَ عَلَى الْمُحِبِّ مَلاَمَةٌ إِنْ لاَحَ فِيْ أُفُقِ الْوِصَالِ صَبَاحُ
لاَ ذَنْبَ لِلْعُشَّاقِ إِنْ غَلَبَ الْهَوَى كِتْمَانَهُمْ فَنَمَا الْغَرَامُ فَبَاحُوا
سَمَحُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا بَخِلُوا بِهَا لَمَّا رَأَوْا أَنَّ السَّمَاحَ رَبَاحُ
فَتَشَبَّهُوا إِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ إِنَّ التَّشَبُّهَ بِالْكِرَامِ فَلاَحُ

السهروردي

أَمْزِجُ كَأْسِي بِجَنَى رِيقِـهِ	وَإِنَّمَا أَمْزِجُ رَاحـاً بِرَاحْ
أَغْضَيْتُ عَنْ بَعْضِ الَّذي يُتَّقَى	مِنْ حَرَجٍ فِي حُبِّهِ أَوْ جُنَـاح

الحريري

وَأَرَى الْعُيونَ وَلاَ كَأَعْيُنِ عَامِرٍ	قَدْ رَاجَعَ الْقَدَرُ الْمُتَاحُ مُتَاحَا
مُتَوارِثي مَرَضِ الْجُفُونِ وَإِنَّمَا	مَرْضَى الْجُفُونِ بِأَنْ يَكُنَّ صِحَاحَا
أَبَرْزْنَ مِنْ تِلْكَ الْعُيونِ أَسِنَّةً	وَهَزَزْنَ مِنْ تِلْكَ الْقُدُودِ رِمَاحَا

التهامي

رُبَّ رَسُولَيْنِ لَنَـا بَلَّغَـا	رِسَالَةً مِنْ قَبْلِ أَن يَبْرَحَـا
أَلطَّرْفُ وَالطَّرْفُ بَعَثْنَاهُمَـا	فَقَضَيَا حَاجاً وَمَا صَرَّحَـا

• • •

يَا لَيْتَ شِعْرِيْ هَلْ يَبِيتُ مُعَانِقِي	وَيَدَايَ مِنْ دُونِ الْوِشَاحِ وِشَاحُهُ

• • •

وَحَبِيبٍ مُرِّ التَّجَنِّيْ وَلَكِـنْ	كُلُّ مَا يَفْعَلُ الْمليحَ مَلِيـحُ

• • •

قُمْ هَاتِهَا مِنْ كَفِّ ذَاتِ الْوِشَاحْ	فَقَدْ نَعَى اللَّيْلَ بَشِيرُ الصَّبَاحِ
بَاكِرْ إِلَى اللَّذَّاتِ وَارْكَبْ لَهَا	سَوَابِقَ اللَّهْوِ ذَوَاتِ الْمَـرَاحِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرْشُفَ شَمْسُ الضُّحَى	رِيقَ الْغَوَادِيْ مِنْ ثُغُورِ الأَقَاحِ

ابن حمديس



حرف الخاء

سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمِهِ فَانْثَنَى ... يَعْجَبُ مِنْ إِفْرَاطِ دَمْعِي السَّخِي
وَأَبْصَرَ الْمِسْكَ وَبَدْرَ الدُّجَى ... فَقَالَ : ذَا خَالِيْ وَهَذَا أَخِيْ

...



حرف الدال

إنَّ الْوَدَاعَ مِنَ الْأَحْبَابِ نَافِلَةٌ لِلظَّاعِنِينَ إِذَا مَا يَمَّمُوا بَلَـدَا
وَلَسْتُ أَدْرِيْ إِذَا شَطَّ الْمَزَارُ بِهِمْ هَلْ تَجْمَعُ الدَّارُ أَمْ لاَ نَلْتَقِي أَبَدَا؟

بشـار

لِكُلِّ حَدِيثٍ بَيْنَهُنَّ بَشَاشَـةٌ وَكُلُّ قَتِيلٍ بَيْنَهُنَّ شَهِيـدُ

جميل بثينـة

فَسُودٌ نَوَاصِيهَا وَحُمْرٌ أَكُفُّهَـا وَصُفْرٌ تَرَاقِيهَا وَبِيضٌ خُدُودُهَا
مُخَضَّرَةُ الْأَوْسَاطِ زَانَتْ عُقُودُهَا بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيَّنَتْهَا عُقُودُهَـا
تَمَنَّيْنَنَا حَتَّى تَـرِقَّ قُلُوبُنَـا رَقِيقَ الْحَوَاشِي بَاتَ طَلٌّ يَجُودُهَا
وَكُنْتُ أَذُودُ الْعَيْنَ أَنْ تَرِدَ الْبُكَا فَقَدْ وَرَدَتْ مَا كُنْتُ عَنْهُ أَذُودُهَا

الحسين بن مطير

هَزُّوا الْغُصُونَ مَعَاطِفاً وَقُـدُودَا وَجَنَوْا مِنَ الْوَرْدِ الْجَنِيِّ خُدُودَا

وَتَقَلَّدُوا فَتَرَى النُّجُومَ مَبَاسِماً ... وَتَبَسَّمُوا فَتَرِي الثُّغُورَ عُقُودَا
وَغَدَا الْجَمَالُ بِأَسْرِهِ فِي أَسْرِهِمْ ... فَتَقَاسَمُوهُ طَارِفاً وَتَلِيدَا
فَإِذَا سَفَرْنَ أَهِلَّةً وإِذَا سَرَحْـ ... ـنَ جَآذِراً وَإِذَا حَمَلْنَ أُسُودَا
وَإِذَا لَوَوْا زَرَدَ الْعُذَيْبِ عَلَى النَّقَا ... جَعَلُوا اللِّوَى فَوْقَ الْعَقِيقِ زَرُودَا
رَحَلُوا مِنَ الْوَادِي فَمَا لِنَسِيمِهِ ... أَرَجٌ وَلَمْ أَرَ فِي رُبَاهُ الْغِيْدَا
وَذَوَتْ غُصُونُ الْبَانِ فِيهِ فَلَمْ تَمِسْ ... طَرَباً وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ تَغْرِيدَا
فَكَأَنَّمَا هُمْ بَانُهُ وَغُصُونُهُ ... وَظِبَا رُبَاهُ وَظِلُّهُ مَمْدُودَا
نَصَبُوا عَلَى مَاءِ الْعُذَيْبِ خِيَامَهُمْ ... فَلأَجْلِهِمْ عَذُبَ الْعُذَيْبُ وُرُودَا
وَتَحَمَّلَتْ رِيحُ الصَّبَا مِنْ عَرْفِهِمْ ... مِسْكاً يَضُوعُ مَعَ النَّسِيمِ وَعُودَا

المغربي

أَمَانِيُّ مِنْ لَيْلَى حِسَانٌ كَأَنَّمَا ... سَقَتْنِي بِهَا لَيْلَى عَلَى ظَمَإٍ بَرْدَا
مُنىً إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُنَى ... وَإِلاَّ فَقَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَناً رَغْدَا

ابن ميادة

صادَتْ فُؤَادِيْ بِعَيْنَيْهَا وَمُبْتَسَمٍ ... كَأَنَّهُ حِينَ أَبْدَتْهُ لَنَا بَرَدُ

• • •

بَكَرَتْ عَلَيْكَ فهيجتْ وَجْدَا ... هُوْجُ الرِّيَاحِ وَأَذْكَرَتْ (نَجْدَا)

أَتَحِنُّ مِنْ شَوْقٍ إِذَا ذُكِرَتْ (دَعْدُ) وَأَنْتَ ذَكَرْتَهَا عَمْـدَا

• • •

وَكُلُّ مَا زِدْتَّ وَجْهَهُ نَظَـراً بَدَتْ عَلَيْهِ مَحَاسِنٌ جُـدَدُ

ابن مطروح

وكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُ لَيْلَى بِأَرْضِهَا أَرَى الأَرْضَ تُطْوَى لِي وَيَدْنُو بَعِيدُهَا

مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبِيضِ وَدَّ جَلِيسُهَا إِذَا مَا انْقَضَتْ أُحْدُوثَةٌ لَوْ تُعِيدُهَا

كثير عزة

أَرُدُّ الطَّرْفَ مِنْ حَذَرِي عَلَيْـهِ وَأَمْنَحُهُ التَّجَنُّبَ وَالصُّـدُودَا

وَأَرقُبُ غَفْلَةَ الرُّقَبَاءِ عَنْـهُ لِتَسْرِقَ مُقْلَتِي نَظَراً جَدِيـدَا

ابن المعتز

عَمْرَكَ اللهُ هَلْ رَأَيْتَ بُـدُوْراً طَلَعَتْ فِي بَرَاقِـعٍ وَعُقُـوْدِ

رَامِيَاتٍ بِأَسْهُمٍ رِيشُهَا الْهُـدْ بُ تَشُقُّ الْقُلُوبَ قَبْلَ الْجُلُودِ

كُلُّ خُمْصَانَةٍ أَرَقُّ مِنَ الْخَمْـ رِ بِقَلْبٍ أَقْسَى مِنَ الْجُلْمُودِ

تَحْمِلُ الْمِسْكَ مِنْ غَدَائِرِهَا الرِّ يحُ وَتَفْتَرُّ عَنْ شَنِيبٍ بَرُودِ

جَمَعَتْ بَيْنَ جِسْمِ (أَحْمَد) وَالسُّقْـ مِ وَبَيْنَ الْجُفُونِ وَالتَّسْهِيـدِ

المتنبي

نَحْنُ قَوْمُ تُذِيبُنَا الْأَعْيُنُ النُّجْـ لُ عَلَى أَنَّنَا نُذِيبُ الْحَدِيـدَا
طَوْعُ أَيْدِي الظِّبَاءِ تَقْتَادُنَا الْعِـ يْنُ وَنَقْتَادُ بِالطِّعَانِ الْأُسُودَا
نَمْلِكُ الصَّيْدَ ثُمَّ تَمْلِكُنَا الْبِيـ ضُ الْمَصُونَاتُ أَعْيُناً وَخُدُودَا
فَتَرَانَا يَوْمَ الْكَرِيهَةِ أَحْـرَا راً وَفِي السَّلْمِ لِلْغَوَانِي عَبِيدَا

ابو فراس الحمداني

وَغِزْلَاناً تُذِيلُ الْوَشْيَ صَوْنـاً لِوَشْيِ جَمَالِهَا الْمُفْضِي الْجَدِيدِ
إِذَا خَطَرَتْ فَمَا لِلْقُمْصِ إِلَّا مُصَافَحَةُ الرَّوَادِفِ وَالنُّهُـودِ

السري الوفاء

أَهْلاً بِنَشْرٍ مِنْ مَهَبٍّ (زَرُودِ) أَحْيَا فُؤَادَ الْعَاشِقِ الْمَعْمُـودِ
إِنْ تَنْأَ عَنْ عَيْنِي بُدُورُ سَمَائِهَا فَأَنَا الْمُقِيمُ عَلَى قَدِيمِ عُهُودِي
لَبِسَتْ غَدَائِرُهَا الدُّجَا وَتَقَلَّدَتْ لَبَّاتُهَا مِنْ زَهْرِهَا بِعُقُـودِ
رَخْصٌ كَجِسْمِ النَّوْرِ مُنْهَضِمُ الْحَشَا لَدْنٌ كَخُوطِ الْبَانَةِ الْأَمْلُـودِ

ابن قضيب البـان

أَنَا إِنْ لَمْ أَهْوَ غِزْلَانَ النَّقَـا أَيُّ فَرْقٍ بَيْنَ قَلْبِيْ وَالْجَمَـادِ
مُنْتَهَى الْآمَالِ عِنْدِي أَهْيَفٌ وَجُفُونٌ زَانَهَا دَعْـجُ السَّـوَادِ
وَخُدُودٌ تَتَلَظَّـى حُمْـرَةً وَدَلَالٌ قَدْ نَفَى عَنِّي رُقَـادِي

الشبراوي المصري

رَشَأٌ قَدِ اتَّخَذَ الضُّلُوعَ كِنَاسَهُ ... وَالْقَلْبَ مَرْعَى وَالْمَدَامِعَ مَوْرِدَا

سَلَبَ الْفُؤَادَ إِذَا بَدَا وَإِذَا رَنَا ... فَضَحَ الْغَزَالَةَ وَالْغَزَالَ الْأَغْيَدَا

كَالْوَرْدِ خَدًّا وَالْهِلَالِ تَبَاعُداً ... وَالظَّبْيِ جِيداً وَالْقَضِيبِ تَأَوُّدَا

مُتَرَنِّحُ الْأَعْطَافِ مِن خَمْرِ الصِّبَا ... أَوَ مَا تَرَاهُ بِاللِّحَاظِ مُعَرْبِدَا

سَيْفٌ تَرَقْرَقَ فِي شَبَاهُ فِرِنْدُهُ ... يَأْبَى بِغَيْرِ جَوَانِحِي أَنْ يُغْمَدَا

آنَسْتُ مِنْ وَجْدِي بِجَانِبِ خَدِّهِ ... نَاراً وَلَكِنْ مَا وَجَدْتُ بِهَا هُدَى

مُتَوَرِّدُ الْوَجَنَاتِ مَا حَيَّيْتُهُ ... إِلاَّ ارْتَدَى ثَوْبَ الْحَيَاءِ مُوَرَّدَا

سعد الدين بن العربي

يَا نَفْحَةً هَزَّتِ الْأَحْشَاءَ شَائِقَةً ... وَذَكَّرَتْ نَفَحَاتِ الْخُرَّدِ الْغِيدِ

أَنَا الَّذِي إِنْ بَكَى وَجْداً فَحُقَّ لَهُ ... كَمْ بَيْنَ بَاكٍ مِنَ الْبَلْوَى وَغِرِّيدِ

بَيْنِي وَبَيْنَ الَّتِي أَنَّى أَقُولُ لَهَا ... بَيْنِي وَبَيْنَكِ قَطْعُ الْجِيدِ وَالْبِيدِ

الشريف الرضي

كَمْ قَتِيلٍ كَمَا قُتِلْتُ شَهِيدِ ... بِبَيَاضِ الطُّلَى وَوَرْدِ الْخُدُودِ

وَعُيُونِ الْمَهَا وَلاَ كَعُيُونٍ ... فَتَكَتْ بِالْمُتَيَّمِ الْمَعْمُودِ

دَرَّ دَرُّ الصِّبَا أَيَّامَ تَجْرِيرِ ذُيُو ... لِي بِدَارِ أَثْلَةَ عُودِي

يَتَرَشَّفْنَ مِنْ فَمِي رَشَفَاتٍ ... هُنَّ فِيهِ أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ

هٰذِهِ مُهْجَتِي لَدَيْكِ لِحَيْنِي ... فَانْقُصِي مِنْ عَذَابِهَا أَوْ فَزِيدِي

أَصْلُ مَا بِيْ مِنْ الضَّنا بَطَلُ صِيْـدَ ... بِتَصْفِيفِ طُـرَّةٍ وَبِجِيـدِ

المتنبـي

قَدْ خَلَّفَتْنِي طَرِيحاً وَهْيَ قَائِلَةٌ : ... تَأَمَّلُوا كَيْفَ فِعْلُ الظَّبْيِ بِالْأَسَدِ

وَأَمْطَرَتْ لُؤْلُؤاً مِنْ نَرْجِسٍ وسَقَتْ ... وَرْداً وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَّابِ بِالْبَرَدِ

هُمْ يَحْسُدُونِي عَلَى مَوْتِي فَوَأَسَفِي ... حَتَّى عَلَى الْمَوْتِ لاَ أَخْلُو مِنَ الْحَسَدِ

يزيد بن معاوية

سَكِرْتُ بِأَقْدَاحٍ وَعَيْنَاهُ خَمْرُهَا ... وَهِمْتُ بِبُسْتَانٍ وَخَدَّاهُ وَرْدُهُ

رَعَى اللهُ لَيْلاً زَارَنِي فِيهِ وَالدُّجَى ... عُقُودُ الرِّضَا حَتَّى تَنَاثَرَ عِقْدُهُ

فَقَابَلْتُ وَجْهاً مُجْتَلَى الْعَيْنِ بَدْرُهُ ... وَقَبَّلْتُ ثَغْراً مُشْتَهَى النَّفْسِ بَرْدُهُ

الشاب الظريف

سَقَى اللهُ (نَجْداً) وَالْمُقِيمَ بِأَرْضِهَا ... سَحَابُ غَوَادٍ خَالِيَاتٍ مِنَ الرَّعْدِ

إِذَا هَتَفَتْ وَرْقَاءُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى ... عَلَى غُصْنِ بَانٍ أَوْ غُصُونٍ مِنَ الرَّنْدِ

بَكَيْتُ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ أَكُنْ ... جَلُوداً وَأَبْدَيْتُ الَّذِي مَا بِهِ أُبْدِي

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ إِذَا دَنَا ... يَمِلُّ وَأَنَّ الْبُعْدَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ

بِكُلٍّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بِنَا ... عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ

عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ ... إِذَا كَانَ مَنْ تَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وُدِّ

مجنون ليلـى

عَبِثَ النَّسِيمُ بِقَدِّهِ فَتَأَوَّدَا وَسَرَى الْحَيَاءُ بِخَدِّهِ فَتَوَرَّدَا
رَشَأٌ تَفَرَّدَ فِيهِ قَلْبِي بِالْهَوَى لَمَّا غَدَا بِجَمَالِهِ مُتَفَرِّدَا
كَحَلَ الْعُيُونَ بِضَوْءِ نُورِ جَبِينِهِ عِنْدَ السُّفُورِ فَلاَ عَدِمْتُ الإِثْمِدَا
مُغْرًى بِإِخْلاَفِ الْمَوَاعِدِ فِي الْهَوَى يَا لَيْتَهُ جَعَلَ الْقَطِيعَةَ مَوْعِدَا
سَلَبَتْ مَحَاسِنُهُ الْعُقُولَ بِنَظْرَةٍ تَسْبِي الْقُلُوبَ وَمَنْظَرٍ يَجْلُو الصَّدَى
يَا صَاحِيَ الأَعْطَافِ مِنْ سُكْرِ الطَّلَى مَا بَالُ طَرْفِكَ لاَ يَزَالُ مُعَرْبِدَا ؟
وَحُسَامُ لَحْظِكَ كَامِنٌ فِي غِمْدِهِ مَا بَالُهُ قَدَّ الضَّرَائِبَ مُغْمَدَا ؟
قَاسُوكَ بِالْغُصْنِ الرَّطِيبِ جَهَالَةً تَاللهِ قَدْ ظَلَمَ الْمُشَبِّهُ وَاعْتَدَى
حُسْنُ الْغُصُونِ إِذَا اكْتَسَتْ أَوْرَاقُهَا وَنَرَاكَ أَحْسَنَ مَا تَكُونُ مُجَرَّدَا

صفي الدين الحلي

سَفَكْنَ دَماً حُرًّا وَأَهْوَنُ هَالِكٍ دَمٌ حَكَمَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ وَجِيْدُ
تَطَلَّعَتِ الإِشْرَافَ عَيْنِي رِيَادَةً لِقَلْبِي سِفَاهاً وَالْعُيُونُ تَرُوْدُ
وَمَا عَلِمَتْ أَنَّ الْبُدُورَ بِرَامَةٍ وُجُوهٌ وَلاَ أَنَّ الْغُصُونَ قُدُوْدُ

مهيار الديلمي

كَمْ هِزَبْرٍ طَاحَ فِي أُحْبُولَةٍ غَزَلَتْهَا مُقْلَةُ الظَّبْيِ الشَّرُودِ
قَدْ مَضَى عَصْرُ الصِّبَا وَاتَّضَحَتْ لِلْعُيُونِ السُّوْدِ بِيضٌ غَيْرُ سُودِ
وَانْقَضَتْ تِلْكَ اللَّيَالِي فِي هَوَى كُلِّ ظَمْيَاءَ اللَّمَى حَسْنَاءَ رُوْدِ

كُلَّمَا خَاطَبْتُهَا قَالَ الصَّـدَى يَا لَيَالِيْنَا بِطِيْبِ الْوَصْلِ عُودِي

عبد الباقي الفاروقي

غَزَالِيَّةٌ لِلنَّاظِرِينَ إِذَا بَـدَتْ إن انْتَقَبَتْ عَيْناً وَإِنْ أَسْفَرَتْ خَدَّا
أَسِفْتُ عَلَى مَاضِي عُهُودِ أَحِبَّتِي وَهَلْ يَمْلِكُ الْمَحْزُونُ لِلْغَائِبِ الرَّدَّا؟
وَمَا قَاتِلِي إِلاَّ لَوَاحِظُ شَادِنٍ مِنَ الرَّاعِيَاتِ الْقَلْبَ لاَ الْبَانَ وَالرَّنْدَا

الارجاني

أَلْبِيضُ دُونَ لِحَاظِ الأَعْيُنِ السُّودِ وَالسُّمْرُ دُونَ قُدُودِ الْخُرَّدِ الْغِيدِ
مَنْ لِي بِعَيْنٍ غَدَتْ بِالْغُنْجِ نَاعِسَةً أَجْفَانُهَا وَكَلَتْ جَفْنِي بِتَسْهِيْدِ
وَحَاجِبٍ فَوْقَهُ تَشْدِيدُ طُرَّتِـهِ كَأَنَّمَا النُّونُ مِنْهُ نُونُ تَوْكِيدِ

صفي الدين الحلي

كُل الْمَنَازِلِ وَالْبِلاَدِ عَـزِيزَةٌ عِنْدِي وَلاَ كَمُواطِنِي وَبِلاَدِي
وَمُرَنَّحُ الأَعْطَافِ تَحْسِدُهُ الْقَنَا عِنْدَ اهْتِزَازِ قِوَامِهِ الْمَيَّـادِ

الحاجري

حَبِيبٌ لَسْتُ أَنْظُرُهُ بِعَيْنِـي وَفِي قَلْبِي لَهُ حُبٌّ شَدِيـدُ
أُرِيْدُ وِصَالَهُ وَيُرِيـدُ هَجْـرِي فَأَتْرُكُ مَا أُرِيـدُ لِمَا يُرِيـدُ

ابن المنجم

هِيَ(رَامَةٌ) فَخُذُوا يَمِينَ الْوَادِي ... وَدَعُوا السُّيُوفَ تَقِرُّ فِي الْأَغْمَادِ
وَحَذَارِ مِنْ لَحَظَاتِ أَعْيُنِ عِينِهِمْ ... فَلَكَمْ صَرَعْنَ بِهَا مِنَ الْآسَاد
مَنْ كَانَ فِيكُمْ وَاثِقاً بِفُؤَادِهِ ... فَهُنَاكَ مَا أَنَا وَاثِقٌ بِفُؤَادِي
حَرَسُوا مهفْهَفَ قَدِّهِ بِمثَقَّفٍ ... فَتَشَابَهَ الْمَيَّاسُ بِالْمَيَّادِ

جمال الدين ابن مطروح

لِحَاظُكُمْ تَجْرَحنَا بِالْحَشَا ... وَلَحْظُنَا يَجْرَحُكُمْ بِالْخُدُودْ
جَرْحٌ بِجَرْحٍ فَاجْعَلُوا ذَا بِذَا ... فَمَا الَّذي أَوْجَبَ جَرْحَ الصُّدُودْ؟

ولادة بنت المستكفي

ذَاتُ حُسْنٍ لَوِ اسْتَزَادتْ مِنَ الْحُسْـ ... ـنِ إِلَيْهِ لَمَا أَصَابَتْ مَزِيدَا
فَهِيَ الشَّمْسُ بَهْجَةً وَالْقَضِيبُ الْـ ... ـغَضُّ لِيْناً وَالرِّيْمُ طَرْفاً وَجِيْدَا

. . .

وَحَدَّثْتَنِي يَا سَعْدُ عَنْهُمْ فَهِجْتَ لِي ... شُجُونِي فَزِدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ يَا سَعْدُ

. . .

وَنَائِمَةٍ قَبَّلْتُهَا فَتَنَبَّهَتْ ... فَقَالَتْ تَعَالُوا واطْلُبُوا اللِّصَّ بِالْحَدِّ
فَقُلْتُ لَهَا إِنِّي فَدَيْتُكِ غَاصِبٌ ... وَمَا حَكَمُوا فِي غَاصِبٍ بِسوَى الرَّد
خُذِيهَا وَكُفِّي عَنْ أَثِيم ظَلامَةً ... وَإِنْ أَنْتِ لَمْ تَرْضَي فَأَلْفٌ عَلَى الْعَدِّ

التطلبي البغدادي

سَأَهْجُرُ إِلْفِي وَهِجْرَانُهَا إِذَا مَا الْتَقَيْنَا صُدُودُ الْخُدُودْ
كِلاَنَا مُحِبٌّ وَلَكِنَّنَا نُدَافِعُ عَنْ حُبِّنا بِالصُّدُودْ

العباس بن الاحنف

فَلاَ تَحْسَبَا هِنْداً لَهَا الْغَدْرُ وَحْدَهَا سَجِيَّةُ نَفْسٍ كُلُّ غَانِيَةٍ هِنْدُ

ابو تمام

فَتَضَاحَكْنَ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدْ
حَسَداً حُمِّلْنَهُ مِنْ أَجْلِهَا وَقَدِيماً كَانَ فِيْ النَّاسِ الْحَسَدْ

عمر بن ابي ربيعة

إِذَا مَا رَمَتْنِي ذَاتُ دَلٍّ رَمَيْتُهَا بِعَيْنٍ لَهَا مِنْهَا مُقِيدٌ يُقِيدُهَا
وَلَيْسَ بِمَتْبُولٍ كَرِيمٌ تَصِيدُهُ سِهَامُ الْغَوَانِيْ تَارَةً وَيَصِيدُهَا
هُنَالِكَ صَاحَبْتُ الشَّبِيبَةَ غَضَّةً تُنَافِسُنِي بِيضُ السَّوَالِفِ غِيدُهَا
وَهَلْ خَلَّةٌ مَعْسُولَةُ الطَّعْمِ تُجْتَنَى مِنَ الْبِيضِ إِلاَّ حَيْثُ وَاشٍ يَكِيدُهَا
لِيَسْتَخْلِفَ الْجَهْلَ النهَى فِي دِيَارِهِ إِذَا اسْتَخْلَفَتْ بِيضَ الْمَفَارِقِ سُودُهَا

ابن الرومي

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ فَتَنَاوَلَتْهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ
بِمُخَضَّبٍ رَخْصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقَدِ

نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ لَمْ تَقْضِهَا　　نَظَرَ الْمَرِيضِ إِلَى وُجُوهِ الْعُوَّدِ

النابغة الذبياني

قَالَ وَعَيْنِي مِنْهُ فِي وَجْهِهِ　　رَاتِعَةٌ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ
طَرْفُكَ زَانٍ قُلْتُ دَمْعِي إِذاً　　يَضْرِبُهُ أَكْثَرَ مِنْ حَدٍّ
فَاحْمَرَّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ لاَ أَرَى　　وَجْنَتَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْوَرْدِ

ابو تمام

يَا عُتْبُ لَمْ أَهْجُرْكُمُ لِمَلاَلَةٍ　　عَرَضَتْ وَلاَ لِمَقَالِ وَاشٍ حَاسِدِ
لَكِنَّنِي جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ　　لاَ تَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدِ

• • •

كَأَنَّ قَلْبِي إِذَا تَذَكَّرَهَا　　فَرِيسَةٌ بَيْنَ سَاعِدَيْ أَسَدِ

ديك الجن

سَبِّحْ فَقَدْ لاَحَ بَرْقُ الثَّغْرِ بِالْبَرَد　　وَاسْتَسْقِ كَأْسَ الطَّلَى مِنْ كَفِّ ذِي غَيَدِ
مُسْتَعْذَبُ اللَّفْظِ لِلأَتْرَاكِ مُنْتَسِبٌ　　لَهُ عَلَى كُلِّ صَبٍّ صَوْلَةُ الأَسَدِ

علاء الدين الجادي

وَلَيْلٍ بَطِيْءِ النَّجْمِ قَصَّرْتُ طُوْلَهُ　　بِوَارِدَةِ الْفَرْعَيْنِ نَاعِمَةٍ رُوْدِ
لَهَوْتُ بِهِ حَتَّى تَجَلَّى ظَلاَمُهُ　　تَجُولُ يَدِي بَيْنَ الْقَلاَئِدِ وَالْجِيدِ

بِمُرْتَشَف كَالأُقْحُوَانَةِ بَــارِدٍ ‏ وَمُعْتَنَقٍ كَالْخَيْزُرَانَةِ أُمْلُــودِ
إِذَا مَا أَظَلَّتْنِيْ عَنَاقِيدُ فَرْعِهَــا ‏ سَقَتْنِي بِكَأْسِ الثَّغْرِمَاءَالْعَنَاقِيدِ

سبط ابن التعاويذي

وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا مُحْتَلَّــةٌ ‏ فَمُرَنِّمٌ وَمُزَمْزِمٌ وَمُغَــرِّدُ
فَكَأَنَّهَا تَحْكِي الْغَرِيضَ وَمَعْبَداً ‏ أَوْ كَادَ يَحْكِيْهَا الْغَرِيضُ وَمَعْبَدُ

ابراهيم بن سارة

حرف الذال

عَانَقْتَهُ فَسَكِرْتُ مِنْ طِيبِ الشَّذَا غُصْنٌ رَطِيبٌ بِالنَّسِيمِ قَدِ اغْتَذَى

نَشْوَانُ مَا شَرِبَ الْمُدَامَ وَإِنَّمَا أَمْسَى بِخَمْرِ رُضَابِهِ مُتَنَبِّذَا

جَاءَ الْعَذُولُ يَلُومُنِي مِنْ بَعْدِ مَا أَخَذَ الْغَرَامُ عَلَيَّ فِيهِ مَأْخَذَا

لاَ أَرْعَوِي لاَ أَنْتَهِي لاَ أَنْثَنِي عَنْ حُبِّهِ فَلْيَهْذُ فِيهِ مَنْ هَذَي

إِنْ عِشْتُ عِشْتُ عَلَى الْغَرَامِ وَإِنْ أَمُتْ وَجْداً بِهِ وَصَبَابَةً يَا حَبَّذَا

ابن مطروح أو ابن نباتة

حرف الراء



سَأَلْتَهُ مِــنْ رِيْقِــهِ شَرْبَــةً	أُطْفِيْ بِهَــا مِنْ ظَمَإٍ حَرَّهْ
فَقَالَ : أَخْشَى يَا شَدِيدَ الظَّمَــا	أَنْ تُتْبعَ الشَّرْبَةَ بِالْجَــرَّهْ

الحموي

إِسْفَحْ بِنَجْدٍ مَاءَ عَيْنِكَ إِنَّمَــا	لِلْعَامِرِيَّــةِ كُلُّ نَجْــدٍ دَارُ
وَلَهَا بِهِ مِنْ كُلِّ مَاءٍ مَشْرَبٌ	وَبِكُلِّ مَسْقَطِ مُزْنَــةٍ آثَــارُ
قَومٌ إِذَا مَا الْمُزْنُ طَنَّبَ أَطْنَبُوا	أَوْ سَارَ نَحْوَ دِيَارِ قَوْمٍ سَارُوا
فَتَوَقَّ أَعْيُنَ عَامِرٍ وَسُيُوفَهَــا	كُلٌّ بِوَجْدِكَ صَارِمٌ بَتَّــارُ

التهامي

خُذَا بِدَمِيْ إِنْ مِتُّ كُلَّ خَرِيدَةٍ	مَرِيضَةِ جَفْنِ الْعَيْنِ وَالطَّرْفُ فَاتِرُ

قيس بن ذريح

أَفْدِيْ بِنَفْسِيَ مِنْ بَدْرٍ عَلَى غُصْنٍ	تَكَادُ تَأْكُلُهُ عَيْنَايَ بِالنَّظَــرِ
إِذَا تَفَكَّرْتُ فِيهِ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ	صَدَّقْتُ قَوْلَ الْحُلُولِيِّينَ فِي الصُّوَرِ

• • •

إنْ جرَى بيْننا وبيْنكَ هجْرٌ   وتَناءَتْ منّا ومِنْكَ الدِّيارُ
فالغَليلُ الّذي عَهِدْتَ مُقيمٌ   والدُّموعُ الّتي عَهِدْتَ غِزارُ

البحتري

ومِمّا دَهاني أنّها يوْمَ أعْرَضتْ   تولّتْ وماءُ العيْنِ في الجفْنِ حائرُ
فلَمّا أعادتْ منْ بعيدٍ بنَظْرةٍ   إليَّ التِفاتاً أسْلَمتْهُ المَحاجِرُ

ابن ابي حفصة

ثِقِيْ بالّذيْ فِيْ القلْبِ منْكِ فإنّهُ   عَظيمٌ لقدْ حصّنْتُ سِرّكِ في سرّيْ
ولكنّما أفْشاهُ دمْعي وربّما   أتى المرْءُ ما يخْشاهُ منْ حيْثُ لا يدْري

البحتري

إذا مرِضْنا أتيْناكُمْ نعُودُكُمُ   وتُذْنِبُونَ فنأْتيكُمْ ونعْتَذِرُ
لا تحْسَبُوني غنِيًّا عنْ مودّتِكُمْ   إنّيْ إليْكُمْ وإنْ أيْسرْتُ مُفْتَقِرُ

المؤمل بن اميل

تداويْتُ منْ ليْلى بليْلى عنِ الهوى   كما يتداوي شارِبُ الخمْرِ بالخمْرِ

قيس بن الملوح

لا والّذي جعَلَ الغُصُونَ معاطِفاً   لهُمُ وصاغَ الأُقْحُوانَ ثُغُورا
ما مرَّ بيْ رِيحُ الصَّبا منْ بعْدِهِمْ   إلاّ شَهِقْتُ لهُ فعادَ سَعِيرا

ابن باجة الاندلسي

لَوْ عَايَنَتْ عَيْنَاكَ حُسْنَ مُعَذِّبِيْ   مَا لُمْتَنِي وَلَكُنْتَ أَوَّلَ مَنْ عَذَرْ
عَيْنُ الرَّشَا قَدُّ الْقَنا رِدْفُ النَّقا   شَعْرُ الدُّجَى شَمْسُ الضُّحَى وَجْهُ الْقَمَرْ

صلاح الدين الملك الناصر

زَارَنِيْ فِي (دِمَشْق) مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ   لَكَ طَيْفٌ سَرَى فَفَكَّكَ أَسْرَا
وأَرَادَ الْخَيَالُ لَثْمِي فَصيَّرْ   تُ لِثَامِي دُونَ الْمَرَاشِفِ سِتْرَا
فَاجْتَلَيْنَا ظِبَاءَ نَجْدٍ بِأَرْضِ الشَّا   مِ بَعْدَ الرُّقَادِ بَدْراً فَبَدْرَا

التهامي

يَسْتَقْرِبُ الدَّارَ شَوْقاً وَهْيَ نَازِحَةٌ   مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا

العباس بن الاحنف

أَفْدِيهِ ظَبْياً زَارَنَا وَانْثَنَى   كَالْبَدْرِ كَالشَّادِنِ كَالسَّمْهَرِيْ
أَحْسَنُ مَا تُبْصِرُ بَدْر الدُّجَى   يَلْعَبُ بِالْمِيزَانِ وَالْمُشْتَرِيْ

• • •

هِلاَلِيَّةٌ كُلُّ الْأَهِلَّةِ دُونَهَا   وَكُلُّ نَفِيسِ الْقَدْرِ ذُو مَطْلَبٍ وَعْرِ
لَهَا سَيْفُ طَرْفٍ لاَ يَزَالُ بِجَفْنِهِ   وَلَمْ أَرَ سَيْفاً قَطُّ فِي جَفْنِهِ يَفْرِي

• • •

خَاضَ الْعَوَاذِلُ فِيْ حَدِيْثِ مَدَامِعِيْ   لَمَّا جَرَى كَالْبَحْرِ سُرْعَةَ سَيْرِهِ

فَحَسَبْتَهُ لأُصُونَ سِرَّ هَوَاكُـمُ ... (حَتَّى يَخُوضُوافِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ)

ابن حجر العسقلاني

وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يَحْرِسُوكَ بِخَادِمٍ ... وَخُدَّامُ هَذَا الْحُسْنِ مِنْ ذَاكَ أَكْثَرُ

عِذَارُكَ رَيْحَانٌ وَثَغْرُكَ جَوْهَـرٌ ... وَخَدُّكَ يَاقُوتٌ وَخَالُكَ عَنْبَـرُ

ابن زولاق

قَدْ كَتَبَ الْحُسْنُ عَلَى خَـدِّهِ : ... يَا أَعْيُنَ النَّاسِ قِفِيْ وَانْظُـرِي

الماريني

أَهْيَـفٌ كَالْبَـدْرِ يُصْلِـي ... فِي قُلُوبِ النَّـاسِ نَـارَا

يَمْزِجُ الْخَمْـرَ بِفِيْـهِ ... (فَتَرَى النَّاسَ سُكَـارَى)

الشاب الظريف

أَضْحَى يَقُـولُ عِـذَارُهُ : ... هَلْ فِيكُمُ لِـيَ عَـاذِرْ

أَلْوَرْدُ ضَـاعَ بِخَـدِّهِ ... وَأَنَـا عَلَيَّ الْوَرْدُ دَائِـرْ

صلاح الدين الصفدي

وَرْدٌ وَمِسْـكٌ وَدُرٌّ ... خَـدٌّ وَخَـالٌ وَثَغْـرُ

لَحْـظٌ وَجَفْـنٌ وَغُنْـجٌ ... سَيْفٌ وَنَبْـلٌ وَسُكْـرُ

شَعْـرٌ وَقَـدٌّ وَوَجْـهٌ ... لَيْـلٌ وَغُصْـنٌ وَبَـدْرُ[1]

• • •

---

(١) في هذه الأبيات لف ونشر مرتب .

يَـــا عَاشِقُــونَ حَـــاذِرُوا مُبْتَسَـمٌ عَــنْ ثَغْـــرِهِ
فَطَرْفُـــهُ السَّاحِـــرُ إِنْ شَكَكْتُـمُ فِـــي أَمْـــرِهِ
(يُريـــدُ أَنْ يُخْرِجَكُـمْ مِنْ أَرْضِكُــمْ بِسِحْـرِهِ)

الصلاح الصفدي

حَبَّذَا الْخَالُ كَامِناً مِنْهُ بَيْنَ الْ خَدِّ وَالْجِيدِ رُقْيَـــةً وَحِذَارَا
رَامَ تَقْبِيلَهُ اخْتِلاَساً وَلَكِنْ خَافَ مِنْ سَيْفِ لَحْظِهِ فَتَوَارَى

• • •

لَقَدْ زَعَمْتْ أَنِّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَهَا وَمَنْ ذَا الَّذِي يَا عَزُّ لاَ يَتَغَيَّرُ ؟

كثير عـزة

قُدِّرْت لِيْ فَحَبَّذَا هَذَا الْقَــدَرْ وَإِنْ مَلأْتَ الْعَيْنَ دَمْعاً وَسَهَــرْ

ابن المعتـز

رَمَتْكَ وَاسْتَتَرَتْ فِي خِدْرِهَا وَكَذَا الْ قَنَّاصُ إِنْ رَامَ صَيْدَ الآبِدِ اسْتَتَرَا
فَرُبَّ صَبٍّ تَمَنَّى أَنَّـــهُ حَجَرٌ فِي الْبَيْتِ حِينَ أَكَبَّتْ تَلْثُمُ الْحَجَرَا
إِنَّ الْحِجَازَ سَقَاهُ اللهُ غَادِيَـــةً أَرْضٌ مُوَلِّدَةٌ فِي الأَعْيُنِ الْحَوَرَا

التهـامـي

وَأَغَنَّ تَحْكِيهِ الْغَزَالَةُ مُقْلَـــةً وَمُقَلَّداً وَتَعَرُّضـاً وَنِفَـــارَا

يَفْتَرّ عَنْ بَرَدٍ يُعَلُّ بِبَارِدٍ مِنْ رِيقِهِ تَرَكَ الْقُلُوبَ سُكَارَى
لَمْ أَدْرِ حِينَ رَنَا إِلَيَّ بِطَرْفِهِ أَأَدَارَ لَحْظاً أَمْ أَدَارَ عُقَارَا

ابن حيوس

لِي فِي الْقُدُودِ وَفِي ضَمِّ النُّهُودِ وَفِي لَثْمِ الْخُدُودِ لُبَانَاتٌ وَأَوْطَارُ
هَذَا اخْتِيَارِي فَوَافِقْ إِنْ رَضِيتَ بِهِ أَوْلَا فَدَعْنِي وَمَا أَهْوَي وَأَخْتَارُ
رُمْنِي جُزَافاً وَسَامِحْنِي مُصَارَفَةً فَالنَّاسُ فِي دَرَجَاتِ الْحُبِّ أَطْوَارُ

عمارة اليمني

بَاكِرْ صَبُوحَكَ أَهْنَى الْعَيْشِ بَاكِرُهُ فَقَدْ تَرَنَّمَ فَوْقَ الْأَيْكِ طَائِرُهُ
مُفَلَّجُ الثَّغْرِ مَعْسُولُ اللَّمَا غَنِجٌ مُؤَنَّثُ الْخَصْرِ فَحْلُ اللَّحْظِ شَاطِرُهُ
مُهَفْهَفُ الْقَدِّ يَنْدَى جِسْمُهُ تَرَفاً مُخَصَّرُ الْخَصْرِ عَبْلُ الرِّدْفِ وَافِرُهُ
سُودٌ سَوَالِفُهُ لُعْسٌ مَرَاشِفُهُ نُعْسٌ نَوَاظِرُهُ خُرْسٌ أَسَاوِرُهُ
تَعَلَّمَتْ بَانَةُ الْوَادِي شَمَائِلَهُ وَزَوَّدَتْ حُسْنَ عَيْنَيْهِ جَآذِرُهُ
كَأَنَّهُ بِسَوَادِ الصُّدْغِ مُكْتَحِلٌ أَوْ رُكِّبَتْ فَوْقَ خَدَّيْهِ مَحَاجِرُهُ

ابن النبيه

عَنِّي خُذُوا وَبِيَ اقْتَدُوا وَلِيَ اسْمَعُوا وَتَحَدَّثُوا بِصَبَابَتِي بَيْنَ الْوَرَى
وَلَقَدْ خَلَوْتُ مَعَ الْحَبِيبِ وَبَيْنَنَا سِرٌّ أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى

ابن الفارض

يَامَنْ حَكَى فِي الْحسْنِ صورَةَ يوسفٍ آهِ لَوَ أنَّكَ مِثْلَ يوسفَ تُشْتَرَى
تَعْشُو الْعيونُ بِخَدِّهِ فَيَرُدّهَا وَيَقُولُ : لَيْسَتْ هَذِهِ نَار الْقِرَى
يَا قَاتَلَ اللهُ الْجَمَالَ فَإِنَّه مَا زَالَ يَصْحَب بَاخِلاً متَجَبِّرَا

• • •

لَوْلاَ الْعيونُ وَتُفَّاحُ الْخُدودِ إذاً مَا كَانَ يَحْسد أَعْمَىً مَنْ لَه بَصَر

ابو تمام

بَدَا فَأَرَانِي الظَّبْيَ وَالْغُصْنَ وَالْبَدْرَا فَتَبًّا لِقَلْبٍ لاَ يَبِيتُ بِهِ مغْرَى
نَبِيُّ جَمَالٍ كُلُّ مَافِيهِ مُعْجِزٌ مِنَ الْحسْنِ لَكِنْ وَجْهُه الآيَةُ الْكُبْرَى
أَقَامَ بِلاَلُ الْخَالِ فِي صَحْنِ خَدِّهِ يراقِب مَنْ لألاَءِ غُرَّتِهِ الْفَجْرَا
بِروْحِيْ وَقَلْبِي شَادِناً غُنْج طَرْفِهِ يُعلِّم هَاروتَ الْكَهَانَةَ وَالسِّحْرَا
يرَنِّح عَطْفَيْهِ الدَّلاَلُ فَيَنْثَنِي كَمَا هَزَّ نَشْوَانٌ مَعَاطِفَه سُكْرَا
سَرَى طَيْفُه لَيْلاً إليَّ مجَدِّداً عهُودَ الْهَوَى يَا حَبَّذَا اللَّيْلَةَ الإِسْرَى

الحاجري

معَلِّلَتِي بِالْوَصْلِ وَالْمَوْتُ دونَه إِذَا مُتُّ ظَمْآناً فَلاَ نَزل الْقَطْرُ

ابو فراس الحمداني

تَدَاوَيْتُ عَنْ لَيْلَى بِلَيْلَى مِنَ الْهَوَى كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ

إذَا ذُكِرَتْ يَرْتَاحُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ مِنْ بَلَلِ الْقَطْرِ

مجنـون ليلـى

وإنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْراكِ هَــزَّةٌ كما انتفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ

ابو صخر الهذلي

رَنَا وَانْثَنَى كَالسَّيْفِ وَالصَّعْدَةِ السَّمْرَا فَمَا أَكْثَرَ الْقَتْلَى وَمَا أَرْخَصَ الأَسْرَى
خُذُوا حَذَراً مِنْ خَارِجِيِّ عِذَارِهِ فَقَدْ جَاءَ زَحْفاً فِي كَتِيبَةِ الْخَضْرَا

• • •

سُرِرْتُ بِهَجْرِكَ لَمَّــا علمــتُ بِـأَنَّ لِقَلْبِــكَ فِيهِ سُــرُورَا
وَإِنِّي أَرَى كُلَّ مَا سَاءَنِي إِذَا كَانَ يُرْضِيكَ سَهْلاً يَسِيرَا

• • •

عُيُونُ الْمَهَا بَيْنَ الرَّصَافَةِ وَالْجِسْرِ جَلَبْنَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلاَ أَدْرِي
أَعَدْنَ لِيَ الشَّوْقَ الْقَدِيمَ وَلَمْ أَكُنْ سَلَوْتُ وَلَكِنْ زِدْنَ جَمْراً عَلَى جَمْرِ
خَلِيلَيَّ مَا أَحْلَى الْهَوَى وَأَمَــرَّهُ وَأَعْرَفَنِي بِالْحُلْوِ مِنْهُ وَبِالْمُــرِّ

علي بن الجهم

يُذَكِّرُنِي عَهْدَ النَّجَاشِيِّ خَالُهُ وَأَجْفَانُهُ الْوَسْنَى تُذَكِّرُنِي كِسْرَى
يَمِيلُ بِهِ خَمْرُ الدَّلاَلِ كَأَنَّمَــا مَعَاطِفُهُ مِنْ خَمْرِ أَلْحَاظِهِ سَكْرَى

ابن مليـك الحموي

أَمُر بِالْحَجَرِ الْقَاسِيْ فَأَلْثِمُـهُ لأَنَّ قَلْبَكَ قَاسٍ يُشْبِهُ الْحَجَرا

• • •

ما لِهذي الْعُيُونُ تَنْفُثُ سِحْرًا ؟ وَغُصُونُ الْقُدُودِ تُثْمِرُ بَـدْرًا
وَجَمَالٌ سَبَى عُيُونَ الْبَرَايَـا فَهْيَ سَكْرَى بِهِ وَلَيْسَتْ بِسَكْرَى
وَيَمِيناً بِمَنْطِقٍ يَنْثُرُ الـدُّ رَّ عَلَى مَفْرِقِ الْبَلاَغَةِ نَثْرَا
لَا وَلاَ فِي الْفُؤَادِ غَيْرَكَ فَاشْهَدْ يَا حَبِيبِيْ فَصَاحِبُ الدَّارِ أَدْرَى
أَنْتَ رَبُّ الْجَمَالِ حِسًّا وَمَعْنَى وَمَلِيكُ الْجَمَالِ نَهْياً وَأَمْـرَا

ابو المواهب البكري

يَا مَنْ إِذَا نَظَرَتْ عَيْنِي مَحَاسِنَهُ أَلُومُهَا فِي هَوَاهُ ثُمَّ أَعْذُرُهَـا
يَا لِلرِّجَالِ أَمَافِي الْحُبِّ مِنْ حَكَمٍ يَنْهَى الْعُيُونَ إِذَا جَارَتْ وَيَأْمُرُهَا ؟
لاَ تَطْلُبَنَّ مِنَ الأَعْطَافِ عَاطِفَةً فَإِنَّ أَعْدَلَهَا فِي الْحُبِّ أَجْوَرُهَـا

احمد الاعزازي

لِلَّـهِ مَـا صَنَعَـتْ بِنَـا تِلْكَ الْمَحَاجِرُ فِـي الْمَحَاجِرْ
أَمْضَى وَأَقْضَى فِـي النُّفُـو سِ مِنَ الْخَنَاجِرِ فِـي الْحَنَاجِرْ
وَلَقَـدْ تَعِبْـتُ بِبَيْنِكُـمْ تَعَبُ الْمُهَاجِرِ فِي الْهَوَاجِـرْ

المعز لدين الله الفاطمي

خفرَتْ بِسَيْفِ الْغُنْجِ ذِمَّةَ مُغْفِرٍ ... وَفَرَتْ بِرُمْحِ الْقَدِّ دِرْعَ تَصَبُّرِي

وَجَلَتْ لَنَا مِنْ تَحْتِ مِسْكَةِ خَالِهَا ... كَافُورَ فَجْرٍ شَقَّ لَيْلَ الْعَنْبَرِ

وَغَدَتْ تَذُبُّ عَنِ الرُّضَابِ لِحَاظُهَا ... فَحَمَتْ عَلَيْنَا الْحُورُ وِرْدَ الْكَوْثَرِ

وَدَنَتْ إِلَى فَمِهَا أَرَاقِمُ فَرْعِهَا ... فتكفَّلَتْ بِحِفَاظِ كَنْزِ الْجَوْهَرِ

يَاحَامِلَ السَّيْفِ الصَّحِيحِ إِذَا رَنَتْ ... إِيَّاكَ ضَرْبَةَ جَفْنِهَا الْمُتَكَسِّرِ

بَرَزَتْ فَشِمْنَا الْبَرْقَ لاَحَ مُلَثَّماً ... وَالْبَدْرَ بَيْنَ مُقَرْطَقٍ وَمُخَمَّرِ

وَسَعَتْ فَمَرَّ بِنَا الْغَزَالُ مُطَوَّقاً ... وَالْغُصْنُ بَيْنَ مُوَشَّحٍ وَمُؤَزَّرِ

تَاللهِ مَا ذُكِرَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ ... إِلاَّ وَأَجْرَاهُ الْغَرَامُ بِمَحْجَرِي

يَا لَلْعَشِيرَةِ مَنْ لِمُقْلَةِ ضَيْغَمٍ ... كَمَنَتْ مَنِيَّتُهُ بِمُقْلَةِ جُؤْذُرِ

لَمَّا رَأَتْ رَوْضَ الْبَنَفْسَجِ قَدْ ذَوَى ... مِنْ لَيْلِنَا وَزَهَتْ رِيَاضُ الْعُصْفُرِ

وَالنَّجْمُ غَارَ عَلَى جَوَادٍ أَدْهَمٍ ... وَالْفَجْرُ أَقْبَلَ فَوْقَ صَهْوَةِ أَشْقَرِ

فَزِعَتْ فَضَرَّسَتِ الْعَقِيقَ بِلُؤْلُؤٍ ... سَكَبَتْ فَرَائِدُهُ غَدِيرَ السُّكَّرِ

وَتَنَهَّدَتْ جَزَعاً فَأَثَّرَ كَفُّهَا ... فِي صَدْرِهَا فَنَظَرْتُ مَا لَمْ أَنْظُرِ

أَقْلاَمَ مَرْجَانٍ كَتَبْنَ بِعَنْبَرٍ ... بِصَحِيفَةِ الْبِلَّوْرِ خَمْسَةَ أَسْطُرِ

ابن معتوق

نُعْجٌ مَحَاجِرُهُ دُعْجٌ نَوَاظِرُهُ ... حُمْرٌ غَفَائِرُهُ سُودٌ غَدَائِرُهُ

أَعَارَنِي سُقْمُ جَفْنَيْهِ وَحَمَّلَنِي ... مِنَ الْهَوَى ثِقْلَ مَا تَحْوِي مَآزِرُهُ

المتنبي

وَعَدَ الْبَدْرُ بِالزِّيَارَةِ لَيْــــلاً فَإِذَا مَا وَفَى قَضَيْتُ نُـذُورِي
قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَلِمْ تُؤْثِرُ اللَّيْــ ـلَ عَلَى بَهْجَةِ النَّهَـارِ الْمُنِيـرِ
قَالَ : لاَ أَسْتَطِيعُ تَغْيِيرَ رَسْمِي هَكَذَا الرَّسْمُ فِي طُلُوعِ الْبُدُورِ

سعيد النصراني

لَوْ عَايَنَتْ عَيْنَاكَ حُسْنَ مُعَذِّبِي مَا لُمْتَنِي وَلَكُنْتَ أَوَّلَ مَنْ عَذَرْ

• • •

سَأَلْتَهُ أَلْوَصْلَ يَوْماً قَالَ مُنْعَطِفاً رَاجِعْ سُؤَالَكَ وَاحْذَرْ آيَةَ الْخَطَرِ
إِنَّ الْمَحَبَّةَ طَبْعُ الْوَصْلِ يُفْسِدُهَا وَإِنَّمَا لَذَّةُ الْمَحْبُوبِ بِالنَّظَـرِ

داود ابن الملك الناصر

شَهِدَتْ لَوَاحِظُهُ عَلَيَّ بِرِيبَـــةٍ وَأَنَتْ تَخُطُّ عِذَارَهُ تَذْكَــارَا
يَا قَاضِيَ الْحُبِّ اتَّئِدْ فِي قَتْلَتِي فَالْخَطُّ زُورٌ وَالشُّهُودَ سُكَارَى

ابن حبيب الحلبي

مَرَّتْ بِحَارِسِ بُسْتَانٍ فَقَالَ: لَهَا سَرَقْتِ رُمَّانَتَيْ نَهْدَيْكِ مِنْ شَجَرِي
فَصَاحَ مِنْ وَجْنَتَيْهَا الْجُلَّنَارُ عَلَى قَضِيبِ قَامَتِهَا : لاَ بَلْ هُمَا ثَمَرِي

ابـن ماء السماء

رَأَيْتُ فِي خَدِّهِ عِذَاراً   خلعْتُ فِي حُبِّهِ عِذَارِي
قَدْ كَتَبَ الْحُسْنُ فِيهِ سَطْراً :   (وَيُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ)

محمد الصابوني

أَمُرُّ عَلَى الدِّيَارِ دِيَارِ لَيْلَى   أُقَبِّلُ ذَا الْجِدَار وَذَا الْجِدَارَا
وَمَا حُبُّ الدِّيَارِ شَغَفْنَ قَلْبِي   وَلَكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيَارَا

مجنون ليلى

وَغَادَة قَالَتْ لأَتْرَابِهَا :   يَا قَوْمُ مَا أَعْجَبَ هَذَا الضَّرِيرْ
أَيَعْشَقُ الْإِنْسَانُ مَنْ لاَ يَرَى   فَقُلْتُ وَالدَّمْعُ بِعَيْنِي غَزِيرْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ عَيْنِي رَأَتْ شَخْصَهَا   فَإِنَّهَا قَدْ مُثِّلَتْ فِي الضَّمِيرْ

مظفر بن ابراهيم الضرير

وَبِيضٍ بِأَلْحَاظِ الْعُيُونِ كَأَنَّمَا   هَزَزْنَ سُيُوفاً وَاسْتَلَلْنَ خَنَاجِرَا
تَصَدَّيْنَ لِي يَوْماً بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى   فَغَادَرْنَ قَلْبِي بِالتَّصَبُّرِ غَادِرَا
سَفَرْنَ بُدُوراً وَانْتَقَبْنَ أَهِلَّةً   وَمِسْنَ غُصُوناً وَالْتَفَتْنَ جَآذِرَا
وَأَطْلَعْنَ فِي الْأَجْيَادِ بِالدُّرِّ أَنْجُماً   جُعِلْنَ لِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ ضَرَائِرَا

علي بن اسحق الزاهي

فَمَا رَوْضَةٌ زَهْرَاءُ طَيِّبَةُ الثَّرَى   يَمُجُّ النَّدَى جَثْجَاثُهَا وَعَرَارُهَا

بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِناً ... وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبِ نَارُهَا

كثير عزة

أَوَجْهُكِ أَمْ شَمْسُ النَّهَارِ أَمِ الْبَدْرُ؟ ... وَثَغْرُكِ أَمْ دُرٌّ وَرِيقُكِ أَمْ خَمْرُ ؟
وَقَدُّكِ أَمْ غُصْنٌ تُرَنِّحُهُ الصَّبَا ... وَغُنْجٌ أَرَاهُ حَشْوَ جَفْنَيْكِ أَمْ سِحْرُ؟

طوان الاسدي

أَظُنُّ وَمَا جَرَّبْتُ مِثْلَكِ إِنَّمَا ... قُلُوبُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ صُخُورُ
ذَرِينِي أَنَمْ إِنْ لَمْ أَنَلْ مِنْكِ زَوْرَةً ... لَعَلَّ خَيَالاً فِي الْمَنَامِ يَزُورُ
بَكَيْتُ إِلَى سِرْبِ الْقَطَا حِينَ مَرَّ بِي ... فَقُلْتُ وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرُ
أَسِرْبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ ... لَعَلِّيْ إِلَى مَنْ قَدْ هَوِيْتُ أَطِيرُ؟

• • •

يَقُولُونَ: لاَ تَنْظُرْ وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ ... أَلاَ كُلُّ ذِي عَيْنَيْنِ لاَ بُدَّ نَاظِرُ
وَلَيْسَ اكْتِحَالُ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ رِيبَةً ... إِذَا عَفَّ فِيمَا بَيْنَهُنَّ الضَّمَائِرُ

ابن الدمينة

أَتَأْذَنُونَ لِصَبٍّ فِيْ زِيَارَتِكُمْ ... فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ
لاَ يُضْمِرُ السُّوءَ إِنْ طَالَ الْجُلُوسُ بِهِ ... عَفُّ الضَّمِيرِ وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظَرِ

العباس بن الاحنف

وَمُرْتَجَّةِ الْأَرْدَافِ مَهْضُومَةِ الْحَشَا ... تَحُورُ بِسِحْرٍ عَيْنُهَا وَتَدُورُ
إِذَا نَظَرَتْ صَبَّتْ عَلَيْكَ صَبَابَةً ... وَكَادَتْ قُلُوبُ الْعَالَمِينَ تَطِيرُ

بشار بن برد

جَعَلْنَا عَلَامَاتِ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ... مَصَايِدَ لَحْظٍ هُنَّ أَخْفَى مِنَ السِّحْرِ
فَأَعْرِفُ مِنْهَا الْوَصْلَ فِي لِيْنِ طَرْفِهَا ... وَأَعْرِفُ مِنْهَا الْهَجْرَ بِالنَّظَرِ الشَّزْرِ

مسلم بن الوليد

إِذَا مَا نَهَى النَّاهِي فَلَجَّ بِيَ الْهَوَى ... أَصَاخَتْ إِلَى الْوَاشِي فَلَجَّ بِهَا الْهَجْرُ
تَوَهَّمْتُهَا أَلْوَى بِأَجْفَانِهَا الْكَرَى ... كَرَى النَّوْمِ أَوْ مَالَتْ بِأَعْطَافِهَا الْخَمْرُ
وَلَوْ مَا تَثَنَّتْ لِلْوَدَاعِ وَسَلَّمَتْ ... بِعَيْنَيْنِ مَوْصُولٌ بِلَحْظَيْهِمَا السِّحْرُ

البحتري

يَزِيدُكَ وَجْهُهُ حُسْناً ... إِذَا مَا زِدْتَهُ نَظَرَا

ابو فراس

حَمِدْتُ إِلٰهِي إِذْ بَلَانِي بِحُبِّهَا ... عَلَى حَوَلٍ أَغْنَى عَنَ النَّظَرِ الشَّزْرِ
نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالرَّقِيبُ يَظُنُّنِي ... نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْعُذْرِ

ابو الشيص

دَعَوْتُ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَجَاءَنِي ... بِهَا شَادِنٌ صِرْفاً فَأَوْسَعْتُهُ زَجْرَا

فقَالَ: هِيَ الْمَاءُ الْقَرَاحُ وَإِنَّمَا تَجَلَّى بِهَا خَدّي فَأَوْهَمَكَ الْخَمْرَا

. . .

مَرَّ بِنَا مُقَرْطَقٌ وَوَجْهُهُ يَحْكِي الْقَمَرْ
قُلْتُ: أَبُو لُؤْلُؤَةٍ مِنْهُ خُذُوا ثَأْرَ عُمَرْ

. . .

رَأَيْنَ الْغَوانِي الشَّيْبَ لاَحَ بِعَارِضِي فَأَعْرَضْنَ عَنِّيْ بِالْخُدُودِ النَّوَاضِرِ
وَكُنَّ إِذَا أَبْصَرْنَنِي أَوْ سَمِعْنَ بِيْ رَنَيْنَ فَرَفَّعْنَ الْكُوَى بِالْمَحَاجِرِ

محمد بن امية

تُنَاجِيهِ بِطَرْفِكَ مِنْ بَعِيدٍ فَيَفْهَمُ رَجْعَ لَحْظِكَ بِالإِشَارَةْ

ابو العتاهية

فَاعْذُرُونِي إِذَا تَخَلَّفْتُ عَنْكُمْ شَغَلَ الْحَلْيَ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا

العباس بن الاحنف

لَهُ خَالٌ عَلَى صَفَحَاتِ خَدٍّ كَنُقْطَةِ عَنْبَرٍ فِي صَحْنِ مَرْمَرْ
وَأَجْفَانٌ بِأَسْيَافٍ تُنَادِي عَلَى عَاصِي الْهَوَى: اللهُ أَكْبَرْ

. . .

كَفَى حَزَناً أَنَّ التَّبَاعُدَ بَيْنَنَا ... وَقَدْ جَمَعَتْنَا وَالْأَحِبَّةَ دَارُ

العباس بن الاحنف

عِتَاباً كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ أُعِدُّهُ ... لِأَلْقَى بِهِ بَدْرَ السَّمَاءِ إِذَا حَضَرْ
فَإِنْ أَخَذَتْ عَيْنِي مَحَاسِنَ وَجْهِهِ ... دُهِشْتُ لِمَا أَلْقَى فَيَمْلِكُنِي الْحَصَرْ

احمد بن ابي طاهر

كُلَّ يَومٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَمَلَّى ... بِكَ وَالدَّهْرُ بَيْنَنَا يَتَعَذَّرْ
وَاللَّيَالِي تَقُولُ لِي بِلِسَانٍ: ... لَا تَلُمْنِي فَالْاجْتِمَاعُ مُقَدَّرْ

• • •

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْكَاشِحِينَ تَتَبَّعُوا ... هَوَانَا وَأَبْدُوا دُونَنَا نَظَراً شَزْرَا
جَعَلْتُ وَمَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلَا قِلًى ... أَزُورُكُمُ يَوْماً وَأَهْجُرُكُمْ شَهْرَا

• • •

وَإِنِّي وَإِنْ جَانَبْتُ بَعْضَ بَطَالَتِي ... وَتَوَهَّمَ الْوَاشُونَ أَنِّي مُقْصِرُ
لَيَشُوقُنِي سِحْرُ الْعُيُونِ الْمُجْتَلَى ... وَيَرُوقُنِي وَرْدُ الْخُدُودِ الْأَحْمَرُ

البحتري

مُوَرَّدَةٌ مِنْ كَفِّ ظَبْيٍ كَأَنَّمَا ... تَنَاوَلَهَا مِنْ خَدِّهِ فَأَدَارَهَا
وَقَامَ يَكَادُ الْكَأْسُ يُحْرِقُ كَفَّهُ ... مِنَ الشَّمْسِ أَوْ مِنْ وَجْنَتَيْهِ اسْتَعَارَهَا

ديك الجن

تَتِيهُ عَلَيْنَا أَنْ رُزِقْتَ مَلاَحَـةً		فَمَهْلاً عَلَيْنَا بَعْضُ تِيهِكَ يَا بَدْرُ
لَقَدْ طَالَ مَا كُنَّا مِلاَحاً وَرُبَّمَـا		صَدَدْنَا وَتِهْنَا ثُمَّ غَيَّرَنَا الدَّهْرُ

ابن الضحـاك

دَنَتْ بِأُنَاسٍ عَنْ تَنَاءٍ زِيَارَةٌ		وَشَطَّ بِلَيْلَى عَنْ دُنُوٍّ مَزَارُهَـا
وَإِنَّ مُقِيمَاتٍ بِمُنْقَطَعِ اللِّوَى		لَأَقْرَبُ مِنْ لَيْلَى وَهَاتِيكَ دَارُهَا

ابراهيم بن العباس

وَأَبْصَرَتْ عَيْنَـاهُ عُشَّاقَـهُ		وَالْحَرْبُ فِيْمَا بَيْنَهُمْ ثَائِـرُ
قَالَ : عَلاَمَ اقْتَتَلُـوْا هٰهُنَـا		قُلْتُ : عَلَى عَيْنَيْكَ يَا تَاجِـرُ

ابن الـوردي

حرف السين

بِيضٌ يُدِرْنَ عُيُونَهُنَّ إلى الصِّبَا فَكَأَنَّهُنَّ بِهَا يُدِرْنَ كُؤُوسَا
لَوْلاَ حَدَائِقُهَا وَأَنِّي لاَ أَرَى عَرْشاً لَهَا لَظَنَنْتُهَا (بِلْقِيسَا)

ابو تمام

أَمُدُّ كَفِّيْ لأَخْذِ الْكَاسِ مِنْ رَشَإٍ وَحَاجَتِي كُلُّهَا فِي حَامِلِ الْكَاسِ

البحتري

إِنَّ الْخُطُوبَ طَوَيْنَنِي وَنَشَرْنَنِي عَبَثَ الْوَلِيدِ بِجَانِبِ الْقِرْطَاسِ
مَا شِبْتُ مِنْ طُولِ السِّنِينَ وَإِنَّمَا طُولُ الْمَلاَمَةِ فِيكَ شَيَّبَ رَاسِي
نَمَّتْ عَلَى مَا فِي ضَمِيرِي أَدْمُعِي وَتَتَابُعُ الصُّعَدَاءِ مِنْ أَنْفَاسِي
وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ أَحْوَرٍ مِثْلِ الْقَضِيبِ مُهَفْهَفٍ مَيَّاسِ
بَيْضَاءَ طَافَ بِهَا عَلَيْنَا أَبْيَضٌ بَاتَتْ مَرَاشِفُهُ مِزَاجَ الْكَاسِ

البحتري

عَرَّضَنْ لِلَّذِيْ تُحِبُّ بِحُبٍّ ثُمَّ دَعْهُ يَرُوضُهُ إِبْلِيسُ

بشار

لَوْلاَ مَحَبَّتُكُمْ لَمَا عَاتَبْتُكُمْ وَلَكُنْتُمُ عِنْدِيْ كَبَعْضِ النَّاسِ

العباس بن الاحنف

حرف الشين



يَمِيسُ إِذَا عَايَنْتَ غُصْنَ قَوَامِهِ ... وَيَكْسُرُ كَسْرَاتِ الْجُفُونِ تَحَرُّشا
وَلِيْ دَهْشَةُ السَّاهِيْ إِلَيْهِ إِذَا بَدَا ... وَلَمْ يُبْدِ ذَاكَ الْخَدَّ إِلاَّ لِيُدْهِشَا
سَرَتْ فَوْقَ خَدَّيْهِ مِيَاهُ جَمَالِهِ ... فَمَدَّ مِنَ الْأَصْدَاغِ كَرْماً مُعَرَّشَا
وَشَى النَّاسُ أَنِّيْ فِي هَوَاكَ مُتَيَّمٌ ... لَقَدْ صَدَقَ الْوَاشِي النَّمُومُ بِمَاوَشَى

الحاجري

بِأَبِيْ مَنْ هُوَ مِنِّيْ فِي الْحَشَا ... لَيتَهُ يَوْماً عَلَى عَيْنِيْ مَشَى
روحه رُوحِي وَرُوحِي رُوحُهُ ... إِنْ يَشَأْ شِئْتُ وإِنْ شِئْتُ يَشَا

• • •

حرف الصاد



وَمُنْتَقِبٌ بِالْوَرْدِ قَبَّلْتُ خَـدَّهُ ... وَمَا لِفُؤَدِي عَنْ هَوَاهُ خَلاَصُ
فَأَعْرَضَ عَنِّيْ مُغْضَباًقُلْتُ لاَتَجُرْ ... وَقَبِّلْ فَمِيْ إِنَّ الْجُروحَ قِصَاصُ

القاضي منصور الهروي

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى اقْتِنَاصِ غَرَائِرٍ ... يُدْمَي بِأَسْهُمِ لَحْظِهَا القَنَّاصُ؟
بِيضُ السَّوَالِفِ عَذْبَةٌ أَفْوَاهُهَـا ... رَيَّا الرَّوَادِفِ وَالْبُطُونُ خِمَاصُ
يَجْرَحْنَنَا بِنَواظِرٍ مَا إِنْ لَنَـا ... مِنْهُنَّ عِنْدَ جِرَاحِهِنَّ قِصَاصُ

ابن الرومي

رَمَيْتُكَ عَنْ حُكْمِ الْقَضَاءِ بِنَظْرَةٍ ... وَمَا لِي عَنْ حُكْمِ الْقَضَاءِ مَنَاصُ
فَلَمَّا جَرَحْتُ الْخَدَّ مِنْكَ بِنَظْرَةٍ ... جَرَحْتَ فُؤَادِي وَالْجُرُوحُ قِصَاصُ

البستي

حرف الضاد



أَلاَ يَــــا رِيـــمُ خَبِّرْنِـــي ... عَنِ التُّفَّـــاحِ مَنْ عَضَّهْ ؟
وَحَدِّثْ مَسْمَعِـــي عَـــنْ وَشْـ ... ـمِكَ الْبِكْـرِ مَنِ افْتَضَّـهْ ؟
وَخَتْـــمُ اللهِ بِالْـــوَرْدِ ... عَـــلَى خَـدِّكَ مَنْ فَضَّـهْ ؟
لَقَــدْ أَثَّـــرَتِ الْعَضَّـــةُ ... فِـــي وَجْنَتِـكَ الْغَضَّـــهْ
كَمَـــا يُكْتَـــبُ بِالْعَنْبَـــرِ ... فِـــي جَـامٍ مِـــنَ الْفِضَّـــهْ

عبد الرحمن بن دوست

يَا كَثِيرَ الصُّـــدودِ وَالْإِعْرَاضِ ... أَنَا رَاضٍ بِمَا بِهِ أَنْتَ رَاضِي
إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَيْكَ وَأَنِّـــــي ... فِي حَيَاءٍ عَنْ ذِكْرِهَا وَانْقِبَاضِ
حَاجَةٌ مُذْ أَرَدْتُهَا أَنَا فِي التَّعْـــرِيضِ عَنْهَا وَأَنْتَ فِي الْإِعْرَاضِ
أَشْتَهِي أَنْ أَفُوزَ مِنْكَ بِوَعْدٍ ... وَدَعِ الْعُمْرَ يَنْقَضِي فِي التَّقَاضِي
هٰذِهِ قِصَّتِي وَهَذَا حَدِيثِـــــي ... وَلَكَ الْأَمْرُ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِي

البهـاء زهير

إِذَا حَبِيبٌ صَـــدَّ عَنْ إِلْفِـــهِ ... تِيهــاً وَأَعْيَا كُلَّ رَوَّاضِ
آلَفَ فِيمَا بَيْنَ شَخْصَيْهِمَـــا ... كَأَنَّــهُ مِسْمَــارُ مِقْــرَاضِ

• • •

لِلْعَاشِقِينَ بِأَحْكَامِ الْغَرَامِ رِضاً فَلاَ تَكُنْ فِي الْهَوَى بِالْعَذْلِ مُعْتَرِضَا
رُوحِي الْفِدَاءُ لأَحْبَابِي وَإِنْ نَقَضُوا عَهْدَ الْوَفِيِّ الَّذِي لِلْعَهْدِ مَا نَقَضَا
قِفْ وَاسْتَمِعْ قِصَّةَ الصَّبِّ الَّذِي قَتَلُوا فَمَاتَ فِي حُبِّهِمْ لَمْ يَبْلُغِ الْغَرَضَا
رَأَى فَحَبَّ فَرَامَ الْوَصْلَ فَامْتَنَعُوا فَرَامَ صَبْراً فَأَعْيَا نَيْلُهُ فَقَضَى

التلمساني

بِأَبِي حَبِيباً زَارَنِي مُتَنَكِّراً فَبَدَا الْوُشَاةُ لَهُ فَوَلَّى مُعْرِضَا
فَكَأَنَّنِي وَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُمْ أَمَلٌ وَنَيْلٌ حَالَ بَيْنَهُمَا الْقَضَا

ابن المعتز

وَابِأَبِي أَبْيَضَ فِي صُفْرَةٍ كَأَنَّهُ تِبْرٌ عَلَى فِضَّهْ
جَرَّدَهُ الْحَمَّامُ عَنْ دُرَّةٍ تَلُوحُ فِيهَا عُكَنٌ بَضَّهْ
كَأَنَّمَا الرَّشُّ عَلَى خَدِّهِ طَلاًّ عَلَى تُفَّاحَةٍ غَضَّهْ
صِفَاتُهُ فَاتِنَةٌ كُلُّهَا فَبَعْضُهُ يُذْكِرُنِي بَعْضَهْ

ابن الضحاك

حرف الطاء

تَوَهَّمَ عَطْفَ الصُّدْغِ نوناً بِخَدِّهَا فَبَاتَتْ بِمِسْكِ الْخَالِ تَنْقُطُهُ نَقْطَا

غُلاَمِيَّةٌ جَاءَتْ وَقَدْ جَعَلَ الدُّجَى لِخَاتَمِ فِيهَا فَصٍّ غَالِيَةٍ خَطَّا

غَدَتْ تَنْقَعُ الْمِسْوَاكَ فِي بَرْدِ ثَغْرِهَا وَقَدْ ضَمَّخَتْ مِسْكاً غَدَائِرُهَا الْمِشْطَا

فَقُلْتُ أُحَاجِيهَا بِمَاءِ جُفُونِهَا وَمَا فِي الشِّفَاهِ اللُّعْسِ مِنْ حُسْنِهَا الْمِعْطَا

مُفَتَّرَةُ الأَلْحَاظِ مِنْ غَيْرِ سَكْرَةٍ : مَتَى شَرِبَتْ أَلْحَاظُ عَيْنَيْكِ إِسْفِنْطَا

ابن بليطه

وَلَمْ نَدْرِ لَمَّا هَزَّ عَاسِلَ قَدِّهِ وَصَارِمَ جَفْنَيْهِ بِأَيِّهِمَا يَسْطُو

مِنَ التُّرْكِ لاَ وَادِي الأَرَاكِ يَحِلُّهُ وَلاَ دَارُهُ رَمْلُ الْمُصَلَّى وَلاَ السِّقْطُ

يَحُفُّ بِهِ لِينُ الْمَعَاطِفِ مَائِساً فَيَمْنَعُهُ ثِقْلُ الرَّوَادِفِ أَنْ يَخْطُو

لَهُ حَاجِبٌ كَالنُّونِ خَطَّ ابْنِ مُقْلَةٍ يُزَيِّنُهَا كَالْخَالِ فِي خَدِّهِ نَقْطُ

ابن الخلادي الموصلي

عَلَى لاَمِ الْعِذَارِ رَأَيْتُ خَالاً كَنُقْطَةِ عَنْبَرٍ بِالْمِسْكِ أَفْرَطْ

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : هَذَا عَجِيبٌ مَتَى قَالُوا بِأَنَّ اللاَّمَ تُنْقَطْ

• • •

لاَ تَحْسَبَنَّ سَوَادَ اللَّحْظِ مِنْ خَطَإٍ ... مِنَ الطَّبِيعَةِ أَوْ جَاءَتْ بِهِ غَلَطَا
وَإِنَّمَا قَلَمُ التَّصْوِيرِ حِينَ بَدَا ... بِنُونِ حَاجِبِهِ فِي خَدِّهِ نَقَطَا

الزمخشري

رَشَقَ الْفُؤَادَ بِأَسْهُمٍ لَمْ تُخْطِهِ ... رِيمٌ يَشُوقُ الرِّيمَ مَهْوَى قُرْطِهِ
أَعْطَيْتُهُ قَلْبِيْ وَقُلْتُ يَصُونُهُ ... فَأَضَاعَهُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُعْطِهِ
غَضُّ الشَّبَابِ وَهٰذِهِ وَجَنَاتُهُ ... قَدْ كَادَ يَقْطُرُ مَاؤُهَا مِنْ فَرْطِهِ
يَجْلُو عَلَيْكَ صَحَائِفاً وَرْدِيَّةً ... رَقَمَ الْجَمَالُ بِهَا بَدَائِعَ خَطِّهِ
وَتُرِيكَ هَاتِيْكَ الْمَعَاطِفُ بَانَةً ... تَهْتَزُّ لِيْناً فِي مُنَمْنَمِ مِرْطِهِ

محمد الحرفوش

وَمَا عَطَّرَتْ نَجْداً صَبَاهَا وَإِنَّمَا ... سَرَى وَهْوَ مَخْلُوطٌ بِمَا أَثَّرَ الْمَرْطُ
تُرِيكَ بِعَيْنَيْهَا الْمَهَاةَ إِذَا رَنَتْ ... وَيُعْطِيكَ لِيتَيْهَا الْغَزَالُ الَّذِي يَعْطُ
وَسَارُوا بِأَفْلاَكٍ مِنَ الْعِيْسِ فَوْقَهَا ... كَوَاكِبُ إِلاَّ أَنَّ أَبْرَاجَهَا الضَّبْطُ
فَرَشْتُ لَهَا خَدِّيْ لِتَخْطُوْ كَرَامَةً ... عَلَيْهِ فَلَمْ تَمْلِكْ مِنَ التِّيهِ أَنْ تَخْطُو
يَبُلُّ الْبُكَا خَدِّي وَفِي الْقَلْبِ غُلَّتِيْ ... وَكَمْ سُقِيَتْ أَرْضٌ وَفِي غَيْرِهَا قَحْطُ

الارجاني

تَنَازَعَتِ الآرَامُ وَالدُّرُّ وَالْمَهَا ... لَهُ شَبَهاً وَالْغُصْنُ وَالْبَدْرُ وَالسِّقْطُ
فَلِلرِّيمِ مِنْهُ اللَّحْظُ وَاللَّوْنُ وَالطَّلاَ ... وَلِلدُّرِّ مِنْهُ اللَّفْظُ وَالْحَظُّ وَالْخَطُّ

وَلِلْغُصْنِ مِنْهُ الْقَدُّ وَالْبَدْرِ وَجْهُه   وَعَيْنُ الْمَهَاعَيْنُ بِهَا أَبَداً يَسْطُو
وَلِلسِّقْطِ مِنْهُ رِدْفُهُ فَإِذَا مَشَى   بَدَا خَلْفَهُ كَالْمَوْجِ يَعْلُو وَيَنْحَطُّ

البلطي

وَلَمّا الْتَقَيْنَا وَالنَّوَى مَوْعِدٌ لَنَا   تَعَجَّبَ رَائِي الدُّرِّ حُسْناً وَلاَقِطُهْ
فَمِنْ لُؤْلُؤٍ تَجْلُوهُ عِنْدَ ابْتِسَامِهَا   وَمِنْ لُؤْلُؤٍ عِنْدَ الْحَدِيثِ تُسَاقِطُهُ

البحتري



حرف الظاء

وبَدَتْ لَنَا هَيْفَاءَ مُخْطَفَةَ الْحَشَا فَتَنَاهَبَتْ وَجَنَاتِهَا الأَلْحَاظُ
فِي نَشْوَةٍ رَفَّتْ خُدُوداً أُشْرِبَتْ مَاءَ الشَّبِيبَةِ وَالْقُلُوبُ غِلاَظُ
فَكَأَنَّمَا أَلْفَاظُهَا عَبَرَاتُهَا وَكَأَنَّمَا عَبَرَاتُهَا أَلْفَاظُ

الابيوردي



حرف العين



حَنَنْتَ إلى رَيًّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ مَزَارَكَ مِنْ رَيًّا وَشَعْبَاكُمَا مَعَا

فَمَا حَسَنٌ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعاً وَتَجْزَعَ إِنْ دَاعِي الصَّبَابَةِ أَسْمَعَا

بَكَتْ عَيْنِيَ الْيُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلَتَا مَعَا

وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْحِمَى ثُمَّ أَنْثَنِي عَلَى كَبِدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا

فَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحِمَى بِرَوَاجِعٍ إِلَيْكَ وَلَكِنْ خَلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا

الصمة القشيري

أَبَانَ لَنَا مِنْ دُرِّهِ يَوْمَ وَدَّعَا عُقُوداً وَأَلْفَاظاً وَثَغْراً وَأَدْمُعَا

وَأَبْدَى لَنَا مِنْ دَلِّهِ وَجَبِينِهِ وَمَنْطِقِهِ مَلْهىً وَمَرْأَى وَمَسْمَعَا

رَعَى اللهَ قَلْباً بِالْحِجَازِ عَهِدْتُهُ وَإِنْ كُنْتُ لاَ أَلْقَاهُ إِلاَّ مُوَدِّعَا

أُحِبُّ النَّوَى لاَ عَنْ قِلىً غَيْرَ أَنَّنِي أَرَى أُمَّ عَمْرٍو وَالنَّوَى أَبَداً مَعَا

التهامي

لاَ تَعْذِلِيهِ فَإِنَّ الْعَذْلَ يُولِعُهُ قَدْ قُلْتِ حَقًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ

جَاوَزْتِ فِي لَوْمِهِ حَدًّا أَضَرَّ بِهِ مِنْ حَيْثُ قَدَّرْتِ أَنَّ اللَّوْمَ يَنْفَعُهُ

كَأَنَّمَا هُوَ فِي حَلٍّ وَمُرْتَحَـلٍ مُوَكَّلٌ بِفَضَاءِ الأَرْضِ يَذْرَعُـهُ

وَمَا مجاهَدَةُ الإِنْسَانِ وَاصِلَـةً رِزقاً وَلاَ دَعَةُ الإِنْسَانِ تَقْطَعـه

قَدْ قَسَّمَ اللهُ بَيْنَ الْخَلْقِ رِزْقَهُـمُ لَمْ يَخْلُقِ اللهُ مِنْ خَلْقٍ يُضَيِّعُهُ

لَكِنَّهُمْ مُلِئُوا حِرْصاً فَلَسْتَ تَرَى مُسْتَرْزِقاً وَسِوَى الْغَايَاتِ يُقْنِعُهُ

وَالْحِرصُ فِي الرِّزْقِ وَالأَرْزَاقِ قَدْ قُسِمَتْ بَغْيٌ إِلاَ إِنَّ بَغْيَ الْمَرْءِ يَصْرَعُهُ

أَسْتَوْدِعُ اللهَ فِي بَغْدَادَ لِي قَمَراً بِالْكَرْخِ مِنْ فَلَكِ الأَزْرَارِ مَطْلَعُهُ

وَدَّعْتُهُ وَبِوُدِّي لَوْ يُوَدِّعُنِـي صَفْوُ الْحَيَاةِ وَأَنِّيْ لاَ أُوَدِّعُـهُ

وَكَمْ تَشَفَّعَ بِي أَنْ لاَ أُفَارِقَـهُ وَلِلضَّرُورَاتِ حالٌ لاَ تُشَفِّعُـهُ

وَكَمْ تَشَبَّثَ بِي يَوْمَ الرَّحِيْلِ ضُحَىً وَأَدْمعِي مسْتَهِلاَّتٌ وَأَدْمُعُـهُ

لاَ أَكْذِبُ اللهَ ثَوْبُ الْعُذْرِ مُنْخَرِقٌ عَنِّيْ بِفُرْقَتِهِ لَكِنْ أُرَقِّعُـهُ

أُعْطِيتُ مُلْكاً فَلَمْ أُحْسِنْ سِيَاسَتَهُ وَكُلُّ مَنْ لاَ يُسُوسُ الْمُلْكَ يُخْلَعُهُ

بِاللهِ يَا مَنْزِلَ الْقَصْرِ الَّذِي دَرَسَتْ آثَارُهُ وعَفَتْ مذْ بِنْتُ أَرْبُعُهُ

هَلِ الزَّمَانُ مُعِيداً فِيكَ لَذَّتَنَـا أَمِ اللَّيَالِيْ الَّتِي أَمْضَتْهُ تُرْجِعه

فِي ذِمَّةِ اللهِ مَنْ أَصْبَحْتَ مَنْزِلَه وَجَادَ غَيْثٌ عَلَى مَغْنَاكَ يُمْرِعُـهُ

ابن زريـق

بَلِيغٌ إِذَا يَشْكُو إِلَى غَيْرِهَا الْهَوَى وَإِنْ هُوَ لاَقَاهَا فَغَيْرُ بَلِيـغِ

• • •

رَأى اللَّوْمَ مِنْ كُلِّ الجِهَاتِ فَرَاعَهُ فَلاَ تُنْكِرُوا إعْرَاضَهُ وَامْتِنَاعَهُ
وَلاَ تَسْأَلُوهُ عَنْ فُؤَادِي فَإِنَّنِي عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّهُ قَدْ أَضَاعَهُ
هُوَ الظَّبْيُ أَدْنَى مَا يَكُون نِفَارُهُ وَأَصْعَبُ شَيْءٍ مَا يُزِيلُ ارْتِيَاعَهُ
ذَرَعْتُ الْفَلاَ شَرْقاً وَغَرْباً لأَجْلِهِ وَصَيَّرتُ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ ذِرَاعَهُ
فَلَمْ يَبْقَ بَرٌّ مَا طَوَيْتُ بِسَاطَهُ وَلَمْ يَبْقَ بَحْرٌ مَا رَفَعْتُ شِرَاعَهُ
كَأَنِّي ضَمِيرٌ كُنْتُ فِي خَاطِرِ النَّوَى أَحَسَّ بِهِ وَاشِي السُّرَى فَأَذَاعَهُ
أَبَحْتُ الْعِدَى سَمْعاً فَلاَ كَانَتِ الْعِدَى مَتَى وَجَدُوا خَرْقاً أَحَبُّوا اتِّسَاعَهُ
لِكُلِّ هَوًى وَاشٍ وَإِنْ ضَعْضَعَ الْهَوَى فَلاَ تَلُمِ الْوَاشِيْ وَلُمْ مَنْ أَطَاعَهُ

ابن النحاس

وَمَا جَلَسَتْ حَتَّى انْثَنَتْ تُوسِعُ الْخُطَى كَفَاطِمَةٍ مِنْ دَرِّهَا قَبْلَ تُرْضِعُ
تَذَلَّلْ لَهَا وَاخْضَعْ عَلَى الْقُرْبِ وَالنَّوَى فَمَا عَاشِقٌ مَنْ لاَ يَذِلُّ وَيَخْضَعُ

المتنبي

رُوَيْدَكَ قَدْ أَفْنَيْتَ يَا بَيْنُ أَدْمُعِي وَحَسْبُكَ قَدْ أَضْنَيْتَ يَا شَوْقُ أَضْلُعِي
إلَى كَمْ أُقَاسِيْ فُرْقَةً بَعْدَ فُرْقَةٍ وَحَتَّى مَتَى يَا بَيْنُ أَنْتَ مَعِي مَعِي ؟

البهاء زهير

مَا كُنْتُ أَنْدُبُ رَامَةً وَطُوَيْلِعَا لَوْ كُنْتَ يَا قَمَرِي عَلَيَّ طُوَيْلِعَا

قَدْ أَزْعَجَ الْقَلْبَ الْغَرَامُ وَأَعْجَزَ الْـ ... طَّرْفَ الْمَنَامُ فَحُقَّ لِي أَنْ أَجْزَعَا

الشاب الظريف

تَصَبَّرْتُ عَنْهُمْ وَانْثَنَيْتُ إِلَيْهِمُ ... وَلَمْ يَبْقَ فِي قَوْسِ التَّصَبُّرِ مَنْزَعُ

فَلاَ حَاجِزٌ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ (حَاجِرٌ) ... وَلاَ لَعْلَعٌ مُذْ فَارَقَ الْحَيُّ (لَعْلَعُ)

لَهَا مِنْ مَهَاةِ الرَّمْلِ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ ... وَجِيدٌ كَجِيدِ الظَّبْيِ أَغْيَدُ أَتْلَعُ

وَلاَ عَجَبٌ فَالْبُخْلُ فِي الْغِيدِ وَالدُّمَى ... طَبِيعَةُ نَفْسٍ لَيْسَ فِيهَا تَصَنُّعُ

المعري

يُذَكِّرُنِي تَبَسُّمُكَ الْأَقَاحِي ... وَيَحْكِي لِي تَوَرُّدَكَ الرَّبِيعُ

(إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعْهُ ... وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ)

احمد بن عبد ربه

أَرَى كُلَّ مَعْشُوقَيْنِ غَيْرِي وَغَيْرَهَا ... قَدِ اسْتَعْذَبَا طَعْمَ الْهَوَى وَتَمَتَّعَا

وَإِنِّي وَإِيَّاهَا عَلَى حَدِّ رُقْبَةٍ ... وَتَفْرِيقِ شَمْلٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

العباس بن الاحنف

أَرْخَتْ ثَلاَثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرِهَا ... فِي لَيْلَةٍ فَأَرَتْ لَيَالِيَ أَرْبَعَا

وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا ... فَأَرَتْنِيَ الْقَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعَا

المتنبي

مَتَى طَلَبُوا مِنِّيْ لِدَعْوَايَ شَاهِداً — فَإِنَّ شُهُودِي أَرْبَعٌ ثُمَّ أَرْبَعُ
نُحُولٌ وَذُلٌّ وَاشْتِيَاقٌ وَغُرْبَةٌ — وَوَجْدٌ وَأَشْجَانٌ وَصَدٌّ وَأَدْمُعُ

الحاجري

عقارٌ عَلَيْهَا مِنْ دَمِ الصَّبِّ نُقْطَةٌ — وَمِنَ عَبَرَاتِ الْمُسْتَهَامِ فَوَاقِعُ
تُدِيْرُ إِذَا سَحَّتْ عُيُوناً كَأَنَّهَا — عُيُونُ الْعَذَارَى شُقَّ عَنْهَا الْبَرَاقِعُ
مُعَوَّدَةٌ غَصْبَ الْعُقُولِ كَأَنَّمَا — لَهَا عِنْدَ أَلْبَابِ الرِّجَالِ وَدَائِعُ
فَوَلَّى أَسِيرَ السُّكْرِ يَكْبُو لِسَانُه — فَتَنْطِقُ عَنْهُ بِالْوَدَاعِ الْأَصَابِعُ

ابن بابك

لَوْ كُنْتَ سَاعَةَ بَيْنِنَا مَا بَيْنَنَا — وَشَهِدْتَ كَيْفَ نُكَرِّرُ التَّوْدِيعَا
أَيْقَنْتَ أَنَّ مِنَ الدُّمُوعِ مُحَدِّثاً — وَعَلِمْتَ أَنَّ مِنَ الْحَدِيثِ دُمُوعَا

• • •

صَدَّنِي عَنْ حَلَاوَةِ التَّشْيِيْعِ — إِجْتِنَابِي مَرَارَةَ التَّوْدِيعِ
لَمْ يَقُمْ إِنْسُ ذَا بِوَحْشَةِ هَذَا — فَرَأَيْتُ الصَّوَابَ تَرْكَ الْجَمِيعِ

احمد بن الحسين

كَتَمَ الْهَوَي فَوَشَتْ عَلَيْهِ دمُوعُهُ — مِنْ حَرِّ جَمْرٍ تَحْتَوِيهِ ضُلُوعُهُ
يَا لَائِمِي فِي مَنْ تَمَنَّعَ وَصْلُهُ — عَنْ حُبِّهِ أَحْلَى الْهَوَي مَمْنُوعُهُ

كَيْفَ التَّخَلُّصُ إِنْ تَجَنَّى أَوْ جَنَى وَالْحُسْنُ شَيْءٌ لاَ يُرَدُّ شَفِيعُـهُ
قَالَ الْعَوَاذِلُ: مَا الَّذِيَ اسْتَحْسَنْتَهُ مِنْهُ وَمَا يَسْبِيكَ قُلْتُ جَمِيعُـهُ

دوقلـة

فَأَقْسَمْتُ أُنْسَى الدَّاعِيَاتِ إِلَى الصِّبَا وَقَدْ فَاجَأَتْهَا الْعَيْنُ وَالسِّرُّ وَاقِعُ
فَغَطَّتْ بِأَيْدِيْهَا ثِمَارَ نُحُورِهَا كَأَيْدِي الأُسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِعُ

مسلم بن الوليـد

بَسَطَتْ إِلَيَّ بَنَانَةً أُسْرُوعَـا تَصِفُ الْفِرَاقَ وَمُقْلَةً يَنْبُوعَـا
كَادَتْ لِعِرْفَانِ النَّوَى أَلْفَاظُهَا مِنْ رِقَّةِ الشَّكْوَى تَكُونُ دُمُوعَا

ابو تمـام

فَكَيْفَ تَرَى لَيْلَى بِعَيْنٍ تَرَى بِهَا سِوَاهَا وَمَا طَهَّرْتَهَا بِالْمَدَامِـعِ
وَتَلْتَذُّ مِنْهَا بِالْحَدِيْثِ وَقَدْ جَرَى حَدِيْثُ سِوَاهَا فِي خُرُوقِ الْمَسَامِعِ

مجنـون ليلـى

وَقَبْلِيَ أَبْكَى كُلَّ مَنْ كَانَ ذَا هَوىً هُتُوفُ الْبَوَاكِي وَالدِّيَارُ الْبَلاَقِعُ
وَمَرَّ عَلَى الأَطْلاَلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ نَوَائِحُ مَا تَخْضَلُّ مِنْهَا الْمَدَامِعُ
مُزَبْرَجَةُ الأَعْنَاقِ نُمْرٌ بُطُونُهَـا مُخَطَّمَةٌ بِالدُّرِّ خُضْرٌ رَوَائِـعُ
تُرَى طُرَراً بَيْنَ الْخَوَافِي كَأَنَّهَا حَوَاشِي بُرُودٍ أَحْكَمَتْهَا الْوَشَائِعُ

وَمِنْ قِطَعِ الْيَاقُوتِ صِيغَتْ عُيُونُهَا خَوَاضِبُ بِالْحِنَّاءِ مِنْهَا الْأَصَابِعُ

قال ابن ابي طاهر : هذا احسن ما قيل في وصف الحمام

أُقَضِّيْ نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى وَيَجْمَعُنِي وَالْهَمَّ بِاللَّيْلِ جَامِعُ
نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا بَدَا لِيَ اللَّيْلُ هَزَّتْنِي إِلَيْكِ الْمَضَاجِعُ

ابـن الدمينـة

وَمِنْ عَجَبٍ أَنِّي أَحِنُّ إِلَيْهِمُ وَأَسْأَلُ عَنْهُمْ مَنْ لَقِيتُ وَهُمْ مَعِي
وَتَطْلُبُهُمْ عَيْنِي وَهُمْ فِيْ سَوَادِهَا وَيَشْتَاقُهُمْ قَلْبِيْ وَهُمْ بَيْنَ أَضْلُعِي

• • •

لَأَحْسَنُ مِنْ بِيْدٍ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا وَمِنْ (جَبَلَيْ طَيٍّ) وَوَصْفُكُمَا (سَلْعَا)
تَلَاحُظُ عَيْنَيْ عَاشِقَيْنِ كِلَاهُمَا لَهُ مُقْلَةٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ تَرْعَى

مطيع بن اياس

بِأَبِي وَأُمِّيْ زَائِرٌ مُتَقَنِّعٌ لَمْ يَخْفَ ضَوْءُ الشَّمْسِ تَحْتَ قِنَاعِهِ
مَا إِنْ سَرَقْتُ عِنَاقَهُ لِقُدُومِهِ حَتَّى ابْتَدَأْتُ عِنَاقَهُ لِوَدَاعِهِ
فَمَضَى وَأَبْقَى فِي فُؤَادِي حَسْرَةً تَرَكَتْهُ مَوْقُوفاً عَلَى أَوْجَاعِهِ

كشاجم

سَقَى اللهُ أَيَّاماً لَنَا وَلَيَالِيَا مَضَيْنَ فَلَا يُرْجَى لَهُنَّ طُلُوعُ

إِذِ الْعَيْشُ صَافٍ وَالْأَحِبَّةُ جِيرَةٌ　　جَمِيعٌ وَإِذْ كُلُّ الزَّمَانِ رَبِيعُ
وَإِذْ أَنَا أَمَّا لِلْعَوَاذِلِ فِي الْهَوَى　　فَعَاصٍ وَأَمَّا لِلْهَوَى فَمُطِيعُ

• • •

طَوِيلَةُ خُوطِ المَتْنِ عِنْدَ قِيَامِهَا　　وَلِيْ بِالطَّوِيلاتِ الْمُتُونِ وُلُوعُ

• • •

حرف الغين

وَمُسْتَعْجِمِ الْأَلْفَاظِ عَقْرَبُ صُدْغِهِ مُسَلَّطَةٌ بَيْنَ الْأَنَامِ عَلَى لَدْغِي
يَقُولُ وَقَدْ قَبَّلْتُ وَاضِحَ ثَغْرِهِ وَنِلْتُ الَّذِي أَهْوَى وَكَانَ الَّذِي أَبْغِي
تَغَفَّقْ فَغَشْفُ الْكَغْمِ من خَمْغِ غِيقَتِي
يَزِيدُكَ عَنْدَ الشُّغْبِ سُكْغاً على سُكْغِ [1]

الصاحب بن عباد

(١) ابدل الراء غيناً .

حرف الفاء

أَرى الطَّرِيقَ قريباً حين أَسْلُكُهُ ... إلى الْحَبِيبِ بَعِيداً حِينَ أَنْصَرِفُ

العباس بن الاحنف

جَاءَنَــــا الْحِبُّ زَائِـــراً ... وَعَلَى مُهْجَتِـــي عَطَـــفْ
قُلْتُ : جُدْ لِـي بِقُبْلَـــةٍ ... قَالَ : (خُذْهَا وَلاَ تَخَـــفْ)

. . .

وَمُنَعَّمٍ كَالْمَاءِ يَشْفِي ذَا الصَّدَى ... كَشِفَائِهِ وَيَشِفُّ مِثْـلَ شَفِيفِهِ
مِمَّنْ لَهُ حُسْنُ الرَّحِيقِ وَطِيبُهُ ... وَمِرَاحُ شَارِبِهِ وَمَشْيُ نَزِيفِـهِ
تَلْقَى جَنَى التُّفَّاحِ فِي وَجَنَاتِهِ ... وَتَرَى جَنَى الْعُنَّابِ فِي تَطْرِيفِهِ
مَتَّعْتُ مِنْهُ مَسَامِعِي وَمَرَاشِفِـي ... بِنَثِيرِ لُؤْلُئِهِ وَمَاءِ رَصِيفِـــهِ
وَرَوَيْتُ سَامِعَتَيَّ مِنْ تَرْجِيعِـهِ ... بَيْتَيْ زِيَادٍ فِي سُقُوطِ نَصِيفِـهِ

ابن الرومي

نَفُورٌ عَرَتْهَا نَفْرَةٌ فَتَجَاذَبَتْ ... سَوَالِفُهَا وَالْحَلْيُ وَالْخَصْرُ وَالرِّدْفُ
وَخَيَّلَ مِنْهَا مِرْطُهَا فَكَأَنَّمَـــا ... تَثَنَّى لَنَا خُوطٌ وَلاَحَظَنَا خَشْفُ

وَقَابَلَنِي رُمَّانَتَا غُصْنِ بَانَـــةٍ يَمِيلُ بِهِ بَدْرٌ وَيُمْسِكُهُ حِقْفُ

المتنبـي

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِـــي رُوحِي فِدَاكَ عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفِ
يَا مَانِعِي طِيبَ الْمَنَامِ وَمَانِحِي ثَوْبَ السِّقَامِ بِهِ وَوَجْدِي الْمُتْلِفِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ وَصْلٌ لَدَيْكَ فَعُدْ بِهِ أَمَلِي وَمَا طِلْ إِنْ وَعَدْتَ وَلاَ تَفِي
يَا أَهْلَ وُدِّي أَنْتُم أَمَلِي وَمَـنْ نَادَاكُمُ يَا أَهْلَ ودِّيْ قَدْ كُفِي
عُودُوا لِمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْوَفَا كَرَماً فَإِنِّيْ ذَلِكَ الْخِلُّ الْوَفِـي
أَخْفَيْتُ حُبَّكُمُ فَأَضْنَانِي أَسىً حَتَّى لَعَمْرِي كِدْتُ عَنِّيْ أَخْتَفِي
دَعْ عَنْكَ تَعْنِيفِيْ وَذُقْ طَعْمَ الْهَوَى فَإِذَا عَشِقْتَ فَعِنْدَ ذٰلِكَ عَنِّفِ

ابن الفـارض

لَحَا اللهُ قَلْباً بَاتَ خِلْواً مِنَ الْهَوَى وَعَيْناً عَلَى ذِكْرِ الْهَوَى لَيسَ تَذْرِفُ
وَإِنِّيْ لأَهْوَى كُلَّ مَنْ قِيلَ عَاشِقٌ وَيَزْدَادُ فِي عَيْنِي جَلاَلاً وَيَشْرُفُ
وَمَا الْعِشْقُ فِي الإِنْسَانِ إِلاَّ فَضِيلَةٌ تُدَمِّثُ مِنْ أَخْلاَقِهِ وَتُظَرِّفُ
يُعَظِّمُ مَنْ يَهْوَى وَيَطْلُبُ قُرْبَهُ فَتَكْثُرُ آدَابٌ لَـهُ وَتَلَطُّـفُ

البهاء زهـير

وَأَهِيمُ مِنْكَ بِمُرْسَلٍ وَمُسَلْسَـلِ وَمُوَرَّدٍ وَمُجَعَّـدٍ وَمُهَفْهَـفِ
لَوْ زُرْتَنِيْ يَا مُنْيَتِيْ وَمَنِيَّتِـيْ وَرَحِمْتَ فَرْطَ تَلَهُّبِيْ وَتَلَهُّفِـي

الشاب الظريف

إذَا مَا الْتقَيْنَاوَالْوُشَاةُ بِمَجْلِسٍ فَلَيْسَ لَنَارُسْلٌ سِوَى الطَّرْفِ لِلطَّرْفِ
فَإنْ غَفَلَ الْوَاشُونَ فُزْتُ بِنَظْرَةٍ وَإنْ نَظَرُوا نَحْوِي نَظَرْتُ إلَى السَّقْفِ

ابو الشيص

أَتَوْنِي فَعَابُوا مَنْ أُحِبُّ جَمَالَهُ وَذَاكَ عَلَى سَمْعِ الْمُحِبِّ خَفِيفُ
فَمَا فِيهِ عَيْبٌ غَيْرَ أَنَّ جُفُونَهُ مِرَاضٌ وَأَنَّ الْخَصْرَ مِنْهُ نَحِيفُ

ابن الحجاج النميري

شَهِدَتْ جُفُونُ مُعَذِّبِي بِمَلاَلَةٍ مِنِّيْ وَأَنَّ وِدَادَهُ تَكْلِيفُ
لَكِنَّنِيْ لَمْ أَنْأَ عَنْهُ لأَنَّهُ خَبَرٌ رَوَاهُ الْجَفْنُ وَهْوَ ضَعِيفُ

ابن خطيب داريا

حَمَلْتُ جِبَالَ الْحُبِّ فِيكَ وَإنَّنِي لأَعْجَزُ عَنْ حَمْلِ الْقَمِيصِ وَأَضْعُفُ
وَمَا الْحُبُّ مِنْ حُسْنٍ وَلاَ مِنْ سَمَاجَةٍ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ بِهِ الرُّوحُ تَكْلُفُ

محمد بن داود الظاهري

فِي الْبَدْرِ مِنْ صَفْحَتِهِ لَمْحَةٌ وَلَمْحَةٌ فِي الظَّبْيِ مِنْ طَرْفِهِ
إذَا مَشَى جَاذَبَهُ رِدْفُهُ كَأَنَّمَا يَمْشِي إلَى خَلْفِهِ

ابو فراس

إذَا نَضَوْنَ شُفُوفَ الرَّيْطِ آوِنَةً قَشَّرْنَ عَنْ لُؤْلُؤِ (الْبَحْرَيْنِ) أَصْدَافَا

قضى لنَا اللهُ بلْوى فِي نواظِرهــا ... تقْضِي علَيْنا وعافى اللهُ منْ عافى

البحتــري

ميَّزْتُ بيْنَ جمالِهــا وفعالِهَــا ... فإِذَا الْملاَحةُ بِالْقباحةِ لاَ تفِي

حلَفتْ لنَا ألاَّ تخُونَ عُهُودَهَــا ... وكأَنَّهَا حلفتْ لنَا ألاَّ تفِــيْ

• • •

أهْيَفُ يَسْتَعْطِفُ لحْظَ الْفَتَى ... إنْ كَانَ غَضْبَاناً بِأَعْطَافِـــهِ

إذَا التَّثَنِّيْ عَصَفَتْ رِيْحُـهُ ... تلاَطَمَتْ أَمْـوَاجُ أَرْدَافِـــهِ

علي بن الحسن العقيلي

حرف القاف



أَنَا وَاللهِ أَشْتَهِي سِحْرَ عَيْنَيْـ ... لِكِ وَأَخْشَى مَصَارِعَ الْعُشَّاقِ

بشـار

حَكَاهُ مِنَ الْغُصْنِ الرَّطِيبِ وَرِيقُهُ ... وَمَا الْخَمْرُ إِلاَّ وَجْنَتَاهُ وَرِيقُهُ

هِلاَلٌ وَلَكِنْ أُفْقُ قَلْبِي مَحَلُّهُ ... غَزَالٌ وَلَكِنَّ سَفْحُ عَيْنِي عَقِيقُهُ

بَدِيعُ التَّثَنِّيْ رَاحَ قَلْبِيْ أَسِيرَهُ ... عَلَى أَنَّ دَمْعِيْ فِي الْغَرَامِ طَلِيقُهُ

• • •

حَكَى وَجْهُهُ بَدْرَ السَّمَاءِ إِذَا بَدَا ... مَعَ الْبَدْرِ قَالَ النَّاسُ هَذَا شَقِيقُهُ

فَلِلَّهِ قَلْبِيْ مَا أَشَدَّ عَفَافَهُ ... وَإِنْ كَانَ طَرْفِي مُسْتَمِرّاً فُسُوقُهُ

ابن الحلاوي الموصلي

أَرِيقاً مِنْ رُضَابِكَ أَمْ رَحِيقَا ... رَشَفْتُ فَلَسْتُ مِنْ سُكْرِي أُفِيقَا

وَلِلصَّهْبَاءِ أَسْمَاءٌ وَلَكِنْ ... جَهِلْتُ بِأَنَّ فِي الأَسْمَاءِ رِيقَا

الحسن بن أسد

وَشَادِنٍ نَادَمْتُ فِي مَجْلِسٍ ... قَدْ عُطِّلَتْ فِيهِ أَبَارِيقُهُ

طَلَبْتُ وَرْداً فَأَبَى خَــــدُّهُ وَرُمْتُ رَاحاً فَأَبَى رِيقَــــه

ابن دوست

فَلَمْ أَدْرِ مِنْ أَيِّ الثَّلاثَةِ سَكْرَتِي أَمِنْ لَحْظِهِ أَمْ لَفْظِهِ أَمْ رَحِيقِهِ

الصفي الحلي

مَلِيحٌ يَغَارُ الْغُصْنُ عِنْدَ اهْتِزَازِهِ وَيَخْجَلُ بَدْرُ التَّمِّ عِنْدَ شُرُوقِهِ
فَمَا فِيهِ شَيْءٌ نَاقِصٌ غَيْرَ خَصْرِهِ وَلاَ فِيهِ شَيْءٌ بَارِدٌ غَيْرَ رِيقِــهِ
وَلاَ مَا يَسُوءُ النَّفْسَ غَيْرَ نِفَارِهِ وَلاَ مَا يَرُوعُ الْقَلْبَ غَيْرَ عُقُوقِه

• • •

وَمُقَرْطَقٍ يُغْنِي النَّدِيمَ بِوَجْهِهِ عَنْ كَأْسِهِ الْمَلأَى وَعَنْ إِبْرِيقِهِ
فِعْلُ الْمُدَامِ وَلَوْنُهَا وَمَذَاقُهَــا فِي وَجْنَتَيْهِ وَمُقْلَتَيْهِ وَرِيقِــــهِ

ابن حيوس

غَزَالٌ لَهُ وَجْهٌ يُنَالُ بِهِ الْمُنَــى يَرَى الْفَرْضَ كُلَّ الْفَرْضِ قَتْلَ صَدِيقِهِ
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَكْفُفْ عَقَارِبَ صِدْغِهِ فَقُولُوا لَهُ: يَسْمَحْ بِتِرْيَاقِ رِيقِهِ

الصاحب بن عباد

وَخَصْرٍ تَثْبُتُ الأَبْصَارُ فِيــهِ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ حَدَقٍ نِطَاقَــا

المتنبي

وَلَمْ أَرَ كَالأَلْحَاظِ يَوْمَ رَحِيلِهِمْ   بَعَثْنَ بِكُلِّ الْقَتْلِ مِنْ كُلِّ مُشْفِقِ
عَشِيَّةَ يَعْدُونَا عَنِ النَّظَرِ الْبُكَا   وَعَنْ لَذَّةِ التَّوْدِيعِ خَوْفُ التَّفَرُّقِ

المتنبي

فَجَنَى نَسِيمُ الشِّيحِ مِنْ نَجْدِلَهُ   حُرَقَ الْحَشَا وَتَحَلُّبَ الآمَاقِ
آهاً عَلَى نَفَحَاتِ نَجْدٍ إِنَّهَا   رُسُلُ الْهَوَى وَأَدِلَّةُ الأَشْوَاقِ

الشريف الرضي

إِنَّ الظِّبَاءَ غَدَاةَ (رَامَةَ) لَمْ تَدَعْ   إِلاَّ حَشاً قَلِقاً وَقَلْباً شَيِّقَا
سَنَحَتْ فَمَا مَنَحَتْ وَكَمْ مِنْ عَارِضٍ   قَدْ مَرَّ مُجْتَازاً عَلَيْكَ وَمَا سَقَى
غِيدٌ نَصَبْتُ لِصَيْدِهِنَّ حَبَائِلاً   يَعْلُقْنَهُنَّ فَكُنْتُ فِيهَا أَعْلَقَا
وَلَكَمْ نَهَيْتُ اللَّيْثَ أَغْلَبَ بَاسِلاً   عَنْ أَنْ يَرُودَ الظَّبْيَ أَتْلَعَ أَرْشَقَا
فَإِذَا الْقَضَاءُ عَلَى الْقَضَاءِ مُرَكَّبٌ   وَإِذَا الشَّقَاءُ مُوَكَّلٌ بِأَخِي الشَّقَا

ابن الخياط

كَيْفَ التَّخَلُّصُ وَالْجُفُونُ نَوَاعِسٌ   وَبِمَا التَّسَلِّيْ وَالْقُدُودُ رِشَاقُ
وَأُحِبُّ تَلْسَعُنِي عَقَارِبُ صِدْغِهِ   عِلْماً بِأَنَّ رُضَابَهُ تِرْيَاقُ
رَحَلُوا فَلاَ بَانُ (اللِّوَى) الْبَانُ الَّذِي   يُسْمَى وَلاَ أَوْرَاقُهُ الأَوْرَاقُ
لِلَّهِ أَيُّ حُشَاشَةٍ مَزَّقْتُهَا   بِيَدِ الصَّبَابَةِ وَالرِّكَابُ تُسَاقُ

الحاجري

نَسْرِقُ الدَّمْعَ فِي الْجُفُونِ حَيَاءً ... وَبِنَا مَا بِنَا مِنَ الأَشْـــوَاقِ

وَالسُّرَى مُنْتَشٍ يُعَاقِرُهُ السَّيْـــرُ ... دَماً جَارِياً بِأَيْـدِي النِّيَـاقِ

الشريف الرضـي

لاَ تُخْفِ مَا فَعَلَتْ بِكَ الأَشْوَاقُ ... وَاشْرَحْ هَوَاكَ فَكُلُّنَا عُشَّـــاقُ

فَعَسَى يُعِينُكَ مَنْ شَكَوْتَ لَهُ الْهَوى ... فِي حَمْلِهِ فَالْعَاشِقُونَ رِفَـــاقُ

لاَتَجْزَعَنَّ فَلَسْتَ أَوَّلَ مُغْـرَمٍ ... فَتَكَتْ بِهِ الْوَجَنَاتُ وَالأَحْدَاقُ

وَاصْبِرْ عَلَى هَجْرِ الْمُحِبِّ فَرُبَّمَا ... عَادَ الْوِصَالُ وَلِلْهَوَى أَخْلاَقُ

كَمْ لَيْلَةٍ أَسْهَرْتُ أَحْدَاقِيْ بِهَا ... مُلْقًى وَلِلأَفْكَارِ بِي إِحْـدَاقُ

يَا رَبِّ قَدْ بَعُدَ الَّذِينَ أُحِبُّهُـمْ ... عَنِّيْ وَقَدْ أَلِفَ الرِّفَاقَ فِـرَاقُ

عَرَبٌ رَأَيْتُ أَصَحَّ مِيثَاقٍ لَهُمْ ... أَنْ لاَ يَصِحَّ لَدَيْهِمُ مِيثَـــاقُ

وَعَلَى النِّيَاقِ وَفِي الأَكِلَّةِ مُعْرِضٌ ... فِيهِ نِفَارٌ دَائِمٌ وَنِفَـــاقُ

مَا نَاءَ إِلاَّ حَارَبَتْ أَرْدَافُــهُ ... خَصْراً عَلَيْهِ مِنَ الْعُيونِ نِطَاقُ

تَرْنُو الْعُيونُ إِلَيْهِ فِي إِطْرَاقِــهِ ... فَإِذَا رَنَا فَلِكُلِّهَـا إِطْـــرَاقُ

الشاب الظريـف

دَاءُ الصَّبَابَةِ مَالَهُ مِنْ رَاقِـي ... وَالْمَوْتُ دُونَ لَوَاعِـجِ الأَشْوَاقِ

وَأَشَدُّ مَا يَلْقَى الْمُحِبُّ مِنَ الْهَوَى ... قُرْبُ الْحَبِيبِ وَلاَ يَكُونُ تَلاَقِي

وَأَلَذُّ حَالاَتِ الْغَرَامِ لِمُغْرَمٍ ... شَكْوَى الْهَوَى بِالْمَدْمَعِ الْمُهْرَاقِ

• • •

أَقَرَّ لَهُ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ جَلِيلُـهُ وَوَافَقَهُ مِنْ كُلِّ مَعْنىً دَقِيقُـهُ
وأَسْمَرَ يَحْكِي الأَسْمَرَ اللَّدْنَ قَدُّهُ وَخَدٌّ شَفَى قَلْبَ الْمُحِبِّ شَقِيقُهُ
عَلَى خَدِّهِ جَمْرٌ مِنَ الْحُسْنِ مُضْرَمٌ يَشُبُّ وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي حَرِيقُهُ
إِذَا خَفَقَ الْبَرْقُ الْيَمَانِيُّ مَوْهِناً تَذَكَّرْتُه فَاعْتَادَ قَلْبِيْ خُفُوقُـهُ
عَلَى مِثْلِهِ يَسْتَحْسِنُ الصَّبُّ هَتْكَه وَفِي مِثْلِهِ يَجْفُو الصَّدِيقَ صَدِيقُه
فَمَا فَازَ إِلاَّ مَنْ يَبِيْتُ صَبوحه شَرَابَ ثَنَايَاهُ وَمِنْهَا غَبُوقُـهُ

الحاجري

أَيْنَ الْأُغَيْلِمَةُ الْأُولَى لَوْلاَهُمُ مَا كَانَ طَعْمُ هَوَى الْمِلاَحِ يذَاقُ ؟
وَكَأَنَّمَا أَرْوَاحُهُمْ بِأَكُفِّهَـا أَجْسَامُهُمْ وَنُصُولُهَا الْأَحْـدَاقُ
شَنُّوا الْإِغَارَةَ فِي الْقُلُوبِ بِأَعْيُنٍ لاَ يُرْتَجَى لِأَسِيرِهَا إِطْـلاَقُ
وَنَمَا الْحَدِيثُ بِأَنَّهُمْ نَذَرُوْا دَمِيْ أَوْلَى دَمٍ يَوْمَ الْفِرَاقِ يُـرَاقُ

الشريف الرضي

تَرَى سَكَرَتْ عِطْفَاهُ مِنْ خَمْرِ رِيقِهِ فَمَالَتْ بِهِ أَمْ مِنْ كُؤُوسِ رَحِيقِهِ
فَمَا فِيهِ شَيْءٌ نَاقِصٌ غَيْرَ خَصْرِهِ وَلاَ فِيهِ شَيْءٌ بَارِدٌ غَيْرَ رِيقِـهِ
يَقُولُونَ لِي وَالْبَدْرُ فِي الْأُفْقِ مُشْرِقٌ: بِذَا أَنْتَ صَبٌّ قُلْتُ: بَلْ بِشَقِيقِهِ
لَقَدْ نِلْتُ إِذْ نَادَمْتُهُ مِنْ حَدِيثِهِ مِنَ السُّكْرِ مَا لاَ نِلْتُهُ مِنْ عَتِيقِهِ

صفي الدين الحلي

آيَــةٌ مِــنْ عَلاَمَــةِ الْعُشَّــاقِ إصْفِرَارُ الْوُجوهِ عِنْدَ التَّلاَقِي
وَانْقِطَاعٌ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ وَعْي وَدُمُوعٌ بِالصَّمْتِ وَالإِطْـرَاقِ

• • •

جَهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِــقُ
وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى ذُقْتُهُ وَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لاَ يَعْشَقُ
وَعَذَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِيْ أَنَّنِيْ عَيَّرْتُهُمْ فَلَقِيتُ فِيهِ مَا لَقُــوا

المتنبي

وَتَنَبَّهَتْ ذَاتُ الْجَنَاحِ بِسَحْرَةٍ بِالْوَادِيَيْنِ فَنَبَّهَتْ أَشْوَاقِــي
وَرْقَاءُ قَدْ أَخَذَتْ فُنُونَ الْحُزْنِ مِنْ يَعْقُوبَ وَالأَلْحَانَ عَــنْ إِسْحَاقِ
أَنَّى تُبَارِيْنِي هَــوًى وَصَبَابَــةً وكَآبَةً دَامتْ وَفَيْضَ مَآقِــي

صلاح الدين الصفدي

جَاذَبْتَهُ لِعِنَاقٍ فَانْثَنَى خَجِــلاً وَكُلِّلَتْ وَجْنَتَاهُ الْحُمْرُ بِالْعَرَقِ
وَقَالَ لِي بِفُتُورٍ مِنْ لَوَاحِظِــهِ إِنَّ الْعِنَاقَ حَرَامٌ قُلْتُ فِي عُنُقِي

ابو العباس النفيس

وَسَاقَيْتُهَا كَأْسَ الصِّبَا وَسَقَيْتُهَا رِقَاقَ الثَّنَايَا عَذْبَــةَ الْمُتَرَيَّــقِ
وخُمْصَانَةٍ تَفْتَرُّ عَنْ مُتَنَسِّــقٍ كَنَورِ الأَقَاحِيْ طَيِّبَ الْمُتَذَوَّق

إِذَا مَضَغَتْ بَعْدَ امْتِنَاعٍ مِنَ الْكَرَى أَنَابِيبَ مِنْ عُودِ الْأَرَاكِ الْمُخَلَّقِ
سَقَتْ شَعَثَ الْمِسْوَاكِ مَاءَ غَمَامَةٍ مُفِيْضاً بِجَادِيٍّ العِرَاقِ الْمُرَوَّق

• • •

تَوَلَّى كَاسِفاً يَوْمَ الْتَقَيْنَـــا كَرِيمُ الطَّبْعِ ذُو ظُرْفٍ مُوَفَّقْ
يُعَاطِينَا كُؤُوسـاً صَافِيَـــات كَلَوْنِ الزَّعْفَرَانِ إِذَا تَدَفَّـــقْ

عبدالله بن عبدالقادر الاحسائي

وَمُهَفْهَفٍ تَرَكَتْ مَحَاسِنُ وَجْهِهِ مَا مَجَّهُ فِي الْكَاسِ مِنْ إِبْرِيقِهِ
فَفِعَالُهَا مِنْ مُقْلَتَيْهِ وَلَوْنُهَـــا مِنْ وَجْنَتَيْهِ وَطَعْمُهَا مِنْ رِيقِـهِ

اميــة الدانــي

مَنْ لِيْ بِغَضٍّ بِاللِّحَاظِ مُمَنْطقٍ حُلْوِ الشَّمَائِلِ وَاللَّمَى وَالْمَنْطِقِ
مُثْرِي الرَّوَادِفِ مُمْلِقٌ مِنْ خَصْرِهِ أَسَمِعْتَ فِيْ الدُّنْيَا بِمُثْرٍ مُمْلِقِ

ابن مطـروح

لَسْتُ أَنْسَى فِيهِ لَيْلاَتٍ مَضَتْ مَعَ مَنْ أَهْوَى وَسَاعَات أَنِيقَـــهْ
يَفْضَحُ الْوَرْدَ احْمِرَاراً خَـــدُّهُ وَتَوَدُّ الْخَمْرُ لَوْ تُشْبِهْ رِيقَـــهْ

ابن مطـروح

وَمَا فِي الدَّهْرِ أَشْقَى مِنْ مُحِبٍّ وَلَوْ وَجَدَ الْهَوَى حُلْوَ الْمَذَاقِ

تَرَاهُ بَاكِياً فِي كُلِّ حِينٍ ... مَخَافَةَ فُرْقَةٍ أَوْ لاشْتِيَاقِ
فَيَبْكِي إِنْ نَأَوْا شَوْقاً إِلَيْهِمْ ... وَيَبْكِي إِنْ دَنَوْا خَوْفَ الْفِرَاقِ
فَتَسْخَنُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّنَائِي ... وَتَسْخَنُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّلاَقِي

• • •

أَنَا فِي الْحُبِّ أَلْطَفُ النَّاسِ مَعْنًى ... دَمِثُ الْخُلْقِ ذُو حَوَاشٍ رِقَاقِ
أَعْشَقُ الْحُسْنَ وَالْمَلاَحَةَ وَالظَّرْ ... فَ وَأَهْوَى مَحَاسِنَ الْأَخْلاَقِ
لَمْ أَخُنْ فِي الْوِدَادِ قَطُّ حَبِيباً ... وَيُنَادَى عَلَيَّ فِي الْأَسْوَاقِ
شِيمَتِي شِيمَتِي وَخُلْقِيَ خُلْقِي ... وَلَوَ انِّيَ أَمُوتُ مِمَّا أُلاَقِي

البهاء زهير

لَمْ أَنْسَ يَوْمَ الرَّحِيلِ وَقْفَتَهَا ... وَجَفْنُهَا مِنْ دُمُوعِهَا شَرِقُ
وَقَوْلَهَا وَالرِّكَابُ سَائِرَةٌ ... تَتْرُكُنَا هَا هُنَا وَتَنْطَلِقُ

• • •

أُحْرَمُ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ ... نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا
صِرْتُ كَأَنِّيْ ذُبَالَةٌ نُصِبَتْ ... تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهْيَ تَحْتَرِقُ

العباس بن الاحنف

لاَ يَلَذُّ الْمُلْتَقَى إِنْ لَمْ يَكُنْ ... بَاعِثُ الشَّوْقِ لَذِيذَ الْمُعْتَنَقْ

قَالَ بُطْلاً وَأَفَالَ الـــرَّأْيِ مَنْ لَـمْ يَقُلْ:إِنَّ الْمَنَايَا فِي الْحَدَقْ

البحتري

بَدَائِـعُ الْحُسْنِ فِيهِ مُفْتَرِقَـهْ وَأَعْيُنُ النَّاسِ فِيـهِ مُتَّفِقَـــهْ

سِهَامُ أَلْحَاظِــهِ مُفَوَّقَـــةٌ فَكُلُّ مَنْ رَامَ لَحْظَهُ رَشَقَـهْ

قَدَ كَتَبَ الْحُسْنُ فَوْقَ وَجْنَتِهِ هَذَا مَلِيحٌ وَحَقٍّ مَنْ خَلَقَـــهْ

السلامي

أَمَـا وَحرْمَـــةِ كَـأْسٍ مِـنَ الْمــدَامِ الْعَتِيـــقِ

وَعَقْـــدِ نَحْـــرٍ بِنَحْرٍ وَمَزْجِ رِيْـــقٍ بِرِيـــق

لَقَــدْ جَـرَى الْحـبُّ مِنِي مَجْرَى دَمِي فِــيْ عُرُوقِــي

ابو الشيص

وَلَوْ فَهِمَ النَّاسُ التَّلاَقِيْ وَحُسْنَهُ لَحُبِبَ مِنْ أَجْلِ التَّلاَقِي التَّفَرُّقُ

فَيَا حُسْنَنَا وَالدَّمْعِ بِالدَّمْعِ وَاشِجٌ نُمَازِجُهُ وَالْخَدُّ بِالْخَد مُلْصَقُ

وَقَدْ ضَمَّنَا وَشْكُ التَّلاَقِي وَلَفَّنَا عِنَاقٌ عَلَى أَعْنَاقِنَا ثَمَّ ضَيـــقُ

فَلَمْ تَرَ إلاَّ مُخْبِراً عَـنْ صَبَابَةٍ بِشَكْوَى وَإِلاَّ عَبْرَةً تَتَرَقْــرَقُ

وَمَنْ قُبَلٍ قَبْلَ التَّلاَقِيْ وَبَعْــدَهُ نَكَادُ بِهَا مِنْ شِدَّةِ اللَّثْمِ نَشْرَقُ

• • •

لاَ يَبْعُدَنْ زَمنٌ مَضَتْ أَيَّامُهُ وَعَلَى مُتُونِ غُصُونِهَـــا أَوْرَاقُ

أَيَّامَ نَرْجَسُنَا الْعُيونُ وَوَرْدُنَـــا غَضٌّ الْخُدُودِ وَخَمْرُنَا الْأَرْيَاقُ

البياضي

حرف الكاف

وَدَعوكِ نَشْوَى مَا سَقَوْكِ مُدَامَـةً   لَمَّا تَمَايَلَ عِطْفُكِ اتَّهمُـوكِ
وَجلَوْكِ لِيْ إذْ نَحْنُ غُصْنَا بَانَةٍ   حَتَّى إذَا احْتَفَلَ الْهَوَى حَجَبُوكِ

ابن هانيء الاندلسي

بِاللهِ يَا أَحْمَرَ خَدَّيْـهِ مَـنْ   عَضَّكَ أَوْ أَدْمَاكَ أَوْ أَخْجَلَكْ ؟
وَيَا لَمَى مَرْشِفِهِ نَبِّنِـي   بِغَيْرِ شَثْنِ السوَاكِ مَنْ قَبَّلَكْ ؟

البهـاء زهيـر

بِاللهِ إِنْ جُزْتَ بِوَادِي الأَرَاكْ   وَقَبَّلَتْ أَغْصَانُهُ الْخُضْرُ فَـاكْ
فَابْعَثْ إِلَى الْمَمْلُوكِ مِنْ بَعْضِهِ   فَإِنَّنِيْ وَاللهِ مَا لِي سِـوَاكْ

جمال الدين الافغاني

أَرَى السحْرَ أَحْلَى فِي فُؤَادِيْ شَمَائِلاً   مِنَ الْبِيضِ أَرْبَابِ الْعُيونِ الْفَوَاتِكِ
يُسَمُّونَنِي (مَجْنُونَ عَامِرٍ) فِي الْهَوَى   وَلَوْلاَ هَوَاكِ كُنْتُ سَيِّدَ مَالِكِ
حَكَمْتِ فَلاَ تَطْغَيْنَ فِي دَوْلَةِ الْهَوَى   وَإلاَّ فَرِقِّيْ وَاصْنَعِيْ مَا بَدَا لَكِ

مجنـون ليلـى

يَا أَطْيَبَ النَّاسِ رِيقاً غَيْرَ مُخْتَبَرٍ   إِلاَّ شَهَادَةَ أَطْرَافِ الْمَسَاوِيكِ
قَدْ زُرْتِنَا مَرَّةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً   ثَنِّيْ وَلاَ تَجْعَلِيهَا بَيْضَةَ الدِيْكِ

بشـــار

لاَ تَعْجَبِي يَا سَلْمَ مِـــنْ رَجُلٍ   ضَحِكَ الْمَشِيْبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
لا تَطْلبنْ بِظَلاَمَتِـــي أَحَـــداً   قَلْبِيْ وطَرْفي فِي دَمِي اشْتَرَكَـــا

ابن المعتـــز

حرف اللام



أقُولُ لِظَبْي مَرَّ بِيْ وَهُوَ راتِـعٌ ... أأنْتَ أخُو لَيْلَى؟ فَقَالَ : يُقَالُ
فَقُلْتُ:أَفِي ظِل الأَرَا كَةِ والغَضَا ... يُقَالُ وَيستَظْلَلْ ؟ فَقَالَ : يقَالُ
فَقُلْتُ يُقَالُ الْمُسْتَجِيرُ بِأَرْضِكُمْ ... إذَا مَا جَنَى ذَنْباً فَقَالَ : يُقَالُ

المجنون

سَكِرْتُ مِنْ لَحْظِهِ لاَ مِنْ مُدامَتِهِ ... وَمَالَ بِالنَّوْمِ عَنْ عَيْنِي تَمَايُلُهُ
وَمَا السُّلاَفُ دَهَتْنِي بَلْ سَوَالِفُهُ ... وَمَا الشَّمُولُ دَهَتْنِي بَلْ شَمَائِلُهُ
لَوَى بِعَقْلِيَ أَصْدَاغٌ لُوِيْنَ لَـهُ ... وَغَالَ صَبْرِيَ مَا تَحْوِي غَلاَئِلُهُ

ابو فراس الحمداني

تَلاعُبُ الشَّعْرِ عَلَى رِدْفِهَا ... أَوْقَعَ قَلْبِيْ فِي الْعَرِيضِ الطَّوِيلْ
يَا رِدْفَهُ جُرْتَ عَلَى خَصْرِهِ ... رِفْقاً بِهِ مَا أَنْتَ إلاَّ ثَقِيلْ

• • •

إنَّ الَّتِي زَعَمَتْ فُؤَادَكَ مَلَّهَا ... جُعِلَتْ هَوَاكَ كَمَا جُعِلْتَ هَوًى لَهَا
فِيكَ الَّذِيْ زَعَمَتْ بِهَا وَكِلاَكُمَا ... أَبْدَى لِصَاحِبِهِ الصَّبَابَةَ كُلَّهَا

بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا بِلَبَاقَةٍ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا
وَإِذَا وَجَدْتَ لَهَا وَسَاوِسَ سَلْوَةٍ شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفُؤَادِ فَسَلَّهَا
لَمَّا عَرَضْتُ مُسَلِّماً لِي حَاجَةٌ أَرْجُو مَعُونَتَهَا وَأَخْشَى ذُلَّهَا
مَنَعَتْ تَحِيَّتَهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وأَقَلَّهَا
فَدَنَا وَقَالَ: لَعَلَّهَا مَعْذُورَةٌ مِنْ بَعْضِ رِقْبَتِهَا فَقُلْتُ لَعَلَّهَا

عروة بن اذينة

أَطْلَعَ الْحُسْنُ فِي جَبِينِكَ شَمْساً فَوْقَ وَرْدٍ فِي وَجْنَتَيْكَ أَطَلاَّ
وَكَأَنَّ الْجَمَالَ خَافَ عَلَى الْوَرْ دِ جَفَافاً فَمَدَّ بِالشَّعْرِ ظِلاَّ

المعز لدين الله الفاطمي

لَقَدْ كَسَتْنِيْ فِي الْهَوَى مَلاَبِسَ الصَّبِّ الْغَزِلْ
إِنْسَانَةٌ فَتَّانَةٌ بَدْرُ الدُّجَى مِنْهَا خَجِلْ
إِذَا زَنَتْ عَيْنِي بِهَا فَبِالدُّمُوعِ تَغْتَسِلْ

الثعالبي

أَمَاطَتْ كِسَاءَ الْخَزِّ عَنْ حُرِّ وَجْهِهَا وَأَرْخَتْ عَلَى الْمَتْنَيْنِ بُرْداً مُهَلْهَلاَ
مِنَ اللاَّءِ لَمْ يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلْنَ الْبَرِيءَ الْمُغَفَّلاَ

عمر بن ابي ربيعة

لَمْ أَنْسَهُ لَمَّا بَدَا مُتَمَايِـــــلاً يَهْتَزُّ مِنْ لِيْنِ الصبَا وَيَقُولُ :
مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهوَى ؟ فَأَجَبْتُهُ : فِي قِصَّتِيْ طُولٌ وأَنْتَ مَلُولُ

• • •

أَفْدِيْ حَبِيباً إِنْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ بَدْرٌ فَصَدِّقْنِي عَلَيْـــهِ وَلاَ تَسَلْ
وَجْهٌ حَلاَ إِذْ أَثَّرَ الْجَدَرِيُّ فِيْ وَجَنَاتِهِ فَكَأَنَّهُ قِرْصُ الْعَسَلْ

الصلاح الصفدي

وَنَظْرَةِ عَيْـــنٍ تَعَلَّلْتُهَـــا حِذَراً كَمَا نَظَـرَ الْأَحْـوَلُ
تَقَسَّمْتُهَا بَيْنَ وَجْهِ الْحَبِيبِ وَطَرْفِ الرَّقِيْبِ مَتَى يَغْفَــلُ

ابو الشيص

لَبِسْنَ الْوَشْيَ لاَ مُتَجَمِّـــلاَتٍ وَلَكِنْ كَيْ يَصُنَّ بِــهِ الْجَمَالاَ
وَضَفَّرْنَ الْغَدَائِرَ لاَ لِحُسْــــنٍ وَلَكِنْ خِفْنَ فِي الشَّعْرِ الضَّلاَلاَ
بَدَتْ قَمَراً وَمَالَتْ خَوْطَ بَـــانٍ وَفَاحَتْ عَنْبَراً وَرَنَتْ غَـــزَالاَ

المتنبـي

وَالْهَجْرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أُرَاقِبُــــه أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَل ؟

المتنبـي

فِي مِثْلِ حبّكُم لاَ يَحْسُنُ الْعَذَلُ وَإِنَّمَا النَّاس أَعْداءٌ لِمَا جَهِلوا

وفِي الْهَوَادِجِ أَقْمَارٌ محَجَّبَـةٌ أَعِزَّةٌ حَمَلَتْهَا الأَيْنُقُ الذُّلُـلُ

صفي الدين الحلي

عَرَفَ الْحَبِيبُ مَكَانَه فَتَدَلَّـلاَ وَقَنِعْتُ مِنْه بِمَوْعِدٍ فَتَعَلَّـلاَ
وَأَظُنُّه طَلَبَ الْجَدِيدَ وَطَالَمَـا عَتُقَ الْقَمِيصُ عَلَىٰ امْرِئٍ فَتَبَدَّلاَ
وَعَلِقْتُه كَالْغُصْنِ أَسْمَرَ أَهْيَفاً وَعَشِقْتَه كَالظَّبي أَحْوَرَ أَكْحَلاَ
فَضَحَ الْغزَالَةَ وَالْغزَالَ فَتِلْكَ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ وَذَاكَ فِي وَسَطِ الْفَلا

البهاء زهير

أَلَمْ تَرَنِي بُلِيتُ بِـذِيْ دَلاَل خَلِيٌّ مَـا يَرِقُّ وَمَـا يبَالِـي
غُلاَلَةُ خَدِهِ وَرْدٌ جَنِـيٌّ وَنُوْنُ الصدْغِ مُعْجَمَةٌ بِخَالِ

ابن المعتز

وَمَكْحولَةِ الأَجْفَانِ مَهْضُومَةِ الشَّوَى وَلَمْ تَدْرِ مَالَوْنُ الْخِضَابِ مِنَ الْكُحْلِ
مَغَانِي الْغَوَانِي وَالشَّبِيبَةِ وَالصبَا وَمَأْوَى الْمَوَالِي وَالْعَشِيرَةِ وَالأَهْلِ
لَيَالِيَ لاَ رَوْضُ الْكَثِيْبِ بِلاَنَدَى وَلاَ شَجَرَاتُ الأَبْرَقَيْنِ بِلاَ ظِل

الرستمي

هُمُ هُمُ سَادَتِي رَقُّوا قَسَوا عَطَفُوا جَفَوْا وَفَوْا أَخْلَفُونِي أَنْجَزُوا مَطَلُوا
وَدُّوا قَلَوْا هَجَرُوا زَارُوا صَفَوْا كَدَرُوا قَدْحَسَّنَ الْحبُّ عِنْدِيْ كُلَّ مَا فَعَلُوا

بِكْرٌ هِيَ الشَّمْسُ فِي إِشْرَاقِ طَلْعَتِهَا لَوْ لَمْ يُجِنَّ سَنَاهَا فَرْعُهَا الْجَثِلُ
دريَّةُ الْقَصْرِ لَوْلاَ سِمْطُ مَنْطِقِهَا وَظَبْيَةُ الْقفْرِ لَوْلاَ الْحلي وَالْعَطَلُ
سِيَّان بيض ثنَايَاهَا إِذَا ضَحِكَتْ وَمبْسَم الْبرْقِ لَوْلاَ النَّظْم وَالرَّتلُ
فُرْسَانُ طَعْنٍ وَضَرْبٍ غَيْرَ أَنَّهُمُ أَمْضَى سِلاَحِهِم الْقَامَاتُ وَالْمقَلُ
شُوسٌ عَلَى الشُّوْسِ بِالْبِيضِ الرقَاقِ سَطَوْا وَبِالْجفُون عَلَى أَهْلِ الْهوَى حَمَلُوا
فِي غِمْدِ كُل هِزَبْرٍ مِنْ ضَرَاغِمِهِمْ وَعَيْنُ كُل مَهَاةٍ كَامِنٌ أَجَــلُ
لَمْ أَدْرِ منْ قَبْلِ أَلْقَى سود أَعْينِهِمْ أَنَّ الْمَنَيَّةَ مِنْ أَسْمَائِهَا الْكَحَلُ

ابن معتــوق

هُوَ الْحُبُّ فَاسْلَمْ بِالْحَشَا مَا الْهوَى سَهْلُ فَمَا اخْتَارَهُ مُضْنًى بِهِ وَلَه عَقلُ
نَصَحْتُكَ عِلْماً بِالْهوَى وَالَّذِي أَرَى مُخَالَفَتِي فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا يَحْلُو
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَعِيداً فَمُتْ بِهِ شَهِيداً وَإِلاَّ فَالْغَرَامُ لَهُ أَهْــلُ
فَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالْحُبِّ مَاتَ بِغَيْرِهِ وَدُونَ اجْتِنَاءِ النَّحْلِ مَا جَنَتِ النَّحْلُ

ابن الفــارض

عَزِيزُ أَسَى مَنْ دَاؤُهُ الْحَدَقُ النُّجْلُ عَيَاءٌ بِهِ مَاتَ الْمُحِبُّونَ مِنْ قَبْلُ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْظُرْ إِليَّ فَمَنْظَرِي نَذِيرٌ إِلَى مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْهوَى سَهْلُ

المتنبــي

كُحْلٌ بِعَيْنَيْكَ أَمْ ضَرْبٌ مِنَ الْكَحَلِ وَرْدٌ بِخَدَّيْكَ أَمْ صَبْغٌ مِنَ الْخَجَلِ

قَضِيبُ بَانٍ إِذَا مَا مَالَ مَيَّلَـهُ دِعْصٌ مِنَ الرَّمْلِ أَمْ ضَرْبٌ مِنَ الرَّمَلِ
أَقْسَمْتُ مَا رَوْضَةٌ بِالنَّيْرَبَيْنِ إِذَا سَحَّتْ عَلَيْهَا شُؤُونُ الْعَارِضِ الْهَطِلِ
يَوْماً بِأَحْسَنَ مِنْ وَرْدِ الْخُدُودِ عَلَى بَانِ الْقُدُودِ وَلاَ مِنْ نَرْجِسِ الْمُقَلِ
يَفْتَرُّ عَنْ سِمْطِ دُرٍّ فِي عَقِيقِ فَمٍ عَذْبِ الْمَرَاشِفِ مَمْنُوعٍ مِنَ الْقُبَلِ

ابو الفتح ابن النحاس

وَكُنْتِ كَذَبَّاحِ الْعَصَافِيرِ دائِباً وَعَيْنَاهُ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِنَّ تَهْمِلُ
فَلاَ تَنْظُرِي لَيْلَى إِلَى الْعَيْنِ وَانْظُرِي إِلَى الْكَفِّ مَاذَا بِالْعَصَافِيرِ تَعْمَلُ

مجنـون ليلـى

دَعُوا الْوُشَاةَ وَمَا قَالُوا وَمَا نَقَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ مَا لَيْسَ يَنْفَصِلُ
لَكُمْ سَرَائِرُ فِيْ قَلْبِيْ مُخَبَّـأَةٌ لاَ الْكُتْبُ تَنْفَعُنِي فِيهَا وَلاَ الرُّسُلُ
قَضِيَّتِي فِي الْهَوَى وَاللهِ مُشْكِلَةٌ مَا الْقَوْلُ مَا الرَّأْيُ مَا التَّدْبِيرُ مَا الْعَمَلُ ؟
يَزْدَادُ شِعْرِي حُسْناً حِينَ أَذْكُرُكُمْ إِنَّ الْمَلِيحَةَ فِيهَا يَحْسُنُ الْغَزَلُ
فَيَا رَسُولِيْ إِلَى مَنْ لاَ أَبُوحُ بِهِ إِنَّ الْمُهِمَّاتِ فِيهَا يُعْرَفُ الرَّجُلُ
بِاللهِ عَرِّفْهُ حَالِيْ إِنْ خَلَوْتَ بِهِ وَلاَ تُطِلْ فَحَبِيبِي عِنْدَهُ مَلَـلُ
فَالنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالدُّنْيَا مُكَافَأَةٌ وَالْخَيْرُ يُذْكَرُ وَالْأَخْبَارُ تَنْتَقِلُ
وَالْمَرْءُ يَحْتَالُ إِنْ عَزَّتْ مَطَالِبُهُ وَرُبَّمَا نَفَعَتْ أَرْبَابَهَا الْحِيَـلُ

البهـاء زهـير

وَإني لأَرْضَى مِنْكِ يَا عَزُّ بِالَّذِي لَوْ ٱبْصَرَهُ الْوَاشِي لَقَرَّتْ بَلاَبلُهْ
بَلاَ وَبِأَن أَسْتَطِيعُ وَبِالْمُنَى وَبِالْوَعْدِ وَالتَّسْوِيفِ قَدْ مَلَّ آمِلُهْ
وبالنَّظْرَةِ العجْلَى وبالحَولِ يَنْقَضِي أَوَاخِرهُ لا نَلْتَقِي وَأَوَائُله

كثير عزة

فَخَلُّوا النيَاقَ عَلَيْهَا الرفَاقْ تُحاكِي الشُّمُوسَ غَدَاةَ الْأَصِيلْ
تَلُفُّ السّبَاسِبَ فِي وَخْدِهَا وَتَطْوِي الْفَدَافِدَ مِيْلاً فَمِيلْ
وَمَنْ كَانَ ذَا صَبْوَةٍ بِالْمِلاَحِ فَلاَ يَطْعَمُ الْغَمْضَ إلاَّ قَلِيلْ
بِرِدْفٍ ثَقِيْلٍ وَخَصْرٍ نَحِيلْ وَخَدٍّ أَسِيْلٍ وَطَرْفٍ كَحِيلْ
وَتِلْكَ الْقُدُودُ وَتِلْكَ الْعُيُونْ فَكَمْ مِنْ جَرِيحٍ وَكَمْ مِنْ قَتِيلْ

عبد الباقي الفاروقي

أَيَا مَلِكَ الْقُلوبِ فَتَكْتَ فِيهَا وَفَتْكُكَ فِي الرَّعِيَّةِ لاَ يَحِلُّ
قَلِيلُ الْوَصْلِ يَنْفَعُهَا فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ مِنْهُ فَطَلُّ

ابن النبيه

يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نِسْيَانُكُمْ وَتَأْبَى الطبَاعُ عَلَى النَّاقِلِ

المتنبي

ورَاقِصٍ مِثْلِ غُصْنِ الْبَانِ قَامَتُهُ تَكَادُ تَذْهَبُ رُوحِي مِنْ تَنَقُّلِهِ

لاَ تَسْتَقِرُّ لَهُ فِي رُقْعَةٍ قَـدَمٌ   كَأَنَّمَا نَارُ قَلْبِيْ تَحْتَ أَرْجُلِهِ

ابن منظـور

وَلَمْ أَنْسَ ضَمِّي لِلْحَبِيبِ عَلَى رِضاً   وَرَشْفِي رُضَاباً كَالرَّحِيقِ الْمُسَلْسَلِ
وَلاَ قَوْلَهُ لِي عِنْدَ تَقْبِيلِ خَدِّهِ   (تَنَقَّلْ فَلَذَّاتُ الْهَوَى فِي التَّنَقُّلِ)

التهـامـي

أُسَمِّيْكِ لُبْنَى فِي نَسِيبِيَ تَـارَةً   وَآونَةً سُعْدَى وَآونَةً لَيْلَـى
حِذَاراً مِنَ الْوَاشِينَ أَنْ يَفْطُنُوا بِنَا   وَإِلاَّ فَمَنْ لُبْنَى فَدَتْكِ وَمَنْ لَيْلَى؟

• • •

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَى خَلِيلاً   فَأَكْثِرْ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِـي
فَمَا أَسْلَى خَلِيلَكَ مِثْلُ نَـأْيٍ   وَلاَ أَبْلَى جَدِيدَكَ كَابْتِـذَالِ

• • •

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فَفِيَ الدِّرْعِ رَأْدَةٌ   وَفِي الْمرْطِ لَفَّاوانِ رِدْفُهُمَا عَبْلُ
فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَزِيدَتْ مَلاَحَةً   وَحُسْناً عَلَى النِّسْوَانِ أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ

المقـري

عُقَيْلِيَّةٌ أَمَّا مَلاثُ إِزَارِهَـا   فَدِعْصٌ وَأَمَّا خَصْرُهَـا فَبَتِيـلُ
تَقَيَّظُ أَكْنَافَ الْحِمَى وَيُظِلُّهَا   بِنَعْمَانَ مِنْ وَادِيْ الأَرَاكِ مَقِيلُ

ابن الطثريـة

أَلِمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُهَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ وَحْشاً مَقِيلُهَا
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ مُعَرَّجَ سَاعَةٍ قَلِيلاً فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا

ذو الرمة

وَأَمَرُّ مَا لاَقَيْتُ مِنْ أَلَمِ الْهَوَى قُرْبُ الْحَبِيبِ وَمَا إِلَيْهِ وَصُولُ
كَالْعِيسِ فِي الْبَيْدَاءِ يَقْتُلُهَا الظَّمَا وَالْمَاءُ فَوْقَ ظُهُورِهَا مَحْمُولُ

عمر بن الوردي

يَا رَبِّ إِنَّ الْعُيونَ السُّودَ قَاتِلَتِي وَإِنَّ عَاشِقَهَا لاَ زَالَ مَقْتُولاَ
إِنِّي تَعَشَّقْتُهَا عَمْداً عَلَى خَطَرٍ (لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاَ)

• • •

إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاوَلْنَ أَنْ يَقْتَتِلْنَهُ بِلاَ إِحْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلاَ ذَحْلِ
تَبَسَّمْنَ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِيِّ فِي الثَّرَى وَفَتَّرْنَ مِنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ كُحْلِ

ذو الرمة

لَمَّا أَنَاخُوا قُبَيْلَ الصُّبْحِ عِيسَهُمُ وَرَحَّلُوهَا وَسَارَتْ بِالدُّمَى الإِبِلُ
وَوَدَّعَتْ بِبِنَانٍ زَانَهَا عَنَمٍ نَادَيْتُ لاَ حَمَلَتْ رِجْلاَكِ يَا جَمَلُ

• • •

وَسَعَى إِلَيَّ بِعَيْبِ (عَزَّةَ) نِسْوَةٌ جَعَلَ الْإِلَهُ خُدُودَهُنَّ نِعَالَهَا

كثير عزة

إنَّ الْمَلِيْحَةَ تُغْنِيهَا مَلاَحَتُهَـــا   لاَ سِيَّمَا وَعَلَيْهَا الْحَلْيُ وَالْحُلَلُ

• • •

لِغَيْرِي زَكَاةٌ مِنْ جَمَالٍ فَإنْ تَكُنْ   زَكَاةُ جَمَالٍ فَاذْكُرِي ابْنَ سَبِيْلِ

• • •

كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَـــــا   وَعَلَى الْغَانِيَاتِ جَرُّ الذُّيُـــولِ

عمر بن أبي ربيعــة

لَيْلَى وَلَيْلِي نَفَى نَوْمِي اخْتِلاَفُهُمَا   فِي الطَّولِ وَالطُّوْلِ طُوْبَى لِي لَوِ اعْتَدَلاَ
يَجُودُ بِالطُّولِ لَيْلِي كُلَّمَا بَخَلَتْ   بِالطَّوْلِ لَيْلَى وَإِنْ جَادَتْ بِهِ بَخَلاَ

• • •

أَلرَّامِيَاتُ لَنَا وَهُنَّ نَوافِـــــرُ   وَالْخَاتِلاَتُ لَنَا وَهُنَّ غَوَافِــلُ
مِنْ طَاعِنِي ثُغْرَ الرجَالِ جَآذِرٌ   وَمِنَ الرمَاحِ دَمَالِجٌ وَخَلاَخِــلُ
وَأَنَا الَّذِي جَلَبَ الْمَنِيَّةَ طَرْفُــهُ   فَمَنِ الْمُطَالِبُ وَالْقَتِيلُ الْقَاتِلُ

المتنبـــي

فَيَا عَجَباً مِنْ حُبِّ مَنْ هُوَ قَاتِلِي   كَأَنِّيَ أَجْزِيهِ الْمَوَدَّةَ مِنْ قَتْلِي
وَمِنْ بَيِّنَاتِ الْحُبِّ إنْ كَانَ أَهْلُهَا   أَحَبَّ إلَى قَلْبِي وَعَيْنِي مِنْ أَهْلِي

الحسين بن مطير

حرف الميم

هَيْفَاءُ لَوْ خطَرَتْ فِي عَيْنِ ذِي رَمَدٍ لَمَا أَحَسَّ لَهَا مِنْ مَشْيِهَا أَلَمَا
خَفِيفَةُ الرُّوحِ لَوْ رَامَتْ لِخِفَّتِهَا رَقْصاً عَلى الْمَاءِ مَا بَلَّتْ لَها قَدَمَا

ديك الجن

أَشَارَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ خِيفَةَ أَهْلِهَا إِشَارَةَ مَحْزُونٍ وَلَمْ تَتَكَلَّمِ
فَأَيْقَنْتُ أَنَّ الطَّرْفَ قَدْ قَالَ مَرْحَباً وَأَهْلاً وَسَهْلاً بِالْحَبِيْبِ الْمُتَيَّمِ

ابن كلدة

فَانْ يَكُ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمِي وَقَوْمِهَا فَإِنِّيْ لَهَا فِي كُل نَائِبَةٍ سَلْمُ

• • •

دُوْنَ (الصَّرَاةِ) بَدَتْ لَنَا صُوَرُ الدُّمَى لاَ أُدْمَ جِيرَانِ الصَّرِيْمِ وَلاَ (الْحِمَى)
غِيدٌ هَزَزْنَ مِنَ الْقُدُودِ ذَوَابِلاً لُدْناً وَرِشْنَ مِنَ النَّوَاظِرِ أَسْهُمَا
فَنَهَبْنَ أَنْقَاءَ الصَّرِيمِ رَوَادِفَا وَنَهَبْنَ زَهْرَ الْأُقْحُوانِ تَبَسُّماً

ابن السفيرة

جَلَّ الَّذِيْ أَطْلَعَ شَمْسَ الضُّحَى مُشْرِقَةً فِي جُنْحِ لَيْلٍ بَهِيمْ

وَقَــدَّرَ الْخَـالَ عَلَى خَـدهِ (ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمْ)
لَـمَّا انْحَنَى حَاجِبُـهُ وَانْثَنَـى يَهُزُّ لِلْعُشَّاقِ قَـدًّا قَوِيـــمْ
دَاوِ حَبِيبِيْ يَا طَبِيْبَ الْهَوَى وخَلِّنِي إِنيْ بِحَالِيْ عَلِيــمْ
فَخَصْرُهُ وَاهٍ وَأَجْفَانُـــهُ مَرِيضَةٌ وَاللَّحْظُ مِنْهُ سَقِيــمْ

الصفي الحلي

يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُـمْ وِجْدَانُنَا كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ
إِنْ كَانَ سَرَّكُمُ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لِجُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمُ أَلَمُ

المتنبي

هَوِيْتَهُ أَعْجَمِيًّا فَــوْقَ وَجْنَتِــهِ لاَمِيَّةٌ عَوَّذَتْهَا أَحْرُفُ الْقَسَــمِ
فِي وَصْفِهَا أَلْسِنُ الأَقْلاَمِ قَدْ نَطَقَتْ وَطَالَ شَرْحِي فِي «لاَمِيَّةِ الْعَجْمِ»

• • •

قَبَّلْتُهَا وَظَلاَمُ اللَّيْلِ مُنْسَـدِلٌ وَلُمَّتِيْ كَبَيَاضِ الْقُطْنِ فِي الظُّلَمِ
فَدَمْدَمَتْ ثُمَّ قَالَتْ وَهْيَ بَاكِيَةٌ مِنْ قَبْلِ مَوْتِي يَكُونُ الْقُطْنُ حَشْوَ فَمِي

• • •

بِيضٌ أَوانسُ مَا هَمَمْنَ بِرِيبَةٍ كَظِبَاءِ مَكَّةَ صَيْدُهُنَّ حَـــرَامُ
يُحْسَبْنَ مِنْ لِيْنِ الْحَدِيثِ زَوَانِياً وَيَصُدُّهُنَّ عَنِ الْخَنَا الإِسْـلاَمُ

• • •

وَرُبَّ مَلِيحٍ لاَ يُحَبُّ وَضِدُّهُ ... يُقَبَّلُ مِنْهُ الْعَيْنُ وَالْخَدُّ وَالْفَمُ
هُوَ الْجَدُّ خُذْهُ إنْ أَرَدْتَ مُسَلّماً ... وَلاَ تَطْلُبِ التَّعْلِيلَ فَالأَمْرُ مُبْهَمُ

ابن سناء الملك

وَقَفَ الْهَوَى بِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي ... مُتَأَخَّرٌ عَنْهُ وَلاَ مُتَقَدَّمُ
إنَّ الْمَلاَمَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةٌ ... حُبًّا لِذِكْرِكَ فَلْيَلُمْنِي اللُّوَّمُ
أَشْبَهْتَ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أُحِبُّهُمْ ... إذْ كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمُ

الحيص بيص

وَمَهْزُوزَةٍ هَزَّ الْقَضِيبِ إذَا مَشَتْ ... تَثَنَّتْ عَلَى دَلّ وَحُسْنِ قِوَامِ
أَحَلَّتْ دَمِي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَحَرَّمَتْ ... بِلاَ سَبَبٍ يَوْمَ اللقَاءِ كَلاَمِي
فُؤَادِيَ مَا أَبْقَيْتِ مِنِّيْ فَإِنَّهُ ... حُشَاشَةُ حُبٍّ فِي نُحُولِ عِظَامِ
صِلِيْ مُغْرَماً قَدْ وَاتَرَ الشَّوْقُ دَمْعَهُ ... سِجَاماً عَلَى الْخَدَّيْنِ بَعْدَ سِجَامِ
فَلَيْسَ الَّذِي حَلَّلْتِهِ بِمُحَلَّلٍ ... وَلَيْسَ الَّذِي حَرَّمْتِهِ بِحَرَامِ

البحتري

حِسَانُ التَّثَنِّي يَنْقُشُ الوَشْيُ مِثْلَه ... إِذَا مِسْنَ فِي أَجْسَامِهِنَّ النَّوَاعِمِ
وَيَبْسُمْنَ عَنْ دُرٍّ تَقَلَّدْنَ مِثْلَهُ ... كَأَنَّ التَّرَاقِيْ وُشِّحَتْ بِالْمَبَاسِمِ

المتنبي

وَمِنَ الْبَلاَدَةِ فِي الصَّبَابَةِ أَنَّنِي مُسْتَخْبِرٌ عَنْهُنَّ مَنْ لاَ يَفْهَمُ

كُلٌّ كَنَى عَنْ شَوْقِهِ بِلُغَاتِهِ وَلَرُبَّمَا أَبْكَى الْفَصِيحَ الأَعْجَمُ

صردر

مَلِيحُ الرِّضَا وَالسخْطِ يَلْقَاكَ عَاتِباً بِأَلْفَاظِ مَظْلُومٍ وَأَلْحَاظِ ظَالِمِ

فَلَوْ كُنْتُ مُذْ بَانُوا سَهِرْتُ لِسَاهِرٍ لَهَانَ وَلَكِنِّي سَهِرْتُ لِنَائِمِ

سبط ابن التعاويذي

لَهَا حُكْمُ لُقْمَانٍ وَصُورَةُ يُوسُف وَنَغْمَةُ دَاوُدٍ وَعِفَّةُ مَرْيَمِ

وَلِي حُزْنُ يَعْقُوبٍ وَوَحْشَةُ يُونُسٍ وَآلاَمُ أَيّوبٍ وَحَسْرَةُ آدم

وَلَمَّا تَلاَقَيْنَا وَجَدْتُ بَنَانَهَا مُخَضَّبَةً تَحْكِي عُصَارَةَ عَنْدَم

وَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً لَكُنْتُ شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ

وَلكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِي الْبكَا بكَاهَا فَكَانَ الْفَضْلُ لِلْمتَقَدِّم

خَفَاجِيَّةُ الأَلْحَاظِ عَبْسِيَّةُ الْحَشَا هِلاَلِيَّةُ الْعَيْنَيْنِ طَائِيَّةُ الْفَم

مَنَعَّمَةُ الأَعْطَافِ يَجْرِي وِشَاحُهَا عَلَى كَشْحٍ مرْتَجِّ الرَّوَادِفِ أَهْضَم

يزيد بن معاوية

عِنْدِي لأَجْلِ فِرَاقِكُمْ آلاَمُ فَإِلَى مَ أُعْذَلُ فِيكُمُ وَأُلاَمُ ؟

مَنْ كَانَ مِثْلِي لِلْحَبِيبِ مُفَارِقاً لاَ تَعْذِلُوه فَالْكَلاَمُ كِلاَمُ

وَيُذِيبُ قَلْبِي نَوْح كُل حَمَامَةٍ فَكَأَنَّمَا نَوْحُ الْحَمَامِ حِمَامُ

شمس الدين الكوفي

صَدَقَ الْوَاشُونَ فِيمَا زَعَمُـوا | أَنَا مُغْرًى بِهَوَاهَـا مُغْـرَمْ
أَيْنَ مَنْ يَرْحَمُنِي أَشْكُو لَـهُ ؟ | إِنَّمَا الشَّكْوَى إِلَى مَنْ يَرْحَـمْ

البهاء زهير

لاَ أُجَازِي حَبِيبَ قَلْبِيْ بِجُرْمِهْ | أَنَا أَحْنَى عَلَيْهِ مِنْ قَلْبِ أُمِّـهْ
ضَنَّ عَنِيْ بِرِيقِـهِ فَتَحَيَّلْـ | تُ إِلَى أَنْ سَرَقْتُهُ عِنْدَ لَثْمِـهْ
وَإِلَى الْيَوْمِ مِنْ ثَلاَثِينَ يَوْمـاً | لَمْ تَزَلْ فِي فَمِي حَلاَوَةُ طَعْمِهْ
إِنَّ قَلْبِي لِصَـدِّهِ وَرُقَـادِيْ | مُلْكُ أَجْفَانِهِ وَرُوحِي لِجِسْمِـهْ
يَكْسُرُ الْجَفْنَ بِالْفُتُورِ وَمَا لِي | عَمَلٌ وَقْتَ كَسْرِهِ غَيْرَ ضَمِّـهْ

ابن سنـاء

شَبَّهْتَهُ قَمَراً إِذْ مَـرَّ مُبْتَسِماً | فَكَادَ يَجْرَحُهُ التَّشْبِيْهُ أَوْ كَلَمَا
وَمَرَّ فِي خَاطِرِيْ تَقْبِيلُ وَجْنَتِهِ | فَسَيَّلَتْ فِكْرَتِي فِيْ وَجْنَتَيْهِ دَمَا

• • •

قَمَرٌ أَقَامَ قِيَامَتِي بِقِوَامِـهِ | لِمَ لاَ يَجُودُ لِمُهْجَتِي بِذِمَامِـهِ
مَلَّكْتُهُ كَبِدِيْ فَأَتْلَفَ مُهْجَتِي | بِجَمَالِ طَلْعَتِهِ وَحُسْنِ كَلاَمِـهِ
وَالظَّبْيُ لَيْسَ لِحَاظُهُ كَلِحَاظِهِ | وَالْغُصْنُ لَيْسَ قِوَامُهُ كَقِوَامِـهِ
فَالْحُسْنُ مِنْ تِلْقَائِهِ وَوَرَائِـهِ | وَيَمِينِـهِ وَشِمَالِـهِ وَأَمَامِـهِ
وَيَكَادُ عَنْ تَرَفٍ وَرِقَّةِ خَصْرِهِ | يَنْقَدُّ بِالأَرْدَافِ عِنْدَ قِيَامِـهِ

سعد السلمي المؤدب

غَمزْتُــــهُ بِنَاظِــــرِي وَلَـــمْ أَفُــــهْ بِكَلِمَـــهْ
أَجَابَنِــــــيْ حَاجِبُــــهُ لَكِـــنْ بِنُـــونِ الْعَظَمَـــهْ

• • •

يَدُورُ بِهَا ظَبْيٌ تَدُورُ عُيُونُنَا عَلى عَيْنِهِ مِنْ شَرْطِ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمِ
يُنَزِّهُنَا مِنْ ثَغْرِهِ وَمُدَامِــــهِ وَخَدَّيْهِ فِي شَمْسٍ وَبَدْرٍ وَأَنْجُمِ

الخوارزمي

وَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَالدُّمُوعُ سَوَاجِــمٌ خَرَسْتُ وَطَرْفِي بِالْهَوَى يَتَكَلَّمُ
حَوَاجِبُنَا تَقْضِي الْحَوَائِجَ بَيْنَنَا وَنَحْنُ سُكُوتٌ وَالْهَوَى يَتَكَلَّمُ

ابو الشمقمق

تَعَشَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ غِرٌّ صَغِيرَةٌ وَلَمْ يَبْدُ لِلأَتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمُ
صَغِيرَيْنِ نَرْعَى الْبَهْمَ يَالَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبُرْ وَلَمْ يَكْبُرِ الْبَهْمُ

مجنون ليلى

وَرُومِيَّةٍ يَوْماً دَعَتْنِيْ لِوَصْلِهَــا وَلَمْ أَكُ مِنْ وَصْلِ الأَغَانِي بِمَحْرُومِ
فَقَالَتْ: فَدَتْكَ النَفْسُ مَا الأَصْلُ إِنَّنِي أَرُومُ وِصَالاً مِنْكَ قُلْتُ لَهَا: رُومِي

ابن الرومي

لأَحَتْ عَلَى مَبْسَمِهِ الْمُشْتَهَــى ثَلاَثُ شَامَاتٍ غَدَتْ فِي الْتِئَام

لاَ تَعْجَبُوا إِنْ كَثُرَتْ حَوْلَـهُ ... فَالْمَنْهَلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزِّحَامِ

ابن ريـان

قَضَى كُلُّ ذي دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَهُ ... وَ (عَزَّةُ) مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُهَـا

كثير عـزة

تَحَمَّلْ عَظِيمَ الذَّنْبِ مِمَّنْ تُحِبُّهُ ... وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُوماً فَقُلْ أَنَا ظَالِمُ

فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَغْفِرِ الذَّنْبَ فِي الْهَوَى ... يُفَارِقْكَ مَنْ تَهْوَى وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

العباس بن الاحنف

نَظَرَتْ فَأَقْصَدَتِ الْفُؤَادَ بِسَهْمِهَا ... ثُمَّ انْثَنَتْ عَنْهُ فَكَادَ يَهِيـمُ

وَيْلاَهُ إِنْ نَظَرَتْ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ ... وَقْعُ السِّهَامِ وَنَزْعُهُنَّ أَلِيـمُ

ابن الرومـي

فَفِي بُعْدِهِ عَنِّي وَفَاتِيْ وَقُرْبُـهُ ... حَيَاتِي وَإِسْعَادِي وَنَيْلُ مَرَامِـي

وَمِنْ وَجْنَتَيْهِ نَارُ وَجْدِي وَخَصْرُهُ ... نُحُولِي وَمِنْ سُقْمِ الْجُفُونِ سِقَامِي

فَكُنْ عَاذِرِيْ يَا عَاذِلِيْ فَدَلاَلُهُ ... دَلِيْلٌ عَلَى وَجْدِيْ بِهِ وَغَرَامِـي

ياقوت الحمـوي

نَفْسِيْ يَا عَبْدَ عَنِّي وَاعْلَمِـي ... أَنَّنِي يَا عَبْدَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمْ

إِنَّ فِي بُرْدَيَّ جِسْماً نَاحِـلاً ... لَوْ تَوَكَّأْتِ عَلَيْـهِ لاَنْهَـدَمْ

بشـار

أَلَيْسَ عَجِيباً أَنَّ بَيْتاً يَضُمُّنِي وَإِيَّاكِ لاَ نَخْلُو وَلاَ نَتَكَلَّـــــمُ
إِشَارَةُ أَفْوَاهٍ وَغَمْزُ حَوَاجِـــبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفٌّ مُسَلِّمُ

نصيب

أَرَى النَّفْسَ تَسْتَحْلِي الْهَوَى وَهْوَ حَتْفُهَا
بِعَيْشِكَ هَلْ يَحْلُو لِنَفْسٍ حِمَامُهَا ؟
لَكِ الْخَيْرُ جُودِيْ بِالْجَمَالِ فَإِنَّهُ سَحَابَةُ صَيْفٍ لَيْسَ يُرْجَى دَوَامُهَا

التهامي

أَهْدَتْ لَكَ الْعَنْبَرَ فِي وَسْطِهِ زِرٌّ مِنَ التِّبْرِ دَقِيقُ اللِّحَـــامْ
فَالزِّرُّ فِي الْعَنْبَرِ مَعْنَاهُمَـــــــا زُرْ هَكَذَا مُسْتَتِراً فِي الظَّلاَمْ

القاضي الفاضل

حرف النون



وَدَعْجَاءَ الْمَحَاجِرِ مِـنْ مَعـدٍّ ... كَأَنَّ حَدِيثَهَا ثَمَـرُ الْجِنَـانِ
إِذَا قَامَتْ لِمِشْيَتِهَـا تَثَنَّـتْ ... كَأَنَّ عِظَامَهَـا مِنْ خَيْـزُرَانِ

بشـار

قَالَتْ لِتِرْبٍ مَعَهَـا مُنْكِـرَةً ... لَوْ تَعْرِفِي هَذَا الَّذِي نَرَاهُ مَنْ ؟
قَالَتْ:فَتًى يَشْكُو الْغَرَامَ وَالِهاً ... قَالَتْ:بِمَنْ؟قَالَتْ:بِمَنْ قَالَتْ بِمَنْ

. . .

دُومِي عَلَى الْعَهْدِ مَا دُمْنَا مُحَافِظَةً ... فَالحُرُّ مَنْ دَانَ إِنْصَافاً كَمَا دِيْنَا
إِنْ كَانَ قَدْ عَزَّ فِي الدُّنْيَا اللِّقَاءُ فَفِي ... مَوَاقِفِ الْحَشْرِ نَلْقَاكُمْ وَيَكْفِينَا

ابن زيـدون

هَلَ مِنْ أَعِقَّةِ عَالِجٍ يَبْرِيـنُ ... أَمْ مِنْهُمَا بَقَرُ الْحُدُوجِ الْعِينُ
وَلِمَنْ لَيَالٍ مَا ذَمَمْنَا عَهْدَهَـا ... مذْ كُنَّ إِلاَّ أَنَّهُنَّ شُجُـونُ
الْمُشْرِقَاتُ كَأَنَّهُنَّ كَوَاكِـبٌ ... وَالنَّاعِمَاتُ كَأَنَّهُنَّ غُصُـونُ
بِيضٌ وَمَا ضَحِكَ الصَّبَاحُ وَإِنَّهَا ... بِالْمِسْكِ مِنْ طُرَرِ الْحِسَانِ لَجُونُ

أَدْمَى لَهَا الْمَرْجَانُ صَفْحَةَ خَدِّهِ | وَبَكَى عَلَيْهَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ
أَبْدَى الْحَمَامُ تَأَوُّهاً مِنْ بُعْدِهَا | فَكَأَنَّهُ فِيمَا سَجَعْنَ رَنِينُ
بَانُوا سِرَاعاً لِلْهَوَادِجِ زَفْرَةٌ | مِمَّا رَأَيْنَ وَلِلْمَطِيِّ حَنِينُ
فَكَأَنَّمَا صَبَغُوا الضُّحَى بِثِيَابِهِمْ | أَوْ عَصْفَرَتْ فِيهِ الْخُدُودَ جُفُونُ

ابن هانئ الاندلسي

وَمُهَفْهَفٍ سَاجِي اللِّحَاظِ حَفِظْتُهُ | فَأَضَاعَنِي وَأَطَعْتُهُ فَعَصَانِي
يُصْبِي قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ بِمُقْلَةٍ | طَرَفُ السِّنَانِ وَطَرْفُهَا سِيَّانِ
خَنِثُ الدَّلَالِ بِشَعْرِهِ وَبِثَغْرِهِ | يَوْمَ الْوَدَاعِ أَضَلَّنِي وَهَدَانِي
مَا قَامَ مُعْتَدِلاً يَهُزُّ قَوَامَهُ | إِلاَّ وَبَانَتْ خَجْلَةٌ فِي الْبَانِ
يَا أَهْلَ (نَعْمَانٍ) إِلَى وَجَنَاتِكُمْ | تُعْزَى الشَّقَائِقُ لاَ إِلَى نُعْمَانِ

ابن بختيار

عَذَلاَنِيْ عَلَى هَوَاهُ فَلَمَّا | أَبْصَرَا حُسْنَ وَجْهِهِ عَذَرَانِي

محمد بن بكار

لَيْتَنِي إِذْ أَرَاهُ كُلِّي عُيُونٌ | فَبِعَيْنَيْنِ لَسْتُ أَشْبَعُ مِنْهُ

. . .

لِي فِي مَحَبَّتِكُمْ شُهُودٌ أَرْبَعٌ | وَشُهُودُ كُلِّ قَضِيَّةٍ إِثْنَانِ

خفقَانُ قَلْبِيْ وَاضْطِرَابُ جَوَانِحِيْ وَنُحُولُ جِسْمِي وَانْعِقَادُ لِسَانِي

. . .

وَشَادِنٍ أَحْوَرَ فِيْ طَرْفِهِ فَتْرٌ وَفِيْ مَنْطِقِهِ غُنَّهْ
قُلْتُ لأَصْحَابِي وَقَدْ مَرَّبِي : أَظُنُّ ذَا فَرَّ مِنَ الْجَنَّهْ

ابو نواس

شُغِفْتُ بِهِ رَشِيقَ الْقَدِّ أَلْمَى يُعَذِّبُنِيْ بِهُجْرَانٍ وَبَيْنِ
وَقَالَ : اَحْمِلْ مَشِيباً مَعْ سُهَادٍ فَقُلْتُ لَهُ : عَلَى رَأْسِي وَعَيْنِي

النواجي

مَالِكٌ قَدْ أَحَلَّ قَتْلِيْ بِرُمْحِ الْ قَدِّ مِنْهُ وَرَاحَ قَلْبِي طَعِينَهْ
لَيْسَ يُفْتِيْ سِوَاهُ فِي قَتْلِ صَبٍّ (كَيْفَ يُفْتَى وَمَالِكٌ فِي الْمَدِينَهْ؟)

. . .

كُلُّ مَنْ لَمْ يَعْشَقِ الْوَجْهِ الْحَسَنْ قَرِّبِ الرَّحْلَ إِلَيْهِ وَالرَّسَنْ

. . .

لَيْسَتْ بِأَوْطَانِكَ اللاَّتِي نَشَأْتَ بِهَا لَكِنْ دِيَارُ الَّذِيْ تَهْوَاهُ أَوْطَانُ
خَيْرُ الْمَوَاطِنِ مَا لِلنَّفْسِ فِيهِ هَوًى سَمُّ الْخِيَاطِ مَعَ الأَحْبَابِ مَيْدَانُ
كُلُّ الدِّيَارِ إِذَا فَكَّرْتَ وَاحِدَةٌ مَعَ الْحَبِيبِ وَكُلُّ النَّاسِ إِخْوَانُ

ابراهيم الغزي

وَالإِلْفُ لاَ يَصْبِرُ عَنْ إِلْفِــهِ أَكْثَرَ مِنْ يَــوْمٍ وَيَوْمَيْــنِ
وَقَدْ صَبَرْنَا عَنْكُمُ جُمْعَــةً مَا هَكَذَا فِعْلُ الْمُحِبَّيْـــنِ

. . .

مَا أَنْتَ حِينَ تُغَنِّيْ فِي مَجَالِسِهِمْ إِلاَّ النَّسِيمَ وَكُلُّ الْقَوْمِ أَغْصَانُ

. . .

إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غَادَرُوْا وَشَلاً بِعَيْنِكَ لاَ يَزَالُ مَعِيْنَـــا
غَيَّضْنَ مِنْ عَبَرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِيْ : مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا ؟

جرير

قُلْتُ:زُورِينَا . فَقَالَتْ : عَجَبــاً أَتَرَانِي يَا فَتًى قَاضِي مِنًى ؟
إِذْ يُصَلِّيْ وَعَلَيْهِ دَيْنُهُــــمْ أَنْتَ تَهْوَانِي وَآتِيكَ أَنَــا !!

. . .

لاَ تَأْمَنَنَّ عَلَى النِّسَاءِ وَلَوْ أَخاً مَا فِي الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ أَمِينُ
إِنَّ الأَمِينَ وَإِنْ تَحَفَّظَ جُهْـدَهُ لاَ بُدَّ أَنَّ بِنَظْـرَةٍ سَيَخُــونُ

ذو الرمة

ذَاتُ وَجْهٍ كَأَنَّمَا قِيلَ كُنْ فَرْ داً بَدِيعاً بِلاَ نَظِيرٍ فَكَانَــا
فِيهِ عَيْنَانِ تَرْمِيَانِ بِلَحْــظٍ نَافِذِ النَّبْلِ يَصْرَعُ الأَقْرَانَــا

فَوْقَ غُصْنٍ مُهَفْهَفٍ تَلْثُمُ التُّفَّا ... حَ فِيهِ وَتَلْمَسُ الرُّمَّانَـــا

تَجْتَلِي خَلْقَهَا فَتَلْقَى قِوَامـاً ... خَيْزُرَاناً وَصَبْغَـةً أُرْجُوَانَـا

لَوْنُهَا الدَّهْرَ وَاحِدٌ كَجَنَى الْوَرْ ... دِ وَإِنْ كَانَ وَرْدُهَا أَلْوَانَـا

ابن الرومي

أُعَانِقُهَا وَالنَّفْسُ بَعْدُ مَشُوقَةٌ ... إِلَيْهَا وَهَلْ بَعْدَ الْعِنَاقِ تَدَانِي ؟

وَأَلْثُمُ فَاهَا كَيْ تَزُولَ حَرَارَتِي ... فَيَشْتَدُّ مَا أَلْقَى مِنَ الْهَيَمَـانِ

ابن الرومي

إِنْ كَانَ دِينُكَ فِي الصَّبَابَةِ دِينِي ... فَقِفِ الْمَطِيَّ بِرَمْلَتَيْ (يَبْرِينِ)

وَانْشُدْ فُؤَادِي فِي الظِّبَاءِ مُعَرِّضاً ... فَبِغَيْرِ غِزْلاَنِ الصَّرِيمِ جُنُونِي

سبط ابن التعاويذي

صَاحَ فِي الْعَاشِقِينَ يَا لَكِنَانَهْ ... رَشَأٌ فِي الْجُفُونِ مِنْـهُ كِنَانَـهْ

بَدَوِيٌّ بَدَتْ طَلاَئِـعُ لَحْظَيْـ ... ـهِ فَكَانَتْ فَتَّاكَةً فَتَّانَـهْ

رَدَّ مِنَّا الْقُلُوبَ مُنْكَسِـرَاتٍ ... عِنْدَمَا رَاحَ كَاسِراً أَجْفَانَـهْ

وَغَزَانَـا بِقَامَـةٍ وَبِعَيْـنٍ ... تِلْكَ سَيَّافَةٌ وَذِي طَعَّانَـهْ

سَافِرَ الْوَجْهِ عَنْ مَحَاسِنِ بَـدْرٍ ... مَائِسَ الْقَدِّ عَنْ مَعَاطِفِ بَانَـهْ

خَطَرَاتُ النَّسِيمِ تَجْرَحُ خَدَّيْـ ... ـهِ وَلَمْسُ الْحَرِيرِ يُدْمِي بَنَانَهْ

قَالَ لِيْ وَالدَّلاَلُ يَعْطِفُ مِنْـهُ قَامَةً كَالْقَضِيبِ ذَاتَ لَيَانَـهْ :

هَلْ عَرَفْتَ الْهَوَى ؟ فَقُلْتُ: وَهَلْ أُنْكِرُ دَعْوَاهُ؟ فَقَالَ: فَاحْمِلْ هَوَانَهْ !

ابو فراس الحمداني

لِيُسْقَ عَهْدُكُمْ عَهْدُ السُّرُورِ فَمَا كُنْتُمْ لأَرْوَاحِنَا إلاَّ رَيَاحِينَـا

إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي مَا زَالَ يُضْحِكُنَا أُنساً بِقُرْبِكُمْ قَدْ عَادَ يُبْكِينَـا

غِيظَ الْعِدَى مِنْ تَسَاقِينَا الْهَوَى فَدَعَوْا بِأَنْ نَغَصَّ فَقَالَ الدَّهْرُ : آمِينَا

وَقَدْ نَكُونُ وَمَا يُخْشَى تَفَرُّقُنَـا فَالْيَوْمَ نَحْنُ وَمَا يُرْجَى تَلاَقِينَا

لاَ تَحْسَبُوا نَأْيَكُمْ عَنَّا يُغَيِّرُنَـا إِذْ طَالَمَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَا

ابن زيدون

وَاذْكُروا لِيْ حَدِيْثَ هِنْدٍ وَلُبْنَى وَسُلَيْمَى وَزَيْنَبٍ وَعَنَانِ

ثُمَّ زِيْدوا مِنْ (حَاجِرٍ) و (زَرُوْدٍ) خَبَراً عَنْ مَرَاتِعِ الْغِزْلاَنِ

محي الدين بن عربي

يَا قَاتَلَ اللهُ الْعُيُونَ لأَنَّهَـا حَكَمَتْ عَلَيْنَا بِالْهَوَى وَالْهُونِ

وَلَقَدْ كَتَمْتُ الْحُبَّ بَيْنَ جَوَانِحِي حَتَّى تَكَلَّمَ فِي دُمُوعِ شُؤُونِي

هَيْهَاتَ لاَ تَخْفَى عَلاَمَاتُ الْهَوَى كَادَ الْمُرِيبُ بِأَنْ يَقُولَ: خُذُونِي

وَتَوَهَّمُوا أَنَّ قَدْ تَعَاطَتْ قَهْوَةً لَمَّا رَأَوْهَا تَنْثَنِي مِنْ لِيـنِ

وَاسْتَفْهَمُوهَا مَنْ سَقَاكِ؟ وَمَا دَرَوْا مَا اسْتَوْدَعَتْ مِنْ مَبْسَمٍ وَعُيُونِ

بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَ تَأْخُذَ ثَأْرَهَا مَرْضَى قُلُوبٍ مِنْ مِرَاضِ جُفُونِ
مَا كَانَ ضَرَّكِ يَا شَقِيقَةَ مُهْجَتِي لَوْ أَنْ بَعَثْتِ تَحِيَّةً تُحْيِينِي
زَكِّي جَمَالاً أَنْتِ عَنْهُ غَنِيَّةٌ وَتَصَدَّقِي مِنْهُ عَلَى الْمِسْكِينِ

ابن سهل

وَمُعَنِّفٍ فِي الْوَجْدِ قُلْتُ لَهُ: اتَّئِدْ فَالدَّمْعُ دَمْعِي وَالْجُفُونُ جُفُونِي
مَا نَافِعِيْ أَنْ كَانَ لَيْسَ بِنَافِعِي مَاءُ الصِّبَا وَشَفَاعَةُ الْعِشْرِينِ

ابو منصور المعروف بسرور

وَأَغَنَّ تُؤْيِسُنِيْ قَسَاوَةُ قَلْبِهِ مِنْهُ وَيُطْمِعُنِي تَعَطُّفُ لِينِهِ
خَفِرُ الدَّلَالِ أَضُمُّهُ وَأَهَابُهُ لِوَقَارِهِ وَحَيَائِهِ وَسُكُونِهِ
سَاقٍ صَحِيفَةُ خَدِّهِ مَا سَوَّدَتْ عَبَثاً بِلَامِ عِذَارِهِ وَبِنُونِهِ
جَمَدَ الَّذِيْ بِيَمِينِهِ فِي خَدِّهِ وَجَرَى الَّذِي فِي خَدِّهِ بِيَمِينِهِ

ابن النبيه

هَزُّوا الْقُدُودَ وَأَرْهَفُوا اسْمَرَ الْقَنَا وَتَقَلَّدُوا عِوَضَ السُّيُوفِ الْأَعْيُنَا
وَتَقَدَّمُوا لِلْعَاشِقِينَ فَكُلُّهُمْ أَخَذَ الْأَمَانَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنَا
يَا قَلْبَهُ الْقَاسِي وَرِقَّةَ خَصْرِهِ هَلَّا انْتَقَلْتِيْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا ؟
لَمَّا انْثَنَى فِي حُلَّةٍ مِنْ سُنْدُسٍ قَالَتْ غُصُونُ الْبَانِ : مَا أَبْقَى لَنَا
وَبِخَدِّهِ وَبِشَعْرِهِ وَعِذَارِهِ مَعْنَى الْعَقِيقِ وَبَارِقٍ وَالْمُنْحَنَى

ابن مطروح

إِذَا مَا الشَّوْقُ أَقْلَقَنِي إِلَيْـهِ ... وَلَمْ أَطْمَعْ بِوَصْلٍ مِنْ لَدَيْـهِ
خَطَطْتُ مِثَالَهُ فِي بَطْنِ كَفِّي ... وَقُلْتُ لِمقْلَتِي : فِيضِي عَلَيْـهِ

ابو نـواس

وَمَنْ لِي بِجِسْمٍ أَشْتَكِي مِنْه بِالْفَنَا ... وَقَلْب فَأَشْكُو مِنْه بِالْخَفَقَـانِ
وَمَا عِشْتُ حَتَّى الْآنَ إِلاَّ لأَنَّنِـي ... خَفِيتُ فَلَمْ يَدْرِ الحِمَامُ مَكَانِي
وَلَوَ انَّ عُمْرِي عُمْرُ نُوحٍ وَبِعْتُهُ ... بِسَاعَةِ وَصْلٍ مِنْكَ قُلْتُ : كَفَانِي
إِذَا الْيَأْسُ نَاجَى النَّفْسَ مِنْكَ بِلَنْ وَلاَ ... أَجَابَتْ ظُنُونِي : ربَّمَا وَعَسَانِي

ابن سـهل

أعرَيْبُ ذَاكَ الْحَيِّ مِنْ يَبْرِيـنِ ... عَطْفاً لَعَلَّ هَوَاكُمُ يُبْرِينِي
أَوْ كَيْفَ أَسْلُو أَوْ أَرُومُ تَعَوُّجاً ... وَأَنَا عَلَى أَقْوى وَأَقْوَمِ دِيـنِ
أَنَا فِيكُم مُضْنًى فَعُودُونِي وَإِنْ ... عَزَّ اللِّقَا بِوِصَالِكُمُ فَعِدُونِـي

الحمـوي

مَا زَالَ كُحْلُ النَّوْمِ فِي نَاظِرِي ... مِنْ قَبْلِ إِعْرَاضِكَ وَالْبَيْـنِ
حَتَّى سَرَقْتَ الْغَمْضَ مِنْ مُقْلَتِي ... يَا سَارِقَ الْكُحْلِ مِنَ الْعَيْـنِ

صفي الدين الحلي

وَلَيْلَى مَا كَفَاهَا الْهَجْرُ حَـتَّى ... أَبَاحَتْ فِي الْهَوَى عِرْضِي وَدِينِي

فَقُلْتُ لَهَا: ارْحَمِي ضَعْفِي. فَقَالَتْ: وَهَلْ فِي الْحُبِّ يَا أُمِّي ارْحَمِينِي

مجنون ليلى

لَمْ أَضَعْ لِلسَّلَامِ كَفِّيْ بِصَدْرِيْ حِينَ حَيَّا بِالْحَاجِبِ الْمَقْرُونِ
إِنَّمَا قَدْ وَضَعْتُ كَفِّيْ لأَدْرِيْ أَيْنَ حَلَّتْ سِهَامُ تِلْكَ الْعُيُونِ

• • •

أَبْلَى الْهَوَى أَسَفاً يَوْمَ النَّوَى بَدَنِيْ وَفَرَّقَ الْهَجْرُ بَيْنَ الْجَفْنِ وَالْوَسَنِ
كَفَى بِجِسْمِي نُحُولاً أَنَّنِيْ بَشَرٌ لَوْلاَ مُخَاطَبَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرَنِي

المتنبي

أَعْظَمُ مَا لاَقَيْتُهُ مِنْ مُعْضِلاَتِ الزَّمَنِ
وَجْهٌ قَبِيحٌ لاَمَنِي فِيْ حُبِّ وَجْهٍ حَسَنِ

• • •

رَأَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ فَذَكَّرَتْنِيْ لَيَالِيَ وَصْلِهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ
كِلاَنَا نَاظِرٌ قَمَراً وَلَكِنْ رَأَيْتُ بِعَيْنِهَا وَرَأَتْ بِعَيْنِي

القاضي عياض

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوَرٌ قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِيْنَ قَتْلاَنَا
يَصْرَعْنَ ذَا اللُّبِّ حَتَّى لاَ حِرَاكَ بِهِ وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللهِ إِنْسَانَا

جرير

عُيُونٌ عَنِ السِّحْرِ الْمُبِيْنِ تُبِيْنُ ... لَهَا عِنْدَ تَحْرِيكِ الْجُفُونِ سُكُونُ
إِذَا أَبْصَرَتْ قَلْباً خَلِيًّا مِنَ الْهَوَى ... تَقُولُ لَهُ : كُنْ مُغْرَماً فَيَكُونُ

الملك الصالح

أَنَا مَنْ أَهْوَى وَمَنْ أَهْوَى أَنَا ... نَحْنُ رُوحَانِ حَلَلْنَا بَدَنَا
فَإِذَا أَبْصَرْتَنِي أَبْصَرْتَهُ ... وَإِذَا أَبْصَرْتَهُ أَبْصَرْتَنَا
نَحْنُ مُذْ كُنَّا عَلَى عَهْدِ الْهَوَى ... تُضْرَبُ الْأَمْثَالُ فِي النَّاسِ بِنَا

الحلاج

بِرَغْمِيْ أُطِيلُ الصَّدَّ عَنْهَا إِذَا نَأَتْ ... أُحَاذِرُ أَسْمَاعاً عَلَيْهَا وَأَعْيُنَا
أَتَانِيْ هَوَاهَا قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ الْهَوَى ... فَصَادَفَ قَلْباً خَالِياً فَتَمَكَّنَا

ابن الطثرية

مَا كُنْتُ أَرْجُوهُ إِذْ كُنْتُ ابْنَ عِشْرِينَا ... مَلَكْتُهُ بَعْدَ أَنْ جَاوَزْتُ سَبْعِينَا
تُطِيفُ بِيْ مِنْ بَنَاتِ التُّرْكِ أَغْزِلَةٌ ... مِثْلُ الْغُصُونِ عَلَى كُثْبَانِ يَبْرِيْنَا
وَخُرَّدٌ مِنْ بَنَاتِ الرُّومِ رَائِعَةٌ ... يَحْكِينَ بِالْحُسْنِ حُورَ الْجَنَّةِ الْعِينَا
يَغْمِزْنَنِيْ بِأَسَارِيعٍ مُنَعَّمَةٍ ... تَكَادُ تَنْقَصُّ مِنْ أَطْرَافِهَا لِينَا
يُرِدْنَ إِحْرَاكَ مَيْتٍ لا حِرَاكَ بِهِ ... فَكَيْفَ يُحْيِيْنَ مَيْتاً صَارَ مَدْفُونَا ؟
قَالُوا: أَنِينُكَ طُولَ اللَّيْلِ يُقْلِقُنَا ... فَمَا الَّذِي تَشْتَكِيْ قُلْتُ: الثَّمَانِينَا

• • •

قِيلَ لِي :جِسْمُ مَنْ تُحِبُّ نَحِيلٌ وَهُوَ مِمَّا يَشِيْنُهُ فَاسْلُ عَنْهُ
قُلْتُ : مَا ذَاكَ مِنْ سِقَامٍ وَلَكِنْ خِفَّةُ الرُّوحِ أَعْدَتِ الْجِسْمَ مِنْهُ

سعد الدين بن عربي

مَلَكَ الثَّلاَثُ الآنِسَاتُ عِنَانِي وَحَلَلْنَ مِنْ قَلْبِيْ بِكُلِ مَكَانِ
مَا لِي تُطَاوِعُنِيْ الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا وَأُطِيعُهُنَّ وَهُنَّ فِيْ عِصْيَانِي
مَا ذَاكَ إلاَّ أَنَّ سُلْطَانَ الْهَوَى وَبِهِ قَوِيْنَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِي

هارون الرشيد

يَقُولُونَ:زُرْنَاوَاقْضِ وَاجِبَ حَقِّنَا وَقَدْ أَسْقَطَتْ حَالِيْ حُقُوقَهُمُ عَنِّيْ
إِذَا أَبْصَرُواحَالِيْ وَلَمْ يَأْنَفُوا لَهَا وَلَمْ يَأْنفُوا مِنْهَا أَنِفْتُ لَهُمْ مِنِّيْ

الشبلي

أَبْرَزُوا وَجْهَهُ الْجَمِيلَ وَلاَمُوا مَنِ افْتَتَنْ
لَوْ أَرَادُوا عَفَافَنَا سَتَرُوا وَجْهَهُ الْحَسَنْ

ابو حاتم السجستاني

هُمُ سَلَبُونِيْ حُسْنَ صَبْرِيَ إِذْ بَانُوا بِأَقْمَارِ أَطْوَاقٍ مَطَالِعُهَا بَانُ
لَئِنْ غَادَرُونِي بِاللَّوَى إِنَّ مُهْجَتِيْ مُسَايِرَةٌ أَظْعَانَهُمْ حَيْثُمَا كَانُوا

البطليوسي

إِذَا سَمَحَ الزَّمَانُ بِمَيٍّ ضَنَّتْ وَإِنْ سَمَحَتْ يَضِنُّ بِهَا الزَّمَانُ

• • •

حرف الهاء

بِنَفْسِيْ غَزَالاً صار لِلنَّاسِ قِبْلَةً ... وَقَدْزُرْتُ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي مُصَلاَّهُ
وَيَقْرَأُ فِي الْمِحْرَابِ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ ... (وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ)
فَقُلْتُ : تَأَمَّلْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهَا ... لِحَاظُكَ يَامَنْ تَقْتُلُ النَّاسَ عَيْنَاهُ

ابو نواس

سَقَى دَارَهَا بِالرقمَتَيْنِ وَحَيَّاهَا ... مُلِثٌّ يُحِيلُ التربَ فِي الدَّارِ أَمْوَاهَا
وَكَيْفَ بِوَصْلِ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَالِكٍ ... وَبَيْنَ بِلاَدَيْنَا زَرُودٌ وَدَهْنَاهَا ؟
يَرَاهَا بِعَيْنِ الشَّوْقِ قَلْبِيْ عَلَى النَّوَى ... فَيَحْظَى وَلَكِنْ مَنْ لِعَيْنِي بِرُؤْيَاهَا
فَلِلَّهِ مَا أَصْفَى وَأَكْدَرَ حُبَّهَا ... وَأَبْعَدَهَا مِنِّيْ الْغَدَاةَ وَأَدْنَاهَا
وَأَعْتَنِقُ الْغُصْنَ الرَّطِيبَ لِقَدِّهَا ... وَأَرْشُفُ ثَغْرَ الْكَأْسِ أَحْسِبُهُ فَاهَا
يُدَلِّهُ خَوْفُ الثُّكْلِ حَبَّةَ قَلْبِهَا ... فَتَزْدَادُ حُسْناً مُقْلَتَاهَا وَلِيتَاهَا
فَإِنْ لَمْ تَكُونِي خَدَّهَا وَجَبِيْنَهَا ... فَإِنَّكِ أَنْتِ الْجِيدُ أَوْ أَنْتِ عَيْنَاهَا
دَعُوهُ وَنَجْداً إِنَّهَا شَأْنُ قَلْبِهِ ... فَلَوْ أَنَّ نَجْداً بُلْغَةٌ مَا تَعَدَّاهَا
وَهَبْكُمْ مَنَعْتُمْ أَنْ يَرَاهَا بِعَيْنِهِ ... فَهَلْ تَمْنَعُونَ الْقَلْبَ أَنْ يَتَمَنَّاهَا ؟
وَلَيْلٍ بِذَاتِ الأَثْلِ قَصَّرَ طُولَهُ ... سُرَى طَيْفِهَا آهاً لِذِكْرَتِهِ آهَا

مهيار الديلمي

عَارِضَاهَا إِنْ تَبَدَّتْ عَارِضَاهَــا وَسَلاَهَا عَنْ فُؤَادٍ مَا سَلاَهَــا
بِـأَبِيْ جَارِيَــةٌ جَائِــرَةٌ إِنْ شَفَتْ عِلَّةَ قَلْبِيْ شَفَتَاهَا

دوقلـة

لاَ أَسْأَلُ اللهَ تَغْيِيراً لَمَا فَعَلَتْ نَـأَتْ وَقَدْ أَسْهَدَتْ عَيْنَيَّ عَيْنَاهَا
فَاللَّيْلُ أَطْوَلُ شَيْءٍ حِينَ أَفْقِدُهَا وَاللَّيْلُ أَقْصَرُ شَيْءٍ حِيْنَ أَلْقَاهَا

• • •

بُثَيْنَةُ تُزْرِي بِالْغَزَالَةِ فِي الضُّحَى إِذَا بَرَزَتْ لَمْ تُبْقِ يَوْماً بِهَا بَهَا
لَهَا مُقْلَةٌ كَحْلاَءُ نَجْلاَءُ خِلْقَةً كَأَنَّ أَبَاهَا الظَّبْيُ أَوْ أُمُّهَا مَهَــا

جميـل بثينـة

أَفْدِيْ بِرُوْحِي مَنْ شَبَّهْتُ طَلْعَتَهَا بِطلعَةِ الشَّمْسِ فَاغْتَاظَتْ لِتَشْبِيهِي
قَالَتْ أَلِلشَّمْسِ طَرْفٌ مِثْلُ طَرْفِي ذَا إِنْ كُنْتَ تَفْهَمُ مَعْنًى مِنْ مَعَانِيهِ؟
أَوْ هَلْ بِهَا مِثْلُ خَدِّيْ فِيْ تَـوَرُّدِهِ أَوْ هَلْ لَهَا مِثْلُ قَدِّيْ فِي تَثَنِّيْهِ؟
فَقُلْتُ دُونَكِ فَاقْتَصِّيْ بِلاَ حَرَجٍ هَذَا لِسَانِيْ الَّذِي أَخْطَا فَعَضِّيْهِ

• • •

سَأَلْتُهَا عَنْ فُؤَادِيْ أَيْنَ مَوْضِعُهُ فَإِنَّهُ ضَلَّ عَنِّيْ عِنْدَ مَسْرَاهَــا؟
قَالَتْ لَدَيْنَا قُلُوبٌ جَمَّةٌ جُمِعَتْ فَأَيُّهَا أَنْتَ تَعْنِيْ؟ قُلْتُ: أَشْقَاهَا

• • •

وَبِالْجِزْعِ حَيٌّ كُلَّمَا عَنَّ ذِكْرُهُمْ أَمَاتَ الْهَوى مِنِّيْ فُؤَاداً وَأَحْيَــاه

تَمَنَّيْهُمْ بِالرَّقْمَتَيْنِ وَدَارُهُـــمْ بِوَادِي الْغَضَا يَا بُعْدَ مَا أَتَمَنَّاهُ !

ابن الخيـــاط

وَمُعَانِقِي حُلْوُ الشَّمَائِلِ أَهْيَفٌ جُمِعَتْ مَلاَحَة كُلِّ شَيْءٍ فِيـــهِ
يَخْتَالُ مُعْتَدِلاً فَإِنْ عَبِثَ الصِّبَا بِقوَامِهِ مُتَعَرِّضاً يَثْنِيـــــه
نَشْوَانُ تَهْجُمُ بِي عَلَيْهِ صَبَابَتِي وَيُرُدُّنِي وَرَعِـــي فَاسْتَحْيِيــهِ
عَلِقَتْ يَدِيْ بِعِذَارِهِ وَنِجَـــادِهِ هَذَا أُقَبِّلُهُ وَذَا أَجْنِيـــــهِ

الاربلــي

سَنَحَتْ بَيْنَ الْمُصلَّى وَمِنًى مَسْنَحَ الظَّبْيَةِ تَسْتَقْرِي طَلاَهَــا
قَالَ وَاشِيْهَا وَقَـــدْ رَاوَدْتُهَـــا رَشْفَةً تَبْرُدُ قَلْبِي مِنْ لَمَاهَـــا
لاَ تَسُمْهَا فَمَهَا إِنَّ الَّـــذِيْ حَرَّمَ الْخَمْرَةَ قَدْ حَرَّمَ فَاهَـــا
أُعْطِيَتْ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ مَااشْتَهَتْ فَرَآهَا كُلُّ طَرْفٍ فَاشْتَهَاهَـــا

مهيار الديلمي

رُبَّ فَـــلاَّحٍ مَلِيـــحٍ قَالَ يَـــا أَهْـــلَ الْفُتُـــوَّهْ
كَفَلِي أَضْعَـــفَ خَصْـــرِيْ فَأَعِيْنُونِـــــي بِقُـــوَّهْ

الصلاح الصفدي

حرف الياء

فَخُذُوا أَحَادِيثَ الْهَوَى مِنْ صَادِقٍ | مَا ضَلَّ فِي شَرْعِ الْغَرَامِ وَمَا غَوَى
وَبِمُهْجَتِي رَشَأٌ أَطَالَتْ عُذَّلِي | فِيهِ الْمَلَامَ وَقَدْ حَوَى مَا قَدْ حَوَى
قَالُوا : أَفِيهِ سِوَى رَشَاقَةِ قَدِّهِ | وَفُتُورِ عَيْنَيْهِ ؟ وَهَلْ مَوْتِي سِوَى ؟
يَرْوِيْ الْأَرَاكُ مَحَاسِناً عَنْ ثَغْرِهِ | يَا طِيْبَ مَا نَقَلَ الْأَرَاكُ وَمَا رَوَى

ابن مطروح

وَمُهَفْهَفٍ عَنِّيْ يَمِيلُ وَلَمْ يَمِلْ | يَوْماً إِلَيَّ فَقُلْتُ مِنْ أَلَمِ الْجَوَى
لِمَ لَا تَمِيْلُ إِلَيَّ يَا غُصْنَ النَّقَا ؟
فَأَجَابَ: كَيْفَ وَأَنْتَ مِنْ جِهَةِ الْهَوَا ؟

الامير مجاهد

وَمُسْتَتِرٍ مِنْ سَنَا وَجْهِهِ | بِشَمْسٍ لَهَا ذَلِكَ الصُّدْغُ فَيْ
كَوَى الْقَلْبَ مِنِّيْ بِلَامِ الْعِذَارِ | وَعَرَّفَنِيْ أَنَّهَا لَامُ كَيْ

العفيف التلمساني

يَا ذَا الَّذِيْ يَغْضَبُ فِي غَيْرَتِي | أُعْتُبْ فَعُتْبَاكَ حَبِيبٌ إِلَيَّ
أَنْتَ عَلَى أَنَّكَ لِيْ ظَالِمٌ | أَعَزُّ خَلْقِ اللهِ طَرًّا إِلَيَّ

رِدْفَهُ زَادَ فِيْ الثَّقَالَـةِ حَتَّى ... أَقْصَدَ الْخَصْرَ وَالْقِوَام السَّوِيَّـا
نَهَضَ الْخَصْرُ وَالْقِوَامُ وَقَامَـا ... وَضَعِيفَان يَغْلِبَانِ قَوِيَّـا

علاء الدين الجادلي

خَلِيلَيَّ هَلاَّ تَبْكِيَانِ فَأَرْتَجِـيْ ... خَلِيلاً إِذَا أَجْرَيْتُ دَمْعِي بَكَى لِيَا
فَمَا أُشْرِفُ الأَيْفَاعَ إِلاَّ صَبَابَةً ... وَمَا أُنْشِدُ الأَشْعَارَ إِلاَّ تَدَاوِيَـا
وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ بَعْدَمَا ... يَظُنَّانِ كُل الظَّنِّ أَلاَّ تَلاَقِيَـا
قَضَاهَا لِغَيْرِيْ وَابْتَلاَنِي بِحُبِّهَا ... فَهَلاَّ بِشَيْءٍ غَيْر لَيْلَى ابْتَلاَنِيَا
فَلَوْ كَانَ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُه ... وَدَارِيْ بِأَعْلَى حَضْرَموتَ اهْتَدَى لِيَا
فَيَا رَبِّ سَوِّ الْحبَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ... يَكُون كَفَافاً لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِيَـا
تَرَانِي إِذَا صَلَّيْتُ يَمَّمْتُ نَحْوَهَا ... بِوَجْهِيْ وَإِنْ كَانَ الْمَصَلَّى وَرَائِيَا
أُصَلِّيْ فَلاَ أَدْرِيْ إِذَا مَاذَكَرْتُهَا ... أَثِنْتَيْنِ صَلَّيْتُ الْعِشَا أَم ثَمَانِيَا
يَمِيناً إِذَا كَانَتْ يَمِيناً وَإِنْ تَكُنْ ... شِمَالاً يُنَازِعْنِي الْهَوَى عَنْ شِمَالِيَا
فَيَا رَبِّ إِذْ صَيَّرْتَ لَيْلَى هِيَ الْمنَى ... فَزِنِّي بِعَيْنَيْهَا كَمَا زِنْتَهَا لِيَـا

مجنـون ليلـى

خُلُقِي أَنِّيْ شَحِيحٌ بِهِـمُ ... وَبِروحِي لَهُم حَاتَـم طَـيّ
فَاخْتَصِرْ فِي شَرْحِ أَشْوَاقِي فَإِنْ ... رُمْتَ إِسْهَاباً فَوَكُل مُقْلَتَيّ
صَادَنِيْ مِنكُمْ غَرِيرٌ أَغْيَـدٌ ... فِيهِ مَا يُشْغِل عَنْ هِنْدٍ وَمَـيّ

قُلْتُ:قَدْأَضْنَيْتَ جِسْمِي قَالَ:قَدْ قلْتْ: كَيْ تَذْهَبَ رُوحِي قَالَ كَيْ
قُلْتُ:أَفْدِيكَ بِنَفْسِي .قَالَ: مَهْ ؟ مَا إِلَيْكَ الْأَمْرُ فِيهَا بَلْ إِلَيْ

ابن عزيز الانصاري

مَرَّتْ بِنَا هَيْفَاءُ مَجْدُولَةٌ تُرْكِيَّةٌ تُنْمَى لِتُرْكِيِّ
تَرْنُو بِطَرْفٍ فَاتِنٍ فَاتِرٍ كَأَنَّهُ حُجَّةُ نَحْوِيٍّ

ابن فارس اللغوي

إِبَاءُ فَارِسَ فِي لِيْنِ الشَّآمِ مَعَ الْ ظُّرْفِ الْعِرَاقِيِّ وَالنُّطْقِ الْحِجَازِيِّ
وَمَا الْمُدَامَةُ بِالْأَلْبَابِ أَفْتَكُ مِنْ فَصَاحَةِ الْبَدْوِ فِي أَلْفَاظِ تُرْكِيِّ

ابن منير الطرابلسي

وَإِنِّي لأَسْتَغْفِي وَمَا بِيَ نَعْسَةٌ لَعَلَّ خَيَالاً مِنْكِ يَلْقَى خَيَالِيَا

المجنون

نَاحَانِيَ الْمَحْبُوبُ عِنْدَ اللِّقَا فَقُلْتُ:لاَ أَرْضَى سِوَى سِيبَوَيْهْ
فَقَالَ:دَعْ عَنْكَ نُحَاةَ الْوَرَى وَقَوْلِهِمْ : لاَ تَجْرِ يَوْماً عَلَيْهْ
فَإِنَّهُمْ قَدْ جَوَّزُوا فَاصِلاً بَيْنَ مُضَافٍ وَمُضَافٍ إِلَيْهْ

• • •

تصحيح :
(١) وقع في طرة الجزئين (مِلال) والصواب (مَلاَل)
(٢) في ص ٩٨ س ٩ (شابت لحيتي) والصواب : (شابت لمّتي)

تم الجزء الثـاني من « الشوارد »
ويليه الجزء الثالث ان شاء الله ،
وهو في شوارد الشعر الشعبي في قلب
جزيرة العرب مع مختارات في الغزل
من ذلك الشعر. وبالله التوفيـق .

٢٩ شوال ١٣٩٤ هـ
١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٤م